صوت الشعب

الشعب الثقافي داخل العدد

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

الجمعة الرابع والعشرون من صفر ١٤٠٦هـ الموافق ٨ تشرين ثاني ١٩٨٥م العدد ٩٨٦ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية «٥٠ فلسا»

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY 8 NOVEMBER, 1985, No: 986, AMMAN - JORDAN

القليبي يشيد بمواقف الحسين إزاء القضايا العربية الراهنة

تونس ـ بترا ـ حيا السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية جلالة الملك الحسين والحكومة الاردنية للمواقف القومية التي ينتهجها جلالته ازاء القضايا العربية الراهنة.

وقال السيد القليبي ان مواقف الاردن ملتزمة دائما بميثاق الجامعة العربية وتنطلق من حرصه الاكيد على تحقيق التضامن ودعم مسيرة العمل العربي المشترك.

واضاف السيد القليبي لدى تسلمه اوراق اعتماد السيد طلال سطعان الحسن سفير الاردن في تونس كمندوب دائم للمملكة الاردنية الهاشمية لدى الجامعة العربية ان الاردن يعمل دائما من اجل جمع الكلمة العربية وتدعيم مسيرة الامة العربية لما فيه الخير والنجاح وقد اكد السيد السفير

البقية ص ١٤

القمة العربية ستؤجل حتى شهر آذار القادم

تونس ـ بترا ـ قالت مصادر الامانة العامة لجامعة الدول العربية ان مؤتمر القمة العربي الذي كان من المقرر عقده في الرياض في اواخر الشهر الجاري سوف يعقد خلال شهر اذار من العام المقبل.

واشارت هذه المصادر الى المساعي التي تبذلها لجنة تنقية الاجواء العربية من اجل عقد قمة عربية ناجحة.. وقالت ان الجهود والمساعي التي تبذل حاليا ستنعكس ايجابيا على اعمال مؤتمر القمة القادم وعلى القرارات التي سيتوصل اليها.

بعد محادثات مع ميتران حول جهود السلام وحرب الخليج

الحسين: التسوية تحت إشراف مجلس الأمن وبمشاركة جميع الأطراف بما فيها البعد الفلسطيني

"إنها الفرصة الأخيرة للسلام العادل والشامل في الشرق الأوسط"

باريس ـ بترا ـ عقد جلالة الملك الحسين وفخامة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اجتماعا في قصر الاليزيه صباح امس.

وجرى خلال الاجتماع بين الزعيمين استعراض شامل لاخر التطورات في الشرق الاوسط والجهود المبذولة على الساحة الدولية لايجاد حل عادل ودائم لقضية الشرق الاوسط.

كما بحث الزعيمان اخر تطورات الحرب العراقية الايرانية واكدا على وجوب بذل جميع المساعي لانهائها.

كذلك تم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تدعيمها في المجالات كافة.

وخلال رد جلالة الملك الحسين على اسئلة الصحفيين بعد انتهاء اجتماعه مع الرئيس ميتران اكد جلالته ان الموقف الفرنسي كان دائما موقفا مسؤولا وحريصا على اداء ما يمكن لمعالجة جميع القضايا المهمة في هذا العالم وبخاصة في منطقة الشرق الاوسط.

ووصف جلالته هذا الموقف بانه ايجابي وبناء.

هذا وصرح جلالة الملك الحسين للصحفيين عقب اجتماعه امس مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بان مباحثاتهما تناولت التطورات الاخيرة في العالم وخاصة في الشرق الاوسط.

واشار في تصريحاته الى ان الرئيس ميتران ابدى اهتماما بالقضايا العربية . مؤكدا تصميم فرنسا على المساهمة بشكل ايجابي لايجاد تسوية سلمية لهذه القضايا.

ووصف جلالته المرحلة الحالية في منطقة الشرق الاوسط بانها تشكل الفرصة الاخيرة لتحقيق السلام الدائم بالنسبة للاجيال القادمة وقال اننا نعمل لايجاد تسوية شاملة بمشاركة جميع الاطراف المعنية بالصراع العربي الاسرائيلي.

واعرب جلالة الحسين عن ثقته في التوصل لمثل هذه التسوية في المستقبل مشيرا الى ان مجلس الامن الدولي هو السلطة المسؤولة في النهاية لتوفير الضمانات الضرورية للحل السلمي.

وقال ان الاسرة الاوروبية معنية بصورة مباشرة بتطورات الوضع في "الشرق الأوسط وهي تقف موقفا متفهما يساعد في الوصول الى السلام.

واشار جلالة الحسين في تصريحاته الى انه برز من خلال

البقية ص ١٤



نائب الملك يتفقد الفرقة المدرعة الخامسة الملكية

عمان ـ بترا ـ امضى سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد سحابة ليلة الاربعاء بزيارة الى الفرقة المدرعة الخامسة الملكية حيث كان في استقباله لدى الوصول قائد الفرقة وعدد من كبار ضباطها.

وتفقد سموه تشكيلات ووحدات الفرقة واطلع على مختلف النشاطات فيها مبديا اعجابه بالمستوى الرفيع والكفاية التدريبية العالية التي يتحلى بها منتسبو وحدات هذه الفرقة.

الحسين يجتمع بزعيم المعارضة الايرانية

باريس ـ وكالات ـ اجتمع جلالة الملك الحسين في باريس ليلة امس الاول الاربعاء بالسيد مسعود رجوي زعيم منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة.

وقال ناطق باسم منظمة مجاهدي خلق ان البحث جرى خلال المقابلة حول تطورات الحرب العراقية الايرانية والخطوات الواجب اتخاذها لانهاء هذه الحرب.

الحسين يهنئ كراكسي بالثقة ويشيد بموقفه الشجاع العادل

عمان ـ بترا ـ بعث جلالة الملك الحسين برقية امس الى السيد بتينو كراكسي رئيس الحكومة الايطالية عبر فيها عن تهاني جلالته وشعب وحكومة المملكة الأردنية الهاشمية للسيد كراكسي بثقة مجلس النواب الايطالي.

كما اعرب جلالة الحسين عن تقديره البالغ للموقف الشجاع العادل الذي عبر عنه السيد كراكسي امام ممثلي الأمة الايطالية حول عدالة القضية الفلسطينية وشرعية مطالب الشعب الفلسطيني..

وفيما يلي نص البرقية..

دولة الرئيس بتينو كراكسي رئيس الحكومة الايطالية المحترم/ روما.

يسعدني بمناسبة تشكيلكم للحكومة الايطالية ان ابعث لكم ولزملائكم باسمي واسم شعب وحكومة المملكة الأردنية الهاشمية بخالص التهاني وصادق التمنيات على الثقة المتجددة التي منحكم اياها الشعب الايطالي الصديق من خلال ممثليه في مجلس النواب..

كما يسرني ان اعرب لكم عن بالغ تقديري للموقف الشجاع العادل الذي عبرتم عنه امام ممثلي الأمة الايطالية حول عدالة القضية الفلسطينية وشرعية مطالب الشعب الفلسطيني، مع اطيب التمنيات لكم بالنجاح والتوفيق في مساعيكم المخلصة لخدمة الشعب الايطالي وقضايا الحرية والسلام في العالم.

الحسين بن طلال

عطلة رسمية الخميس بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين

عمان ـ بترا ـ اصدر السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء بلاغا رسميا امس يقضي بتعطيل الوزارات والدوائر الرسمية والمؤسسات العامة اعمالها يوم الخميس الواقع في ١٤ تشرين الثاني بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين..

فتح باب الترشيح للمقاعد الشاغرة بمجلس النواب يوم الاحد

عمان ـ بترا ـ قرر السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب فتح باب الترشيح اعتبارا من يوم الاحد القادم ولمدة ثلاثة ايام لملء المقاعد الشاغرة في مجلس النواب عن مناطق الخليل وطولكرم ورام الله ونابلس.

جهود السلام اللبناني تتعثر من جديد دمشق تحذر والخلاف على صلاحيات الرئيس

بيروت ـ دمشق ـ بدا ان الحملة السورية لانهاء الحرب الأهلية في لبنان بدأت تتعثر، وحذرت الميليشيات الدرزية من ان (عرقلة) الزعماء المسيحيين لمشروع الاتفاق بشأن السلام في لبنان، يمكن ان تؤدي الى القضاء على جهود السلام.

وقال مصدر في ميليشيا (القوات اللبنانية) المسيحية ان ممثليها آخروا سفرهم الى دمشق لاجراء محادثات جديدة، غير انه اشار الى ان المأزق مؤقت.

وكانت الميليشيات المسيحية والدرزية والشيعية قد توصلت الى مسودة اتفاق برعاية سوريا بشأن اصلاحات برعاية سوريا قبل نحو اسبوعين، لكن العقبات التي ظهرت في اللحظة الأخيرة حالت دون توقيعه يوم الأحد الماضي، كما كان مقررا.

ويبدو ان الخلاف يتركز على ما تردد من مقترحات في الاتفاق السري لتقليص سلطات رئيس الجمهورية، والغاء النظام السياسي الفئوي.

واصدر الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتألف في مُعْظمه من الدروز بيانا قال فيه ان عرقلة الزعماء المسيحيين لمشروع الاتفاق يمكن ان تؤخر عملية السلام او تقضي عليها.

البقية ص ١٤

نصيحة امريكية بتأجيل توقيع اتفاق دمشق

بيروت ـ ق.ن.ا ـ ذكرت مصادر سياسية مطلعة هنا امس ان السفير الامريكي في لبنان ريجنالد بارثولوميو قد نصح بعض الاطراف اللبنانية المشاركة في الحوار الثلاثي الدائر في دمشق بالتريث في توقيع الاتفاق الناتج عن هذا الحوار حتى انتهاء القمة الامريكية ـ السوفييتية المقررة هذا الشهر.

واضافت المصادر ان نصيحة بارثولوميو كانت احد اهم اسباب تاجيل التوقيع على هذا الاتفاق.

ويذكر ان السفير الامريكي كان قد التقى الاسبوع الماضي قائد القوات اللبنانية ايلي حبيقه وتباحث معه في مجمل الاوضاع اللبنانية خاصة ما يتعلق منها بالحوار الوطني والاتفاق الثلاثي.

اعلان نتائج انتخابات بلدية عي

الكرك ـ الشعب ـ من حسان الشمايله ـ توجه مواطنو بلدة عي يوم امس لليوم الثاني على التوالي لصناديق الاقتراع لاستئناف انتخاب المجلس البلدي الجديد.

وقد بلغ عدد الذين ادلوا باصواتهم امس وامس الاول ١٧٠٧، ناخب وناخبة من اصل ٣٠٥٤، ناخبة وناخب.

وحتى منتصف ليلة امس كانت النتائج على النحو التالي:

عبد خليفه الشواوره ٢١٧ صوتا، حسن عبدالصمد الرواشده ١٨٨، عبدالفتاح سالم الرواشده ٣١٥، محمد احمد الشواوره ٣٠١، عطا سلامه الكساسبه ٣٢٢، خالد حسين الختاتنه ٣٥٦، حسن محيميد الرواشده ٢٠١، عطاالله ابراهيم

البقية ص ١٤

في خطاب مثير أمام البرلمان الايطالي:

كراكسي: يؤيد الكفاح المسلح الفلسطيني ويدعو اسرائيل للانسحاب مقابل السلام

روما ـ ا.ف.ب ـ اكد السيد بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا امس «شرعية النضال الفلسطيني المسلح» وقال ان المسألة الفلسطينية تتمثل في منح الشعب الفلسطيني ارضا ومؤسسات وان ايطاليا تؤيد هذه المطالب.

واشار كراكسي في كلمة له في البرلمان الايطالي الى الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وقال انه يجب ان ترد اسرائيل هذه الاراضي التي تحتلها منذ ١٨ سنة مقابل السلام.

واوضح كراكسي بقوله: اذا كانت هناك مسألة وطنية فلسطينية يجب قياسها بمعيار التاريخ وهناك مسألة النضال المسلح ولست انازع الحق فيه اوفي شرعيته.

واثارت تصريحات بتينو كراكسي عن شرعية الكفاح المسلح لمنظمة التحرير الفلسطينية موجة غضب في اسرائيل.

فقد اصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية بيانا رسميا للاحتجاج على ما وصفته بالتبرير الايدولوجي الغريب للارهاب في تصريحات رئيس الحكومة الايطالية.

البقية ص ١٤

في بيان تلاه بنفسه بعد مباحثاته في القاهرة

عرفات: المنظمة تشجب الإرهاب وتتمسك بحق الشعب الفلسطيني في مقاومة الإحتلال

سنواصل مساعينا للتسوية السلمية العادلة

القاهرة ـ ق. ن. ا. اعلن السيد ياسر عرفات ريس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية شجب المنظمة وادانتها لجميع عمليات الارهاب سواء تلك التي تتورط فيها الدول او يرتكبها الافراد ضد المدنيين العزل والابرياء.

واكد عرفات في بيان له بهذا الصدد تمسك منظمة التحرير الفلسطينية في الوقت نفسه بحق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لاراضيه بكل السبل المتاحة بهدف تحقيق الانسحاب من هذه الاراضي.

وقد اعلن عرفات هذا البيان بنفسه على الصحفيين بعد انتهاء محادثاته مع الرئيس: مبارك امس وكان مبارك يقف الى جواره وهو يتلو البيان.

وقد بدأ عرفات بيانه قائلا ان الشعب الفلسطيني كان ولا يزال

البقية ص ١٤

صوت الشعب

كراكسي ... عربيا!

.... هذا الذهول الذي استولى على البرلمان الايطالي، يكاد يستولي على الكثيرين في المنطقة. فرئيس الوزراء الايطالي يتكلم لغة العالم الثالث: فالنضال المسلح الذي يخوضه الشعب الفلسطيني في وجه الاحتلال نضال ... شرعي!!

لم لا اذا كان الرئيس الاميركي يعتبر الهجوم الجوي الاسرائيلي على تونس: عملا مشروعا؟!! لم لا اذا كان احتلال نصف لبنان ودخول الجيش الاسرائيلي بيروت هو الاخر ... عملا مشروعا؟!!

لم لا اذا كانت القوة العسكرية الاسرائيلية المسكة بجنوب لبنان تقوم بعمل مشروع؟

كراكسي الايطالي يذهب اكثر: فالمسالة الفلسطينية تتمثل في منح الشعب الفلسطيني ارضا ومؤسسات . واسرائيل لها حقوق يجب ضمانها ولكنها تحتل اراض عربية منذ ١٨ سنة، ونحن نعتقد انه يجب ان ترد «اسرائيل» هذه الارض... مقابل السلام!

... هذا الكلام الصريح الواضح النظيف يكاد يكون مختلفا جدا عن الكلام الاوروبي الملولب الذي نعرفه، والذي لم تصل الدبلوماسية العربية، حتى الان، الى انتزاعه، في حين نجحت الولايات المتحدة في ذلك ... بالعربدة التي مارستها على الارض الايطالية ... وبتدخلاتها في الشؤون الداخلية الايطالية ، وفي التأثير على احد احزاب الائتلاف الوزاري لفرط وزارة كراكسي، وفي استثارتها للراي العام الايطالي ، واثارة حنقه!.

اشارات كراكسي في البرلمان الايطالي ، تؤكد لكل المهتمين بدور اوروبي مؤثر، ان هناك امكانية لمثل هذا الدور اذا احسن العرب اداءهم، واذا استطاعوا نقل قضيتهم، بجدية، وصدق وحرارة الى اوروبا.. والعالم، كقضية عادلة يناضل اصحابها ويواجهون ويقاتلون دفاعا عن ارضهم وسيادتهم!.

في مكالمة هاتفية

"الجهاد": قتلنا الرهائن الامريكيين وجثثهم في مصنع مدمر في بيروت

واشنطن ـ بيروت ـ رويتر ـ قال مسؤولون امريكيون امس انه ليس لديهم تاكيد لبيان من منظمة الجهاد الاسلامي بانها قتلت الرهائن الامريكيين في بيروت.

وقال مسؤول من وزارة الخارجية ليس لدينا اي شيء حتى الان وقال البيت الابيض انه ليس لديه تعليق غير القول انه غير قادر على تاكيد النبأ.

وكان شخص مجهول في بيروت قد قال ان المنظمة قد قتلت الامريكيين ورمت جثثهم في معمل مدمر، وقالت قوى الامن في بيروت ان عملية البحث الاولية لم تعثر على اية جثث.

وقام رجال الامن بالتفتيش في

البقية ص ١٤

نتائج انتخابات بلدية بيت ايدس

اربد ـ الشعب ـ من خالد نصرالله ـ اعلن السيد عبداللطيف الطراونة متصرف لواء الكورة بالوكالة نتائج انتخابات بلدية بيت ايدس حيث فاز السادة:

هلال الظاهر الصالح ٥٤٦ صوتا
ناصر علي ناصر ٤٩٨ صوتا
موسى فرحان عبدالرحمن ٤٩٢ صوتا
طالب ظاهر صالح ٤٨٣ صوتا
سليم محمود حسين ٤٨٣ صوتا
محمد عبدالحافظ مقدادي ٤٨١ صوتا
محمود نواف محمد موسى ٤٧١ صوتا.

وزير المواصلات يفتتح مقسم السلط الالكتروني

السلط - الشعب - بمناسبة احتفالات اليوبيل الذهبي يفتتح معالي وزير المواصلات رئيس مجلس ادارة مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية صباح يوم الاثنين المقبل مقسم السلط الالكتروني الذي تم تنفيذه مؤخرا. علما بان سعة المقسم تبلغ ٥٠٠٠ رقم قابل للزيادة ولغاية ٣٠٠٠٠ رقم. وبلغت كلفته الاجمالية ٤٫٤٠٠٫٠٠٠ دينار اربع ملايين واربعماية الف دينار.

توصيات الحلقة الدراسية في مجال قياس تكاليف الانتاج الزراعي

دعوة الدول العربية الى تطبيق البحوث وتطوير البيانات الزراعية

عمان - الشعب - تريز حداد

اختتمت صباح امس في فندق القدس اعمال الحلقة الدراسية في مجال قياس تكاليف الانتاج الزراعي. والتي عقدتها المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع وزارة الزراعة الاردنية وقد خرجت الحلقة الدراسية التي استمرت اسبوعا بتوصيات اكد فيها المشاركون على اهمية استمرار وتعميق هذه الجهود، لتحقيق الاهداف المنشودة وذلك بالتعاون مع وزارة الزراعة في الدول الاعضاء.

وقد دعا المشاركون في هذه الحلقة من خلال مداولتهم وتوصياتهم الى ان تقوم المنظمة بالسعي لدى الدول العربية لتدعيم وتطوير الوحدات المتخصصة لدراسة بيانات تكاليف الانتاج والدخل المزرعي والناتج الزراعي المحلي وتوفير الامكانيات اللازمة للقيام بهذه المهام.

كما اوصى المجتمعون بضرورة التوسع في تطبيق بحوث تطوير بيانات تكاليف الانتاج الزراعي لتغطي جميع الدول الاعضاء مستقبلا.

- واكدوا على اهمية تغطية بيانات تكاليف الانتاج الزراعي لتشكل مختلف اوجه النشاط الزراعي مثل الانتاج الحيواني والاشجار المثمرة والانتاج السمكي.

وان تقوم المنظمة العربية للتنمية الزراعية باعداد دليل يتضمن المفاهيم الاساسية للمصطلحات المستخدمة في قياس تكاليف الانتاج، وذلك لتحقيق تصنيف موحد لتكاليف الانتاج على مستوى العالم العربي للاستفادة منها في مجال قياس الميزة النسبية وغيرها من المعاملات الفنية.

واوصى المشاركون بضرورة الاستفادة من المعاهد المتخصصة في الوطن العربي لتدريب وتأهيل الكوادر العربية واعدادها في مجال بيانات تكاليف الانتاج الزراعي والبيانات الاحصائية بصفة عامة والتنسيق بين المنظمة العربية للتنمية الزراعية والمنظمات الاقليمية والدولية العاملة في هذا المجال للاستفادة من التجارب المختلفة لتطوير بيانات تكاليف الانتاج.

كما اكد المشاركون على اهمية قيام الجامعات ومراكز البحوث والمعاهد المختصة في الوطن العربي بتوجيه جزء من انشطتها لدراسة الميزانية الزراعية وبيانات تكاليف الانتاج الزراعي على ان تقوم المنظمة العربية للتنمية الزراعية بمتابعة تنفيذ هذه التوصية مع الجهات المختصة.

ونظرا لاهمية المعلومات التي يمكن توفرها من خلال اسلوب الميزانية المزرعية فقد اوصى المشاركون بان تقوم المنظمة باجراء المزيد من التجارب والبحث في هذا الشان في بعض الاقطار العربية والاستفادة من هذه التجارب لتطبيق مشروع يتم تنفيذه على مراحل على صعيد الوطن العربي.

كما اوصى المشاركون بأن تقوم المنظمة بعقد ندوات دورية حول هذه المواضيع بغية تتبع التطورات الحاصلة في هذا المجال على صعيد الوطن العربي، وتعميم النتائج واقتراح الحلول المناسبة لتطوير العمل في مجال قياسات تكاليف الانتاج الزراعي.

وبعد استعراض ومناقشة استمارة التكاليف المقدمة من قبل المنظمة. اوصى المشاركون بتعديل بعض فقراتها ووضع نموذج موحد يتضمن الحد الادنى من البيانات الواجب توفرها. وتعميمها على الدول لدراستها وابداء الرأي فيها.

وكانت الحلقة الدراسية لتكاليف الانتاج قد بدأت اعمالها في الثاني من الشهر الجاري بهدف بحث الامور المتعلقة بخلق اقتصاد قومي قوي بالاعتماد على النفس اولا ثم التعاون مع الاخرين، خاصة وان الوطن العربي غني بموارده الطبيعية والبشرية، بما يؤهله ليصبح قوة اقتصادية كبرى اذا ما احسن استغلال ما يملك من الموارد.

وقد ثمن المجتمعون خطوة المنظمة في مباشرة تطوير بيانات تكاليف الانتاج الزراعي لاهميتها القصوى في الحصول على بيانات دقيقة تهم صانعي القرارات في مجال السياسات الزراعية وترشيد استخدامات الموارد الزراعية على المستوى القطري والقومي.

هذا وقد ناقشت الحلقة الدراسية عشرة اوراق عمل مقدمة من الدول المشاركة وهي:

تجربة المنظمة العربية للتنمية الزراعية في مجال تطوير بيانات التكاليف الانتاجية وتجربة المنظمة في مجال قياس تكاليف الانتاج الزراعي في الاردن. سوريا، الكويت، السودان، المغرب.

وتجربة الباكستان في قياس تكاليف الانتاج الزراعي ومشروع الادارة المزرعية في جمهورية مصر العربية واستخدام المعاملات الفنية لقياس تكاليف الانتاج في جمهورية مصر العربية.

اختتام دورة امناء صناديق الجمعيات الخيرية

اربد - بترا - اختتمت في مبنى اتحاد الجمعيات الخيرية في اربد امس دورة امناء صناديق الجمعيات الخيرية في محافظة اربد التي نظمها صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي.

واستهدفت الدورة رفع كفاية واداء العاملين في الهيئات التطوعية وتعريف المشاركين بمجموعة النظم المالية المعمول بها والاصول المحاسبة وانظمة اللوازم والمستودعات وتعريفهم بمحاسبة الجمعيات الخيرية والتدرب على اعداد الحسابات الختامية وميزانية الجمعية النهائية.

وشارك في الدورة التي استمرت ثلاثة ايام ٤٠ مشاركا ومشاركة من مختلف الجمعيات العاملة في المحافظة البالغة ١٠٣ جمعيات خيرية تعمل في مجال تنمية المجتمعات المحلية وتاهيل المرأة ورعاية الطفولة.

في اجتماع لجنة التخطيط والتنسيق بالتربية:

تعديل تعليمات تنظيم حصص التقوية والتعمق

عمان - الشعب - اكد الدكتور عبداللطيف عربيات الامين العام لوزارة التربية والتعليم على اهمية اعادة فحص الحمل الدراسي للطلبة في المراحل الدراسية المختلفة، من خلال النظر في المباحث التي يدرسها هؤلاء الطلبة وبشكل دوري وذلك تنفيذا للمبدأ الذي تلتزم به وزارة التربية، والقائم على ضرورة اعادة النظر في فعاليات العملية التعليمية بهدف احداث التطور الموصل الى تحقيق اهداف هذه العملية، بما تلبي متطلبات حياة العصر، واحتياجات المجتمع.

جاء ذلك خلال ترؤسه اجتماع لجنة التخطيط والتنسيق في وزارة التربية، الذي عقد صباح امس، في قاعة اجتماعات الوزارة، وحضره السيد يوسف العكور مساعد الامين العام، والمستشارون والمديرون العامون لدوائر التربية في المحافظة، والمديرون في مركز الوزارة.

واضاف الامين العام، ان التدفق العشوائي الذي بدأت الوزارة في اتخاذ اجراءات لضبطه، يتطلب منا ايضا اعادة النظر بشكل دوري ومستمر في اجراءات ضبط هذا التدفق، حتى نتمكن من اعادة التوازن المطلوب، بين مخرجات العملية التعليمية والاحتياجات والاحتياجات الفعلية للمجتمع.

واشار الدكتور عربيات الى «لقاءات الثلاثاء» فأكد ان هذه اللقاءات وما يتم فيها احدث اصداء ايجابية جيدة، سواء بين اوساط التربويين المعنيين مباشرة بالعملية التربوية، او قطاعات المجتمع الاخرى، ومن هنا وردت اقتراحات من قبل المعنيين، بتوسيع دائرة المشاركة، بحيث لا يقتصر الحضور، على مستشاري ومديري الوزارة، بل تشمل ايضا المديرين العامين لدوائر التربية والتعليم.

بعد ذلك ناقشت اللجنة ورقة العمل التي اعدتها مديرية كليات المجتمع والتأهيل والتدريب، واشتملت على ملاحظات حول الدورات الصيفية التي عقدت خلال صيف عام ١٩٨٥، حيث بينت الورقة ان ٧٨ دورة تدريبية متنوعة قد عقدت خلال الفترة المذكورة حضرها ٤٦٦٩ معلما ومعلمة، واقترحت الورقة تخصيص مكافآت للذين يحضرون دورات، وينهون متطلباتها بنجاح، كما اقترحت تطبيق عقوبات على المتغيبين دون عذر مقبول. حيث تم تحويل ورقة العمل المذكورة بالاضافة الى ورقة عمل اخرى، اعدتها دائرة التربية والتعليم في دائرة اربد، لاجراء دراسة مستفيضة، للاجابة على كافة التساؤلات التي وردت خلال المناقشة، ووضع وسائل معالجة السلبيات التي بينتها الورقة على ان يتم ذلك خلال ثلاثة اسابيع.

ثم ناقشت اللجنة ورقة عمل اعدتها لجنة خاصة حول تعديل تعليمات تنظيم حصص التقوية والتعمق، في ضوء البحث الذي دار في اجتماعات لجنة التخطيط والتنسيق السابقة، حول اجور حصص التقوية والتعمق، ويهدف تعديل ما ورد في المادة «١٢» من التعليمات المذكورة بحيث نص المادة على النحو التالي:

«يقوم المعلمون بتدريس حصص التقوية وفق برنامج خاص يعد لذلك، وتصرف اجور اضافية وفق تعليمات الحصص الاضافية المعمول بها، مضافا اليها ٥٠٪ من تلك الاجور»

حيث تقرر في اثر النقاش، ان يعاد النظر في كامل تعليمات تنظيم حصص التقوية والتعمق، بهدف تطويرها لتلبي المتطلبات الآنية،

وحتى يمكن تحقيق الهدف الذي جاءت من اجله حصص التقوية والتعمق خدمة للطالب والمعلم.

وتقرر تكليف لجنة خاصة لدراسة هذه التعليمات، وتقديم ورقة عمل تشتمل على التعليمات الجديدة المطورة في الاجتماع القادم.

انجازات مكتب سجل

مدني عمان الغربية

عمان - بترا - انجز مكتب سجل مدني عمان الغربية خلال الشهر الماضي ٤٧٢٤ واقعة اشتملت على واقعات حديثي الولادة وشهادات وقيود ولادة وقرارات محاكم وصور للقيد الفردي وبطاقات شخصية وواقعات وشهادات وفاة وزواج وطلاق.

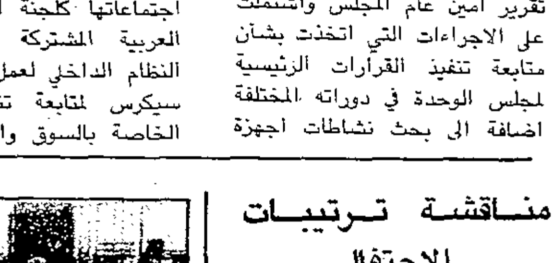
وذكر السيد نايف المدانات امين السجل ان عدد الاسر التي تم تسجيلها بلغ ١١٣ اسرة ودفاتر العائلة المصروفة بدل تالف وفاقد ٢٠٨ دفاتر.

كما بلغ عدد المعاملات التي انجزها مكتب سجل مدني جبل الحسين خلال الفترة ذاتها ٢٦٥١ واقعة.

وذكر السيد احمد عبيد الله امين السجل ان عدد الاسر التي تم تسجيلها في المكتب بلغ ١١١ اسرة ودفاتر العائلة المصروفة ١١١ دفترا.

من جهة اخرى انجز مكتب سجل مدني المحطة ٣٩١٨ واقعة اشتملت على شهادات ولادة ووفاة وزواج وصور للقيد الفردي وبطاقات شخصية وواقعات زواج ووفاة وطلاق.

وذكر السيد عبد الرحمن العضايلة امين السجل المدني ان عدد الاسر التي تم تسجيلها في سجلات المكتب بلغ ١٧١ اسرة ودفاتر العائلة المصروفة ١٩٢ دفترا.



وزير الصحة يستقبل عميد الدراسات العليا بجامعة جلاسكو

عمان - بترا - استقبل الدكتور زيد حمزة وزير الصحة امس البروفسور كالمان عميد الدراسات العليا في جامعة جلاسكو باسكوتلندا اختصاصي الامراض السرطانية حيث تم استعراض اوجه التعاون مابين وزارة الصحة وجامعة جلاسكو.

وابدى البروفسور كالمان استعداد الجامعة لمنح اطباء عاملين اردنيين فرصة التعليم العالي فيها.

وحضر اللقاء الدكتور محمود الشاهد مدير التخطيط ومدير المجلس الثقافي البريطاني.

اخبار الناس

عاكف الفايز

استقبل السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب امس السفير الهندي في عمان بمناسبة انتهاء مهمته في الاردن.

الدكتور عبدالرزاق طبيشات

استقبل الدكتور عبدالرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد امس السفير الصيني في عمان الذي قام بجولة في مدينة اربد شملت موقع مدينة الحسين الرياضية ونادي الطفل والمتحف الشعبي.

سامي الحمود

تقرر ترفيع السيد سامي الحمود رئيس ديوان محكمة الجنايات الكبرى الى الدرجة الثالثة.

سمير شاهين

تقرر ترفيع السيد سمير بدوي شاهين سكرتير وكيل وزارة الداخلية الى الدرجة الخامسة وتعيينه بوظيفة مدير ناحية.

المخرج زياد عمر

توجه امس الى دمشق المخرج التلفزيوني زياد عمر للاشتراك بالدورة التي ينظمها اتحاد اذاعات الدول العربية والمتعلقة بـ «دراما الطفل».

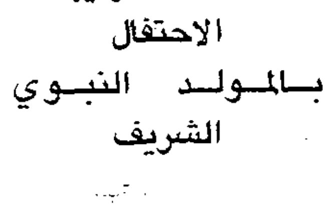
وتبدأ الدورة اعمالها يوم السبت الموافق ٩ تشرين الثاني وتستمر حتى العشرين منه.

بحث تطوير السوق العربية المشتركة

عمان - بترا - انتهت لجنة السادة نواب الممثلين الدائمين للدول العربية الاعضاء في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية امس من مناقشة الموضوعات التي تضمنها تقرير امين عام المجلس واشتملت على الاجراءات التي اتخذت بشأن متابعة تنفيذ القرارات الرئيسية لمجلس الوحدة في دوراته المختلفة اضافة الى بحث نشاطات اجهزة الامانة العامة واتخذت اللجنة التوصيات اللازمة بشأنها.

وذكر مصدر مسؤول في الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية ان اللجنة استانفت امس اجتماعاتها كلجنة لتطوير السوق العربية المشتركة حيث ناقشت النظام الداخلي لعمل اللجنة الذي سيكرس لمتابعة تنفيذ القرارات الخاصة بالسوق واوصت باعتماد مشروع النظام ورفعه الى اجتماعات الدورة القادمة لمجلس الوحدة.

وقال المصدر ان اللجنة ستواصل اجتماعاتها بعد يوم غد السبت حيث ستناقش مشروع جدول اعمال الدورة الرابعة والاربعين لمجلس الوحدة على مستوى وزراء الاقتصاد والتجارة والمال للدول العربية الاعضاء المقرر عقدها في عمان في شهر كانون الاول القادم.



مناقشة ترتيبات الاحتفال بالمولد النبوي الشريف

اربد - بترا - تراس السيد محمد علي الامين محافظ اربد اجتماعا في مكتبه امس حضره مديرو الشرطة والتربية والتعليم والاوقاف والتنمية الاجتماعية ورئيس الغرفة التجارية وممثل عن اتحاد الجمعيات الخيرية تم خلاله مناقشة الترتيبات والاستعدادات اللازمة للاحتفال بعيد المولد النبوي الشريف الواقع في الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

مدعوان لمراجعة التربية

عمان - الشعب - تطلب وزارة التربية والتعليم من السيد مروان فتحي عبدالرحمن يوسف الحاج اسعيد مراجعة قسم التوظيف بوزارة التربية والتعليم.

كما تطلب الوزارة من نائلة خير الدين بشناق مراجعة قسم البعثات في وزارة التربية بالسرعة الممكنة.



مدرسة طبربور للبنات تحتفل باليوبيل الذهبي

عمان - بترا - اقامت مدرسة طبربور للبنات في بلدة طارق بضواحي العاصمة امس احتفالات بمناسبة اليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين بحضور السيدة انعام المفتي مستشارة جلالة الملكة نور...

التي القت كلمة اشادت فيها بالنهضة التعليمية التي شهدها الاردن في عهد الحسين.

واشارت الى اقبال الفتاة الاردنية على التعليم والجهود الرسمية الحثيثة لبناء المدارس ومراكز التدريب الحرفي في مختلف انحاء المملكة.

كما القت مديرية المدرسة واحدى المعلمات كلمتين اشادتا فيهما بمواقف الحسين القومية التي اكسبت الاردن المزيد من الاصدقاء في مختلف انحاء العالم.

وتضمن الاحتفال مجموعة من الاغاني والرقصات التعبيرية والاناشيد الوطنية.

وفد نادي الجامعيات العربيات يجتمع بالفعاليات الاقتصادية في العقبة ويقيم يوما طبيا مجانيا في القويرة اليوم

عمان - الشعب - من كارولين فرج - اكد السيد اكرم حجازي مدير نقل الركاب في مؤسسة الموانىء ان خط العقبة - نويبع يشهد اقبالا كبيرا حيث بلغ عدد الركاب القادمين والمغادرين خلال شهر تشرين اول حوالي ٣٩ الف راكب، في حين بلغ عدد الركاب المغادرين والقادمين على خط العقبة - السويس حوالي ٢٥ الف راكب.

واضاف خلال لقائه بوفد نادي الجامعيات العربيات صباح امس ان عدد الركاب يوم امس بلغ حوالي ١٠٣٠ راكبا في حين ان حمولة العبارة تبلغ ٩٠٠ راكب فقط مما يؤكد الاقبال الشديد على الخط.

وتحدث خلال الجولة التي قامت بها عضوات النادي والتي شملت مختلف ارصفة مؤسسة الموانىء ومنشآتها عدد من المسؤولين عن عملية تحميل او تنزيل السفن وشحن البضائع، وقدموا شرحا وافيا عن نشأة وتطور الميناء، واهميته الاستراتيجية والحيوية بالنسبة للاردن خاصة والوطن العربي عامة.

هذا وتابع الوفد جولته الاستطلاعية الى شركة مصانع الاسمدة الاردنية ومناجم الفوسفات وشركة البوتاس حيث استمعوا الى شرح مفصل من المسؤولين عن نشأة وتطور تلك المصانع وقدم السيد محمد قطيش شرحا عن مصنع الاسمدة مؤكدا اهميته في حقل التنمية الزراعية والصناعية.

واشار الى ان المصنع ينتج سنويا ٧٤٠ الف طن من الاسمدة يصدر منها حوالي ٤٠٠ الف طن سنويا لكل من الهند والصين وينتج حوالي ٢٣ الف طن سنويا من فلورايد الالومنيوم والذي بدىء بتصديره منذ عام ١٩٨٤ لكل من مصر والبحرين.

وذكر السيد قطيش الى ان كلفة المصانع بلغت حوالي ١٦٧ مليون دينار.

كما رعى الدكتور دريد محاسنه امين عام سلطة اقليم العقبة بعد ظهر امس في قاعة فندق - الهوليداي ان - عرض ازياء فلسطينية واردنية من الطراز المصور للسيدة مريم ابو لبن عضو النادي.

وقالت الدكتورة البكري رئيسة النادي ان هذا النشاط ياتي ضمن اهداف النادي بضرورة توسيع نشاطاته المتعددة لتشمل مختلف مناطق المملكة اضافة الى التعريف بالتراث من خلال هذا العرض مشيرة الى ان ريع الحفل سيرصد لاقامة مكتبة اطفال في حي المحطة.

وحضر الحفل عدد من المسؤولين في مدينة العقبة وحشد من المواطنين.

ومن ناحية اخرى يختتم وفد النادي نشاطه اليوم في منطقة الجنوب باقامة يوم نشاط طبي في منطقة القويره حيث تشارك فيه الاطباء مهدي ابو الذهب اخصائي الاطفال، مكرم اسحق اخصائي النسائية، عدلي الدلال اخصائي الباطنية، عزمي شرايحه اخصائي العيون، سهام سوداح طبيبة اسنان، وماوية البكري امومه وطفولة، وباسمة استيتية اخصائيه تثقيف صحي.

دورة لمعلمي التربية المهنية

السلط - بترا - عقدت في قاعة مدرسة عقبة بن نافع في مدينة السلط امس دورة خاصة لمعلمي التربية المهنية في المحافظة بغية تعريفهم بجوانب تطبيق منهاج التربية المهنية في المدارس بشكل يحقق تنمية قدرات الطلاب ومهاراتهم للتفاعل مع البيئة المحلية وانتاج بعض الادوات البسيطة باستخدام المواد الاولية المحلية.

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

اسعار الخضار والفواكه ليومي الجمعة والسبت الموافق ٨ و ١٩٨٥/١١/٩ بالفلس/كغم

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
بندوره	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠
باذنجان عجمي	١٢٠	٨٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠
باذنجان رفيع	١٩٠	١٥٠	١٩٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
كوسا صغير	٣٢٠	٢٨٠	٢٧٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٥٠
كوسا كبير	١٨٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠
خيار صغير	٢١٠	١٧٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠
خيار كبير	١٥٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
بطاطا	٢٤٠	٢٠٠	٢٣٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠
فاصوليا بلديه	٤٨٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٥٠
فاصوليا سرويه	٤٨٠	٤٠٠	٥٢٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٥٠
[illegible]	—	—	٢٨٠	٢٤٠	—	—
باميا [illegible]	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
سبانخ	٣٠٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٠٠
ملوخيه	١٦٠	١٢٠	١٤٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
زهره	٢٢٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٠٠	١٧٠
ملفوف بلدي	١٨٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٧٠
ملفوف فرنجي	١٨٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٧٠
فلفل حار وقرن الغزال	٣٣٠	٣٠٠	٣٦٠	٤٠٠	٣٤٠	٣٠٠
فلفل حلو	٣٤٠	٣٠٠	٣٣٠	٤٠٠	٣٠٠	٢٥٠
بصل ناشف	١٥٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠
ثوم ناشف [illegible]	٣٣٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٣٠	٢٨٠
قرع	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
زيتون [illegible]	٥٠٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٤٠	٥٠٠	٤٠٠
[illegible]	٤٤٠	٤٠٠	٤٤٠	٤٠٠	٤٤٠	٤٠٠

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
موز من المخبر	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠
موز	٣٠٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٦٠
تفاح [illegible]	٢٢٠	١٨٠	٢٣٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
[illegible]	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
برتقال ابوصره	٢٧٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٠٠
برتقال شموطي	٢١٠	١٧٠	١٨٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كلمنتينا	٢٣٠	١٨٠	١٩٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠
ليمون	١٨٠	١٢٠	١٣٠	١٠٠	١٧٠	١٢٠
جريب فروت	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠
[illegible]	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
جزر احمر	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠
جزر اسود	٢٣٠	١٨٠	٢٣٠	١٨٠	٢٣٠	١٨٠
اجاص [illegible]	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠
جوافه	٢٨٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٠٠
بلح	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
عنب [illegible]	٢٤٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
[illegible] وحلواني	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
عنب [illegible] اسود	٣٥٠	٣٠٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٥٠	٣٠٠
كستنا	٨٥٠	٨٠٠	٨٥٠	٨٠٠	٨٥٠	٨٠٠

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
نعنع وكزبره وبقدونس بالضمه	٠٧٠	—	٠٦٠	—	٠٨٠	—
بصل اخضر	٢٨٠	٢٢٠	٢٣٠	١٨٠	٢٨٠	٢٢٠
فجل	١٢٠	٨٠	١١٠	٨٠	١٢٠	١٠٠
بقله	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
ميرميه خضراء	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠
[illegible]	١٢٠	١٠٠	١٠٠	—	١٢٠	١٠٠

أسعار بيض المائدة في جميع أنحاء المملكة للمستهلك بالكرتونة

لون الختم	وزن كرتونة البيض بالغرام	السعر/فلس
أخضر	١٩٥١ فما فوق	١٠٠٠
احمر	١٨٠١—١٩٥٠	٩٥٠
أزرق	١٦٥١—١٨٠٠	٩٠٠
أصفر	١٥٠١—١٦٥٠	٨٥٠
بني	١٣٥١—١٥٠٠	٨٠٠
أسود	١٢٠٠—١٣٥٠	٧٥٠



احتفاء باليوبيل الذهبي

وزير العمل والتنمية الاجتماعية يفتتح بازارا خيريا في مبنى غرفة صناعة عمان

عمان – بترا – افتتح المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية امس في غرفة صناعة عمان البازار الخيري الذي اقامته مديرية التنمية الاجتماعية بمحافظة العاصمة بالتعاون مع سبع عشرة جمعية خيرية بالمحافظة ويشتمل البازار الذي يستمر ثلاثة ايام على انتاج الفتيات على اشغال القش والخيزران والنسيج والتريكو والخياطة والتطريز.

ويهدف المعرض الذي يقام احتفاء باليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين الى توفير الدعم للجمعيات والايراد المادي للمتدربات من ريع هذه المنتوجات.

ويذكر ان هذا هو البازار الخيري الاول الذي تقيمه مديرية التنمية الاجتماعية لمحافظة العاصمة.

وحضر حفل افتتاح البازار الساده محمد علي وردم وكيل التنمية الاجتماعية والدكتور عبدالله الخطيب رئيس المجلس التنفيذي لاتحاد الجمعيات الخيرية ومحمد فلاح مدير التنمية الاجتماعية للمحافظة ورؤساء الهيئات الادارية للجمعيات المشاركة.

منح قروض لمجالس بلدية وقروية

وافق مجلس ادارة بنك تنمية المدن والقرى على اقراض مجلس بلدي الاشرفية خمسة عشر الف دينار ومجلس قروي ببلا خمسة الاف دينار لاجراء المصالحات على الشوارع التنظيمية.

ومن جهة اخرى وافق وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على طرح عطاء فتح وتعبيد طريق غريسة القنية في محافظة الزرقاء بكلفة ٢٦٩٥٠ دينارا.

مقسم نصف الي جديد لضاحية الامير هاشم بالرصيفة

الزرقاء – بترا – افتتح السيد محمد الدبعي محافظ الزرقاء بالوكالة في ضاحية الامير هاشم في الرصيفة امس المقسم نصف الآلي الجديد الذي يتسع لحوالي مائة خط هاتفي لخدمة سكان الضاحية.

وذكر المهندس وليد الدويك مساعد مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية انه سيتم تحويل الخدمة الهاتفية في الضاحية الى خدمة «مباشرة» وشمول جميع المواطنين فيها بخدمات الهاتف خلال العام المقبل.

وحضر حفل افتتاح المقسم السيد مصلح الطراونة رئيس لجنة بلدية الرصيفة ورئيس جمعية اسكان الضاحية وعدد كبير من المواطنين.

من ناحية اخرى وفي نطاق الخدمات المقدمة للضاحية ذكر السيد الطراونة انه سيتم فتح شارع من مدينة الرصيفة يؤدي الى الضاحية والعمل على انارته بهدف تسهيل حركة المرور للضاحية بكلفة ٣٠ الف دينار.

واضاف ان البلدية باشرت بضخ مياه بركة البيبسي كولا الى المتنزه القومي البالغة مساحته ١٦٣ دونما بكلفة ٤٧ الف دينار.

الاساليب الحديثة لتطوير التعليم المهني

السلط – الشعب – افتتح السيد ابراهيم الحياري مدير الاشراف في دائرة التربية والتعليم بمحافظة البلقاء دوره متخصصة يوم امس في قاعة مدرسة عقبة بن نافع الثانوية لمعلمي التربية المهنية في مدارس المحافظة تم خلالها تزويد المشاركين بالدورة بالاساليب الحديثة لتطوير التعليم المهني وزيادة فاعليته.

تخريج دورة ضباط الشرطة للمراكز الاولى

اثراء خبرات الضباط في العلوم الشرطية والقانونية

عمان – بترا – احتفل في معهد تدريب ضباط الشرطة بتخريج دورة ضباط المراكز الاولى.

والقى العقيد غازي الزريقي مدير المعهد الذي رعى الاحتفال مندوبا عن مدير الامن العام كلمة نوه فيها باهمية التدريب واستمراره لتجديد وتنمية المعلومات والقدرات للضابط ليمارس عمله على ارضية صلبة من المعرفة.

وقال ان هذه الدورة التي تعقد لاول مرة استهدفت اثراء خبرات الضباط في العلوم الشرطية والقانونية مشيرا الى ان ضباط المراكز يمثلون مراكز قيادية في وحداتهم ومن الاهمية بمكان ان يدركوا ابعاد القيادة واهميتها ويكونوا قدوة لمرؤوسيهم في حسن التصرف والتحلي بالصفات الحميدة.

وحث مدير المعهد المشاركين على الاستمرار في التزود بالعلم والمعرفة ليكونوا بمثابة السلاح الذي يعينهم في اداء واجباتهم.

والقى احد الخريجين كلمة شكر فيها ادارة المعهد على الجهود التي يبذلها في عقد الدورات وانجاحها وتزويد المشاركين فيها بالعلوم والمعارف ورفع قدراتهم العلمية والعملية.

وفي نهاية الاحتفال وزع مدير المعهد الشهادات على الخريجين والجوائز التقديرية على المتفوقين منهم.

وتلقى المشاركون في الدورة على مدى ثمانية اسابيع محاضرات في المواد الشرطية والقانونية والطب الشرعي والثقافة الاسلامية والعلاقات العامة اضافة الى تدريبات عسكرية ولياقة بدنية.

اسماء خطباء صلاة الجمعة اليوم

عمان – الشعب – حددت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء المساجد لهذا اليوم الجمعة على النحو التالي:

الحسيني الكبير سميح احمد عثمانه، د. محمد عقله، الامير حسن د. احمد هليل، الاشرفية الكبير محمد السريح، حمزة بن عبدالمطلب علي الفقير، مصطفى الرفاتي، صلاح الدين محمد شقرة، كلية الشريعة د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب، الحسين الغربي حسن الرزوق، الحسين الشرقي محمود علاوي، القدس علي محمد علي، الفضل بن عباس عبدالله نعناعة، فاطمة الزهراء السيد نجم، منور الحديد/سوق الخضار محمد زايد كنداح، ابو القيلات الشميساني محمد الخالدي، التكروري محمد السفاريني، ضاحية الحسين فتحي الحموري، اسامة بن زيد (القالوجة) سليم الزهد، البقاعي احمد ممتاز، الراشدون (رأس العين) حسني الشريف، ضاحية الامن العام جمال القراء، صهيب بن سنان احمد الكيلاني، ابو جسار حامد سلامة، المنصور عادل يوسف، بدر نعيم مجاهد، ابو هريرة عبدالله علاوين، ابو الدرداء ماجد رسلان، زيد بن حارثة رفيق الخطيب، ابراهيم الخليل صالح مصلح، نزال الكبير عبدالفتاح عايش، علي صقر احمد ماهر، طلحة بن عبيد الله عبدالعظيم الشناق، كلية الحسين بشير الكيلاني، حي عالية فؤادسرطاوي، النصر الكبير محمد طاهر، النظيف الاوسط يحيى كوكش، المهاجرين الكبير محمد سعيد زنبركجي عمار بن ياسر ماهر السيد عبدالرحيم، الامام مالك (مخيم الحسين) كمال جودة، الشابسوغ طه خلف، السعدي عمر صبيحات، عمر بن الخطاب عايد خشان، عثمان بن عفان سامي النجار، الامام علي (ماركا) سعدي عكور، النور (ماركا الجنوبية) د. خليل حميض، عبدالله بن عمر عثمان الجمل، النور (الخرابشة) مصطفى الشامي،

الامام علي (الوحدات) فالح عبداللطيف، سهيل بن عمرو وائل وليد، خالد بن الوليد محمد حسن ابراهيم، ماركاالقديم عبدالرحمن عنبتاوي، الصفدي محمد سلامة، التوحيد طه عبدالرحيم، القناوي صالح بني غانم، الامام ابو حنيفة محمد زين العابدين، حي الضباط (المحطة) محمد شريف مصطفى،

الابرار احمد رشيد، ابو ذر الغفاري ابراهيم خشان، سفياناالثوري مروان الديري، ابو انشيش (الوحدات) ضيف الله الشوابكه، السالك محمد نسيب الرفاعي، انسي بن مالك احمد ملحم، احمد قاره عباس اللبدي، الامير حسن (الثانوية) ابراهيم العلي، القصور احمد شحادة، المطار شاكر العاروري، بلال بن رباح حسن السقاف، التلهوني محمود عبيدات، مصعب بن عمير احمد عيسى جبر، طارق بن زياد (النظيف) علي طه، الجوفة عبدالله العمري، الوحدات الكبير محمد عبدالهادي، وادي الجداده (حطين) طه الشمايلة، ابو بكر الصديق (التاج) واصف فخر الدين، ابراهيم الحاج حسن صالح البدوي، اليرموك فهمي الشاذلي، افتح (المحطة) عبدالحكيم محمود خضر، عبدالله بن رواحه محمد احمد عيد، الاشرفية الصغير محمد عبدالفتاح المقبل، الشيخ عبدالرزاق اسماعيل ابو زمع، التقوى حسين الخباص، الوحدات الجنوبي حسين وهدان، ابو القاسم (المعانية) عباس عدوي، السلام عبدالحميد الزين، وادي المربط محمود ابو غزالة، عاصم بن ثابت سعيد خليل، جمعية لفتا الخيرية جمعة عايش، سعيد بن المسيب عبدالمجيد ابو الحاج، رشاد المصري يعقوب هندي، ابو بكر الصديق (وادي عبدون) حسن الاقطش،

الشهيد (جبل التاج) فخري عيسى، محمود الطاهر (جبل النصر) اسحاق امارة، الامام علي (جبل التاج) عبدالرحمن ابو غليون، حنيكين (المحطة) سفيان محمد، القعقاع بن عمرو عمر العمري، مدارس الوكالة (الهاشمي الشمالي) صالح هندي، الهدى حميد العبداللات، العمري محمد القادري، المنارة محمد عيسى ابو قدوم، المرابطون شريف هزاع، الانصار عبدالله سعايدة، حماده (الهاشمي الشمالي) اسماعيل شادي، السلطان عبدالقادر محمد الشواعرة، حي القيسية (وادي عبدون) يعقوب حمد صالح، الامام احمد بن حنبل حسين الزهر، زكي ابو عيد احمد الخضري، بلال بن رباح (وادي النصر) رضا مجاهد، سلمان الفارسي محمد نبيل البكري، نايفه (الهاشمي الشمالي) زياد الدغاميني، سليمان المسفر (الهاشمي) محمد الخوالدة، الهشلمون امين عمر مصطفى، الشعراوي (راس العين) محمد مرزوق، طيحين محمد هاشم دولة، محم، منور الحديد (جبل المريخ) انور الحاج علي، المؤمنون ناصر مصطفى، الزغاتيت د. ذيب عبدالله، الغفران سليمان سالم، الرحمة قاسم حوراني، ام الحيران القديم اسماعيل سمور عيسى، احمد ابو بشيتى الجديد عايش عوض، الوناثات جميل عبدالصمد، القيحاء د. همام سعيد.

تنفيذ حكم الاعدام بأم وابنها شنقا حتى الموت

وضعت الحبل حول عنق زوجها ليقوم اولاده بخنقه

عمان – الشعب – كتب نايف المعاني..

تم فجر امس في مركز الاصلاح والتأهيل المهني في عمان تنفيذ حكم الاعدام شنقاً حتى الموت بحق المجرمة (س-م) ٤٠ سنة "ربة بيت" من سكان بيت راس في محافظة اربد وولدها المجرم (ع-ز-م) ٢٠ سنة ويعمل بائع خضار.

وحضر عملية الاعدام السادة محمد المبيضين مساعد النائب العام لدى محكمة الجنايات الكبرى وخالد مراد مندوب وزارة الداخلية وسامي الحمود رئيس ديوان محكمة الجنايات والعميد غازي جرار مدير شرطة العاصمة والدكتور طه عزيز مندوب وزارة الصحة والعقيد احمد الضمور مدير مركز الاصلاح والتأهيل والشيخ سليم الزهد مندوب قاضي القضاة.

وكانت الارادة الملكية السامية قد صدرت بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن الحكم بالاعدام شنقا حتى الموت بحق المجرمين..

وتفصيل الوقائع كما جاءت في اسناد النيابة تتلخص بأن المتهمة (س) هي زوجة المغدور (ز) والمتهمين ع. و هـ. و ر. هم ابناء المغدور.. وقد حصلت خلافات بين المتهمين والمغدور. لأن المغدور فوض قطعة ارض باسم ابنه من الزوجة الأولى وكان على علاقة مع امرأة تدعى (ز-ح).. فاتفق المتهمون على قتل المغدور، وخططوا لذلك، وتحينوا الفرصة.. ومساء يوم ١٩٨٥/٨/٤ اتخذوا قرارهم النهائي بالتنفيذ.

وفعلا في مساء يوم ١٩٨٥/٨/٥ انتظروا المغدور حتى نام ودخلوا عليه ووضعوا الحبل في رقبة المغدور وقسموا انفسهم الى فريقين.. الأول من المتهمين (هـ، س) والثاني من الباقين.. وامسك كل فريق بطرف الحبل واخذوا يشدون الحبل باتجاهات متعاكسة حتى فارق المغدور الحياة، ثم حملوه على حرام ونقلوه مسافة كيلو متر واحد ووضعوه في ارض تابعة لبلدية حكما.

وفي مساء يوم ١٩٨٥/٨/٦ تم العثور على جثة المغدور، وبعد الكشف عليه تبين انه توفي اختناقا بسبب الضغط على العنق بجسم صلب، وقد اعترف المتهمون بما اقدموا عليه.

وبالمحاكمة الوجاهية الجارية علنا بحضور وكيل مسخر للمتهمين، نبهت المحكمة المتهمين لما سيتلى عليهم من اوراق، ثم تلت مضمون قراري الظن والاتهام ولائحة الاتهام وقائمة البينات، وعلم وخبر التبليغ.. ثم سألتهم عن التهمة المسندة لكل منهم، فانكروها.

وقد استمعت المحكمة لبينات النيابة وهي شهادات الشهود: (م-ع) والدكتور (ح-خ) الذي عن طريقه تم ابراز التقرير الصادر عنه بحق المغدور (ف-ز)... وتم ابراز شهادة (م-أ) لعدم رغبة وكيل الدفاع بالمناقشة، كما تم ابراز شهادة (أ. ر) وافادات المتهمين (ر) و (م) كما تم ابرام شهادة (أ، ر) وافادات المتهمين الشرطية لكل من (ع) و (هـ) و (س)... كما تم ابراز شهادة اشاهدة (ز) لعدم رغبة وكيل الدفاع بالمناقشة، وبناء على طلب المدعي العام ووجود الشاهد (م-ت) خارج الاردن.. تم ابراز شهادته والضبط المنظم من قبله والشاهد (م. ز) كما تم ابراز افادات المتهمين (ع، ر، م، هـ) وصور طبق الاصل عن دفتر العائلة تبين تاريخ ولادة المتهمين «هـ، م، ر» كما تم ابراز كامل ملف التحقيق.. وبهذا ختم المدعي العلم البينة.

وقد افهمت المحكمة المتهمين منطوق المادة (٢٣٢) من الاصول الجزائية فأعطوا افادات دفاعية ولم يقدم وكيل الدفاع بينة دفاعية.

كما قدم المدعي العام مرافعته الاخيرة طالبا تجريم وادانة المتهمين بما اسند اليهم لكفاية الأدلة.

وقدم وكيل الدفاع مرافعة خطية طلب فيها الاخذ بعين الاعتبار لأحكام المادة ٨٩ عقوبات بالنسبة للمتهمين (س. و ع) وطالب ببراءة باقي المتهمين، وبالتناوب تعديل الوصف الجرمي بحقهم بحدود المادة ٣٢٦ عقوبات وبراءة المتهم (ر).

وبالتدقيق في اوراق الدعوى وكامل البينات المستمعة والمرافعات تجد المحكمة ان واقعة الدعوى قد تحصلت بالتالي:

ان المغدور (ز) ٤٧ سنة من بيت راس/اربد زوج للمتهمة (س) ووالد لباقي المتهمين منها، وقبل شهر من تاريخ ١٩٨٥/٨/٥ لاحظت المتهمة (س) وأولادها ان زوجها المغدور كان على علاقة جنسية بامرأة تدعى (ز-ح) التي كانت تحضر لبيتهم بحكم الجوار وشاهدوه في احدى المرات يمارس الجنس معها في احدى غرف البيت كما يزعمون..

كما اقدم المغدور على فراغ قطعة ارض باسم ابنه (م) من زوجته السابقة، وقد اغضب ذلك المتهمون وأثار حفيظتهم وقامت المتهمة (س) باشعار نار الحقد في نفوس ابنائها المتهمين وابدوا استعدادهم للتعاون بقتل المغدور، واخذوا يفكرون بالوسيلة مرة باستعمال مسدس المغدور وتارة بالخنق واستقر رأيهم على اسلوب الخنق اثناء نوم المغدور.

وفي ليلة ١٩٨٥/٨/٥ احتشد المتهمون في احدى غرف الطابق الثاني للبيت وتركوا المغدور يأوي في فراشه في الطابق الأرضي، وسهروا حتى تأكدوا من ان النوم قد اخذ المغدور جيدا وقامت المتهمة (هـ) بقطع قطعة من حبل الغسيل امسكها المتهم (ع) وعمل في وسطها نشطة الموت.. وتقدموا جميعهم بهدوء الى فراش المغدور ليلا حيث رفعت زوجته المتهمة (س) بيدي الحقد الذي في صدرها رأس المغدور بحنان المحافظ على انجاح الخطة والوصول الى الهدف، ووضعت النشطة من الحبل في عنق الزوج المغدور بينما امسكت (هـ) المتهمة وبمساعدة المتهمة (س) في احدى طرفي الحبل وامسك المتهمان (ع) و (م) بالطرف الآخر.. وأخذ كل فريق يشد باتجاه معاكس للآخر حتى اشتد حصار نشطة الحبل على عنق المغدور النائم وفارقته الحياة بطريقة الخنق. وبعد ان تأكد المتهمون من موت المغدور حرصوا على اخفاء آثار الجريمه وقامت المتهمة (س) بالباس المغدور جميع ملابسه ثم وضعوه على بطانية.. وغادروا البيت تحت جنح الظلام الى نقطة تدخل ضمن حدود بلدية قرية حكما وبحروا الجثة عن البطانية وعادوا ادراجهم الى البيت ليرتاحوا من عناء ما اقدموا عليه.

وبمساء يوم ١٩٨٥/٨/٦ تم العثور على جثة المغدور وحضر رجال الشرطة، وتبين ان الجثة تعود للمغدور، وبدأوا التحقيق وانكرت (س) في بادىء الأمر، ثما عادت لتعترف مع جميع المتهمين بتفاصيل ما اقدموا عليه، وقد اثبتت الخبرة الفنية ان الوفاة نجمت عن الخنق بجسم صلب.

هذه الوقائع المادية التي توصلت اليها المحكمة تأيدت باعترافات المتهمين في مرحلة التحقيق والتي حاول بعضهم التراجع عنها لدى المحكمة، وبالخبرة الفنية وشهادات الشهود على النحو التالي:

المتهمة (س) لدى المحكمة، قالت.. انها اثناء عملية خنق للمغدور (ز) لم يكن ولدي (ر) موجودا. وقد صحى من نومه بعد موت المغدور وحملناه على حرام انا وبقية المتهمين ما عدا (ر) وذهبنا الى الغرب من حكما ورميناه. ان السبب في قتل زوجي لأن له علاقة جنسية مع (ز) وقد شاهده ولدي (ف) يجامعها فأخبرني، ودخلت الى الغرفة وهما في حالة جماع، وذلك قبل اسبوعين من قتله.

ولدى المدعي العام قالت اني مذنبة ويوم الجمعة الماضية جلست انا واولادي ع، وم، وهـ، و ر، في الدار العلوية وعرض علينا ع، ان نقوم بخنق زوجي بواسطة حبل فوافقنا جميعا على أن نقوم بخنقه في اليوم التالي بعد ان ينام ومساء اليوم التالي حوالي الساعة السادسة والنصف حضر ع، و م، من اربد ودخلا الى الدار العلوية التي ينام بها اولادي بينما انام انا وزوجي في الدار السفلية وعاد زوجي بعد ثلاث ساعات ودخل غرفتنا في الدار السفلى وكنت قد اعددت له فراشه وبقي مرتديا بنطلونه وقميصه وتمدد على فراشه وبقيت الى جانبه لمدة ساعة ثم نهضت وصعدت الى الدار العليا فوجدت ع، وم، وهـ، ور، جالسين في مدخل الدار وسالني ع، بقوله: نايم فقلت لا وجلست عندهم لمدة ساعة تقريبا وطلبوا مني النزول لمعرفة فيما اذا كان قد نام ام لا. ونزلت وعدت اليهم وقلت لهم انه قاعد علما انه كان نائما وبعد حوالي ساعة نزلت هـ لتعود وتقول انه نائم فقال ع، نريد حبلا فطلب م، من هـ ان تفك حبل الغسيل وقامت بقطعة وقام ع، وم، بعمل نشطة ونزلنا جميعا الى الغرفة التي ينام بها وطلبت من ع، وم، ان اضع النشطة في عنقه فاخذت الحبل وادخلت النشطة في راسه حتى رقبته وامسكت انا و هـ من جانب الحبل بينما امسك ع، وم، و.ر. بالطرف الاخر واخذ كل منا يشد من جهته وبقينا نشد حوالي ساعة ولم يتحرك ز، او يفتح عينه او يتكلم وطلب من م، وع، ان البسه الفلدة والشماغ والعقال فالبسته اياها وتم وضعه على حرام وحملناه جميعا حوالي الثانية عشر والنصف ليلا حتى وصلنا المكان. الذي وضعناه به وسحبنا الحرام من تحته وعدنا الى البيت وفي الصباح قامت «هـ و ر» بحرق الحبل بواسطة الكاز في مستودع التسوية واتفقنا على ان نقول ان زوجي خرج بعد المغرب ولم يعد وان اولادي زعلوا على والدهم لعلاقته بالامراه ولانه قام بتسجيل نصف دونم ارض باسم ولده م، من زوجته الثانية ورفض تسجيل ارض باسم اولادي وقد اتفقنا على القتل قبل اكثر من شهر بعد حادث الامراة وكانت حياتي معه متعبة حيث كان يطردني من البيت.

وقد ورد في اقوال المتهم ع، لدى المدعي:

اخبرتني والدتي ان والدي عاشر امراة بحضور [illegible] وانه يرغب بالزواج واتفقنا على عرض والدتي ان تقوم بسرقة مسدس والدي وقتله الا اننا خفنا من اكتشاف الامر واخذنا نفكر ونخطط للخلاص من والدي ويوم الجمعة جلسنا جميعا واتفقنا على قتل والدي خنقا.

وفي مساء اليوم التالي انتظرنا حتى نام واحضرت هـ الحبل الذي قطعته من حبل الغسيل وقامت والدتي بعمل نشطة فيه ونزلنا جميعا الى غرفة والدي وقامت والدتي بوضع الحبل (النشطة) في عنقه وامسكت انا وم، من طرف وامسكت والدتي و هـ بالطرف الاخر بينما ر، يقف قرب الباب من الداخل ويتفرج علينا وشددنا كل من جهته طرف الحبل حوالي نصف ساعة او ساعة ونزعت والدتي الحبل من عنقه والبسته جاكيتة وجراباته وحذائه ووضعناه على حرام وحملناه الى المنطقة الشرقية حوالي الثانية عشر والنصف ليلا ووضعناه في ارض مزروعة وعدنا الى البيت حوالي الواحدة والنصف وقام ر، هـ، باحضار الكاز وحرقنا الحبل واتفقنا ان نقول ان والدي خرج وقت العصر ولم يعد واذا سئلنا من الشرطة علينا ان ننكر ثم بعد جلوسنا اخذ كل من يلوم الاخر على ما فعلناه.

وقد كررت اقوالها لدى المحكمة وحاولت ابعاد التهمة عن المتهم ر.

اما المتهم م، فقد قال لدى المدعي العام قبل ا كثر من شهر تقريبا اجتمعت انا و ع، وامي و هـ ور، في دارنا العليا وذلك لعلاقته بامراة اخرى وعرض علينا ع، خنق والدي وفي البداية لم نتفق وكررنا الاجتماع وفي يوم الجمعة الماضية وبعد عودتي من اربد مع ع، جلسنا في الدار انا و ع، وامي و هـ، ر.بينما ابي في الغرفة السفلى وعرض علينا ع، موضوع الخلاص من ابي بان نخنقه فوافقنا جميعنا على ان نقوم بذلك في ليلة السبت بعد ان ينام.. وفي ليلة السبت وكان ابي في غرفته وبعد جلوسنا طلب ع، من هـ، ان تحضر حبل الغسيل فاحضرته واعطته ل ع، وقام ع، بربطه على شكل نشطة وانتظرنا حتى نام والدي ودخلنا عليه ورفعت والدتي راسه وادخلت هـ نشطة الحبل حول رقبته وشددنا الحبل حوالي ربع ساعة ثم قامت والدتي و هـ، بوضعه على حرام وحملناه الى حيث وضعناه غرب حكما في ارض محروثة وعدنا حيث احرق ر، وهـ الحبل واخذ كل منا يبكي.

اما المتهم هـ، فقد قال المدعي العام والمحكمة بانه كرر نفس الوقائع وكذلك المتهم ر، الذي لم ترد في اقواله انه شارك في شد الحبل على عنق والده رغم انه حضر الاتفاق والتنفيذ.

اما شهادة الدكتور ح. خ.، وتقريره الطبي فقد افاد.ان المغدور توفي مخنوقا لوجود اثر الخنق على عضلات عنقه وكسر الغضروف الامامي.

كما بين كشف الدلالة الذي اجراه المدعي العام في مسرح الجريمة حيث قام كل من المتهمين بالاشارة الى الافعال التنفيذية التي اقدم عليها.

وحيث ان هذه الادلة المقدمة جاءت متناسقة خالية من التناقضات الجوهرية مما زرع الثقة في وجدان المحكمة بصدق ما جاء فيها، لهذا فان المحكمة تاخذ بها وتعول عليها وتراها كافية للقناعة وجديرة بالتصديق.

وبالتطبيق القانوني على الوقائع المادية المؤيدة بالادلة المشار اليها تجد المحكمة التالي:

ان المتهمين قد اتحدوا بمشاعر الحقد ضد المغدور وقد قادتهم وحدة المشاعر المذكورة الى اتفاق واتحاد في الهدف الا وهو القضاء على المغدور وان روابط الزوجية والابوة قد تبعثرت امام اعاصير الحقد الدفين فهانت وضعفت. وهكذا جلسوا وفكروا بالوسيلة وقلبوا الامر واستقر رايهم على وسيلة التنفيذ وساعته وان عامل الزمن السابق للتنفيذ وهو اسابيع كان كافيا لتهدئة النفوس من اثر واقعه الزنا وفراغ الارض واذا بعامل الهدوء يستغلونه بسلامة التفكير من حيث احكام الخطة وضمان تنفيذها.

ثم ان الضحية هو انسان حي زوج واب والفعل المادي الذي اقدم عليه المتهمون والوسيلة التي اتبعوها كانت كافية لتحقيق النتيجة المتوخاه

وقد اثبتت الخبرة الفنية ان وفاة المغدور نجمت عن افعال المتهمين المادية وارتبطت بها برابط السببية المباشرة.

وبهذا تجد المحكمة ان جميع عناصر القتل العمد المسبوق بالاصرار قد توافرت واصبحت افعالهم تنطبق وحكم المادة ١/٣٢٨ عقوبات بالنسبة للمتهمة «س» وتنطبق وحكم المادة ٣/٣٢٨ عقوبات بالنسبة للمتهمين «ع» و «م».

اما بالنسبة للمتهم الحدث البالغ من العمر ثلاثة عشر عاما «ر» فانه لم يذكر في اقواله التحقيقية بانه ساهم في الافعال المادية التي اقدم عليها بقية المتهمين والتي ادت الى موت المغدور خنقا واقتصر دوره على حضوره للاتفاق الجرمي ومشاهدته لباقي المتهمين وقت التنفيذ ومساهمته في حمل جثة والده المغدور من البيت الى موقع العثور عليها واشتراكه بعد عودته من هناك مع المتهمة «هـ» بسكب مادة الكاز على قطعة الحبل اداة الجريمة وحرقها اضاعة لمعالمها. وما جاء على لسان باقي المتهمين في مرحلة التحقيق من قوله انه ساهم معهم بشد الحبل يبقى مجرد عطف منهم عليه وقد تراجع اولئك المتهمون في مرحلة المحاكمة عن ذلك القول ونفوا اشتراكه في شد الحبل على عنق والده ولم يرد دليل اخر يؤكد اشتراكه بذلك الفعل.

وبهذا تجد المحكمة ان افعال المتهم الحدث بالقدر الذي قنعت به المحكمة لا تدخل في نطاق الاشتراك في مرحلة التنفيذ بافعال تنفيذية مباشرة لكون فاعلها اصليا، بل ان موافقته المبدئية على النتيجة وحضوره وقت التنفيذ ومساهمته بحمل الجثة بعد التنفيذ وحرق اداة الجريمة اخفاء لمعالمها كل هذه الافعال تبقى في نطاق التدخل المنصوص عليه بحكم المادة ٨٠ – ج عقوبات.

وحيث ان قيد الولادة المبرز للمتهمين (هـ) و (م) و (ر) تشير الى انهم وقت وقوع الحادث كانوا بسن الاحداث ويعد كلا من المتهمين (هـ) و (م) اللذان تجاوز سنهما الخامسة عشر ولم يكملا الثامنة عشره فيأخذون حكم الفتى كما يعد المتهم (ر) الذي تجاوز الثانية عشر ولم يتم الخامسة عشر بحكم المراهق وفقا لما في قانون الاحداث وبهذا تجب مراعاة احكام المادتين ١٨، ١٩ من قانون الاحداث.

عليه تقرر المحكمة عملا بالمادة ٢٣٤ من الاصول الجزائية تعديل الوصف الجرمي للافعال المسندة للمتهم (ر) من جناية القتل العمد مع سبق الاصرار الواقع على والده بحدود المادة ٣/٣٢٨ عقوبات الى جناية التدخل بالجناية المعدلة لها بحدود المادة ٨٠/ج ومن قانون العقوبات.

كما تقرر المحكمة عملا بالمادة ٢٣٦ من الاصول الجزائية ما يلي:

تجريم المتهمة (س.م) بجناية القتل العمد مع سبق الاصرار بحدود المادة ١/٣٢٨ عقوبات.

وتجريم المتهم (ع.ز) بجناية القتل العمد الواقع على احد اصوله والده بحدود المادة والده بحدود المادة ١/٣٢٨ عقوبات.

وادانة الحدثين المتهمين «ه.ز» و (م.ز) بجناية القتل العمد الواقع على والدهم بحدود المادة ٣/٣٢٨ عقوبات مع مراعاة احكام المادة ٣/١٨ را من قانون الاحداث بحقهما.

وادانة الحدث (ر) بجناية التدخل بجناية القتل العمد بحدود المادة ٨٠/ج من قانون العقوبات ومراعاة احكام المادة ١٩/ج من قانون الاحداث بحقه وافهم في ١٩٨٥/٥/١٦م

العقوبة

عطفا على ما جاء بقرار التجريم والادانة تقرر المحكمة ما يلي:

- الحكم على كل من المجرمين (س) و (ع) بالاعدام شنقا حتى الموت عملا بالمادة ١/٣٢٨، ٣ عقوبات.

عملا باحكام المادة ٣/١٨/أ من قانون الاحداث ودلالة المادة ٣/٣٢٨ عقوبات الحكم على المتهمة (هـ) باعتقالها مدة ست سنوات وحيث انها تجاوزت الثامنة عشر من عمرها تقرر تنفيذ هذه العقوبة في سجن اربد – قسم النساء واعتقال الحدث (م) مدة ست سنوات في دار تربية الاحداث.

- عملا بأحكام المادة ١٩/ج من قانون الاحداث ودلالة المادة ٣/٣٢٨ عقوبات اعتقال الحدث (ر) مدة سنة واحدة واستبدال عقوبة الاعتقال المفروضة بحقه بارساله الى دار تأهيل الاحداث في اربد لمدة سنة واحدة.

ونظرا لبشاعة الجريمة نقرر عدم الاخذ بالاسباب المخففة التقديرية محسوبة لكل من المتهمين والاحداث مدة التوقف.

كلمة

الى مستوى صحي رفيع

●● ان دعوة الاسلام الى القوة دعوة عريضة اصيلة، تحقق بالعزة والكرامة والاباء، لتصنع الانسان الكامل.

فالاسلام يدعو المسلم الى القوة البدنية عن طريق المستوى الصحي الرفيع الذي يتمثل في الزام المسلم بالنظافة الجسدية في كل اتجاه وكل مجال حيث يلزمه بطهارة المكان والثياب والاعضاء عدة مرات متلاحقة محذرا له من الاقتراب من النجاسة داعيا اياه التخلص منها.

وحسب الاسلام اهتماما بالنظافة الجسدية، انه يناديه في الصباح الباكر للنظافة الشاملة، ويناديه في المساء للنظافة الشاملة، ثم لا يدع خلال اليوم كله فرصة الا ويدعوه الى النظافة لفمه واسنانه ولطعامه وشرابه ولمكانه ولمظهره كله.

وكان اهتمام الاسلام بنظافة الجسد للمسلم امرا ضروريا، لان البنيان المادي هو الهيكل الذي يحمل النفس والروح، عندما تتم نظافة الهيكل الجسدي للمرء يصبح اكثر استعدادا وتهيؤا للنظافة النفسية والروحية.

وينتقل الاسلام من الاهتمام بنظافة البدن الى نظافة الروح ليركز التركيز كله على نظافة الروح من الاكدار اكدار التقليد والتبعية والمحاكاة والاوهام والاباطيل، وانه ليدعو في قوة وعزم الى التخلص من هذا كله.

لقد اهتم الاسلام اهتماما كبيرا بالنفس وتدريبها على القوة والاصالة والاحتمال وان اهم مظهر للقوة النفسية هو القدرة على التحكم فيها والسيطرة عليها ويتمثل ذلك في كبح جماح الهوى والرغبة والحد من اندفاعها وراء ما تريد وتشتهي.

وان القوة النفسية لتظهر في قدرة المرء على السيطرة على تصرفاته عند الغضب وقدرتها على الجام طاقة الغضب بلجام من الحكمة من العقل والروية، حتى لا ينقطع عقالها، فتمضي باطشة او محطمة، او يمضي اللسان معتديا او متجنيا وضبط النفس عند الغضب لون من القوة النفسية المحمودة فالمسلم القوي هو الذي لا يغضب حيث لا مبرر للغضب، ولا يثور الا بعقل واتزان ونظام. وهو الذي يضبط نفسه امام الفتنة محاولا النجاة منها، واذا كان المرء مطالبا بصيانة اسرار نفسه حتى لا يجعلها مستباحة لافواه الناس فاذا حل عقدتها فلا يلومن الا نفسه.

يقول عمرو بن العاص رضي الله عنه: «اذا انا افشيت سري الى صديقي فاذاعه فهو في حل، فقيل له: وكيف ذاك؟ قال: انا كنت احق بصيانته».

ان الاسلام حريص كل الحرص على صيانة المجتمع واقامة دعائمه على اسس متينة من الاخاء والمودة والمحبة ليكون البنيان صرحا شامخا.

● محمد الصرايرة

المرأة في تاريخ الدعوة

لا اقصد في الحديث عن دور المراة المسلمة في التاريخ سرد قصص من تاريخنا بمفهومه التقليدي، فالتاريخ باحداثه يفقد معناه ان لم يكن مرتبطا بالامال والتطلعات، كما ان الماضي لا يعدو قصة احداث ان لم يكن متصلا بحاضر الامة وممتدا لمستقبلها.

انما اعني بهذا الحديث، تحديد دور المراة ومواقفها في مسيرة الدعوة، فما ان تلقى محمد (ص) «وانذر عشيرك الاقربين» وسمعت نداءه خديجة اول مستجيب يتبعنها خيرة نساء قريش: كفاطمة بنت الخطاب، واسماء بنت ابي بكر، ورمله بنت ابي عوف، وغيرهن كثيرات، وما كادت المراة المسلمة تجاهر بعقيدتها، حتى تكالبت عليها الجماهير تنكيلا وتعذيبا، فما زادها ذلك الا ثباتا في الحق، فلم تضعف او ترتد واحدة بعد اسلامها، ولعلها حكمة الله سبحانه في دعوته ان يكون اول شهداء الدعوة: سمية ام عمار، وتعظم الحكمة عندما ينتقم الله لها من ابي جهل يوم بدر.

وتعيش المراة المسلمة مع احداث الدعوة، فتشترك في هجرة الحبشة نساء كثيرات منهن: رقية بنت رسول الله (ص)، وام كلثوم بنت سهيل، وام حبيبة بنت ابي سفيان، وام المؤمنين

وتشارك المراة المسلمة المدنية اختها المسلمة المكية، فتحضر نسيبة بنت كعب ام عمارة، واسماء بنت عمر، وام منيع، بيعة الرضوان، كما كانت المراة المسلمة سباقة للهجرة الى المدينة، فكانت بنت عقبة بن ابي فعيط، اول قرشية تخرج من بين اهلها مسلمة مهاجرة.

والمرأة في العصر النبوي لم تكتف بايمان يعزلها عن المجتمع، بل تابعت مسيرة الدعوة في جميع مراحلها: ايمانا وعذابا وهجرة ودعوة وجهادا وقتالا، فما ان سمعت الامر الالهي «اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا» حتى لعبت مشاركة في الجهاد في سبيله، وكانت صفية بنت عبدالمطلب

اول امراة تقتل رجلا من المشركين في المعركة وكانت مشاركة المراة المسلمة في الدفاع عن العقيدة في الغزوات النبوية، لا تقتصر على القتال، بل تشمل التطبيب والتمريض والخدمة والتحريض والحراسة.

وخلال المسيرة، سمعت المراة المسلمة، شيئا جديدا عن الاسلام، سمعت دعوة الاسلام للعلم والمعرفة، وهي التي سابقت الرجل في جميع مراحل الاسلام سمعت ذلك فاقبلت على العلم والمعرفة، حتى صارت حجة ومرجعا لكثيرين من قادة الامة وائمتها، شاركت الرجل في العلوم المختلفة، واسهمت في تشييد حضارة الاسلام ومدنية الانسانية الجديدة، فكانت منها العالمات علما عاما، كعائشة ام المؤمنين واسماء بنت ابي بكر، ومن الفقيهات زينب بنت ابي سلمة، افقه امراة في المدينة، ومن الخطيبات اسماء بنت يزيد بن السكن، ولهذه الامثلة الحية من تاريخ المراة المسلمة في العلم والمعرفة ما جعل ائمة الاجتهاد، يوجبون تعليم البنت تعليما شاملا نافعا لدينها ودنياها، لتأخذ المراة المسلمة مكانتها الطبيعية في بناء المجتمع الاسلامي، علما وايمانا ومعرفة.

واخذت المراة المسلمة، بعد ذلك، وقد عاد اليها اعتبارها في مجتمع الاسلام، واهتدت بعد ضلال، وتعلمت بعد جهل، اخذت تدرك عالمية الاسلام وموقعها في عالم الاسلام ومجتمعه الذي شاركت في تشييده وبنائه، فتزداد ثقة بنفسها واعتزازا بمقامها، وغبطة باسلامها، فتشارك الرجل في معالجة شؤون المجتمع الاسلامي عبادة وعملا وشورى، فتروي كتب السيرة ان المرأة المسلمة قد حضرت وشاركت في مناظرة يوم السقيفة وجدالها، مؤيدة، ومناصرة، ومقتنعة برأي المهاجرين، وكيف لا تساهم في مثل هذا الامر وكانت قد شاركت من قبل بالحضور في بيعة الرضوان في حياة محمد (ص).

وكان للمرأة المسلمة، نصيب في ادارة شؤون المجتمع الاسلامي فتتولى في عهد عمر بن الخطاب منصب الحسبة وولاية السوق، فكانت الشفاء ليلى بنت عبدالله القرشية اول امراة تتسلم امرا من امور المسلمين الحياتية.

وهكذا، ادركت المراة المسلمة مكانتها، في المجتمع الاسلامي مساواة كاملة في الانسانية بين الرجل والمراة، وقياما بوظائف اجتماعية معينة، تضمن سير المجتمع سيرا حسنا، اذا ادركت انها تستطيع القيام باعمال قد لا يستطيع الرجل القيام بها تماما كما يستطيع الرجل القيام باعمال قد لا تحسن المراة انجازها، فابدعت المراة المسلمة في مشاركتها بنات جنسها وفي اعمال تعود بالفائدة عليها وعلى المجتمع في آن واحد.

هذه هي المراة المسلمة: عزت الاسلام، وعرفت كيف تضع عنها، ما كان عليها من عنت الجاهلية، وتكسر الاغلال التي قيدتها واذلتها،

وعرفت كيف تحيا حياة طيبة كريمة عزيزة «من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة»، كما عرفت كيف تعمل جاهدة وهي تدعو الى الاسلام، وتتعلم، وتعلم، وتجاهد بالقلم واللسان، حتى لا يضيع عملها.

هذا النموذج الاسلامي للمراة في عهد النبوة والخلافة الراشدة، لجدير بان تدرك المراة المسلمة اليوم مكانته في مسيرة الدعوة، ودوره في المشاركة في نشر الدعوة، لتكون دعوة الاسلام، دعوة اصلاح اجتماعي شامل تضطلع به المرأة والرجل على حد سواء في اطار المسؤولية التي ارادها الله للرجل والمراة.

● د. عزت جرادات

الصدق مع النفس

● اذا كانت الاخلاق الحميدة، والسجايا الفاضلة تحتل من الدين المقام الاسمى، والمكانة العظمى حتى كانت جديرة بان يعتبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم جماع الدين كله حيث يقول الدين حسن الخلق «وكذلك حقيقة بان تكون البرهان الاصدق على كمال الايمان، وصدق العقيدة حيث قال صلوات الله عليه وسلامه «اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم اخلاقا». اذا كان هذا هو شان الاخلاق بصفة عامة فان خلق الصدق يمثل قطب الرحى وذروة السنام من هذه الاخلاق، لذا حظي هذا الخلق الجليل بقدر كبير من عناية الاسلام عبر اي الذكر الحكيم ومن خلال التوجيهات النبوية الكريمة يقول عز وجل «يا ايها الذي آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين» ويقول صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عبادة بن الصامت رضي الله عنه «اضمنوا لي ستا من انفسكم اضمن لكم الجنة: اصدقوا اذا حدثتم، واوفوا اذا وعدتم، وادوا اذا ائتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا ابصاركم، وكفوا ايديكم» رواه احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال: صحيح الاسناد. واخرج الشيخان عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم «عليكم بالصدق، فان الصدق يهدي الى البر، وان البر يهدي الى الجنة. وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عندالله صديقا واياكم والكذب، فان الكذب يهدي الى الفجور، وان الفجور يهدي الى النار، وما يزال العبد يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عندالله كذابا».

واذا كان الصدق من اهم الاخلاق الاسلامية واكثرها اثرا في حياة الفرد والجماعة. ويستوي في ذلك الصدق بجميع اشكاله. وفي مختلف مجالاته، فان من اكثر ما تمس الحاجة اليه من صور الصدق في واقعنا الصدق مع الله والصدق مع النفس فالكذب بجميع الوانه وصوره قبيح مذموم الا انه اشد ما يكون قبحا حين يكون كذبا على الله تعالى، وكذبا على النفس وخداعا لها.

من هنا اسهب القرآن الكريم في الحديث عن تلك الفئة من الناس التي عرفت بالمنافقين، الذين اظهروا من الاقوال، وبدا على جوارحهم من الافعال خلاف ما تضمر قلوبهم، وتخفي نفوسهم، فشن الحق سبحانه وتعالى على هذه الفئة حربا شعواء، وتوعدهم بسوء العاقبة والمنقلب نظرا لفداحة جرمهم، وخطير تصرفهم، يقول سبحانه «ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين، يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون، في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون» وقال عز وجل «فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون».

ان المؤمن الحق هو الذي ينطق لسانه بما يعمر قلبه، ويظهر على صفحات وجهة، ويبدو على جوارحه ما يسكن ضميره حقا دون زيف او خداع، لانه يتعامل مع خالق عظيم يعلم السر واخفى، ويطلع على خائنة الاعين وما تخفي الصدور.

ومن صور الصدق الرائعة التي حرص الاسلام على ان تتكرس في واقع المسلمين، فتكون سببا في عزتهم ومنعتهم وشيوع الثقة بينهم، وتمكين علائقهم، الصدق مع النفس فلا يدعى الانسان ما ليس فيه، ولا تخدعه كلمة مديح او عبارة ثناء فتحمله على ان ينسى حقيقة قدره، ويتغافل عن ذنوبه وعيوبه «ورحم الله امرءا عرف قدر نفسه»

ومن صور الصدق مع النفس ان يقول الانسان الحق ولو كان مرا، ولو كلفه التضحية بالكثير، ولو كان يمس اقرب الناس اليه، واوثقهم به علاقة. فعن منصور بن المعتمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «تحروا الصدق، وان رأيتم ان الهلكة فيه، فان فيه النجاة» رواه ابن ابي الدنيا ورواته ثقات

لقد تعامل المسلمون فيما بينهم بالصدق، فصفت قلوبهم، وسادت بينهم روح المحبة، وكانوا المجتمع الامثل وبنوا الحضارة التي تستحق ان تكون المثل الذي يحتذى من كل من اراد الخير والفلاح في الدنيا والاخرة

فها هو الخليفة عمر رضي الله عنه يرى ذات يوم يحمل على ظهره قربة ماء ويسير في شوارع المدينة فسئل عن ذلك فقال: اعجبتني نفسي، فأردت ان أؤدبها وها هو بلال بن رباح يذهب مع اخيه ليشهد عند قوم تقدم اخوه لخطبة ابنتهم فيقول لهم «اشهد ان اخي هذا رجل سوء لا يزوج، فقال القوم: من كان اخاه بلال زوجناه، فصلح حال اخيه واستقام امره»، وها هي اسماء بنت ابي بكر يتقدم لها عمر بن الخطاب خليفة المسلمين خاطبا فتقول اني لا انكر على عمر في دين ولا خلق، ولكنه رجل خشن العيش شديد على النساء يدخل عابسا ويخرج عابسا، فيتلقى عمر جوابها دونما غضب او انكار لانها عبرت عما في نفسها بصدق، ويتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم خاطبا لام سلمة فترد عليه بكل الصدق والصراحة «اني مسنة، واني غيورة، واني ذات عيال»

وتاتي امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقول يا رسول الله اني لا انكر على زوجي في دين ولا في خلق ولكنني اكره الكفر في الايمان اي ان قلبي لا يميل اليه فاخشى ان اغضب الله بمقامي معه رغم تلك الكراهية التي اعتبرتها ذنبا عظيما يبلغ درجة الكفر فيقول لها صلى الله عليه وسلم «هل تردين عليه حديقته فتقول نعم، فردها عليه وطلقها زوجها».

وها هو الامام الجليل احمد بن حنبل يسأل في اربعين مسألة من الفقه فيجيب عن سبع وثلاثين منها لا ادري، دون ان يشعر بغضاضة او انتقاص قدر

الا فلنعرف قدر انفسنا من الحسنات والعيوب، والعلم والجهل، والفضائل والرذائل، فنتعامل على ضوئها بصراحة وصدق، مع السعي الجاد الى التخلص منها، فتسود الثقة علاقاتنا، ونرسي دعائم المجتمع القوي الفاضل

رزقنا الله الاخلاص في القول والعمل، والصدق في السر والعلن.

القدوة الحسنة

عبدالله بن ام مكتوم

قدوتنا اليوم من لو عاش في زماننا لقيدوه في سجل المعوقين الذين يتعامل معهم الناس من منطلق الصدقة عليهم والاحسان اليهم في صورة تشعرهم بلون من الوان الذلة والمهانة. لان الاعراف التي انتجتها حضارة الجسد وثقافة المادة لا تفسح مجالا الا للاقوياء الاسوياء الذين لا تعيقهم عوائق البدن عن تحقق السبق في مضمار الحياة التي هي صراع البقاء ولا بقاء الا للاقوى كما يقولون. فلما وجد نبيا ودينا يبدأ مسيرة الحياة من واقعها الدون وفق سير الضعفاء واليتامى والمساكين، وجد فرصة البروز. فخلده التاريخ كاحد اعظم من يقتدى بهم نظرا لمآثره العظيمة وانتاجه الوفير في حقول الحياة وميادينها الفسيحة.

قدوتنا من عوتب رسول الله بسببه لا لشيء الا انه جاء يسأل عن دينه ويستوضح امرا من اموره فصادف انشغال النبي في الحديث مع وفد من وفود العرب في شأن الدين والايمان به واتباعه، مع توفر دواعي القبول عندهم للاسلام وتقدير الرسول ان قبائل عدة ستدخل الاسلام بدخولهم فيه، ومعلوم ان لا شيء يملك على الرسول لبه بعد عبادة الله كدعوته من اناس ليشرح لهم الدين ويوضح لهم ما يحملهم على اعتناقه، فانه يكاد ينسى نفسه ومتطلباته الحياتية عندئذ، فعبس في وجهه لتقديره ان الامر فيه مهلة ريثما يفرغ من الوفد الذي يدعوه، علما بان من اشد معوقات

الاسلام عند هؤلاء الزعماء من العرب ان الرسول يستروح الى هؤلاء الضعفاء ويساوي بينهم وبين غيرهم من العظماء وهذه منقصة في الدين بظنهم لو خلا منها لكان داعي قبوله من سادة العرب اقوى واسرع ولهذا قالوا يا رسول الله انك لو جلست في صدر المسجد ونحيت عنا

هؤلاء وارواح احبابهم ـ ويعنون فقراء المسلمين ـ جلسنا اليك وخالصناك واخذنا عنك فانزل الله عز وجل (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه) وقوله (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين) فكان يقول رسول الله بعدها: الحمد لله لم يمتني حتى امرني ان اصبر نفسي مع قوم من امتي، معكم المحيا ومعكم الممات). وكان يقول لابن ام مكتوم قدوتنا بعد نزول قول الله تعالى (عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يزكى واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى) فكان يقول له: اهلا بمن عاتبني فيه ربي فيجلسه الى جواره لا يقوم عنه حتى يقوم هو اولا. واذا كنا نجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم المبرر في فعله اولا كبشر ينظر الى الامور بمنظار الاصلح للدعوة والارفق بالناس لتاليفهم في الدين، لان طبع البشر كواقع خلاف ما ينبغي ان يكون عليه، فعالم المثال يختلف عن عالم الواقع، فالبيئة تحكم والاعراف لها بعض السيادة والعادة محكمة ومجاراة الناس بما يرقق قلوبهم ويلينها مقبول فالخطوة مرحلية تكون معبرا الى عالم المثال الذي يسعى الى تحقيقه فالمدارة مطلوبة واللين عامل هام من عوامل قبول هذا الدين نظرا لثقله على النفوس ولهذا قال الله (فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين).

فرغم وجاهة هذه المبررات في تصورنا كبشر الا ان الذي نبه اليه رب العالمين هو الاولى من جهة ان الله لا يقيم الناس وفق فوارقهم الاجتماعية والاقتصادية والوظيفية فاكرمهم عند الله اتقاهم (ورب اشعث اغبر ذي طمرين مدفوع بالابواب لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره. ورب رجل يقول يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب له) ولان الله لا يريد للداعية ان يدخل بوابة انصاف الحلول او التفاوض على حساب المبادىء والثوابت من الافكار والمعتقدات فان من استجيب له اليوم في شيء مما يرغبه على حساب مبدأ من مبادىء الدين سيغريه غدا ان يدخل في مفاوضات في العمق ربما يؤثر في المستقبل القريب او البعيد على مسيرة الدين وثباتيته فلا بد من اشعاره بانه العبد الذي يؤمر ولا عليه الا ان يطيع ولا حق له في مفاوضات الحلول الوسط مع ربه المشرع العظيم، وان الله هو الله الذي لا يفرق بين عياله فالخلق كلهم عيال الله فقراء كانوا ام اغنياء ضعفاء كانوا ام اقوياء، اصحاء كانوا ام معوقين، فان الذي اعطى هنا هو الذي حرم وقادر على ان يبدل المواقف بينهم فما ينبغي ان يفاضل بينهم على اساس من القهر الذي لا خيار لهم فيه. والحساب مرهون بالكسب من الامور لا بالوهب الذى لا ارادة لهم فيه.

فالمسلم الذي آمن ويريد ان يزيل جهله بالدين اولى من الرهان على من لم يؤمن بعد واحتمالية قبوله للاسلام مشكوك. وما كان مضمونا اولى من الاحتمال في جميع الاعراف ولهذا نضحي بالجنين اذا توقفت حياة الام عليه عملا بنفس قاعدة المتيقن اولى من المحتمل.

لا شك انه دين عظيم ذاك الذي هو فوق البشر مهما عظموا يرسم لهم الطريق ويحدد لهم معالم الرشاد وسبل الفلاح ويلزم الجميع به على ما بينهم من فوارق شتى. يحتكم اليه الحاكم والمحكوم والسيد والامير وهم امامه سواء وهو مع صاحب الحق حتى يعيد حقه اليه وعلى الظالم حتى يقتص منه. وهذا هو الذي ملك على قدوتنا قلبه فاحبه لكان من السابقين اسلاما وهاجر به مبكرا فكان مصعب اولا وهو الثاني

فلما سالهم الانصار عن بقية المهاجرين قال متمثلا بقول سيدنا موسى عليه السلام (هم اولاء على اثري) ولسان حاله يقول: (وعجلت اليك ربي لترضى). وما عاد ذاك الذي يستشعر الضيق او التبرم بذهاب بصره بعد ان تاكد له ما ادخره له ربه على ذهاب حبيبتيه فقد اتى جبريل رسول الله وعنده ابن ام مكتوم فقال: متى ذهب بصرك؟ قال: وانا غلام فقال الله تعالى (اذا اخذت كريمة عبدي لم اجد له جزاء الا الجنة) ومعلوم ان هذا مشروط بان يكون مسلما والا فعميان المشركين والفاسقين في الاخرة اعمى واضل سبيلا. ولم يعد ذاك المعوق ليحول بينه وبين تقديمه جميع الانشطة من الجهاد والعمل في خدمة الاسلام فرغم نزول العذر له ولامثاله في ترك الجهاد، لما روى خارجة بن زيد عن ابيه انه قال: كنت الى جانب النبي صلى الله عليه وسلم فغشيته السكينة فوقعت فخذه على فخذي فما وجدت شيئا اثقل منها ثم سرى عنه فقال لي: اكتب فكتبت في كتف (لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون) فقام ابن ام مكتوم فقال: وكيف بمن لا يستطيع فما انقضى كلامه حتى غشيت رسول الله صلى الله عليه وسلم السكينة ثم سري عنه فقال اكتب (غير اولي الضرر). ومع هذا الوضوح في عدم مطالبته بالجهاد لعذر العمى الا انه ما تخلف عن غزوة اللهم الا في المواطن التي كان يستخلفه فيها رسول الله على المدينة ليلي امر الصلاة من بقي من المسلمين فيها وكان يقول: ادفعوا الي اللواء فاني اعمى لا استطيع ان افر واقيموني بين الصفين) اقول هذا: لامة لا تشكو ضعفا في بصرها بل ضعفا في بصيرتها ولا تشكو شللا في جسمها بل شللا في فكرها ولا تشكو فقرا في مالها بل فقرا في دينها ولا تشكو قلة في عددها بل كثرة في فساقها وغثائها، ولا تشكو قوة في اعدائها بل ضعفا في نفسها وخورا في عزيمتها وفرقة في قادتها وشتاتا في رأيها. وحبا في الدنيا وكراهية للموت علما بان من بدهيات حكمتها التي تنطلق بها: (احرص على الموت توهب لك الحياة).

نقول لهؤلاء اين انتم من اعمى ابن ام مكتوم الذي رغم عذره عند ربه يريد حمل اللواء بين الصفين معاهدا الله وامته ان لا يفر. وكان يقاتل يوم القادسية وعليه درع له حصينة سابغة ومعه الراية.

ولم يقتصر على هذا اللون من العمل لهذا الدين فقد علم القرآن معظم الانصار ونفرا من غيرهم وكان مؤذن الرسول مع بلال بل كان عمدة المسلمين في الاخبار عن الفجر الصادق لانه اعمى لا يؤذن حتى يقولو له اصبحت اصبحت فكان ناطق التوحيد الرسمي مع بلال فهم لا شك من اطول الناس اعناقا يوم القيامة. ولقد ترجم حبه للرسول الى عمل نسي من خلاله سابق الاحسان اليه لانه لا يرى احسانا اعظم عنده من احسان محمد اليه فقد روى عبدالله بن معقل ان عبدالله ابن ام مكتوم نزل على يهودية في المدينة فكانت ترفقه وتؤذيه في النبي صلى الله عليه وسلم فتناولها فضربها فقتلها، فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هو: اما والله ان كانت لترفقني ولكن آذتني في الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم (أبعدها الله قد ابطلت دمها).

فلم يكن عبد ارغفتها ولا عبد احسانها ولا عبد اعانتها له على قسوة الحياة وما هو بالذي يقارن بين مصلحة ذاته ومصلحة دينه ومن منطلق التساوي بينهما والتردد في اعتبار احدهما بل كان الجازم بتقديم مصلحة الدين على كل مصلحة وامر النبي على كل امر، فما نفى بانقطاع فضلها عليه،

ومساعدتها له وايوائها اياه على ان لا يفسح المجال لافاك ان ينال من رسول الله ولو بكلمة او اشارة فالرسول مقدم في الاعتبار على الانفس والاولاد والاموال والاوطان. ولو آمنا بالاسلام هذا الايمان واحببنا رسولنا هذا الحب فلن نطيع احدا في معصيته ولن نعصيه في طاعة الكافرين وشهوات الانفس. ولو علم المشركون منا حبا لديننا حبا يدفعنا الى قتال من يناوئنا فيه ما ذكروه بسوء ولا تجرأوا على نقده والتجني عليه لانهم يدركون عندئذ ان دون ايذائه خرط القتاد فاثارة من لو ثار لا ينام حتى يثأر لنفسه فيدوسهم بالاقدام فالمجاملة اولى والمداراة هي الاساس.

فقدوتنا اعطى الاجيال عبرة ولقن الكافرين درسا لن ينسوه ابدا خلاصته ان الاسلام لن يكون سلعة يباع في اسواق الابتذال والرغائب والشهوات بل هو الاعلى لانه كلمة الله وسيجعل كلمة الذين كفروا السفلى. وشرط تحقق ذلك ان تعلى رايات الاسلام في ربوعنا وعلى ساحات قلوبنا كما فعل ابن ام مكتوم جزاه الله عنا وعن الاسلام ونبيه خيرا.

د. علي الفقير

عناصر بناء القوة في المجتمع

●● يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم «ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون».

لقد هيأ الله هذه الامة لتكون خير امة اخرجت للناس، ولكي تكون خير امة فقد اعدها الله سبحانه وتعالى اعدادا سليما قويا بعيدا عن اسباب الضعف والهوان، وان من اخطر اسباب الضعف في الامة هو التفرق والتقاطع والتنافر، لذا فرض الاسلام على الفرد حقوقا ازاء اسرته ضمانا لبقائها ونمائها واستقرارها وتماسكها، ولكي تظل الاسرة مستمرة في رفد المجتمع بلبنات الخير اوجب الاسلام عليها



حقوقا واخلاقا وادابا لا يمكن ان تنفك عن تعامل الاسر والافراد بعضهم مع بعض، ومن هذه الحقوق ما رواه مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «حق المسلم على المسلم ست: قيل: وما هن يا رسول الله؟ قال: اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه، واذا استنصحك فانصحه، واذا عطس فحمد الله فشمته، واذا مرض فعده، واذا مات فاتبعه» ما اجمل المسلم حين يبادر اخاه بالسلام فقد بداه بالفضل واعطاه الامان من نفسه،

وامتد بينهما جسر من المودة والالفة والرحمة، من اجل ذلك يتفضل المولى سبحانه بغفران الذنوب للاخرين حينما يلتقيان ويتصافحان ويسلم احدهما على الاخر، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ان المسلمين اذا التقيا وتصافحا وضحك كل منهما في وجه صاحبه لا يفعلان ذلك الا غفر الله لهما»، والسلام هو الخطوة الاولى على طريق الجنة ولذلك قال صلى الله عليه وسلم:

«والذي نفسي بيده لاتدخلوا الجنة حتى تؤمنوا.. ولا تؤمنوا حتى تحابوا، الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم» فانظر كيف كان السلام طريقا الى الحب الذي هو عصب الايمان الواصل بك الى جنة الرضوان، لذا حذر الاسلام المسلم من تخويف المسلم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يحل لمسلم ان يروع مسلما»، والعجب من بعض الناس الذين يستعملون اساليب شتى في ترويع اصدقائهم او جيرانهم ويقولون ان هذا على سبيل المزاح الا ليعلم هؤلاء انه يحرم ترويع المسلم باي شكل وعلى اية حالة ولو بمجرد النظرة المريبة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«من نظر الى مسلم نظرة يخيفه فيها بغير حق اخافه الله يوم القيامة» واذا استعمل المسلم وسيلة للتخويف ولو على سبيل الاشارة فانه يكون قد عرض نفسه لغضب الله والملائكة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى ينتهي وان كان اخاه لابيه وامه» هذا جزاء الاشارة فما بالك بالفعل المقصود والنية السوء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر» ومن الاخلاق التي تقوي اواصر الالفة والمودة بين الناس اجابة الدعوة التي ليس فيها اثم ولا حرام، والحقيقة التي يجب الا تغيب عن بال كل مسلم هي: ان الله سبحانه خلق الخلق لعبادته وطاعته. فاذا كانت اجابة الدعوة تقرب الانسان من ربه وينفع فيها الانسان اخاه اذا زاره فاكرم بها من دعوة تشهد لاصحابها يوم القيامة، عن ابي قلابة قال: التقى رجلان في السوق فقال احدهما للاخر تعالى نستغفر الله في غفلة الناس ففعلا، فمات احدهما فلقيه الاخر في النوم فقال: علمت ان الله غفر لنا عشية التقينا في السوق» هذه لقيا السوق بين المسلمين الاوائل فكيف بلقيانا في البيوت والنوادي في هذا الزمان هل نتقرب فيها الى الله ام نريد بها الدنيا والرياء والسمعة؟

د. خليل حميض

المنطقة الحرة

متى نتذوق تفاح الشوبك؟

● يبدو ان مشاريعنا المجدية اقتصاديا واجتماعيا لا تجد لها صدى فتندثر.. وتبقى غصة في الحلق.. لا ندري متى تشفى منها؟

ومشروع زراعة التفاح في الشوبك التي اثبتت الدراسات جدواه الاقتصادي الذي سيوفر لوطننا حاجته من مادة التفاح وعد من استيرادها الذي سيكلف خزينة الدولة ما يقارب سبعة ملايين دينار في السنة الواحدة نحن في حاجة الى مثل هذا المبلغ لانفاقه على مشاريع وخدمات تهم المواطنين.. فالتفاح فاكهة كمالية.. يفتخر بشرائها اصحاب الدخل المرتفع الذين يشكلون نسبة متدنية في وطننا.!!

اضافة الى ايجاد فرص العمل لابناء المنطقة خاصة والجنوب عامة وتطوير المنطقة زراعيا.

● هذا المشروع.. الذي عقدت عليه الامال.. وجذب الاحاديث الطموحة في فترة سابقة يوشك ان يطوى في ملف النسيان رغم تصريحات المسؤولين حول اهمية وضرورة تنفيذ المشروع.. الذي يعتبر خطوة اخرى.. متميزة لتوسيع نطاق التنمية الزراعية في منطقة الجنوب التي تشكل الصحراء نسبة كبيرة من اراضيها غير المستغلة لتواضع الامكانات الفردية وهجرة ابنائها الى المدن!!

● لقد كان من المفروض البدء في المشروع قبل ستة.. فالدراسات قد انتهت وحددت المهام والمتطلبات التي تقع على عاتق الجهات المشتركة والمعنية.. وقامت سلطة المياه بحفر بئرين في المنطقة اصبحا جاهزين لضخ المياه حاليا.

● نتمنى من المجلس الزراعي الاعلى اعادة النظر لمتابعة تنفيذ المشروع كذلك نطلب من دائرة الاراضي والمساحة العمل جديا لفرز المنطقة وتحديد اراضي المواطنين ليتمكنوا من زراعة اراضيهم دون الخوض بان تكون مستقبلا من نصيب اخر لم يعمل !! حيث ان الاراضي المشمولة في المشروع تتسم بكثرة عدد المساهمين بالقطعة الواحدة ومنهم احياء واخرين اموات..

● المواطنون ينتظرون بلهفة وشوق.. فهل نتذوق تفاح الشوبك قريبا؟.

عماد الدين الشوبكي

قضايا الشعب

● اتصل بنا عدد من الاخوة المواطنين يسالون عن مصير المسابقة الثقافية التي اعلنتها (وزارة الثقافة والشباب) العام الماضي وذلك بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

افاد هؤلاء المواطنون بان الوزارة اجلت صرف الجوائز المستحقة في العام الماضي الى اصحابها للعام الحالي انتظارا لتوسع مجال هذه المسابقات.

الجميع يتوجهون الى السيد مدير علم دائرة الثقافة والفنون باعتبارها الجهة المنظمة للمسابقة بسؤال عما تم في هذا المجال.

ونحن بدورنا نضم صوتنا الى اصواتهم خاصة وان احتفالات المملكة باليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الحسين قد اصبحت على الابواب، وشكرا.

برقيات عاجلة

الى رئيس ديوان الموظفين

فيما يتعلق بتعيينات الموظفين في اجهزة الدولة.. جميل ان يتولى الديوان هذه المهمة انصافا للجميع ولكن.. قبل ايام اطلعنا على مقاييس التنافس للحصول على الوظيفة ومن بين هذه المقاييس المؤهل العلمي والتقدير، في ظل ذلك نود ان نذكر ان الحكومة دابت ومنذ سنوات على اعتماد مبدأ حصة المحافظات والالوية في البعثات الدراسية وموضوع القبول في الجامعات.

باعتبار هذه حلقة مستمرة، اليس من الانصاف تطبيق مبدأ حصة المحافظات والالوية بخصوص التعيينات، عودا على المقاييس السابقة.

عدة تواقيع

الى امانة العاصمة

فرحنا بالتقاطعات رغم ظلم التحويلات ومع هذا لم نشاهد حتى الان اي اثر للمباشرة بتنفيذ التقاطعات ترى متى يبدأ العمل، علما ان المدة المعلنة هي ٢١ شهرا؟؟

فارس عليان

الى من يهمه تجميل عمان

لاحظنا ان شجر (الاكاسيا) قد انتشر وبشكل واسع في معظم شوارع العاصمة.. معروف ان هذا النوع هو من الاشجار الحرجية التي تزرع في الغابات كونها سريعة النمو، صحيح اننا بأمس الحاجة الى تخضير عمان وتجميلها ولكن باشجار عرف عنها انها خصصت لتجميل المدن، اضف الى ذلك ان ازهار (الاكاسيا) الكثيفة تتطاير صيفا على شكل تراب تلوث البيئة وتؤذي عيون المارة.

حديقة القراء

حفظ السر

رأيت اكثر الناس لا يتمالكون من افشاء سرهم، فاذا ظهر وعاتبوا من اخبروا به، فواعجبا كيف ضاقوا بحبسه ذرعا ثم لاموا من افشاه، وفي الحديث: ـ (استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان) وكل حديث جاوز الاثنين شاع، وربما لم يكتم صديقك.. وانما الرجل الحازم الذي لا يتعداه سره، ولا يفشيه الى احد.

اختيار
ابتسام هاشم القيسي

اللسان

● يقول الامام ابو حامد بن محمد الغزالي ـ حجة الاسلام في كتابه «احياء علم الدين» ان اللسان من نعم الله العظيمة ولطائف صنعه الغريبة، فانه صغير جرمه، عظيم طاعته وجرمه، اذ لا يستبين الكفر والايمان الا بشهادة اللسان وهما غاية الطاعة والعصيان، ثم انه ما من موجود او معدوم، خالق او مخلوق، متخيل او معلوم، مظنون او موهوم الا واللسان يتناوله ويتعرض له باثبات او نفي، فان كل ما يتناوله العلم يعرب عنه اللسان، اما بحق او باطل ولاشيء الا والعلم متناوله ـ وهذه خاصية لا توجد في سائر الاعضاء.

هذه النعمة التي انعمها الله علينا يجب ان نحافظ عليها ونحسن اختيار الالفاظ مع كل من نتعامل معه، بالمعروف واصلاح بين الناس بالموعظة الحسنة. قال رسول الله (ص): (طوبى لمن امسك الفضل من لسانه وانفق من ماله).







مختارات

اختارها
زياد النجار

قالوا في المرأة..

* لا تتزوج المرأة الا بدافع الحب.. حتى لو كان حب المال.
(والترتشل)

● الحب يستأذن المرأة في ان يدخل قلبها. واما مع الرجل فانه يقتحم قلبه دون استئذان. وهذه مصيبتنا.
(جورج برنارد شو)

* المرأة اجمل هدية خص الله بها الرجل.
(جويار)

* المرأة عنصر يمكن للحياة ان تستمر بدونه بدليل ان الحياة كانت سائرة حين خلق الله آدم وحده وقبل ان تخلق من ضلوعه حواء.
(نجيب الريحاني)

* المرأة تبقى كطفل كل حياتها.
(شوبنهاور)

* المرأة الصالحة خير للرجل من عينيه ويديه.
(مسلمة بن عبد الله)

* المرأة في نظري هي التي تجعلني احس بكياني كرجل.
(سعيد فريحه)

* المرأة مصدر كل شر.
(سقراط)

* المرأة انسان ناقص التكوين وكائن عرضي.
(توما الاكويني)

* المرأة وحدها هي التي علمتني ما هي المرأة.
(رديارد كبلنج)

* في ابتسامة المرأة عظمة الحياة وجمالها، وفي عيونها دهاؤها وعمقها.
(طاغور)

* يكفي المرأة رجلا واحدا لتفهم جميع الرجال.. ولكن لا يكفي الرجل مئات النساء حتى يفهم امرأة واحدة!!
(برنارد شو)

قالوا في.. الرجل

* الرجل بارع في الصداقة.. وغبي بالحب.
(لاوبردير)

* مهما تكلم الرجل فهو لا [illegible] على شرح الحب.
(هولمز)

* يتزوج الرجل تعبا.. وتتزوج المرأة كحب استطلاع ويندم الاثنان.
(اوسكار وايلد)

* تبكي المرأة قبل الزواج.. ويبكي الرجل بعده.
(مثل بولوني)

* عندما يسعى رجل وراء امرأة يقع في الزواج.. وعندما تسعى امرأة وراء رجل تقع في الهاوية.
(...)

* بامكان الرجل ان يعكر صفو الحياة الزوجية.. وليس في امكانه ان يحدث ذلك الصفاء.. فهذا اختصاص المرأة.

صورة وتعليق

عودة لجمال التراث.. الأصيل

عدسة
موريس سرحان

ردود سريعة

الاخت ف. ع./اربد
وصلتنا رسالتك ومحاولتك الشعرية لا بأس بها ولكنها شخصية جدا، نأسف لعدم نشرها وشكرا.

الاخت ام فادي/الرصيفة
رسالتك بما احتوته لطيفة جدا، نتمنى منك الكتابة عن قضايا وهموم سيدات الرصيفة وشكرا.

الاخت سمية ماجد/الرصيفة
لا داع للاسف وانظري للحياة بمنظار اكثر تفاؤلا.

الاخ عمران هاشم زيتون/مدرسة سعيد الدرة
رأيك في احد المسلسلات التي عرضت مؤخرا سنحوله الى الاخ المخرج ليتدارك الامور التي ذكرتها في مسلسلات اخرى.

الاخ زياد عبد الجواد /جبل النزهة
شكرا على ثقتك بالجريدة، وكلماتك هي ساكنة في قلب كل اردني وعربي.

الاخ ح. ط
كلماتك عن الحضارة والمثقفين فيها نوع من السلبية نتمنى ان تزول بعد الاطلاع والمعايشة المستمرة معهم.

الاخت سناء عفانة/كلية المجتمع العربي
القناعة كنز لا يفنى، وكلماتك جميلة جدا نتمنى لك التوفيق والنجاح.

الاخ ع.ع.ا/الكرامة
كان من الاجدى ان ترسل خطابك لمن له علاقة بالموضوع وليس لنشره على صفحات الجرائد، محاولتك الشعرية بعنوان «فلسطين»، حولت للملحق الثقافي.

الاخت فاطمة محمد العقيلي
القصة التي ارسلتها تحكي مشكلة نعاني منها باستمرار فحوادث الطرق تؤدي بحياة اعزاء على قلوبنا، ربما لاحظت في المدة الاخيرة انشاء جمعية خاصة لدراسة امكانية التخفيف من حوادث الطرق.

الاخ م. ف. خ ـ السلط
لا يمكن اهداء اشخاص قصائد عبر صفحات الجريدة، فهذه الصفحة خصصت لمعالجة القضايا الملحة وابداء الاراء، شكرا.

الاخ بسام شكري درويش/الزرقاء
الخواطر التي ارسلتها تصلح لمجلة فنية وليس لجريدة يومية، نتمنى لك التوفيق.

الاخت صفاء عيد الشراري/العقبة
نشكرك على رسالتك الرقيقة، والاغاني او الاناشيد الدينية ارسليها للملحق الديني لتجد مكانها فيه.

الاخت ع. ت /عمان
نتمنى الكتابة بخط افضل، لنتمكن من قراءته وبالتالي اعطاء الرأي

الاخوان ضياء الدين خريسات ومحمود النسور
تحياتكما للفنانين الاردنيين وصلت، وشكرا على الثقة.

الاخت ن. ط
ما ارسلتيه لا يصلح للنشر، والرجاء الكتابة باسلوب جاد، حتى النكات التي ارسلتيها ليس لها معنى ولا مضمون.

الاخ علي . أ. أ
لا داع لنشر همومك العاطفية عبر الصفحات باسلوب شعري، نتمنى توسيع دائرة اطلاعك على امور اكثر اهمية وجدية.

الاخ م. أ.أ
ليست «اضاءة» تلك الورقة غير المفهومة الخط. بل انها كلام منقول من احدى المجلات، حاول ان تكتب ولا تنقل اذا كنت تنوي ان تصبح كاتبا.

رأي المواطن

عفوا.. يا وزارة التنمية

الاخ ماهر ابو الوفا ارسل لنا برسالة مطولة حول ظاهرة تنتشر وبكثرة امام تجمعات الباصات، يقول الاخ المواطن في رسالته، وصلت موقف باصات وتكسيات الزرقاء الخارجي المزدحم بانواع المركبات العمومية من ناقلات صغيرة وناقلات كبيرة والموقف محتشد بالركاب والسائقين والبائعين وغيرهم.. توجهنا الى باصات الجامعة الاردنية وصعدت للباص وجلست على احدى المقاعد ونحن ننتظر امتلاء الباص لفت انتباهي طفل صغير يتراوح عمره بين التاسعة والعاشرة يحمل ورقة زينت باجمل الطوابع المتعددة وبانواع من الاختام الغريبة وكان الى جانب ذلك تواقيع متعددة وكلمات غريبة لم تسنح لي الفرصة لقراءتها ويضيف الاخ المواطن.. وبدأ الطفل يتوسل ركاب الباص واحدا تلو الاخر والورقة بيده ولسانه ينطق باعذب الكلمات لاستدرار رحمتهم وشفقتهم.. فعيون الطفل مليئة بمعاني كثيرة ولكن اختار الاسلوب الذي وجده سهلا ومناسبا ترى.. هل لوزارة التنمية اعادة النظر في الاسلوب الذي ترعى به هؤلاء الاطفال بدلا من الضياع.. فقد عودتنا هذه الوزارة على ايجاد اماكن خاصة لتدريب هذه الكوادر ودمجها في المجتمع بدل التشرد انهم اطفال بحاجة الى مزيد من الحب والرعاية والحنان، فهل من مجيب؟؟

همسات..

السعادة

قلوبنا تصدأ فعلينا ان نملأها بالحب لنشعر بالسعادة يجب علينا ان نبتسم في هذه الايام لنشعر بالسعادة الصادقة النابعة من قلوبنا لان السعادة الحقيقية لا تأتي الا بعد عناء يجب علينا ان لا نستسلم الى الحزن والدموع لان الدموع قطرات تتساقط وتجف وسرعان ما تتذكر السعادة الحقيقية وتتمنى ان تاتي اليها وتناديها بكل قواها السعادة هي الشيء الجميل الموجود في هذه الدنيا هو الذي يحييها ويجعلها جميلة.

لان الحياة بدون سعادة لا طعم لها لذلك كن سعيدا لكي تحب الدنيا وتشعر بطعمها ولا تكن كئيبا.

ختام حسين خوالفه



سيأتي غدا..

سيأتي غدا.. ويمضي كطيف عبر.. سيصبح ماضيا له ذكريات.. ان الحاضر سيصبح ماضيا.. والمستقبل البعيد.. سيصبح قريبا.. وفي ذلك المستقبل سنتذكر يوما هذا.. وتعض اناملنا ندما وتحسرا عليه.. وتمر الايام.. وتسطر الذكريات حلوها ومرها.. وما الحياة الا ذكرى.. واحسن ساعات الذكرى عندما نعيش اوقاتها نقرأ ما سطره لنا تاريخ من هم قبلنا.. لتأخذ منه العبر والمواعظ.. ونتعلم منه الود والاخلاص والتفاني في سبيل من ينظرون.. الينا نظرة حب واعجاب.. يجب ان نتعلم من الحياة الحب حب الانسان لاخيه الانسان.. وحب النفس للطبيعة.. وعلينا ان نأخذ من الحياة كل شيء نعتقد انه يحقق لنا السعادة والتفاؤل.. وعلينا ان نأخذ من الماضي.. عبرة للمستقبل لانه بلا منازع سيأتي غدا..

اعداد الطالبة: ايمان محمود الصعوب
مدرسة الكرك الثانوية

دليل الخدمات

الصلاة

الفجر	٤ر٣٦
الشروق	٥ر٥٩
الظهر	١١ر٢٠
العصر	٢ر٢٠
المغرب	٤ر٤٠
العشاء	٦ر٠٣

الشاشة الصغيرة

قنال ٣

١٠ر٠٠	القرآن الكريم
١٠ر٢٠	نادي ميكي ماوس
١٠ر٥٠	بن بن
١١ر٢٠	خطبة وصلاة الجمعة
١٢ر٠٥	تبارك الرحمن
١٢ر٢٠	فلينظر الانسان مما خلق
١٢ر٣٠	حديث الشعراوي
١ر٠٠	عدنان ولينا
١ر٣٠	المجلة الرياضية
٣ر٣٠	معقول يا ناس
٣ر٥٠	الرجل الآلي
٤ر٤٠	شذى
٤ر٥٠	ندوة خاصة حول بداية الحياة
٥ر١٥	فيلم عربي وحوش الميناء
٧ر١٠	نافذة على الاردن
٨ر٠٠	الاخبار الاولى
٨ر٣٥	ناس مودرن
٩ر٣٥	برامج الغد
٩ر٤٠	ما يطلبه المشاهدون
١١ر٠٠	الاخبار الثانية
١١ر١٠	طريق النور

السلام الملكي

قنال ٦

٨ر٣٠	ساره
٩ر١٠	المفقود حلقة ١
١٠ر٠٠	الاخبار الانجليزية
١٠ر٢٠	ماغنوم

المطار

اهلا وسهلا

القاهرة/المصرية	٧ر٣٥
عالية/الكويت	٩ر٣٥
عالية/دبي/ابو ظبي	٩ر٣٥
عالية/جدة	٩ر٤٥
عالية/القاهرة	٩ر٤٥
عالية/العقبة	٩ر٤٥
عالية/دمشق	١٠ر٠٠
طيران الخليج/البحرين/ابو ظبي	١٢ر٠٥
الكويت/الكويتية	١ر٤٥
جدة/السعودية	٣ر١٠
لارنكا/عالية	٥ر٠٥
بغداد/العراقية	٥ر١٥
عالية/القاهرة	٥ر٣٠
عالية/نيويورك/فيينا	٥ر٣٠
عالية/لندن/باريس	٥ر٥٠
اثينا/دمشق/اليونانية	٦ر٠٥
عالية/فرانكفورت	٦ر٠٥
عالية/اسطنبول	٦ر١٠
فرانكفورت/دمشق/الالمانية	٨ر٥٥
بغداد/عالية	١٢ر٢٥
بلغراد/اسطنبول/اليوغسلافية	١ر٤٠

مع السلامة

اسطنبول/امستردام/الهولندية	٦ر٣٠
عالية/العقبة	٧ر٣٠
القاهرة/المصرية	٨ر٢٠
عالية/امستردام/نيويورك	١١ر٠٠
عالية/فيينا/شيكاغو/لوس انجلوس	١١ر٣٠
عالية/فرانكفورت/كوبنهاجن	١٢ر١٥
عالية/اسطنبول	١٢ر٤٥
لارنكا/زيوريخ/السويسرية	١٢ر٥٠
لارنكا/عالية	١ر٠٠
طيران الخليج/الدوحة/مسقط	١ر٣٠
عالية/القاهرة	١ر٣٠
عالية/الكويت	٣ر٠٠
جدة/السعودية	٤ر٤٠
عالية/الرياض	٧ر٣٠
عالية/الكويت	٧ر٣٠
عالية/الظهران	٧ر٤٠
عالية/البحرين/الدوحة	٧ر٤٥
عالية/بغداد	٨ر١٠
عالية/دبي/كراتشي	٨ر٣٠
عالية/القاهرة	٨ر٤٥
عالية/ابو ظبي	٩ر١٥
اسطنبول/بلغراد/اليوغسلافية	٣ر٥٠

هواتف ضرورية

[illegible]

الصيدلية المناوبة

عمان		
—	ص. السلام	٦٣٦٧٣٠
—	ص. الفردوس	—
—	ص. شوكت	٦٧٧٦٦٦
—	ص. ابو شاويش	٦٧٠٦٢٣
—	ص. العزه	٧٧٠٥٦٦
—	ص. الحوامدة	٧٧٠٥٥٩
—	ص. شحاتيت	٦٢١٦٩٩
الزرقاء	ص. السعادة	٩٨٣٧٨٦
اربد	ص. الحديثة	٢٤٢٠٨٥
المفرق	ص. الزعبي	—
صويلح	ص. الحناوي	—
العقبة	ص. نادر + هيا	٤٤٥٤
الرمثا	ص. الحميدي	—

طبيبك

عمان		
المناوبة الثابتة	د. خالد ابو خميس	٧٧٠٤٦٨
المناوبة الخارجية	د. محمد العجم	٨٩٤٩٦٤
الزرقاء	د. وليد هلسه	٩٨٢٧٩٩
اربد	د. محمد الشرع	٢٧٣٦٨٠
مخيم البقعة	د. نبيل الهرش	—
السلط	د. بشار الرشدان	—
مادبا	د. عبد الحميد الازايدة	٥٤٣٠٦٨
الاغوار الشمالية	د. مازن الاشهب	—
مخيم شنلر	د. محمد حسن الحشكي	—
المفرق	د. ملرو ستافرو عريفيج	—
جرش	د. فواز سليمان حداد	—

التكسي المناوب

فراس	دوار فراس	٦٢٣٤٢٧
البرج	الشميساني	٦٦١٠٢٨
ضاحية الرشيد	ضاحية الرشيد	٦٧٠٠٥٠
الدويري	ضاحية الحسين	٦٦٣٣٤٠
المهد	جبل اللويبدة	٦٢٢٠٣٨
جمال	النزهة	٦٧٠٨٨٥
اريحا	الجبل الاخضر	٧٧٣١٠٦
البشير	حي نزال	—
الزهور	جبل الزهور	—
البراق	اسكان القويسمة	٧٧٦١٤١
المحسيري	الوحدات	—
البدري	الوحدات	٧٧٢٠١٨
مخيمر	ماركا الشمالية	٨٩٤٣٢٩
رعد	الهاشمي الشمالي	٦٥٦٢٩٢
رويال	التاج الغربي	٧٧٧١١٦
وضاح	جبل عمان	—
الجازي	ماركا الشمالية	—
الواحة	تلاع العلي	—

محطات صغيرة

كلمة ورد غطاها


فؤاد راكان

مطرب يحس بالغبن وبان حقه مهضوم فبالرغم من وجوده كمطرب عدة سنوات فلا اغنية في الاذاعة او في التلفزيون ولذا نستضيفه في هذه الزاوية لنعطيه حقه في ايصال صوته فعسى ان تتاح الفرصة لموهبته في ان تشق طريقها باقل صعوبة انه المطرب فؤاد راكان.

● من انت؟
ـ فؤاد راكان. ٢٥ سنة اعمل من خلال الفرقة الفنية التي تقوم باحياء الحفلات الخاصة. في الاعراس والاندية والجمعيات.

● متى بدأت الغناء؟
ـ في عام ١٩٧٩ حيث كونت فرقة فنية قوامها خمسة عازفين وتشق طريقها قليلا قليلا.

● ما هو سر شكواك من عدم ظهورك في الاذاعة والتلفزيون؟
ـ هذا السر لا يعلمه الا الله والمسؤولين حيث الوعودات الكثيرة.

● هل لك جولات فنية خارج الاردن؟
ـ نعم فقد زرت القاهرة وتعرفت على العديد من الملحنين والمؤلفين وغنيت في العديد من مسارح القاهرة ولاقيت اقبالا جماهيرا.

● فنان محلي اعجبك؟
ـ المطرب الكبير اسماعيل خضر.

● ماذا تحب؟
ـ العمل، الصدق، الاخلاص.

● من هو المطرب.
ـ هو الانسان الذي ينقل لحن بدون صوت جيد.

● المغني.
ـ انسان يطرب المستمع من خلال عاطفة الاعجاب حين يكون ممتلك للصوت الجميل المثقف المتعلم.

● كلمة اخيرة تريد ان تقولها.
ـ هل يترك الفنان الاردني وحيدا، بعيدا عن الاضواء.

حقوق التأليف محفوظة في سنغافورة

ذكر ان قوانين حماية حقوق التأليف والابتكار التي ستطبق في سنغافورة اعتبارا من العام القادم لن تؤمن الحماية للسنغافوريين فقط فيما يقدمون من مؤلفات ومبتكرات وانما ستتعداهم لتشمل الآخرين.

وقال السيد «هــر هوشستارت» رئيس لجنة مراجعة قوانين حقوق التأليف ان الحماية ستشمل المبتكرات والاختراعات التي يتوصل اليها رجال الصناعة والاعمال التي يبدعها الكتاب والفنانون.

واضاف في تصريحات ادلى بها لمجلة (ميرور) الحكومية ان التشريعات الجديدة ستتضمن موادا تتعلق بحماية اعمال المفكرين الاجانب وان اتفاقات ثنائية يمكن ان تعقد مع الدول الاخرى لتبادل حماية حقوق التأليف والابتكار مشيرا الى احتمال ان تصبح سنغافورة عضوا في الاتفاقيات الدولية لحماية حقوق التأليف.

واوضح بأن اللجنة تسعى لتحقيق الحماية اللازمة لتشجيع رجال الصناعة والادب والفنون على اجراء المزيد من الابحاث والدراسات وان مشروع القوانين الجديدة ستعرض على البرلمان للمصادقة عليها.

آلات موسيقية ومصنوعات خشبية هدية الى الاردن

سيرسل معمل الآلات الموسيقية الشعبية التجريبي في طشقند في الاتحاد السوفيتي هذه السنة الى الاردن ٢٠٠ دويرة (آلة موسيقية تشبه الدف) على شكل هدية.

وتختلف عن تلك التي تصنع «لغير الهدايا» بكونها اصغر حجما. واذا لم تستخدم كهدية تذكارية فيمكن استخدامها وفقا لغرضها، اذ ان صاحب الدويرة باستطاعته ان يفرح اهله ومعارفه بقدرته الموسيقية، كما يفعل ذلك الاطفال الذين يضربون عليها اثناء الاعياد امام آبائهم وامهاتهم في رياض الاطفال والصفوف الابتدائية في جمهوريات آسيا الوسطى السوفيتية.

بيد ان هذه الدويرات الهدايا، ما هي الا قطرة في البرنامج الانتاجي الواسع للمعمل الفريد من نوعه. اذ تصنع فيه الآلات الموسيقية القومية لشعوب الشرق، والتي تحظى بطلب واسع عليها في اوزبكستان وطاجيكستان وتركمانيا وقيرغيزيا وكازاخستان وفي غيرها من الجمهوريات السوفيتية. ويعزف على هذه الآلات الموسيقية الهواة والمحترفون على حد سواء. ولكن تصنع الآلات للمحترفين بناء على طلباتهم الشخصية.

وتحظى بطلب كبير الآلات الموسيقية الشعبية: الربابة القشغرية والدوتار ـ الشعبية. ويصنعون خمسة انواع من الربابة. وهي مخصصة لكي تعزف عليها الالحان القومية.

واهتم المعمل ايضا بصنع الآلات الموسيقية النحاسية (آلات النفخ الموسيقية) مثل: الكارناي والسورناي والناي وغيرها. ويصنع المعمل اجمالا ٣٥ نوعا من الآلات الموسيقية الشعبية المتنوعة.

بيد ان المعمل لن يحمل الاسم التجريبي ما لم يشارك في العمل على صنع آلات موسيقية جديدة. ولا يحدث ذلك كثيرا، لان الآلات الجديدة لمجرد كونها جديدة امر فيه مخاطرة بالنسبة للمعمل الذي ينتجها.

وهكذا سيبدأ صناع المعمل في اواخر هذا العام بصنع ربابة ـ طشقندية جديدة ودوتار ـ شعبية جديدة. وستكون كلتا القطعتين الموسيقيتين الجديدتين مختلفتي الحجم وتحوي كل منها دساتين اكثر من سابقاتها.

والموسيقيون الذين شاركوا في امتحان «المبتدئين» بالعزف عليهما كانوا راضين بهما وقيموهما تقييما جيدا.

ومصنوعات الاخشاب مثل: النرد واللوتو وادوات المطبخ ومكعبات لعب الاطفال وافاريز الابواب والشبابيك والكثير غيرها وبخاصة مزهريات صغيرة بديعة مزخرفة او مطعمة بنقوش قومية ستصدر ايضا الى الاردن.

ومن المعروف ان معمل طشقند التجريبي هذا موجود منذ عام ١٩٥٤. ويصل حجم انتاجه اليومي الى ٤ ملايين و ١٠٠ الف روبل في السنة.

امرأة وضفدعة وحيدان في الفضاء الخارجي

تعتزم اندونيسيا ارسال ضفدعة كبيرة من جزيرة سومطرة على متن مكوك الفضاء الامريكي في حزيران القادم مع عالمة وقمر اصطناعي اندونيسي.

وستصحب الضفدعة التي لم يتم اختيارها بعد اول رائدة فضاء انثمية لاندونيسيا وتدعى براتيوي سوداز مونو ٣٣ عاما وهي عالمة تم اختيارها في الشهر الماضي.

ولم توضح وكالة الانباء الاندونيسية جنس الضفدعة.

وتعد الضفدعة الضخمة التي يبلغ طولها عادة ٧٥ سم واحدة من اشهى المأكولات لدى الاندونيسيين ذوي الاصل الصيني. وقالت وكالة الانباء الاندونيسية ان الضفدعة ستخضع لتجارب علمية في الفضاء.

منظمة الصحة العالمية ومكافحة الآيدز

قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية ان المنظمة بصدد تشكيل لجنة عالمية مهمتها رصد وتشخيص اعراض مرض فقدان المناعة المكتسبة (الايدز) في مراحله الاولى.

وقال (أ ج ـ تي ـ مايليد) في مؤتمر صحفي عقده ان المنظمة تشرف حاليا على ١٥ الف اصابة شخصت في انحاء متفرقة من العالم حتى الآن.

واشار الى ان الوضع العام سيكون خطرا جدا اذا لم تشارك الجهات المختصة في انحاء العالم مع جهود المنظمة الرامية للقضاء على المرض.

واضاف ان المنظمة قررت مساعدة الجهات المسؤولة عن تشخيص المرض في حالاته الاولى في دول العالم اجمع وتقديم الاعانات.

واكد ان سبعين بالمائة من ضحايا الايدز هم امريكان في حين سجلت النسبة الباقية في عدد من دول امريكا اللاتينية وتايلاند. وقال ان الاصابات بالمرض سجلت انخفاضا ملموسا خلال الآونة الاخيرة في مختلف انحاء العالم بسبب ابتعاد الناس في الدول المصابة عن الممارسات الجنسية غير الطبيعية التي تعتبر السبب الرئيسي في الاصابة خشية انتقال جرثومة المرض.

شاهد او لا تشاهد

لقطة من المسلسل الاجنبي الجديد.

● للصغار وابتداء من العاشرة والثلث يشاهدون «بن بن» حيث يتم الصراع بين فريقين من الرجال بينما يعترض احد النمور طريق بن بن، ويوجد الغام في الطريق الذي تسلكه الكلاب الثلاثة، وتحاول الحيوانات البحث عن الطعام فتجده في مخزن «مليء» بالطعام.

● اما الحلقة «٢٤» من عدنان ولينا.. تتعرض فيه المنطقة لزلزال كبير، وما زال اهل القلعة يحاولون السيطرة على الطاقة لتزويد المركبة بها. سميرة ولينا والجد يعرفون ما يدبره اهل القلعة ويحاولون اخبار عدنان الذي يلاحق المركبة في محاولة للايقافها.

● ابتداء من الساعة الحادية عشر والربع، نتابع البرامج الدينية لهذا اليوم، تبارك الرحمن، وفلينظر الانسان مما خلق، وحديث الشيخ الشعراوي.

● لهواة الازهار ونباتات الزينة، لهم لقاء مع حلقة جديدة من برنامج «شذى» المحلي، حيث يتركز حديث الحلقة عن نبات «الاداليا» مع زاهية عناب مقدمة البرنامج واحمد يوسف مخرجه، والمهندس حسن من شركة سيبال ضيفه.

● «بداية الحياة» ندوة خاصة في الخامسة الا الثلث. ويتم بعدها اطلالة جديدة على الاردن من خلال نافذة البرنامج المحلي «نافذة على الاردن».

● اما بعد المسلسل اليومي ناس مودرن، تكون سهرة الليلة مع البرنامج المحلي ما يطلبه المشاهدون والذي ما زلنا نتوقع منه ان يوفر الفرصة لمطربينا المحليين لعرض اغانيهم على الجمهور اضافة الى ما اشارت اليه النشرة الواردة من التلفزيون بين ايدينا من ان البرنامج سيبث اغاني ورقصات يرغب فيها مشاهدينا الكرام

● ملاحظة: في النشرة التي بين ايدينا ورد عن برنامج الزراعة ان موضوعه سيتركز على الثروة السمكية ومزارع الاسماك ولكن متابعتنا للبرنامج عبر الشاشة لاحظنا ان الحلقة عن قطف الزيتون هل هذا خطأ قسم الترويج؟

● على القنال الاجنبي المسلسل الكوميدي «سارة» في الثامنة والنصف ثم حلقة جديدة من المسلسل الجديد MISSING FROM HOME وذلك في التاسعة وعشر دقائق.

● اما السهرة فيقضيها المشاهدون مع مسلسل المغامرات «ماغنوم» حيث ياتي بوليس سري فرنسي الى هاواي للقبض على مهرب مخدرات كبير كان قد قتل زوجته ويلجأ الى «ماغنوم» لمساعدته.

«الحشاش» العدو رقم واحد في مصر

● اصبح تاجر المخدرات العدو رقم «١» في مصر.. وهو يظهر في اعلان تحذيري يذيعه التليفزيون من حين لاخر مرتديا جلبابا طويلا لا يخفي بدانته وقد جلس ينفث دخان نرجيلته..

هذا الرجل هو اخطر اعداء المجتمع المصري الان.. انه العدو الاول لكل مصري فهو الذي يبيع الاحلام والهواجس ومعها الضياع والانهيار .. وامام هذا الشيطان يجلس رجل ضئيل الجسم نحيل تبدو عليه بوضوح علامات الذل والهوان.. انه المدمن البائس سجين شهواته قبل ان يكون عبدا لهذا التاجر الذي يستجدي منه «الجرعة» التي اعتاد تعاطيها لتفتح له ابواب «فردوس زائف» يسعى الى النفاذ اليه اليوم عدد كبير على ما يبدو من المصريين من مختلف الفئات الاجتماعية والمهنية لدرجة بدأت تثير قلق السلطات..

ويمكن القول الان بأن العصر الذهبي «للحشاش» قد ولى.. فقد اصبح هذا الشخص الذي دأب على تدخين الحشيش وعلى التفوه بالفاظ وعبارات عجيبة وطريقة في ان واحد تدفع الكثيرين الى البحث عن صحبته والضحك على نوادره وتناقلها «موضة قديمة» اذ تغيرت الامور منذ ان دخلت المخدرات الصلبة الى مصر وعلى رأسها بالطبع الهروين والكوكايين.

وينتشر تعاطي «السم الابيض».. وهي تسمية درجة الصحف على اطلاقها على هذه الانواع من المخدرات في اطار حملة لم يسبق لها مثيل للتصدي لهذا الطوفان ومكافحته.. في الاوساط الفنية وبين رجال الاعمال من الاثريا الجدد ولكن ايضا وهو الاهم والاخطر بين تلاميذ المدارس الخاصة الذين يتعاطون ايضا المنبهات.

سرقة جديدة للوحات الفنية

ذكرت صحيفة الجمهورية التي تصدر في غربي الجزائر ان خمس لوحات فنية من بينها لوحة «الظبي الميت» لجوستاف كوربيه سرقت ليلة ٢٥ تشرين اول الماضي من متحف احمد زابانا في وهران.

اما اللوحات المسروقة الاخرى فهي «قافلة في الجزائر» لماريهلات بروسبير و «عداء الصيادين» و «الأم تطعم اطفالها» لجي بيه مسه «بيت في الريف» لانطوان والوان.

مفتش ضرائب يختلس مليوني دولار

اعلن البوليس الالماني ان مفتش ضرائب في هامبورج (الشمال) القي القبض عليه يوم الجمعة الماضي بينما كان يتأهب للسفر الى الدول الدافئة وفي حوزته ٦ر٩ مليون مارك الماني (ما يزيد على مليوني دولار) اختلسها من ادارته.

وكان هنري ٢٧ عاما قد اودع في البنك هذا المبلغ تحت اسم مستعار. وقد اودع ثمانية مبالغ يصل كل منها الى مئات الآلاف من الماركات خلال شهرين ثم كان يودعها باسمه الحقيقي في بنوك مختلفة. ولكن ابلغ موظف البنك يوم الجمعة الماضي البوليس بعد ان ساورته الشكوك بشأن هذا العميل. وقد عثر البوليس على جواز سفر مزيف في مسكن المتهم وعلى صور طلبات مزورة لسداد الضرائب.

سعيدة رغم الام اسنانها.

سماعة بفكين

الى الذين تهبط معنوياتهم ويرتعدون خوفا حينما يضطرون للذهاب الى طبيب الاسنان لخلع ضروسهم، ربما تحل ازمتهم الانفعالية هذه بعد ان قذفت لهم مخيلة العلماء بجهاز جديد على شكل سماعة «هيدفون» يضعونه على اذانهم، قبل ان يقوم طبيب الاسنان بمهمته معهم ويسمعون من خلاله موسيقى هادئة، ولكي لا يخرج المريض من الجو العام جاءت السماعة ايضا على شكل فكي اسنان. صرعة جديدة، لعل وعسى ان تفيد.

الا ينقذون البشر اولا؟

يأمل علماء فرنسيون بانقاذ فصيلة من عجل البحر «الفقمة» مهددة بالانقراض عن طريق استعمال الاسلوب الذي اتبعته الصين في انقاذ حيوان الباندا الشبيه بالدب.

ويرى العلماء المشتركون في هذا البرنامج ان التوالد الصناعي في الاسر يوفر الامل الوحيد بانقاذ عجل البحر «الراهب» الذي تتضاءل اعداده بسرعة على سواحل البحر الابيض المتوسط وشمال افريقيا.

وقالت السيدة جانيك اوليفييه مديرة المشروع في بور كرو القريبة من طولون «ان عدد عجل البحر الراهب بات الان اقل من ٥٠٠».

ووافقت اليونان في خطوة موازية على تقديم مواقع محمية توفر امنا مؤقتا للحيوان المهدد.

وكما كان الحال مع محاولات صيد حيوانات الباندا في غابات الصين الغربية والجمع بين ذكورها واناثها للتوالد فان مشروع انقاذ عجل البحر محفوف بصعوبات علمية جمة.

وتقول السيدة اوليفيه «ان علينا اولا ان نحل مشكلة سياسية هي صيد عجل البحر في مناطق اجنبية».

واضافت تقول ان على العلماء بعد ذلك العثور على ١٢ عجلا ستة منها من الذكور والاخرى من الاناث قابلة للتوالد وارسالها الى احواض للتوالد في مركز ابحاث بحري في مدينة انتيب الواقعة على البحر الابيض المتوسط.

وقالت «اننا لسوء الحظ لا نعرف القليل عن هذه الفصيلة وعلينا اولا ان ندرس دورتها الهرمونية وكل شيء عن علم الاحياء المتعلق بها.

النساء يشهرن بالرجال المزعجين

انشأت النساء العاملات بمجلس بلدية مانشستر في شمال انجلترا فريق حراسة لمطاردة زملائهن الرجال الذين يضايقونهن.

وقالت متحدثة باسم هؤلاء النسوة ان المعلقات والتقاويم انتزعت من على حوائط المجلس في الحملة الصارمة التي شنتها النساء على المضايقات الجنسية التي يتعرضن لها في مقر عملهن وسوف يكتبن اسماء الرجال المزعجين بالطلاء على الحوائط للتشهير بهم.

لقطة من فيلم سارق السيارات.

سارق السيارات

اجترار جديد للقصص والمضامين والاحداث في السينما المصرية مع الفيلم التجاري «سارق السيارات» من تأليف صلاح عمران، واخراج عدلي خليل. حيث يتحدث الفيلم عن سارق سيارات تائب ولكنه يضطر لسرقة سيارة غصبا عنه حين كان يريد اعادتها الى صاحبها بوصفه «ميكانيكيا» انتهى من تصليحها، ولكن احدى الفتيات تستنجد به من عصابة تلاحقها، فاذا به يضطر لان يهرب بها الى الاسكندرية، وهناك يغافله صديقه ويبيع السيارة. ويغرق الاثنان في الجريمة ودليلنا على الاجتراء في هذا الفيلم هو تشابه احداثه الى حد كبير مع فيلم «لن اغفر ابدا» الذي عرضه التلفزيون الاردني في سهرة المساء يوم الاثنين الماضي ويقوم ببطولة فيلم «سارق السيارات» حاتم ذو الفقار ودلال عبدالعزيز وفريدة سيف النصر.

اضاءة

محمود الشلبي

من ديوان «وطني الذي شاكتا»

وطني...
يا سيفا مهجورا عند جذوع النخل
يا نجما شرقيا..
يزهر مقتولا في الساحات.
وفي كثبان الرمل.
يا خيمة اعرابي.
تتاود تحت سياط الريح،
وتندب قتلاها في وجه الصبح،
وتحلم. بالعربي الطالع.
من زبد السيل

كلمات متقاطعة

الاسم: اشرف محمود جميل صالح القوصيني
العنوان: الاردن/ الزرقاء / اسكان الهاشمية.

افقيا:
١ ـ بمعنى يناضل + علم مذكر.
٢ ـ احد الوالدين معكوس + بمعنى عبث.
٣ ـ ندم + احد الوالدين معكوس + احرف متشابهة.
٤ ـ بمعنى يحيي + حرف + خل مبعثرة.
٥ ـ احد الوالدين معكوس + لماذا بالانجليزية معكوسة.
٦ ـ متشابهان + امارة من الامارات العربية + احرف مختلفة.
٧ ـ متشابهان + علم مؤنث + ر.
٨ ـ د + د + د + ضمير المتكلم.
٩ ـ مطربة مصرية راحلة + حيوان قطبي.

عموديا:
١ ـ بمعنى يعمر + احد الانبياء + ا.
٢ ـ بمعنى انت + علم مذكر + حرف.
٣ ـ ا + ملاذة قاتلة + حرف.
٤ ـ حرف + حب معكوس + حرفان مختلفان + ل
٥ ـ حرف + متشابهان + حرفان مختلفان + حرف
٦ ـ ا + متشابهان + حرف.
٧ ـ حرف + علم مؤنث + بمعنى اذهب للنوم
٨ ـ الماضي من يرعى + احد الاقارب + علم مؤنث.
٩ ـ حرفان مختلفان + روسيا مبعثرة + احد الوالدين.

حل العدد السابق

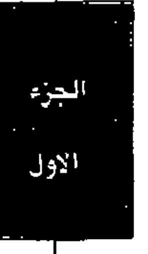
أنت والنجوم

● الحمل: ـ لا تجعل القلق يسيطر على تصرفاتك مع الغير..
● الثور: ـ اخبار سعيدة تصلك اليوم من بعيد تفرح لها.
● الجوزاء: ـ هدوء في الصباح.. وبعض المفاجآت السعيدة في المساء.
● السرطان: ـ صديقك يحبك وتحبه.. يقدم لك مساعدة جليلة.
● الاسد: ـ خلافات في الاسرة.. تنقشع سحابتها مع المساء.
● العذراء: ـ حذار من افشاء اسرارك للغير فيكيدون لك.
● الميزان: ـ هناء عاطفي وسعادة في الحب مع من تهواه.
● العقرب: ـ تتمكن من تحقيق ما كنت تريده وتحلم بتنفيذه من فترة.
● القوس: ـ يجب ان تبقى حذرا ولا تتهور فتندم على ما لا تريده
● الجدي: ـ حياتك العاطفية والعملية مستقرة.. وهادئة.
● الدلو: ـ صحتك ليست على ما يرام.. يلزم مزيد من الاهتمام
● الحوت: ـ الجو العائلي يسوده بعض القلق..

رحلة في كتاب الحياة

احاديث صحفيـــــــة مع شخصيـــــات من الجحيم

ليس في الكون كله غير خط مستقيم واحد..
حرف الالف الاول من اسم الله.. تقدست اسماؤه.
بعدها لا يعرف الكون ما نسميه بالخطوط المستقيمة.. كل شيء ينحني على نفسه ويتقوس في الفراغ ويولد ويعيش ويموت.. بعد احلام القوة يجيء وهم الخلود ثم يزحف ضعف الشيخوخة، ثم تفجأ مصيبة الموت، وينحدر الجسد عائدا لاصله الترابي الذي منه جاء.. لا شيء ينجو من الميلاد والموت.. للوهلة الاولى يبدو الموت مأساة بلا معنى.. مأساة توحي بعبث الحياة ولا معناها، وهذه نظرة ساذجة. ان الكون كله يقوم على التوازن المدهش بين دورات الحياة والموت، يشرب الموت من الحياة ويعيش عليها، وتسترد سيقان النبات من عظام الشعراء والمفكرين عصارتها التي تصنع بها عطر الزهور. لا شيء يضيع او يتبدد او ينسى.. ليس في الكون كله مخلوق بلا معنى او حادث بغير حكمة، او تصرف بلا مساءلة.


الجزء الاول



لم اكن اعرف هذه الحقائق كلها حتى مت.. لست اعرف تماما متى توفيت الى رحمة الله. ربما بدأت اموت من اليوم الذي تعلمت فيه ان اسمي الاشياء بغير اسمائها، تاركا نفسي لموج القطيع يحملني حيث شاء، مرددا نفس عباراته مانحا عقلي اجازة قائلا عن الحق انه مستحيل، ومسميا الباطل باسم الامر الواقع، مطلقا على الكذب لفظ المجاملة، معتبرا ان الخير حلم بعيد.. من يومها خرجت من دائرة الحياة الى الموت.. كانت ميزة آدم على الملائكة انه تعلم الاسماء «وعلم آدم الاسماء كلها» وذلك يعني القدرة على الرمز للاشياء باسمائها الصحيحة، مثلا عرف آدم ان هذا «جبل» وهذا «ارنب» وهذا «حمار».. لو جاء ابناء آدم وقالوا عن الارنب انه حمار، عن الجبل انه ارنب، فهذا يعني انكسار سبب الخلق الاول، ولما كانت الحياة مجموعة من الاسباب والقيم العليا وليست هي الافرازات الغريزية للمعدة او الكبد، فهذا يقودنا الى القول بان هناك من يموتون وهم احياء.. يظلون على مظاهر الحياة فيشربون ويأكلون كما تأكل البغال والخيل والخراف والبقر. ورغم ذلك فهم موتى.. مات وعيهم.. ووفاة الوعي الانساني هي اهدأ انواع الموت.. ورغم ذلك فهي اشدها خطورة وخديعة.. لا يعرف الانسان انه ميت وبالتالي يستمر على الموت ولا يحاول جهدا لبعث روحه.. لا اريد ان اسبق الاحداث.

كنت اركب قطارا يتجه الى الجحيم..

ادركت انني امام عمل هائل.. اريد ان اعرف لماذا تدخل اهل الجحيم الجحيم.. اريد ان اقابل هتلر وفرعون وهامان لاعرف كيف يعيشون في النار.. شيء ممتع ان يدخل الانسان النار كصحفي زائر.. هذا افضل من دخولها كاستاذ مقيم والعياذ بالله.

نحن في قطار

صمت بالغ يخيم على الجالسين في القطار المتجه الى الجحيم.. ان احدا لا يفتح فمه او ينبس بكلمة.. جدران القطار وارضه وسقفه صنعت من لهب ازرق شديد البرودة، يمضي القطار بسرعة الخوف، ويحدث اثناء جريه صوتا مكتوما يشبه صوت القلب الانساني حين يفزعه شيء مروع، او يضيع منه شيء رائع.. معظم الجالسين في قطار الجحيم مشغولون بالحديث الداخلي مع انفسهم، اشتعلت النار في الجالسين جميعا ورغم ذلك لم يتحرك فيهم احد، ربما منعهم هول ما يحسونه من الحركة.. وربما كان شيء ارهب من لذع النار هو الذي يشلهم في اماكنهم.. انطفأت النار بهدوء ورفق مثلما اشتعلت بهدوء ورفق.. ليس في القطار كله جرعة مياه او صابونة.. ليس هناك غير هذا الوهج المنبعث من جدران القطار.. وصل القطار الى ميدان هائل متسع.. لم يكن هناك صوت لشيء.. لا للقطار ولا لتنفس الركاب.. فقد كانوا موتى لا يتنفسون.. وقف القطار في الميدان.. اشار احد ملائكة العذاب الى ركاب القطار فهبطوا جميعا ووقفوا في صفوف طويلة..

ذهب احد الموتى الى احد الملائكة وهمس له وهو منكس الرأس:

ـ اريد ان ارجع الى الدنيا

لم يرفع السائل رأسه ولا خفض الملك بصره

ـ لماذا تريد ان ترجع الى الدنيا؟

قال الميت وهو يحاول عبثا ان يبتسم: اريد ان اعمل صالحا.. لقد كنت في طريقي الى التوبة.. كنت قررت ان اتوب.. لم اكن قد بدأت بعد.. ولكن.. الحقيقة..

لم ينظر اليه الملك ولا تحرك للرد عليه..

قال احد زملائه الموتى ـ انتهى الوقت المحدد لنا في الدنيا..

رفع الرجل الميت رأسه وحاول ان يقول شيئا ولكنه تراجع.. امتقع وجهه وارتسم على ملامحه تعبير من اليأس المحفور الجامد، كان يبدو مثل حيوان وقع في مصيدة، ولا يعرف تماما ماذا يفعل.. بدأ العرق يغطي الوجوه والابدان.. تغير لون الناس الى الوان الطيف السبعة..

سألت احد الموتى: ما الذي جاء بك الى الجحيم؟

قال وهو لا ينظر اليّ: اقنعني اولاد الحرام ان الدنيا مجموعة من العمليات الكيميائية وليس فيها روح، اقنعوني ان الانسان معدة تدب على قدمين وقلب يتصل اتصالا مباشرا بالفم.. تصورت ان الدين مخدر للشعور والشعوب..

انخدعت تماما وشجعني الكثيرون على الخديعة.. شيء غريب هذه الدنيا لا تكاد تبدأ الخديعة حتى تمتد اليك ايدي التشجيع، فاذا تعلق الامر بالصواب او الحق وجدت الآلاف يعترضون طريقك.

كل يحاول ان يتنصل من مسؤوليته.. وكان يبدو عليه انه محاصر، وسمعته يردد بيت شعر قديم:

قال المنجم والطبيب كلاهما
لا تبعث الاجساد قلت اليكما
ان صح قولكما فلست بخاسر
او صح قولي فالخسار عليكما

قال لنفسه بعد بيت الشعر.. ايسبقني شاعر قديم الى معرفة ما لم اعرف.. اللعنة على كل شيء.

أقسام في الجحيم

مثلما تجد في المتاجر العظيمة قسما كبيرا للاحذية، يضم الجحيم قسما هائلا للطغاة، والطغاة كالاحذية اصناف واشكال والوان، فيهم من هو مدبب البوز ومن هو عريض البوز، وفيهم من يؤله نفسه ويعبدها، وفيهم من يؤلهه شعبه ويعبده، وهم يشتركون جميعا مع الاحذية في انهم يلمعون اثناء حياتهم لمعانا شديدا، تجيء سيرتهم على كل لسان، ويصبحون شغل الناس الشاغل فاذا جاء الموت انطفأوا في جحيم النسيان على الارض، في البداية تصنع الشعوب لهم توابيت من اللعنات، وينقسم الناس ازاءهم قسمين، قسم يؤيد الطاغية وقسم يعارضه، ثم يمر الوقت وترتفع دوامات الخراب الجماعي الهائل على اصوات المتحدثين فيسكتون، ثم يكتب التاريخ سطرين اثنين يلخص بهما حياة الطاغية واثره. «فلما جاء العام التاسع بعد المائة حكم البلاد رجل اهلك الحرث والنسل، وطغى على البلاد والعباد. ودمر الناس والحيوان والنبات. فلما مات استراح الخلق ونسوه».. ومع جحيم النسيان الذي يزحف على الطغاة في الارض، ينتقل الطغاة الى عالم آخر، يتوجهون لاحتلال مقاعدهم في الجحيم، وهناك حيث لا يموت المرء ولا يحيا، يتمنى الموت ولا يموت، وينصهر شوقا للحياة ولا حياة، ويريد النجاة ولا نجاة، وهكذا تنطبق جدران السجن الناري على الطغاة.

في احد اقسام الجحيم طلبت ان ارى الملك الذي حاج ابراهيم في ربه..

شخصية عجيبة

كان هذا الملك شخصية عجيبة، كان يعتقد انه اله، والتقى به ابراهيم عليه الصلاة والسلام واثبت له انه رجل يعيش مثل غيره من الرجال تحت عباءة الاحزان البشرية، وانه من طين ماله للفناء.

«الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان آتاه الله الملك، اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت، قال انا احيي واميت. قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر».

طلبت لقاء صحفيا مع الملك الذي بهت.. وادخلوا اليّ في الحجرة رجلا يرتدي ثيابا من النار، زائغ النظرة متكفيء الكبرياء يقطر ذلة.. يداه ترتعشان وهو يتحدث.. ولا يبدو عليه اي اثر من آثار الملك او الرياسة..

قلت له: حضرتك الملك الذي ناقش سيدنا ابراهيم..

قال: نعم..

قلت له: منظرك بائس ولا تبدو عليك آثار العز..

قال: معلش.. غصبن عني..

قلت له: هل كنت تعتقد حقا انك اله.. ام انك كنت تعرف الحقيقة وتخدع الناس..

قال ووجهه يلتوي بذل حيواني مدهش:

ـ انا مسكين.. انظر الى ثيابي النارية.. انها تقطع لي من الحجارة المصهورة.. قتلني العطش الى المياه مثلما قتل شعبي العطش الى الحرية..

صمت قليلا ثم عاد يتحدث..

قال:

لم اكن اتصور ان المسألة جد.. كنت اعتقد ـ وهذا الكلام ليس للنشر ـ ان حكاية الآخرة والبعث احلام في احلام.. كنت اتصور ان الدنيا هي الدنيا والآخرة، وكان شعبي غبيا فصدق انني اله، واقنعني البلاط الملكي انني اله، فلما جاء سيدنا ابراهيم.. آه.. ليتني عرفت انه سيدنا قبل ان يفوت الوقت..

هل تعرف ما هو الجحيم الحقيقي؟ ان تكتشف حقيقة اساسية بعد ان يفوت اوان اكتشافها.. ان تعرف شيئا حين تصير هذه المعرفة بلا قيمة.. هذا هو الجحيم..

نهض الملك واقفا واطلق صرخة هائلة مجوفة راحت تتسع وتمتد وتحمل خلال امتدادها كل صخور الجحيم وتأكلها..

ادركني الرعب والملك يصرخ.. غير انه عاد الى الجلوس وهو يرتعد..

قال الطاغية وهو يستعيد هدوءه النسبي: لقد ضعت وانتهيت.. احيانا انسى هذه الحقيقة واتصور انني ميت بحلم، وللموتى احلام مروعة.. لقد عشت في الدنيا مائة عام.. مرت كلها مثل ساعة واحدة.. انسحبت فوقي ملاءة الموت السوداء وانغلقت عيني، وانتهى الامر فكانني لم اعش غير ساعة واحدة.. حين فتحت عيني من التراب عند البعث لم اصدق نفسي، ادهشني انني اقوم، كنت اعتقد انني اذا عدت الى التراب تحولت الى تراب، هذه حقيقة يدركها مجرد النظر العابر، احيانا تكنس الرياح مقبرة قديمة فأي شيء تجده فيها.. قل لي اي شيء تجده فيها..

قال الطاغية كلمته الاخيرة بما يشبه الصراخ اليائس.. ثم انهار وعاد حديثه هامسا: تصورت ان الموت هو ستار النهاية، لم اكن اعرف انه ستار الفصل الاول، هل يدهشك ما اقول.. معنا في الجحيم بعض المثقفين وقد حدثوني عن المسرح، ان حديثهم ممتع ولكنهم دخلوا الجحيم بسبب سكوتهم على الطغيان، كانوا يتحدثون في الحجرات المغلقة ويبتسمون للطاغية حينما يواجهونه في وجهه.. لن اخرج عن موضوع الحديث الاساسي، حين استيقظت من الموت لم اصدق نفسي، ظللت ذاهلا انظر واستمع، فوجئت ان حياتي كلها تعرض امام عيني، من الميلاد الى الموت، رأيت نفسي طفلا بريئا يلعب، لماذا لم امت وانا طفل فانجو من الجحيم.. لماذا ضاعت طراوة الطفولة وانسحبت براءة اللعب وتحولت لقسوة اللعب الوحشي فيما بعد.. كنت ملكا لا يجرؤ ذهنك على تصور آفاق عظمته.. كنت انا المملكة والشعب والقانون والجلاد والقاضي والمشرع والمنفذ والحاكم المطلق.. كنت كل شيء.. كلمتي هي القانون النهائي الذي تنحني له القلوب طائعة، او تنحني لسيفه مكرهة، كنت اقتل لمجرد اللعب.. حين وقف امامي سيدنا ابراهيم وقال ان الهه يحيي ويميت قررت ان العب لعبة صغيرة، قلت له انا احيي واميت، واندهش سيدنا ابراهيم.. ظهرت على وجهه الهادىء علامة دهشة سريعة. لم اخطىء العلامة.. سررت في نفسي من دهشته.. ظل صامتا ثم قال في ثبات..

ايها الملك.. كيف تجرؤ على ادعاء الالوهية.. انت بشر يولد ويموت.. كيف تزعم قدرتك على هبة الحياة او ايقاع الموت..

قلت لابراهيم والسرور الخبيث يشتد في نفسي: سنريك ايها الشيخ قدرتنا على الحياة والموت.. نظرت لقائد جندي ورئيس وزرائي وقلت:

ـ احضروا رجلا محكوما عليه بالاعدام..

دخل رجل شرير كان في طريقه الى الموت.. ما تهمتك ايها الرجل؟ قال الجندي الذي يسحبه: قتل امرأة وطفلها..

قلت للرجل: هل تعترف انك مذنب..

قال: نعم اعترف

قلت له: الى اين كانوا يأخذونك

قال: الى الموت..

قلت: اطلقوا سراحه.. امرنا بالعفو عنه.

صرخ الرجل قائلا: يحيا الظلم.. قصدي يحيا العدل.. ثم انصرف كالمجنون وهو لا يصدق نفسه.. نظرت الى النبي ابراهيم وقلت له: جاءك كلامي.. هل رأيت قدرتي على هبة الحياة، سأريك الآن قدرتي على ايقاع الموت..

ايها الجند، احضروا رجلا بريئا يسير في الشارع.. ولتكن صحته جيدة، احضر الجند رجلا في الخامسة والثلاثين، سألته الى اين كان ذاهبا، قال انه كان ذاهبا لشراء لبن لاطفاله ليعشيهم..

قلت له: كم تظن انك تعيش.. قال الله اعلم.

قلت له: بل انا الذي يعلم.

ثم ملتفتا الى الحرس بأمر واحد: اقتلوه.

وارتفع السيف وهوى فتدحرج رأسه حتى استقر تحت اقدام ابراهيم..

ها قد بلغت اللعبة ذروتها وبلغت دهشة ابراهيم ذروتها..

قلت بهدوء وانا احس انني سحقت ابراهيم في انتصار سريع مباغت..

ـ هل عرفت كيف احيي واميت..

قال ابراهيم: فان الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب.

نظرت الى السماء.. والى ابراهيم.. والى رأس الرجل المقتول.. والى ظل القاتل. لم افتح فمي بعدها بكلمة.. فتحت فمي هنا في الجحيم لاصرخ.. اريد ان اصرخ.. لو سمحت لي بصرخة واحدة.. صرخة واحدة فقط.. اعدك الا اصرخ بعدها..

احمد بهجت

كلام في الثقافة

غياب الادب العربي

بعد ان انتهيت من قراءة كتاب الزميل خليل السواحري الذي صدر مؤخرا «حرب الثمانين يوما في الشعر الاسرائيلي» والذي تناول فيه السواحري دور الشعر الاسرائيلي ابان الغزو الصهيوني للبنان عام ١٩٨٢، تملكتني حالة من الذهول القاسي، ازاء استجابة الادب الصهيوني السريعة وغير المهادنة لكل ما يدور في الكيان الصهيوني وعلى اطرافه، واحتوتني دهشة اكبر حيال هذا «الانخراط» الادبي في الاحداث الساخنة وتمثل الشعراء الصهاينة «لقضاياهم» واندفاعهم للمشاركة في هذه الاحداث، بغض النظر عن موقف هذا الشاعر، او ذاك من هذه الحرب، سواء اكان مؤيدا لها ام معارضا... المهم ان يرفع صوته، ويقول كلمته في هذه الحرب تماما مثلما يقولها في حالة «اللاحرب واللاسلم» وهي من المؤكد كلمة «مسؤولة» تتمثل الواقع الصهيوني وتصدر عنه وله، تتأثر به وتؤثر فيه، والنماذج الشعرية التي يعرض لها الكتاب تؤكد هذه الحقيقة... بل ان الادب الصهيوني كله يؤكد حقيقة حضوره في واقعه.

في الوقت نفسه وبالمقابل تملكتني حالة من الفجيعة حيال غياب الادب العربي عن هذه الحرب... وكل حرب... بل وغيابه عن الحياة العربية برمتها، وهروبه من مواجهة التحديات وكافة اشكال الاستفزاز السياسي والعسكري والنفسي والحضاري التي تواجه الانسان والوطن العربيين، ودخول هذا الادب في متاهة «الحداثة» المعاصرة جدا.... والتي بات «وهم الابداع» الذي تلوح به هذه «الحداثة» هو الهم الاسلي لقطاعات كبيرة من المثقفين والادباء العرب. والتي تشترط لهذا «الابداع» او هذا «الوهم» على الاصح الابتعاد عن الواقع المادي، والعلاقات الانسانية، والاجتماعية والسياسية والدخول في متاهات الوجودية بمعناها العبثي والعدمي، واستقصاء حالات الغرابة والحمى التي «تعتاد» النفس البشرية غير السوية!!

في الوقت الذي يفترض فيه ان تكون استجابة الادب العربي ـ ازاء هذا الخراب العربي ـ ازاء الحروب والتحديات، والقمع والفساد والانحراف، والهزائم ومصادرة الحريات، اكثر جدية، واعمق تناولا واسرع انخراطا في واقع يتهدده الالغاء والاستباحة والموت...

هل نقول ان انعدام الديمقراطية، ومصادرة حرية التعبير، يقفان وراء هذا التغريب او التخريب لدور الادب، والشعر على وجه الخصوص من ان يأخذ دوره في الحياة العربية!!

لا ننكر هذا ابدا!!

ولكن... الاديب الحقيقي.... والشاعر الحقيقي، الاصيل والمبدع لا بد ان يظل قادرا على اختراق الجدران الفولاذية وفتح فمه على اوسع مدى ليقول كلمته في كل ما يجري في وطنه... بعيدا عن «وهم الحداثة والابداع»... وبمباشرة احيانا، تبعا لسخونة وخطورة الاحداث التي تعصف بهذا الوطن!!

اليس غريبا حقا ان يكتب الاديب الهندي المعروف م. ر. اناند التقدمي، وغير المشكوك في «حداثة» ابداعه قصة من وحي «حرب الثمانين يوما»... في الوقت الذي يحجم فيه مبدعونا عن كتابة مثل هذه القصة لانها لا تدخل في «وهم الحداثة والابداع»!!

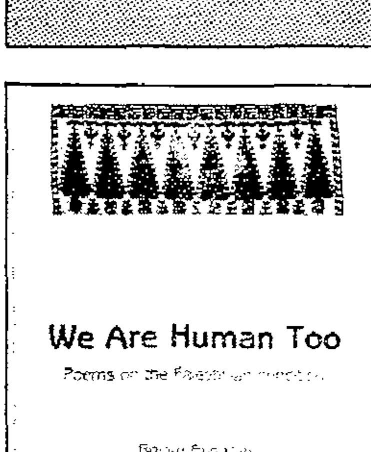
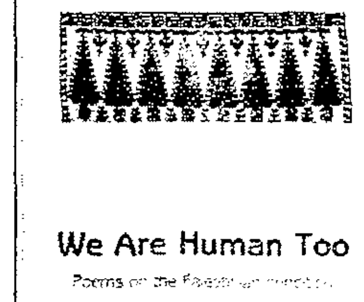
وللذين يشكون في هذا «الكلام» نلفت انتباههم الى هذه القصة التي يسعدنا ان ننشرها في هذا العدد من «الشعب الثقافي» وهي بعنوان «انعكاس الوضع» ليس للاطلاع فقط، ولكن لمحاولة اعادة النظر في معنى «الحداثة» عند بعض مثقفينا ومبدعينا!!

ابراهيم العبسي

نحن بشر ايضا

الشاعر الدكتور رجائي بصيلة

بقلم: مصطفى محمد الفار

الدكتور رجائي ياسين بصيلة شاعر باللغة الانجليزية. ولد في مدينة القدس عام ١٩٢٨ فقد بصره حينما كان في الثانية من عمره نتيجة لخطأ احدى المرضات. تلقى تعليمه الابتدائي في المدرسة العلائية للمكفوفين في مدينة الخليل. ثم انتقل لتلقي دراسته الثانوية في مدرسة الرملة الثانوية ثم في المدرسة العامرية الثانوية في يافا. وعاش فترة من حياته في مدينة اللد حيث كان والده يعمل مدرسا في مدرسة اللد الثانوية.

نزح مع جموع اللاجئين عند سقوط مدينة اللد عام ١٩٤٨ وقد ترك سقوط هذه المدينة وما لمسه خلال احتلال القوات الصهيونية الغازية من مجازر ومآس واهوال اثرا كبيرا في نفسه.

تلقى تعليمه العالي في كلية الآداب قسم اللغة الانجليزية بجامعة فؤاد الاول «القاهرة» حيث تخرج منها عام ١٩٥٣ بدرجة الليسانس وعمل بعد ذلك في معهد النور للمكفوفين في الكويت لمدة سنتين، ثم التحق بجامعة هنتر كولدج في نيويورك في الولايات المتحدة حيث حصل على درجة الماجستير في التربية الخاصة والادب الانجليزي ثم واصل دراسته في نفس الجامعة حيث حصل على درجة الدكتوراة في الادب الانجليزي وهو يعمل الآن استاذا مساعدا للادب الانجليزي في جامعة ولاية انديانا بمدينة كوكومو بالولايات المتحدة.

الف كتابا عن سقوط مدينة اللد وقد نشر باللغة الانجليزية تحت عنوان «The fall of lydda» يصف فيه المآسي والاهوال التي حلت بالمدينة نتيجة سقوطها بأيدي الصهاينة وله عدة قصائد باللغة الانجليزية نشرها في المجلات الاميركية والعربية المختلفة وقد جمعها في مجموعة شعرية تحت عنوان «نحن بشر ايضا» «We are Human too».

تتألف المجموعة من ست وستين صفحة من الحجم المتوسط وقد صدرت مؤخرا عن مطبعة المدينة في مدينة ويلميت بالولايات المتحدة. وتشتمل المجموعة على ست واربعين قصيدة وتتوزع القصائد بين الارتباط بمناخ البيئة الفلسطينية العام لتصوير احداثها، ومعالجة مشكلاتها، والثورة على التوارث من اليأس والوهم والدعوة الى الرفض واليقظة، والتساؤل، توصلا الى تلبية شوق الانسان لادراك بعض اسرار وجوده والتعرف الى الحرية في فرحها ونارها وانتصارها.

وقد كان الشاعر صادقا في التعبير بايمان واخلاص عما يحسه ويتوق اليه وقد قدم لنا خلال هذه المجموعة نموذجا من الشعر الملتزم في حب بلاده بعد ان طال به الفراق واصبح الوطن بعيدا على قرب، قريبا على بعد، وبعد ان ذاق مرارة الغربة وتجاربها القاسية.

تراءت امام ذاكرته مدينة يافا بشمسها المشرقة وبسهولها المانحة، وببحرها الازرق الجميل وبخمائلها المفروشة ببسط السندس وبياراتها الفياضة بنفح الطيب فأريج البرتقال والليمون يتجاوب في ارجائها خرير مائها المتناغم مع نجاوى الطير ووشوشات النسيم، فليس عجيبا بعد هذا ان يتغنى شاعرنا بيافا عروس البحر بهذه القصيدة التي ترجمها نثرا في هذه الكلمات:

يافا ـ عروس البحر

تتمايل حبات البرتقال في دلال ونعاس

في الهواء الذي يعبق بالرائحة الذكية

وخيوط الصيف الذهبية تبدو بينها وبين النخيل مسافة خلابة.

كان منظرا اجمل من تكسر الامواج على الشاطىء كانه احساس برعشة من البرد او وجنتان قد احمر لونهما من الخجل

كانت تبدو منتصبة شامخة الى الاعلى بنجمتين قويتين ولكنهما متواضعتان

لتبارك وتشارك في البقاء متوجة بخصلات سوداء من شعرها المتهدل

كانت الامواج تفوح منها رائحة الحناء بلونها الارجواني

كفتاة تصحو من حلمها على هذيان البحر

وفي قصيدة تحت عنوان «ذكرى القدس» يصف لنا الشاعر ذكرياته عن هذه المدينة الواقعة في الاسر. فيقول:

كان يوما مشهودا لافواه الاطفال، حيث كانوا ينهلون من حبات اللوز الاخضر المغموسة بالملح.

وكانت الارض تبدو مزهوة بحللها الخضراء الجميلة المبللة بالندى المنساب في اعماقها بهدوء.

وكانت الشمس تبدو حزينة لانقطاع عهد النبوة، والريح تزمجر بشدة، تفوح منها رائحة سماء الربيع فيتحول الزهر الى اصداء متناغمة جميلة الايقاع.

اما قصيدته «الى فاطمة» فتحكي قصة ام فقدت ولدها الوحيد الذي قتله الصهاينة فقتلوا معه املها الذي اعدت له كل ما تستطيع وسهرت الليالي بطولها حتى تبلغ منالها وتحقق احلامها. تقول القصيدة:

كانت تمضي الليل ساهرة على رعايته، تهدهده بترانيم الطفولة الجميلة واحلامها العذبة التي كانت تنساب من شفتيها كالينبوع الصافي.

ولكيلا تستبد بها الوحدة والقلق وهي تحيك الثياب وتمارس الخياطة غرزة فغرزة فقد راحت تناجي الليل وتبثه همومها وشكاتها.

وتستمر فاطمة في الحياكة والخياطة وكأنها تستمد غرزها من انغام الجداول ومن تموجات المياه، ومن ايدي العمال السمر ومن نبضات القلب المفعم بالحياة.

ودأبت تعمل أناء الليل واطراف النهار، تمده بالحب وتزوده باغلى الامنيات وباطيب ما ترجوه له من الخير والسعادة.

كانت تخيط وتحيك كل ليلة حتى طلوع الفجر. وكان الفجر يبدو نديا صافيا منفتحا كصفحة الكف.

لكن هذه الآمال لم تدم لها. فسرعان ما اغتالوا الفجر وصفاءه حينما اغتالوا ولدها برصاصة غادرة والقوا به في خندق رطب قبل ان تتاح لوالدته ان ترى تفتح آمالها التي عقدتها عليه.

تم ذلك قريبا من شاطىء البحر حيث كانت اشجار البرتقال الوارفة الظلال كان اريج الازهار يعبق من الاغصان التي كانت تتهيأ باحمالها لاستقبال الثمار. ومنذ ذلك الحين وفاطمة تهيم على وجهها مذهولة من هول ما قاست. كانت يداها تحيك جروحا لا تندمل. كانت تائهة مضطربة في ليل مضطرب لا يرحم. ومنذ ذلك الحين غدت اطرافها بالية مهترئة. ولم تعد تقوى على العمل الذي دأبت على ممارسته حينما كان يراودها الامل ويحدوها الرجاء، وبعد ان قست عليها الايام بفقدانها الآمال.

هل من احد يواسي جراحها في الليل البارد وفي الضوء المضطرب حتى تحين العودة؟ عودة شجر الليمون، وصحوة الاشعة الذهبية المنسابة كخيال الصغار؟؟

فلتجعل يا رب نسيم البحر يهدهدها وليتوحد معها ضوء الحقيقة شمسا وقمرا ظلت فاطمة تنام فترة طويلة، لتبتعد عن الوجوه الشاحبة والاوهام التي تسير مع حركة. الحياة تحركها شجرة الموت من جوانبها المظلمة في حياتها وقبل ان تغيب الشمس وحتى تحين عودة ولدها.

فلتجعلها يا رب تنام آمنة مطمئنة، الآمن الاحلام، احلام جدتها، احلام عرائس الليل، وليكن يا رب حلما عابقا بانفاس شجرة الكرمة، مضمخا برائحة شجرة الزيتون التاريخية الزكية، ممتزجا بذكريات الآلهة والانسان.

دعه يا رب يكون حلما ينساب ناعما كانسياب شعر ولدها الهفهاف، يعود ويعود معه فجر الحياة ليكون رجلها الذي يعمل ويصلي مثل غيره من الرجال.

في هذه القصيدة كما في القصيدتين اللتين قبلها نلمح كلمات قليلة، لكنها غنية المعاني واسعة المدلول، تتدرج من قوي الى اقوى. كما تتخذ الكلمات فيها معاني مجازية فالكلمات تتسع وتتسع لمعان ابعد من الظاهر. وحين نقرأ هذه القصائد يقربنا منها موسيقى خصبة تعتمد على الايقاع والسلاسة والسحر اللفظي ونلاحظ ازدحام القصائد بالصور، ونلاحظ ان التأثير الرومانسي في شعره واضح من خلال ترديده لكلمات: الليل، الموت، السأم، كما يتضح في اسلوبه الزاخر بصور الطبيعة الحافل بالاشارات المنوعة.

ونلاحظ تنوع الاوزان في القصيدة الواحدة وقسمة القصيدة الى مقاطع وادوار تحاكي ادوار الاغنية والافتتان بالتكرار واستعمال القرار المردد والمجانسات الحرفية alliteration والصوتية assonance وهذه القصائد في مجموعها غنائية تروي تجارب صاحبها باسلوب واضح سلس، رقيق العبارة دون اسراف في اللفظ ولا في التأنق.

متابعات

افكـــار ٧٩ وبيـــاض الخطـــاب النقدي

مدخل:

في امسية شعرية شارك فيها الشاعر احمد عبد المعطي حجازي دار الحديث حول الفوضى القائمة في المعايير النقدية. وقال الشاعر العربي الكبير: ان بعض الاشخاص في مصر، لا يكاد تنشر له قصيدة او قصيدتين، حتى يعد نفسه من اكابر الشعراء، وبعضهم لا يكاد يصدر رواية حتى يعد نفسه البديل الشرعي لنجيب محفوظ، وقال الشاعر: ان في مصر انقلابات في المفاهيم، والقيم، تكاد تدمر كل شيء. فلا يأمن الشاعر الذي يقال عنه اليوم انه اكبر الشعراء ان يقال عنه غدا ليس بشاعر، وهذا ينسحب على القاص، والروائي، والناقد، وغيره.

ومثل هذه الفوضى في النقد والمعايير ليست وقفا على المناخ الثقافي والابداعي في مصر والحديث عنها وعليها اجدر ان يكون هنا في الاردن، والامثلة على سيادة هذه الفوضى كثيرة، فقبل سنوات كتب احد الادباء عن مجموعة قصصية «وانت يا مأدباء» انها افضل مجموعة قصصية تصدر في الاردن، وان صاحبها ارتقى الى مستويات الجهابذة وهو الان لا يفتأ يتخير اي مناسبة ليتحدث - شفويا - عن سقوط هذه المجموعة فيما يسميه دائما «بؤس الادب» تذكيرا ببؤس الفلسفة لماركس. وكتب احد الكتاب عن رواية «الطريق الى بلحارث» عند صدورها ما ملخصه انها «رواية العصر العربي والفلسطيني» وهو الان عندما يتناول الرواية في الاردن يتجاهل صاحب هذه الرواية، وروايته، وكأن شيئا لم يكن. وقبل ستة ونصف تقريبا كان محمد القيسي اكبر الشعراء في نظر عبدالله رضوان وهو الان يجب ان يسدل عليه ستار التعتيم والنسيان المقصود، بل هو انتهازي، ووصولي، الى ما هنالك من شعارات، وفي الوقت الذي تظهر فيه دراسة حول روايته «احياء في البحر الميت» تريد ان تناقش البناء بروية، واعتدال، يستشار احد الكتاب لينشر مقالتين عن «احياء في البحر الميت» يزعم فيهما انها النظير العربي لروايات جيمس جويس، ومارسيل بروست، ووليم فولكنر، مع ان كاتب المقال يبصم بالعشرة انه لم يقرأ لا جويس، ولا فولكنر، ولا بروست، ويسأله احد القصاصين عن سر اعجابه بأحد الكتاب المعاصرين، في ندوة تلفزيونية، (ماركيز مثلا، او كاتب هندي لا اذكر اسمه) فيجيب، بكل ادب: انه معجب بهذا الكاتب، وهو لم يقرأ له، وانما قرأ له صديقه الكاتب (فلان) وحدثه عنه، ومثل هذه الفوضى الادبية قادت الى فوضى كبيرة في وسائل الاعلام الثقافي. فأحد المحررين في الملاحق الثقافية يعتذر عن نشر الشعر الحديث لانه في رايه ليس شعرا، ولكنه ينشر قصيدة «للدكتور عبدالرحمن شقير» في رثاء منيف الرزاز ليس فيها شيء من سمات الشعر والنثر، وينشر قصيدة لاحد المواطنين (عمودية) ليس فيها الا السباب على الشعراء، وهي تخلو من صفات الادب شعرا ونثرا ولغوا. ومحرر ثقافي اخر لا يكف عن ادهاشنا في كل جمعة بطبق من اطباق الطباخين الاندلسيين، او ببحث شائق على مصابيح الشوارع في قرطبة على عهد المرابطين، او الموحدين، او ملوك الطوائف، وليت الامر يقف عند هذا الحد، فالتلفزيون مثلا يخصص ساعة كاملة للحديث عن ابداعات نضال الاشقر في المسرح، او للحديث عن كتاب: «مقالات في الادب الاردني المعاصر»، و «هات يا مسح جوخ» وكأننا لا نعيش في زمن اصبح الناس فيه يعرفون القراءة والكتابة، وتدنت نسبة الامية الى ما دون ٥٠٪.

معايير مضادة للثقافة

ومن فوضى المعايير في الادب والصحافة الى فوضى المعايير في المجلات والدوريات. فالذي يريد ان يصنع ثقافة وطنية جادة في الجامعة، او في دائرة الثقافة والفنون، ينبغي له ان لا يقحم معايير مضادة للثقافة في الحكم على صلاحيات المبدعات الادبية، والثقافية المنشورة، والتوازنات... التي يجري الحديث عليها هنا وهناك في تبرير ما ينشر من مقالات في «الثقافية» و«افكار» و«كتب دائرة الثقافة والفنون» هي توازنات لا علاقة لها بثقافة، او ادب، او فكر، فالحرص الشديد على ان يتضمن العدد الواحد من افكار كل الكتاب، او ان تستوعب «الثقافية» جل الكتاب في الجامعة او الخارج، او البحث عن توازنات جغرافية، كما يجري الحديث احيانا عن الشمال والجنوب، او الشرق والغرب، كل هذه المعايير لا صلة لها بالثقافة، فالعمل الثقافي نص، له معنى، وله دلالة، وهو خطاب يقوم على بناء لغوي ينبغي ان يكون سليما معافى من كل الامراض، بصرف النظر عن كون صاحبه من هذه البلدة او تلك، ومن هذا الاتجاه او ذاك. وان نخلص لنشر الدراسات، والابحاث، المتعلقة بالوطن، شيء جميل، اما ان نستخدم هذا حجة لنشر الغث، واللغو الفارغ، الذي لا يكرس سوى القيم التقليدية، المتجرة، البالية، التي اطاحت بها منذ زمن قنابل شارون العنقودية، وقيم (الشنفري) الجاهلية، هذه المعايير كلها باطل، وقبض ريح، قبل ايام كتب احد الاصدقاء كلمة في رثاء الرفاعي الشاعر، فالتقاه احد الاشخاص المدللين في اوساط دائرة الثقافة، فسخر منه، وقال له: وهل يعد عبد المنعم الرفاعي شاعرا؟ هذا الذي يستنكر على الرفاعي ان يكون شاعرا، هو نفسه الذي اصدرت له دائرة الثقافة والفنون كتابا بعنوان «شاعران من البادية» لم يسمع احد باسميهما. واين هذا كله من شاعر كالرفاعي؟؟ الا تدخلنا هذه الحكاية الطريفة في جحيم الانقلابات التي تحدث عليها احمد عبد المعطي حجازي، والتي تجعل من العيي البكاء شاعرا، ومن البليغ المفوه الكَنّ محروما من نعمة الفصاحة والبيان.

سوء التصرف بحرية النشر

ان ما يدفعني الى سرد هذه الخواطر ما نشر في عدد مجلة (افكار) اخيرا تحت عنوان «المثقف، النص، الواقع، او قراءة في تضاريس القصة القصيرة المحلية». والذي يقرأ عنوان هذا المقال يحسب في اول الامر، انه سيظفر بنتائج دسمة، وببحث مكتنز، ما دام يغطي هذه الاقانيم: المثقف، ثم النص، ثم الواقع، ولكنه حين يشرع في قراءة المقال الذي كتبه السيد نواف عبابنة ليخرج بخفي حنين، واليكم الادلة على ذلك.

ان الكاتب لا يحسن استخدام العربية، واغلاطه لا تقاس ولا تحصى، والفقرة الاولى التي ابرزها مدير التحرير ضمن اطار ملون - على قصرها - تغص بالاغلاط. يقول مثلا: «كما كنا في هذه القراءة نبحث عما اذا كنا... هل اعطتنا صورة دقيقة له...» فقد استعمل الكاتب (لَمّا) وهي تختص بالدخول على النص المضارع، اما اذا دخلت على الماضي فيجب ان يتبعه فعل اخر يتوقف وجوده على وجود السابق، وعندئذ تسمى حرف وجوب لوجوب، نحو «لما اتاني اكرمته» فالاكرام توقف على الايتان. واستخدام الكاتب لها هنا يتنافى مع ما انفرد به السيرافي، والزجاج، وابن جني، من انها قد ترد ظرفا بمعنى حين، (انظر: مغني اللبيب عن كتب الاعاريب لابن هشام، ط بيروت، جزء (١) ص ٢٧٨) والاخطاء التي من هذا النوع كثيرة جدا.

والكاتب يقع فيما اسماه العلماء (بياض النص)، اي ايراد الفاظ يفترض ان القارىء على علم بأنها واردة، ومثال ذلك قوله: «ان القصة عبرت عن حركة المجتمع في حركته وتصاعده خلال المرحلة التاريخية» فالقارىء يتساءل اي مرحلة تاريخية يعني؟ ثم يقول (ص ١٢٠): «سنقرأ الانتاج القصصي على ضوء المرحلة والزمن اللذين عولج فيهما، اولا، وثانيا: على ضوء القراءة السوسيولوجية للادب». وهذا يعني ان ثمة فرقا بين الدراسة على ضوء المرحلة، والزمن، والدراسة على ضوء السوسيولوجية مع السوسيولوجيا لا يمكن تصورها خارج الزمن، وخارج التاريخ، ولهذا اطلق غولدمان على منهجه: «المنهج البنيوي التكويني» ليشمل في ذلك التكون او النشوء، والتطور، وهو الذي يعني الزمن، كما يعني التاريخ، واطلق على دراساته وصفا، وهو: «سوسيو - تاريخية»، ليعبر عن اندماج الاجتماعي في الزماني التاريخي، فتأمل معي ايها القارىء هذا الخلط!!

ويقول الكاتب (ص ١٢٠): «المجتمع، وحسب هذه النظرية الجدالية ديناميكي، متحرك، يقابله في النص المضمون، وهو في تغيره الدائم، وحركته، بعكس الشكل المحافظ، والثابت، في صيرورة، وتفاعل». واستطيع ان اراهن ان كان ثمة من يستطيع ان يفهم هذه العبارة، فكيف يمكن ان يكون المجتمع يقابل المضمون، وما معنى هذا التقرير؟، وكيف يمكن ان يكون تحرك المجتمع، وتغيره، نقيضا للشكل المحافظ؟.. وهو محافظ بأي معنى؟... هل هو محافظ لانه يجري على طرائق الاقدمين، ام هو محافظ بالمعنى الايديولوجي الذي يفهم من عبارة «حزب المحافظين» مثلا؟؟ وكيف يكون الشكل محافظا ثابتا في صيرورة، والصيرورة عكس الثبات والجمود؟ وفي تفاعل ايضا، والتفاعل عكس الثبات والجمود ايضا؟... والذي يبعث على الضحك والرثاء ان الكاتب يجعل هذا الراي (غير الصحيح) من صلب سوسيولوجية الادب، وهذا شيء غريب لم يسمع به صاحب النظرية نفسه، وهو لوسيان غولدمان، وانا اتحدى ان كان الكاتب يستطيع ان يدلنا على نص كهذا فيما كتبه غولدمان مشيرا الى المرجع، والجزء، والصفحة، على عادة الباحثين من اهل العلم والفضل والادب.

ظنون بلا ترابط

ويظن الكاتب في الواقع شيئا مختلفا عن المجتمع، اذ يقول: «ان التحول الاجتماعي، الذي كان الواقع بسبيل الاقدام عليه...» فكان الواقع شيء يقع خارج هذا العالم، وهو الذي يقدم على احداث التحولات الاجتماعية، ثم يتابع: «ان الواقع الذي يقدم على التحولات الاجتماعية الجديدة لا بد ان تتبعه بالضرورة تحولات جذرية، في صميم العلاقات المتشابكة السائدة». وبهذه الطريقة يعطي الكاتب العلاقات المتشابكة السائدة مكانا خارج الواقع، وخارج التحولات الاجتماعية.

والواضح من هذه الفقرة، والتي تليها، ان كاتب المقال «المثقف. النص الواقع» يعمد الى التعلق بمصطلحات، ومفاهيم، لم يطلع عليها، ولم يفهمها، من قريب او بعيد، كما انه لا يستطيع ان يعبر عما يريد ان يقوله بلغة عربية، سليمة، مترابطة العناصر، واضحة المعاني والا: كيف تفسر هذا الابهام فيما كتب من شيء وهذا القفز من عبارة الى اخرى في الفقرة الواحدة، فبعد ان ذكر ما ذكر عن الواقع يقول:

«فهل يا ترى حققت القصة المحلية بالفعل تطورا من ناحية المضمون، وما علاقة الشكل الادبي، وهي ديناية، بالمضمون؟؟».

فهذا الاستفهام يبدو ناشزا، ولا علاقة له بما سبق، وكان عليه ان يقدم «ترى» على «هل» فيقول: «ترى هل حققت....» وهذا هو نهج العربية وسمتها الصحيح، اما الذي كتبه الكاتب فهو اسلوب عامي، وقد انطلى على المحرر الذي يقع عليه واجب تصحيح اغلاق الناشئين.

اما تساؤله عن علاقة الشكل بالمضمون، ووصفه لها بالدينامية، اي الحركية، فتساؤل غريب، لا علاقه له بما كان يذكره عن ضرورة تعبير القصة عن التحولات الاجتماعية، ولا عن ان المجتمع يقابل المضمون ولا عن ان تطوره يناقض الشكل المحافظ. وهذا برهان جديد على كون الكاتب يستخدم الفاظا، ومصطلحات، لا يفهم لها معنى، ولا يعرف لها وجها، من وجوه الاستعمال الادبي، والذي يتخذ لنفسه نموذجا يحتذيه - وهو غولدمان - ينبغي عليه ان يفهمه اولا، ويقرأه، والا فالاسلم له ان يتبع طريقة باحث اخر، اقرب تناولا، واسهل فهما، وايسر على الاستيعاب، حتى لا يحدث له ما حدث للغراب الذي اراد ان يقلد مشية الحمامة، فلم يستطع، وعاد الى مشيته الخاصة فوجد نفسه قد نسيها.

بين الميكانيك والديالكتيك

وغولدمان لا يقول: بأن علاقة الشكل بالمضمون علاقة (حركية) دينامية، وانما هي في رأيه علاقة (جدلية)، ديالكتيكية، وثمة فرق كبير بين الديالكتيك والديناميك، واغلب الظن انه تشابه على صاحبنا البقر، كما تشابه على العبرانيين، فظلوا يسألون موسى «ادع ربك يبين لنا ما هي». والفارق بين المعنيين كالفارق بين من يتحدث عن شيء من منطلق مادي جدلي، واخر يتحدث عنه من منطلق طوباوي، وهذا يذكرني بنكته طريفة وقعت لصديقي ابراهيم العجلوني، عندما كتب عرضا لاحد الكتب في «المجلة الثقافية» وردت فيه عبارة ارسلها وكأنها حكم قاطع، وكانت العبارة هي «فالماركسية فلسفة مثالية» ولا اجد فارقا بين النكتتين. ومن حسن الحظ ان هذا الخلط في الافكار جاء ما يفنده، ويبرزه هزاله في العدد نفسه من افكار، فقد تضمن بحثا حول غولدمان تحدث فيه الباحث عن موقف هذا المفكر من علاقة الشكل بالمضمون، وحله لهذه الاشكالية فيما اطلق عليه مصطلح «شكل المعنى» (ص ٤١).

عنوان بلا موضوع

والواقع اننا اذا اردنا ان نحصي للكاتب اغلاطه فسنحتاج الى مقال مساو في طوله لمقالته «المثقف النص، الواقع» وهذا العنوان الفضفاض يذكرني ببيت المتنبي.

اعيذها نظرات منك صادقة
ان تحسب اللحم فيمن شحمه ورم

فالقارىء لا يقع في المقال على تحليل لوضع المثقف، الاردني، ولايقع على تحليل للواقع الاردني، والشيء الذي حوّم حوله هو: النص فقط.

خيانة البحث العلمي

وطريقته في التعامل مع النص طريقة غريبة، عجيبة، لا يوجد مثلها حتى في اشد العصور ظلاما وجهلا، ولا في اشد البيئات الثقافية تخلفا وعجزا، فعندما يدلي برأي او بمعلومة ما، ويؤكدها بهامش من الهوامش، فانه يذكر مصدرا، او مرجعا، لا علاقه له بهذا الرأي، او بهذه المعلومة، ومثال ذلك انه يقول في (ص ١٣١) ما يلي: «ان غولدمان ما فتىء يعد ماركسيا حتى في كتابه «الاله المختفي» ثم يشير في الهامش رقم «١» الى كتاب سيد ياسين «التحليل الاجتماعي للادب»، ولسوء حظ الكاتب وجدت لدي نسخة من الكتاب، وقد عدت اليه فلم اعثر على ما يزعمه، وهو لا ينص في الهامش على رقم الصفحة التي اخذ منها هذه المعلومة الخطيرة.

ومع ذلك فلم يكن الكاتب - اي نواف عبابنة - بحاجة لهذا التأكيد لان غولدمان لم يعد ماركسيا منذ سار في طريق بياجية، وشتراوس، واطلق على منهجه «المنهج البنيوي التكويني» ليعبر عن الطابع المختلط لافكاره [لوكاش، بياجية، شتراوس] مضافا اليه سحر الهيجلية، ومثالية حافظ، واعيد الكاتب الى البحث المنشور في العدد نفسه (ص ٣٨) والى ما كنت ترجمته حول الموضوع ونشر في العدد:

[١٠ من اقلام العراقية، ١٩٨٤ ص ٧ - ٨٦] ولو كلف الكاتب نفسه - على عادة الباحثين - ان يقرأ هذا البحث المترجم الذي مضى على صدوره عام كامل تقريبا، لما وقع فيما وقع فيه من خلط واضطراب.

استعراض في غير مكانه

ويقول الكاتب في ملاحظة اشد (فظاعة): «ان الشكل الادبي، ضمن شروحاته (ويقصد غولدمان) ليس ابداعا فرديا بل هو اجتماعي المنشأ، بعكس شروحات فوكو وورولان بارط). ثم يشير في الهامش رقم (٢) الى كتاب «درجة الصفر في الكتابة» لرولان بارط، دون ان يذكر الصفحة التي اخذ منها هذا الرأي، او هذه الملاحظة، والقارىء يظن ان مؤلف «درجة الصفر في الكتابة» هو الذي يقول هذا الكلام المقتبس عن غولدمان، وحقيقة الامر هي ان الكتاب لا يتضمن شيئا من ذلك، وقصارى ما اراد الكاتب ان يقول هو انه اطلع على كتابه الاخير، وهذه طريقة في التعامل مع النصوص يرفضها منطق البحث، فانت عندما تورد نصا لا يجوز ان يشير في الهامش الى كتاب لا علاقه له به. فاستعراض ثقافتك شيء جميل، ولكن مكانه في الندوات والامسيات، لا في مقالة منشورة في مجلة «افكار» على انها بحث نقدي.

تناقض القراءة مع التقديم النظري

بعد هذه التهويمات النظرية، المفككة، المليئة بالاغلاط كما بينا، يقفز الكاتب الى حشد من اسماء القصاصين الذين ظهروا في السنوات الاخيرة، ثم يتناول لكل كاتب قصة قصيرة، وهذا نهج لا علاقه له بالمقدمة، ولا علاقة له بنهج غولدمان، فالمنهج الذي تحدث عنه الكاتب يصلح لدراسة الاعمال الابداعية دراسة شمولية، في حقبة معينة، دون يجزيء النتاج الى مجموعة متفرقة من النصوص، ودون ان نجزيء الكتاب الذي ذوات متباعدة، علاوة على ذلك فان منهج غولدمان يقوم على رفض (النزعة الذرية) في دراسة الابداع الثقافي، والنظر الى كل نص على انه وحدة قائمة بذاته، وانما يدرج مجموعة النصوص في كلية نسبية، او سياق ثقافي، وتقوم الدراسات على تخطيط اجرائي يبدأ بتوفير الادوات المساعدة، وتحقيق الخامات، ثم تفكيكها، وتركيب الدراسة، في ضوء البحث عن «البنية الدالة» و «رؤية الكاتب للعالم»، واستقصاء «الذات الجمعي». وواضح تماما، لكل من هب ودب، ان مقالة السيد عبابنة لا علاقه له بكل ذلك، وانه مرر هذه المقالة الى القارىء عبر مجلة افكار باحدى الطرق التي تكلمت عليها في اول هذا الحديث وهي طريقة تقوم على تحكيم المعايير المضادة للثقافة في نشر الانتاج الثقافي. وتسويد الصفحات بالاحرف المطبوعة لا يعني شيئا ان لم يكن النص الناتج عن هذه الحروف نصا دالا، والا فان الامر لا يعدو ان يكون بياضا في بياض.

وهناك دراسات نقدية اخرى تضمنها العدد لا تقل هزالا عن هذه التي اسلفنا الكلام عليها ويمكن ان نعود اليها في دراسة اخرى.

ابراهيم خليل

من مذكرات مكسيم جوركي

في الحلقة السابقة قرانا عن نظرة تشيكوف الى فلسفة التعليم في بلاده من خلال المذكرات التي كتبها عنه وعاشها معه الكاتب الروسي الشهير «مكسيم جوركي».. لقد كانت فلسفته حيال التعليم والمعلمين فلسفة بسيطة تقوم على اساس توفير لقمة العيش للمعلم مع وسائل الراحة الجسدية والنفسية والثقافية الاخرى.. مركزا على عدم ضرب التلاميذ في المدارس.. مؤكدا ان هذا لن يتم الا بتوفير سبل الحياة للمعلم التي تخلصه من الافراط في القسوة والعنف..

وفي هذه الحلقة يحدثنا مكسيم جوركي عن حب تشيكوف للعمل.. وخاصة العمل في الزراعة.. ويقدم بذلك تعريفا لمزاج الشعب الروسي في ذلك الوقت فيقول:

- «في روسيا الوفرة من كل شيء، لكن الناس لا يحبون العمل.. فالروسيون معجبون بالطاقة لكنهم لا يؤمنون بها كل الايمان. ان كاتبا مثل جاك لندن وهو نصير للايمان العملي لا يمكن ان يكون مقبولا في روسيا. اما تشيكوف فلم يكن روسيا صحيحا من هذه الناحية فمنذ صباه الباكر كان الصراع في سبيل الوجود قد تجلى في صورة بائسة عديمة اللون من الهموم التافهة اليومية بحثا عن لقمة الخبز، وليس من اجل نفسه وحده. بل كان في حاجة الى لقمة كبيرة للاخرين ايضا. هذه الهموم المجردة من اي سرور هي التي اعطاها كل طاقات صباه. وما يدعو الى الدهشة هو كيف استطاع الحفاظ على روح السخرية والفكاهة. فلقد راى الحياة عبارة عن سعي منهك في سبيل الكفاف من طعام وسكينة. وكانت مآسيها ومباكيها العظيمة مخفاة عنه تحت طبقة كثيفة من الاشياء العادية المبتذلة. وعندما تخلص بعض الشيء من الناس الشباع حوله استطاع ان يلقي نظره ثاقبه الى حقيقة هذه المآسي.

ويصل مكسيم جوركي الى فلسفة تشيكوف حول العمل.. وخاصة العمل الزراعي فيقول:

- «لم التق انسانا احس شأن العمل كاساس للثقافة بهذا العمق والشمول مثل انطون بافلوفتيش. وقد تجلى هذا الشعور في جميع التفصيلات الصغيرة للحياة المنزلية، في اختيار الاشياء البيتية. في الحب النبيل المبذول على تلك الاشياء ذاتها. لم تكن لديه رغبة جامحة في جمعها. ولكنه لم يكن يمل من الاعجاب بها باعتبارها ثمرة ابداع الروح البشرية.. لقد احب عملية البناء وزراعة الحدائق، وتزيين الارض واحس بشاعرية العمل. يا للعناية المؤثرة التي يراقب بها نمو اشجار الفواكه، وخمائل الزينة التي غرسها بنفسه في بستانه. وفي خضم الاهتمامات الكثيرة المتعلقة باشادة منزله في «اوتكا».. وكان يقول:

- لو ان كل انسان في هذا العالم بذل جهده لزراعة ارضه فما كان اجل هذا العالم واروعه!

كنت في تلك الاثناء اعاني في سبيل كتابة مسرحيتي «فاسيلي بوسلايف». فقرات عليه مونولوج فاسيلي المتباهي:

- آخ لو كنت املك وفرة من قوة!
- لاذيب الثلوج هو لي بانفاسي الملتهبة
- وضربت في الافاق ازرع تربة العالم.
- واشدت قرى ومدنا رائعة المهابة
- واقمت الكنائس.. وازهرت البساتين.
- وجعلت العالم اشبه بفتاة رائعة الجمال
- واخذته بين دراعي مثلما احتضن عروسا
- وضممت الارض الى صدري
- وحملتها وقدمتها الى الخالق.
- وانظر يالله الى هذه الارض
- انظر الى هذه الارض ما اروعها!

طرب تشيكوف لهذا المنولوج، وسعل في عصبية، وقال موجها حديثه الي والى الدكتور: أ. ن. اليكسين

- رائع.. حقيقي، انساني ها ههنا يكمن مغزى الفلسفة باكملها. لقد سكن الانسان هذا العالم، ولسوف يجعله مأوى رائعا يعيش فيه.

وهز رأسه في عزم وكرر

- لسوف يفعل ذلك.

وحتى في حديثه العادي.. هو يخلط بين الدعابة والزراعة.. ويكاد يتفرد بفلسفة غريبة تبدو في ظاهرها هزلا.. ولكنها في حقيقتها انحياز الى همه الحقيقي.. الارض.. وبساتين الفاكهة.. وثمارها.. فقد جاءت ثلاث نسوة لزيارته ذات يوم. كن يرفلن في ابهى الحلل. وقد ملأن غرفته بحفيف اثوابهن الحريرية ورائحة العطور القوية وجلسن يطرحن الاسئلة:

- كيف تخال ان الحرب ستنتهي يا انطون بافلوفتيش؟

وسعل انطون بافلوفتيش، وصمت مفكرا.. واجاب بصوته الناعم والرقيق الرزين.

- صلحا دون ريب.
- لا ريب في ذلك. ولكن من ينتصر؟.. اليونانيون ام الاتراك؟
- يتراءى لي ان الجانب الاقوى سينتصر
- ومن هو الاقوى في رأيك؟
- الجانب الذي تغذى بصورة افضل، وتثقف بصورة افضل

فقالت احداهن:

- ومن منهم تحب اكثر؟ اليونانين ام الاتراك؟
- انا احب اقراص الفواكه..

وتحول الحديث من السياسة الى اقراص الفواكه. حيث اكدت احدى السيدات في وقار:

- ان لها طعما لذيذا!

وشرعن ثلاثتهن في حديث مفعم بالحيوية عن اقراص الفواكه فاظهرن في الموضوع اطلاعا رائعا. ومعرفة رقيقة. وكان من الواضح انهن مغتبطات لانهن لا يجهدن اذهانهن ويتظاهرن انهن مهمات فعلا بالاتراك واليونانيين. وعند انصرافهن وعدن انطون بافلوفيتش في مرح:

- سنرسل اليك علبة من اقراص الفواكه

قلت له بعد ذهابهن:

- ان لك حديثا رائعا..

ضحك في عذوبة وقال:

- على كل شخص ان يتحدث في لغته الخاصة.

يوسف الغزو

عمان

قصيدة جديدة للشاعر العربي

عبدالرحمن الابنودي

عمان
بتستحم الصبح في المطر
عمان بتفرد شعرها
على التلال
تلمع عيونها السود
تلمع بيوتها البيض
كانها العشق الحلال
كانها رد السؤال
كانها الموال
اواخر السفر
وعمان بتستحم الصبح في المطر

* ● *

غنى الرذاذ
على القزاز
صحاني
طليت من الشباك
طرقات بتصعد للسما
تنزل وتصعد تاني
لقيتها على التل البعيد
واقفة بتستناني
نديت بكل الحب
يا عماني
وابتسمت بسماحة عربية
لسا المطر بيخر
بينقط الشباك في ضحك بيسر
والضحكة هية هية
والعيون هية هية
اذ الادب في الرمش
صوتها حر
قالت لي يا انسان
ما هو المطر غاية
وبداية ونهاية
والشمس مستنيَّة فوق التل
علشان تعود تاني
تكتب خيوطها بالذهب
ع حيطان الزمان
عمان
عمان
عمان

رواية الراحل تيسير سبول (انت منذ اليوم)

في مــــواجهة الغزو الصـــــهيوني

تتوسع دوائر الصراع في عالمنا اليوم. وتدخل الحلبة كافة الاسلحة، فتصبح حلقة الادب امتدادا لمجمل ساحة الصراع الفكري البشري، ويصبح هذا الموقع مستهدفا من قبل الجهات المتصارعة، لما ينطوي عليه من خطورة لا تقل عن خطورة الاسلحة القاتلة، التي تعد واحدة من وسائل القتال، في عالم يدور الصراع فيه بجميع الوسائل، وتستعمل كافة الاسلحة.

ان الغزو الصهيوني لا يتمثل في دخول الصهاينة للارض العربية وحسب. وانما يتجلى في اكثر من شكل، واكثر من واقعة. ولا مجال للحديث عن هذا.

كما ان مواجهة الغزو الصهيوني لا تقتصر على شكل محدد دون غيره، بل يتمثل بكل ما يرتبط بقضية الهزيمة واسبابها، والصمود ومقوماته، والمواجهة وادواتها.. والاسلحة كثيرة ومتعددة ومتفاوتة الفعاليات. والادب ـ كما اشرت ـ واحدا من ابرز هذه الاسلحة.

والرواية الاردنية نوع من انواع الفنون الفاعلة في ساحتنا الادبية المحلية. وهي تسهم بدورها مع مجموع الادب الاردني بالوقوف في وجه المد الصهيوني، فيما تتضمنه من مواقف مسؤولة بصدد تثبيت انساننا العربي بوجه ذلك المد، في هذه المرحلة الراهنة.

لقد كانت رواية الراحل (تيسير سبول) التي كتبها مباشرة عشية هزيمة الخامس من حزيران ١٩٦٧، مثالا حيا لاستجابة الرواية الاردنية واستعداداتها لتمثل مجمل القضايا الوطنية والقومية. وهي باختصار قصيدة (عربي) ما بعد حزيران الملحمية، التي تناولت الهزيمة من جذورها، وتتبعت كل تفرعاتها..

ولقد سبق ان دخلت مسابقة الرواية العربية بعد الهزيمة، التي اجرتها (دار النهار اللبنانية للنشر) عام ١٩٦٨ وفازت بجائزة هذه المسابقة الى جانب زميلة اردنية هي (الكابوس) لامين شنار.

سليمان الازرعي

انها شهادة سبول التي لخص فيها من خلال شخصية بطله (عربي)، تاريخ صراع الانسان العربي، ضد كل القوى التي تتعارض مع ارادته في التحرر من الاعداء المرئيين والمتخفين. ولهذا لا بد لنا ان نشير في البداية الى تلك الابعاد المتعددة لشخصية (عربي). فثمة اكثر من بعد لهذه الشخصية المركزية. فهو في بعده الاول مثقف معاصر، يعيش آلام وطنه ويتحسس احزان امته بكل دقائقها. وهو بهذا البعد ابن الهزيمة الشاهد على كل مسبباتها. اما بعده الثاني، فيمتد الى اعماق التاريخ العربي. فمخطيء من يظن ان عربيا هو ابن النكبة والنكسة وابن القرن العشرين فحسب. انه عربي العربي على مر الاجيال.. الضمير المراقب المهتم المتألم عبر التاريخ. انه الشعب

المبعد المغرّب الذي تفرض عليه كل التغيرات والتطورات ولا يستشار ولا يملك حق تقرير ما يدور حوله.. انه عربي الذي «مرت به كل مذلات التاريخ ولم يبك». ص ٥٩. لكنه في بعده الاول حاول باحثا عن ثغرة يدخل من خلالها لب الاحداث ليكون له حق التغيير فيها، ففشل في اكثر من جولة وظل مطرودا. كما اوصدت بوجهه ابواب قطارات التاريخ العربي منذ القدم!! لا رأس مال لديه سوى حلمه ان يحمل وشم دولة عظيمة.. ولا زاد الا قول امه «لا بد للحزينة من يوم تفرح به». ص ٥٥. الا انه تشبث بهذا الحلم ولم يستسلم ولم يبك، لكنه هذه المرة بكى وانتحب.

وقد عمقت المقابلات والمفارقات التاريخية ـ التي اوردها سبول في روايته ـ البعد التاريخي لشخصية عربي. وبهذا يكون عربي ـ في ابعاده المختلفة ـ قد اختصر قطاعا واسعا من قطاعات المجتمعات العربية القديمة والمعاصرة. وعبّر عن تشكيلة واسعة من مجموع الجماهير العربية في كل العصور. وللاسباب الواردة ولاسباب فنية اخرى لا علاقة لموضوع البحث فيها فقد جاءت رواية تيسير سبول قصيدة شعرية مطولة.. انها قصيدة (عربي) ما بعد حزيران. وهي تجسيد لتداعيات المعاني والافكار التي تحتل في اعماق نفس شفافة شاعرية لتدفع بنفسها بعنف الى الخارج، ولتطفو على سطح روح قلقة متوترة حيث تخف هنالك رقابة الوعي وقدرته على برمجة هذه التداعيات المتزاحمة وجدولتها في لحظات من الانفعال النفسي الشديد عند المؤلف. ومن هنا حكم بعض النقاد على الرواية بعدم التماسك، وبفقدانها لعنصر التمركز الروائي.

لقد طرح سبول في روايته نموذجا اجتماعيا معروفا، ولم يتجشم اية مشقة للعثور عليه. انه «عربي» ظل تيسير سبول. وهو المثقف البرجوازي الصغير فكرا وعملا. انه يمثل شريحة اجتماعية واسعة من مجتمعاتنا العربية. لكنه الوطني الصادق الشريف، الواعي لكل ما يدور حوله، الذي لم يقع في حبائل الانتهازية برغم ان اكثر المحيطين به يقومون بأدوارهم في صنع الهزيمة كل من موقعه، ابتداء من الاب الصارم والاديب الفارغ والمحارب المقنع والرفيق الكبير، وغيرهم.

وقد اصاب «الياس خوري» حين تناول شخصية عربي في كتابه «تجربة البحث عن افق» ـ تلك الدراسة التي اجراها للرواية العربية ما بعد حزيران ـ اصاب في تشخيصه لهوية عربي، حين اعتبره مثقفا برجوازيا صغيرا، حلم ولم يستطع اختراق جدار الواقع. وقد عانى عربي عبء حلمه بالفعل، فعاش مغربا يحاول الانتماء بكل ما لديه من اصرار على ذلك، الى ان انتهى الى الفشل واليأس. وقد تجلت غربة عربي في كل وجوه التعامل القائم بينه وبين جميع المحيطين به.

وبرغم انتماء بعضهم لفئته الاجتماعية الفكرية، الا انه لم يكن على وفاق مع احد. ولم يكن بينهم من يتمتع بصدقه وحسه بالاشياء. ولذا، فقد ظل مغتربا عن الجميع ولسان حاله يقول: «اضاعوني واي فتى اضاعوا». وقد ساعد حس عربي المتطرف بالامور على عدم نشوء اي وفاق بينه وبين المجتمع في جميع وجوهه، مما جعله دائم القلق والتوتر.. يتوق لان يعيش حالة امنية بأي ثمن، ويندفع بحدة اينما اتجه، فتكون صدماته بحجم حدة الاندفاع!!

وبعد، هل كان صدق عربي وفرط احساسه بالاشياء كافيا ليكون النموذج الثوري المحض الذي طرحه تيسير سبول في روايته؟ الجواب: لا اظن ذلك، فليس الصدق كافيا لان يستمر المرء في ثوريته. وهو يعلم ان دربه ليست مفروشة بالحرير.. ان الزاد الحقيقي للثوري الى جانب صدقه ووطنيته هو القدرة على التحمل وطول النفس والمثابرة واتقان دبلوماسية التعامل مع الامور، على الا يزج الثوري نفسه في ما يجلب اليه التلوث، وهذا ما كان ينقص عربيا مما حدا به للاقدام على الانتحار نتيجة شعوره المر بالغربة والاندحار وافتقاره للصبر وطول النفس من جهة وحدته في التعامل مع المحيطين به من جهة اخرى. ومن هنا تمسك مفتاح سر انتحار تيسير سبول ايضا.

لقد وقف سبول في روايته امام العديد من القضايا التي يشعر الناس ازاءها بالقرف، فشتمها بالنيابة عن الجميع. وعهرها وعراها حتى بانت عورتها.. فاستطاع ـ مثلا ـ ان يثير فينا السخرية من الانظمة العسكرية، ومن فكرة تغيير النظم الاجتماعية عن طريق تبدل الوجوه والرتب حيث لا ينعكس هذا التبدل في شيء على طبيعة التركيب الاجتماعي في اوساط الجماهير، ما دام الحكم حاديا لهؤلاء الذين هم اساس البلاء. وحتى الانتخابات الديمقراطية التي تتم تحت اشرافهم تصبح لعبة جديدة تضاف الى الاعيبهم على الشعب. فها هو عربي يسمع المذيعين يعلنون عن الانقلابات العسكرية المتتالية.. كل يعد بالتحرير، ويتهم سابقه بالعجز والتقصير، حتى اذا استوى على كرسي الحكم، ظهرت على يديه مآسي شعبية جديدة، وملأت اذاعته الدنيا صراخا، فحوّلت المطالبين بالخبز الى «عملاء ومثيرين للفتن». ويكفي لكي يولد «ممثلو الشعب» من بين هؤلاء ان «يجتمع بعض من عرفائهم تحت سقيفة ما ويعلنون ذلك»!

وقد كلف موقف سبول من الانظمة العسكرية عديدا من الصفحات حيث سلط الاضواء بأقصى درجات اشعاعها على هذه المسألة. بعكس ما ذهب اليه «الياس خوري» في دراسته، حين اعتقد بأن سبول، التفت التفاتا صغيرا وضيق


● تيسير سبول ●

الحجم لهذه المسألة.

اما موقف تيسير سبول من المؤسسات الاعلامية والثقافية، فيبدو من خلال موقف عربي الذي لا يرى فيها معينا يساعد على التوعية والاخذ بيد الجماهير للخروج بها من الشعور بالهزيمة. بل على العكس فان هذه المؤسسات لا تعدو وسيلة للتجهيل المدروس والتدمير النفسي لجماهير الشعب فبعد حزيران يقلب عربي صفحات المجلات ليعثر على جديد وجدي فيما يتعلق بالقضية الوطنية فلا يرى سوى صور النساء تنحسر الفساتين عن سيقانهن، ليدرك ان ذلك لا يتم عبثا، بل ضمن خطة مدروسة «هدفها النصر»؟ وهنا تبدو سخرية عربي وبالتالي سخرية سبول من هذه المؤسسات التي لا يليق بها ان تظهر بهذا المظهر الممسوخ، في وقت مطلوب فيه منها ان تساهم في اعداد الناس للصمود والوقوف بوجه الهزيمة.

والعائلة عند سبول ليست اكثر من مؤسسة قمعية كما اسماها الياس خوري تتحول العلاقات الاسرية فيها الى ملكية بعضهم بعضا والاساس فيهما يقوم على سلطة الاب المطلقة، الذي يحكم على ممتلكاته من ازواج وابناء، بما يمليه عليه مزاجه الشخصي فهو الذي يضرب زوجاته بحزامه العريض.. وهوالذي ينفذ جريمة قتل القطة.

وهو ابو «عائشة» السافل الذي قبل لنفسه ان يكون (سافلا) على ابنته. هكذا يرفض سبول جميع الروابط الاسرية القائمة على هذه الشاكلة، ولا يعتبرها اساسا لارتباط الناس فيما بينهم.

اما حزب عربي فمؤسسة قمعية ايضا لممارسة الارهاب الفكري. حيث تتحوّل الديمقراطية الحزبية فيه الى شكل من اشكال العلاقة المزيفة، اقرب ما تكون الى الوصاية والتلقين الاعمى. فاذا ما فكر العضو بحرية بعيدا عن الارهاب التنظيمي، اصطدم بحزبه ورجالاته. وهذا ما حصل لعربي الذي قرأ مزيدا من الشعارات التي تنادي بسقوط الاستعمار. وقال في نفسه: «نعم، ولكن كيف؟ ولم تكن الكراسات الحزبية مفصلة ولم يعرب عن شعوره لرفاقه لان شيئا كهذا سيضحكهم».

وقد اتاح الاسلوب الرجوعي للمؤلف فرصة محاكمة المقدمات التي تجتمع دائما الى جانب بعضها لتصل بالبطل الى النتيجة التي يقف عندها.. ها هو عربي يقف عند الجسر المحطم بعد حزيران، ينظر الى جثة تمر به ذكريات غير مترابطة زمنيا، وغير مشار اليها على انها ذكريات، فبعد ان يضعنا المؤلف في هذا المشهد (الجثة) نقرأ.. مرة سمعت مذيعا يصرخ: اغضب يا اخي ثم نقرأ: ولماذا جلد بقرة؟ هل كان ضروريا؟ ونقرأ شهادتك تصبح ورقة تافهة و «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته». وكأني به يحاكم هذه المقدمات التي تكمن وراء النتيجة «الهزيمة».. يريد من القاريء ان يقول معه: نعم، ان مجتمعا يعتمد فيه على خداع المواطن باعلام كاذب رأس ماله اثارة المشاعر الفارغة، مجتمعا تصبح فيه شهادة الجامعي «ورقة تافهة»، اذا لم تبارك من جهة ما، مجتمعا، الخ.. سيؤول الى مثل هذا المصير الذي تجسد في الجثة عند الجسر.

ويلاحظ المتتبع لاحلام عربي، انها كانت تتدرج مواكبة تطور ازمته. ومعبرة عن درجات معاناته الآخذة بالتصاعد باستمرار. ففي بداية حياة عربي الحزبية غير المستقرة وغير المقنعة، نعثر على اول حلم من احلام عربي ـ يشير الى احساسه بالضياع، وتوجسه الاخفاق في تحقيق حلمه عن طريق هذا الحزب الذي رأى فيه بناء عاليا تسلقه، وعند القمة، رأى الافق مليئا بالشواظ، ولم يجد اي شيء يمسك به ويثبته في مكانه حين تهب العاصفة.

ونرى حلم عربي على الشكل التالي: «رأى عربي انه يجلس على السطح وان الافق مليء بالشواظ الاحمر، سكون، تهب ريح عنيفة، يحاول ان يمسك بشيء فلا يجد. يقذف به من السطح العالي ويسقط على الارض حيث لا يعود يرى جسده، بل يجد رغم انه دون جسد سائلا مندلقا اصفر».

وتتابع الاحداث عبر الصفحات مضيفة لعربي المزيد من التأزم. وفي غمرة البحث عن الامل والهوية والانتماء، يأتي حلم عربي ترجمة لهذا الجهد المتواصل للعثور على سبيل خلاص الامة. الا ان عربيا في بحثه هذا، يجد نفسه متجهما ضد التيار معيقا لحركة سيره. اما امته، فيراها تجلس في الصف الاخير من ركب الامم، ميتة نخرة الوجه.. يحلم بأنه يسير في الشارع قلقا على شيء ما اضاعه يمر باص. في المقعد الاخير تجلس هي وجهها منقوش كوجه شبح. انها ميتة. جرى سريعا وراء الباص دون ان يدركه. الوجه المنقوش ينظر اليه كأنه يدعوه، اراد ان يصرخ (يا امي)، فاكتشف انه بلا صوت، سمع اصواتا تزمجر والناس حانقون فالتفت. انه يعيق حركة السير، لكن الباص اختفى.

هكذا يفقد عربي صوته، وبين هذا الزحام يجد نفسه يسير ضد التيار، وحيدا يبحث عن «امه» التي هي امته.

لقد حرص سبول دائما على تحقيق المعادلات الموضوعية في سير احداث روايته. فكان يصل ببطله الى نتائج معقولة بعد مقدمات منطقية، بعيدا عن الاثارة والمفاجآت فحين يضع عربيا على حافة الانتحار، يمهد بمقدمات معقولة تجتمع الى جانب بعضها لتضع البطل في مواجهة مصيره.. ها هو عربي عاطل عن العمل، وحيد في غرفته القميئة. وها هي الهزيمة تعمر كيانه.. يستعيد مشاهد الجسر ويتذكر ثمن شهادته ويتساءل «ما الذي لم يعد تافها؟» جهز الشاي واللبن.. ذبابة حقيرة تحط على اللبن.. ضربها بكفه ونحى الطعام جانبا.. قلب صفحات المجلة فرأى صور النساء العاريات.. هبط المدينة.. الكل يمضي.. الى اين يمضي كل هؤلاء؟ ثم الى اين يمضي هو؟ سأل نفسه. عاد مصطحبا علبة الدواء افرغ حبوبها جميعا في كأس وحركها.. هم ان يشرب فتصلبت يداه!! تماما كما كانت تتشنج في الاحلام، وضع الكأس. رغب في سماع شيء. فتح (الترنزستور).

(حتى آذان العشاء مع هذه التقاسيم على الناي.. الله اكبر الله اكبر.. تذكر عربي قول امه «لا بد للحزينة من يوم تفرح به». ورغم انه لم يرها تفرح، الا انه حمل المحلول القاتل وسكبه في المغسلة! «الله اكبر» هذا النداء الذي يهز نفس الشرقي من جذورها وان كان عديم الايمان ـ وبخاصة اذا كانت هذه النفس مثقلة بالآلام.. وكما هزت (اجراس عيد الفصح) (فاوست)، هزت (الله اكبر) عربي فتراجع عن الانتحار. وتعزز هذا التراجع بتذكره لقول امه، فأعطى نفسه فرصة انتظار الفرح الموعود. وليس هذا المثبط المعادل بأقل من مثبط (ايما) في قصة «مدام بوفاري» حين اقبلت على الشرفة لتقفز منها، ونظرت الى الشارع كأنما يهمس لها «هيا.. هيا..». ولكنها في هذه اللحظات، تسمع صوت آلة نسيج (بنية) ويملأ الصوت اذنيها.

وبعد، فقد بدا واضحا لنا ما الذي يسعى سبول لتسريبه الى روايته من مطالب محددة لمواجهة الهزيمة، ولوقف الغزو الصهيوني، ورد كيده الى نحره. انه باختصار يطالب بحق الانسان العربي المسروق.. بانهاء الوصاية عليه من قبل انظمته اللامسؤولة.. بحقه في التدخل مباشرة لحل قضاياه الوطنية بنفسه.. بألا يظل مغتربا عن قضية الدفاع عن كرامته الوطنية والقومية.

ولقد اصاب سبول في ما تنبأ به في روايته، حين قرر بأن الشعب اذا ما انتدب للدفاع عن نفسه بنفسه، فانه لا شك صانع المعجزات. وها نحن نرى كيف تتحقق النبوءة على ارض الواقع. وكيف يدحر شعبنا العربي الصغير، في لبنان، الكبير ببطولته. كل قطعان الغزو الامبريالي والصهيوني، ويلحق بها الهزيمة.. حين تتاح له فرص الدفاع عن وطنه في ظل حرية اختيار الشكل المناسب.

لقد تحدث سبول في مجلة (شعر) الصادرة في ربيع عام ١٩٦٨ بعد فوزه بجائزة ملحق (النهار) في ذلك العام، تحدث عن الدوافع التي كتب روايته تحت تأثيرها فقال:

(انني اثر الهزيمة، رأيتني لا استطيع ان اثق بأية حقيقة سابقة، كل المؤسسات التي كانت تبدو عائلة، وتشكل زعامة نفسية للمرء، ابدت بالهزيمة لا شيء.. لا شيء البتة.. وكنت اريد ان ابدأ بشيء واحدا مؤكدا لاقف عليه واقول: هذه ارض «صلبة» اقف عليها، واستطيع ان ارى من فوقها، كنت اعتقد بكذب الحقائق السابقة. فمن اين ابدأ؟ من نفسي.. على الا احاول الخداع).

هواجس يوسف الكنعاني

يوسف اعرض
يوسف اغمض
يوسف لا تعرض لا تغمض
تلك عروس الشعر
ماذا لو ملأت دربك
او دخلت قلبك
ماذا لو قد قميصك من قبل
يتسع الصدر لعاصفة اخرى
ماذا لو سكبت ذوب الليل.. دبيب الرغبة في شفتيك
تتسع الشفتان لحمى قبل
ودروب النار جميعا توصل للشعر
وعيونك مهما تمتد يمينا.. فالجمر
او تمتد يسارا.. فالعطر
بين العطر
وبين الجمر
رفة جفن لا تمسكها عيناك
وهنا قد تأمرك النفس بخير
او تأمر بالشر
لكن اي خيار يا يوسف
اما ان تقبلك الغيد
او يثملك الشعر

. . .

يوسف لا ترفض
حين نذرت مدادك لجراحك
فلقد بايعك السهد
وتم طلاق الضوء
انت الآن.. تقرأ في الغربة اكثر من خيمة
انت الآن لا تسأل بوصلة الريح
ولكن هل توصلك الغيمة؟
تكتب تمحو
تنشد للحجر
تنام وتصحو
في بحثك عن عرس اجمل
عن جرح اعمق شعرا.
ذاك سؤال يأكل منك العمر.
اي جواب يا يوسف؟!
هذي نار الشعر
تظل سؤالا ابديا
ولكي لا تنطفيء
وكي لا تفنى
تبقى استفهاما
ولهذا تسأل

. . .

يوسف لا تغمض
هذا زمن يختلط الدم فيه
بين قميص يحمله الاخوة
او يحمله الصبية
من قاع الجب
او من رحلة حب.
ماذا يفتح عين ابيك..
اي قميص يحمل منك الاسم
او وشم الدم.
يا يوسف
يا كنعاني الحرف
ويا كنعاني النزف
لا تعرض
لا تغمض
هو جرح آخر
وقميص آخر
قد يختلف الراوي
او يختلط الوصف
لكن عيون ابيك
تعرف مطفأة لون دمائك
تعرف كم كان الذئب بريئا
في زمن الزيف

د. ابراهيم الخطيب

لغة الادب

بابتعاد الادباء في الوطن العربي عن التراث النقدي الذي خلفه الاجداد في عصورهم الادبية المختلفة، تخف حدة التركيز على الجوانب اللغوية التي يتم من خلالها التعبير عن المضامين التي يودون طرحها، هذا، في الزمن الذي اهتم فيه ادباء العالم ونقاده باللغة حتى خصصوا لها ما يسمى (علم اللغة العام) وبدأوا بتدريسه في مختلف الجامعات وغيرها من المؤسسات الاكاديمية المختصة بالادب والفن، وانطلقوا به منذ اللحظة التي يطل بها الانسان على الوجود، واختلفوا في كيفية اكتساب الانسان للغة.

وظهرت بهذا الصدد مدرستان تعالجان كيفية اكتساب الانسان للغة ومدى قدرته على الابداع في مجالها، والحديث عنهما هنا يعني وضع النقاط على الحروف للسير في سبيل تطوير لغة الادب العربي المعاصر والقضاء على الضعف الذي نلحظه في بعض الاعمال الابداعية العربية.

احدى هاتين المدرستين تدعى (المدرسة التوليدية التحويلية الحديثة) والثانية تدعى (المدرسة التركيبية) وتختلف الاولى عن الثانية من حيث تفسير الطريق التي يكتسب بها الانسان اللغة منذ طفولته. فالمدرسة التوليدية تركز على الظاهرة العقلانية في اللغة، وتعتبر ان ما نسمعه وننطقه ونقرأه ونكتبه هو عبارة عن تعبيرات جديدة لم تكن قد مرت بنا من قبل، ونحن لا نجد صعوبة في فهم هذه التعبيرات الجديدة، ولا نلاحظ هذه الابتكارية في اللغة، كما تعتبر ان الانسان يولد مزودا بصورة فطرية بمقدرة عقلية لاكتساب اللغة، اي ان العقل البشري يولد مبرمجا بصورة فطرية لاكتسابها، وهو في نظرها يملك المقدرة اللغوية او النظام اللغوي الذي يتشكل من القوانين والمعادلات والقواعد الخاصة، والتي على اساسها يستخرج الاداءات التعبيرية الخاصة به، فالكبير يمتلك المقدرة اللغوية التي يستخرج منها اداءاته التي يتطلبها الموقف الاجتماعي، اما المدرسة التركيبية التي يتزعمها عالم اللغة (بلومفيلد) فتركز على الناحية الشكلية المادية الخارجية للظاهرة اللغوية انطلاقا من المنهج التجريبي الصارم الذي ربطها فيما بعد بالمدرسة السلوكية في علم النفس حيث ترى هذه المدرسة ان هذه العقلانية الذاتية الداخلية في الظاهرة اللغوية لا يمكن اخضاعها للدراسة العلمية التجريبية، فرفضت الصفة العقلانية، وركزت على الاستخدام اللغوي باعتباره مجموعة من العادات السلوكية التي تستدعيها مواقف ومثيرات في الواقع الاجتماعي، فركزت بالتالي على دراسة هذا السلوك الخارجي الذي يقوم على الربط ما بين المثير والاستجابة، وعلى هذا الاساس فسرت اكتساب الطفل للغة، على انه يسمع تعبيرات لغوية ويقوم بتقليد ميكانيكي لهذه التعبيرات، وهي استنادا لذلك تعتبر اللغة محدودة الانتاج، وغير قادر على توليد ما لا يحصى من التعبيرات الجديدة وهذا التقليد الميكانيكي هو الذي يجعل الطفل يكتسب اللغة، وكلما ازدادت قدرته على التقليد، كلما ازدادت المقدرة اللغوية عنده، ولكن هذا الرأي الذي يعتبر انتاجا للغة محدودة وينفي عن الطفل القدرة على الابتكار خاطيء من وجهة نظر المدرسة التحويلية لاسباب عديدة منها: ان الطفل لا يكرر بالضبط ما يسمعه في واقعه الاجتماعي، اي انه ليس كالببغاء يكرر الالفاظ التي سمعها، بل يقوم بتغيير وتعديل وتحويل في ذهنه لينتج جملا وتعبيرات جديدة نادرا ما تنطبق على التعبيرات التي كان قد سمعها. ثم أن افتراض التكرار فيما يسمعه الطفل اقرار بأن جمل اللغة ثابتة وتعبيراتها محدودة وانها عاجزة عن التوليد والتحويل، فتصبح اللغة بالتالي مجموعة من التعبيرات المحدودة التي تستخدم في مواقف محدودة، ولكن هذا لا يحصل في الواقع، اذ ان الطفل يمتلك القدرة الابتكارية في ذهنه وهي تقوم بالقياس على اساس القوانين والمعادلات التي يختزنها هناك لتوليد اداءات وتعبيرات جديدة تتلاءم مع المواقف المختلفة... وهذا قاد المدرسة التحويلية للتفريق ما بين المقدرة اللغوية والاداء اللغوي، وما بين البنية السطحية والبنية العميقة في الظاهرة اللغوية... وهذا ايضا يقودنا لمطالبة ادباء العربية المعاصرين لاستغلال قدراتهم الفطرية والمكتسبة على صعيد اللغة للتطوير والتجديد والارتقاء بها واعطائها المكانة التي تستحقها.

محمد المشايخ

كتابات جديدة!

نبـــض في شرايين ميتـــة

تطول المسرحية... تكثر الادوار... يتسع المسرح اكثر واكثر... تمتليء العيون... تطفح الجفون بالدم الازرق... ينتشر السرطان في خلايا المخيم... في كل الخلايا... تستشري الحمى في كل اعضاء جسده... يحس بغثيان الصدمات يتتالى... لم يعد يطيق احتمال قراءة حرف في الصحيفة. كل الحروف ترقص على جرح يئن بجنون... منذ شهور اقسم ـ بعد قراءة الخبر ـ ان لايفتح اية صحيفة... فغثيان الصدمات يحرق اعماقه... لكن قسمه تناثر، واحس بلهفة للقراءة من جديد... وانتابته صدمة الغثيان مجددا وبشكل اشد... ضحك بجنون ونوبة الهستيريا تتراقص في رأسه في كل عضلة من جسده... (مؤسسة التعويض تفلس)... العجز يأكل السوس الذي ينخر في عظامنا حتى النخاع... لماذا... وبهذا الجزء تفلس الجرادة... رغم ان الجراد لاييأس من الحفر في قبورنا شمالا... جنوبا... شرقا... وغربا... في كل بقعة تحمل اشلاءنا المبعثرة من القطب... الى القطب... تتناثر الصور امامه في ثنايا تلك الصحيفة... سناء... دلال... خالد... احمد... اشلاء كثيرة، دماء اغلى... اطفال لايعرفون سوى صورة وحش هدم البيت واحرق الزرع، واقتلع عيون طفلة... وبقر بطن ام... واوغر خنجره في صدر فلاح... وصوت يدوي في اذنيه كل لحظة

تذكر هذا... لتعرف كم نحن اقوياء فكلما اشتد الصوت... ازداد اللهيب في صدره.. وانغمس الدمع في الغمد الصامت.

جلس على قارعة الطريق الموصل الى المخيم فقد عشق ذلك الطريق، فمنه كان يرى اكبر مساحة من المخيم بوضوح... يرى جميع المارين... يرى ما تكتبه الصحيفة في عيون الاطفال، في حقائبهم الممزقة في احذيتهم الجلدية الصامدة... في البرد يشق اطرافهم الخشنة في اصفرار وجوههم من لذة الفقر وجمال التشرد.

تسلل الى نفسه شوق لرسم ملامحهم... للكتابة عنهم... عن اطفال لايأكلون... عن بيوت يسكنها الدمار... الموت... الحشرات... الغربة... الوحشة...، عن شوارع تزدحم فيها ارجل صغيرة... تلعب بالطين وبالدمى الحجرية الرقيقة...!! تبترد اجسادهم في سيول المخيم النقية!! تمارس مع سيارات الشوارع لعبة الحياة والموت... !!!... كم تحلم يا هذا الساكن في اعماقي... فالناس يعيشون في عصر الضغوط... يرغبون بقصة مسلية مريحة باغنية لطيفة تنسي كل شيء... وتبقى هي... ويبقى لاشيء...

حدث نفسه بهذه الكلمات... واخذ يسير في شوارع المخيم، فقد خيم الظلام، وارخى الليل جدائله ليخفف الحياة في الشوارع.. وبدا القمر متحديا في تلك الليلة.. احس به كليث يتحدى باسنانه الناصعة ظلمة الليل الموحش.. يسير وهو يحدث نفسه.. فالصدمات تتالى بشدة.. ينظر الى ابواب مدرسته التي طالما وقف على ابوابها وصرخ على مسرحها (وطني وطني).. حدق في باب المدرسة، في كل اجزائها..

ابتسم وهو يرقب عينيها اذ تلاحق نبرات صوته وهو ينشد وطني.. تتسع احداقها وتقول لجاراتها.. الم اقل لكم انه ابن ارضه.. وتصفق معهن بحرارة ودمعة وحرقة.

تنحدر على وجنتيه دمعة مخنوقة.. يسير انه المبنى الذي يحوي الذكريات.. وتلوح امامه يد جدته الطويلة المجعدة المرتجفة وهي تسوقه طفلا الى تسلم «المونة»..

حيث عدد الناس لايحصى والدور يطول.. فلا تحتمل ارجله الصغيرة الموقف.. تضمه بيديها المرتجفتين، وتهدهد عليه في حجرها.. وتسدل على وجهه طرف منديلها الابيض الذي يتهدل على ظهرها المقوس..

تمر ساعات.. تنتهي معركة الصراع من اجل البقاء.. يستيقظ.. يمسك بذيل ثوبها المطرز.. يجري مسرعا.. وهي تلهث خلف العربة التي تحمل اكياس الطحين.. السمن.. الكاز.. الى الغرفة التي تقطن فيها الافواه العشرة..

الذكريات تطول حول المبنى والمدرسة.. حول العيادة التي لاتصرف سوى الحبوب الوحيدة لكل الامراض فالمرض مقرر.. كما العلاج تماما.. كل الاشياء معدة لنا.. كلها تمر امام عينيه.. لكن الاعداد الاخير لم يدع في نفسه بصيص كذبة يتسلى بها، جدتي تغالب النفس الاخير، ترتجف نبراتها وهي تصف لمعان برتقال الوطن.. وجدائل الصبايا على عين الماء.. ليتها تصحو الان لترى اطلال المخيم والعيادة والمؤن المفقودة.. ليتها تصحو لتعيد لي الذي كنت استشفه من صوت ذكرياتها.. من قصصها.. من عيونها التي حملت تحدي العالم كله.

سار بعيدا عن الشارع المثخن بالذكريات.. لا زالت الصور ترتسم امامه.. مدرسة.. اقدام صغيرة مغموسة في طين المخيم.. اصابع جدته المرتجفة.. دموع امه..

البطاقات الملغاة.. شبح الوحش المترصد له في كل مكان.. تمتزج الصور بالالوان.. الدماء الزرقاء في الجفون المسودة.. اقدام الاطفال تلسع جلده.. يسرع.. يسرع.. بقيت لحظات.. يشد رأسه.. يفتح عيونه.. علي ان اكف عن الهذيان.. فانا اسير على ضفة الموت واحلم بالخيم بالشوارع والسير عليها..

دقت اللحظة الاخيرة.. ألقى ما في جعبته من تمرد وحقد وألم.. لم تسعفه قدماه على المضي سريعا.. تجمعوا حوله..

الاشلاء تنبض بالحياة.. الموت انحنى حولها مجلا.. الريح جلجل.. حمل الاشلاء.. طواها في ثنايا اشجار الزيتون، اقتربت من الاشلاء.. زغردت شفاهها وصاحت دموعها المتحجرة.. ستبقى الدماء تنبض في شرايين المخيم.

قصـــة

فاطمة ابو طوق

كلية الاداب/

الجامعة الاردنية

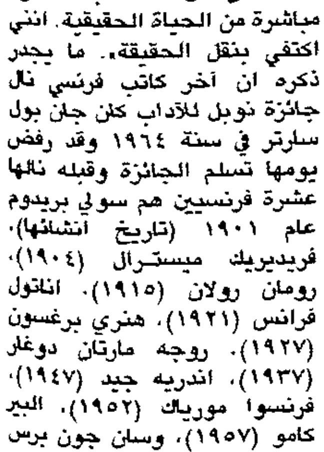
احدى القصص الفائزة في مسابقة الشعر والقصة لعام ٨٥/٨٤ التي تنظمها كلية الاداب في الجامعة الاردنية

من القصص الهندي المعاصر

انعكـــــاس الوضع

اداب اجنبية

قصة: م. ر. اناند



كانت عجلات الدبابات المصفحة تئز والارض من تحتها تميد ويسمع لها صرير. وهناك في المنحدر انطوت منازل القرويين على نفسها في غموض مطبق.

كان العقيد «ديفا» يقود فرقة «بالتون»، وكان الجنود يتراقصون امام عينيه المثقلتين بالنوم كالاشباح و-و يحاول ان يخترق الظلمة وسد الضباب الكثيف. انه ما زال تحت اثر الامر المفاجيء الذي اعطاه له الجنرال والذي ايقظه من نومه ليدعوه الى التقدم وحتى نهاية الاربعين كيلومترا التي على الفرقة ان تحتلها.

كان ديفا يؤمل ان يطول الليل. ففي الظلام لم يكن بامكانه ان يتفرس بجثث الموتى. لكنه الان وقد لاح الصباح كان يستطيع ان يرى في خط مسير الدبابات الظافرة البيوت المدمرة والجرحى والموتى والمشوهين. عندما بدأ الزحف كانوا لا يسمعون سوى همهمات غامضة او صيحات: «الله اكبر.. الله اكبر». صوت نافذ ثاقب يصل الآن الى سمعة «امي» بينما كان يتمدد على ظهره ليغفو قليلا.

كانت نتف صغيرة من سحاب تحوم فوق راسه فيصرفها زحف الليل عن عينيه المتعبتين. وكانت زفرات الارض الغائمة الكاداء تمحي تحت سلاسل الدبابات مسحوقة. ثم فجأة مزق الليل دوي رصاصة انطلقت من الجانب الايمن وراحت تحلق السماء كالنجمة السيارة.

فصاح امرا: «انت.. توقف عن اطلاق النار.. انت.. على اليسار» كان يود لو كان باستطاعته ان يستمر في مكانه.. لا لشيء فقط ليدرس بتؤدة ضرورة ان يتقدم كما امر بذلك الجنرال ام لا. وهويعرف ان ثمة شكوكا تخامر اذهان بعض الزملاء حتى من بين اصحاب المراتب العليا تجاه «شارون». لكن الة الحرب لها نسق خاص بها وانه لقاهر سلاحق.

ايقاع الدبابات الرتيب بمحو اثار اشباح السرو في الغابة الصغيرة على اليمين.

وراسه المشرئب يحاول ان يقود قلبه ذا الدقات السريعة المتتابعة في اضطراب.

رفع العقيد ديفا عينيه الملتهبتين الى سحب مزقت اربا محاولا تبين الاشباح الخرافية التي كان يرنو اليها في صباه. هو في الواقع كان لا يتأمل اللحظة سوى في تلك السماء الواسعة والقاسية التي كانت منشورة على الزرقة المتوسطية بموازاة التواءات وتموجات الافق.

- «تقدموا.. الى الامام...»

ملل زال امر الجنرال يطن في راسه.

في الناحية اليمنى فرت في اتجاه السماء مذعورة عصافير ذات ريش داكن.

ليلتها كانت نساء مرتعدات الفرائص يهربن في كل اتجاه كالدجاجات الخائفة الصئيلة قبل ان تلحق بهن الدبابات. الاصوات تمتزج بالاصوات متعالية تطغى على صخب المصفحات. والجدران تتهاوى على الارض وهاوية الليل تفغر شدقها لتستقبل جثث الموتى.. ويشعر العقيد بالشك السرطاني يمزق امعاءه. يشعر بالموت الذي تزرعه الفرقة التي كان يقودها والتي اصبحت في قرارة نفسه مثال الحلكة والاضطراب الداخلي. كانت القسوة اللامنطقية التي تهيمن على مسيرة الفرقة تتحول زبدا مرا على شفتيه وكانت الظلمات تلو الظلمات تتراكم في راسه فتثقله.

كان جسده كلما اندفعت الفرقة الى الامام يتجمد اكثر.. يتعرق في تشنج. لقد اصبحت الخرائب المتراكمة على جانبي الطريق ظفر شارون..

كانت صيحات الحرب اذ ذاك:

- «الابطال وحدهم جديرون بالحياة»

وكانت العناوين الكبيرة التي تعمر صفحات الجرائد تعلن:

«نريد شهداء»

«يهون كل شيء من اجل وطننا»

فهل لم يفكر اليهود قط انهم قبلوا ان يعذب المسيح كما لو كان يموت من اجلهم.

وجاءته الاوامر الجديدة تخبط في اذنيه.

- «تقدموا ثلاثين كيلومترا اكثر الى الامام.. ثم نظفوا» فراح قلبه يدق بشدة واضطراب.

لم يكن ايام تسلقه سلم المراتب في الجيش وطموحه لبلوغ درجة نقيب يشك ابدا في قدرته على قيادة فريق او سرية. لكن ها هو اليوم صرير سلاسل الدبابات ياتي على حشاشة انفته وشموخه. لم يكن الشهداء خلوا من المشاعر قبل ان يصرعهم الموت.

قالت اعصابه المضطربة دون كلام..:

- «يا الهي الكريم.. اذا كنت هنا.. اصرع شارون من اجل ازيز هذا الزحف».

ثم بلغ سمعه اوامر جديدة حال دون الاستماع اليها الدم الذي كان يتصاعد الى صدغيه بسرعة وكثافة. كان الامر يقول:

- «اطلقوا النار قبل ان تبلغ الفرقة القرية الاتية، لم يعد للحياة ولا للموت اي معنى. لا شيء سوى الزحف».

واطلقت الدبابات النار من الجانب الايمن.

فصاح العقيد في مضخم الصوت: «اوقفوا النار من الجانب الايمن». اكانو يجهلون ان الجنس في مجموعة انهار بعد ان توارى المسيح عن وطنهم؟ اليهود المشردون الذين تمجدهم الخرافات! وهذه المذابح الجديدة! ما حتام الرواية في اخر الامر؟ والى اين يقود هذا كله؟

وتململ الموت في شرايينه. خالدا خلود الله.. باكيا امامه.. مرددا صلاة اخيرة قبل يوم البعث والحساب الاخير.

ان دفق دم الجنود المتجدد دون انقطاع لهو التضحية التي اشترطها موسى حسب الكتاب المنزل عليه، ولقد استعمل دم المعز والعجول لابرام العقد الذي امر الله بابرامه. وشارون اراد ان يستشهد الرجال ابطالا في سبيل اسرائيل الدولة التي تلقت الاوامر الالهية. وعليها ان تبرم العقد. تدور العجلات في ازيز.

والارض المقلوبة راسا على عقب تئن وتتعالى صرخات الألم.

كانت الفرقة كالاعصار الثائر وهي تحتل في جنون الارض التي كان يكمن فيها الثوار المجاهدون.

مجموع الدبابات المصفحة بلغ الان مشارف القرية في المنحدر. تلك المنازل ذات اللون الابيض الناصع المستندة الى الروابي المحيطة.

كان قابعا في قبر لا يبرز منه سوى راسه وكتفيه «كالشحاذ» في حفرة «بيكت»، ومن ذلك المكان كان يرى الشجيرات على مقربة كما يرى الحشائش الطويلة السوق بحذاء بركة. وتتالف الفرقة التي ستحيل المكان الى هشيم من تسع دبابات. حتى الشجيرات الفارغة ستمحقها الالة الزاحفة شر محق. وستتسع مساحة النهر الصغير هناك، وسيداس العشب ويستحيل الى وحل من جراء ذلك الزحف السائر حتما الى جهنم. لكن المسيح دخل الجنة دون قربان المعز والعجول.

فكر العقيد في كل ذلك وطال حواره مع نفسه بينما كانت تصل الى اذنيه من حين لاخر كلمات امره حازمة كانما هي كلمات منزلة من اله قاهر.

- تابعوا السير.. انتم الان على بعد خمسمائة متر فقط من القرية.. الى الامام».

كانت الاكواخ المبيضة ذات السقوف المغطاة بالطين تبدو منذ بدأ انخفاض المكان باتجاه القرية وكانها عقبان تنتظر الانقضاض على الجثث لتمزق اجساد الموتى اربا اربا. واذا استمر الحال وتتابع الزحف فان عدد الموتى سيكون مهولا. وقد يتحمل العقيد عددا هاما من الجثث ما دام لا مهرب من ذلك لكنه كان يكره الدم المهدور. لم يكن ياكل قطع اللحم الدامي.

كانت مشاعره القدرية تختلط بفكرة ان باستطاعته ان يتخلص من الجحيم هذا عن طريق الموت في حالة ما اذا انقض على كتيبته مجموعة من المقاتلين انقضاض العقبان فعلا. لكن هذا المال لم يكن ليملأه رعبا ويسيل العرق على كامل جسده.

وفي الضباب الذي كان يغشي عينيه كانت اطراف عضلاته الحديدية وهو من طينة الجنود البواسل تبدو كانها تتصلب اكثر بمواجهة عقبان خياله. وكان الموت يهمس في اذنيه بلهجة الآمر: «تقدم» وكان الامر هو صوته بالذات. لربما يتخلص من الكارثة اذا هو مات «لست شارون» خرجت هذه الصيحة من اعمق اعماقه. «لا شارون ولا بيغن»

ادار العقيد راسه فراى دخان مواقد القرية وهو يمتزج ببخار تنفس الرب. واذ ادار راسه في اتجاه معاكس ظهر له الضباب وقد غطى شجيرات القصب النابتة حول بركة اخرى راكدة المياه. كانت الحشائش تبدو كشوك القنفذ تحت الآلاء الشمس الطالعة في تلك المسافة المضطربة الغامضة.

كان يتمنى بكل جوارحه ان تطلع الشمس اذ عندها يمكنه ان يرى ما ينتظرهم من مشهد وراء تلك الاطياف الروحانية التي تلوح امام عينيه المنهوكتين حول تلك البركة الهاجعة بين القصب.

طرف بعينيه كما لو كان يريد ان يرى هل حقا بدات الشمس تطلع. لكن صوت القدر لم يكن يرن في راسه بل هدير الدبابات.

عندما رفع العقيد عينيه المتاملتين تشابكت الاشعة المضيئة امام ناظريه فتنهد وانطلقت من فمه صيحة: «يا ايها النور» لقد خرج من الظلمات الى النور ولاحت له السحب وهي تهرب امام الشروق لا تلوي على شيء انه يتبين الرجال والنساء كبقع سوداء تجري في اضطراب ودون اتسلق تماما كما في ذلك المساء الذي بلغوا فيه القرية فاندفعت الى الامام جميع جوارحه جسده المنهك وجبينه المكدود وقلبه المرتعش.. اندفعت مع الوثبات الاوتوماتيكية للدبابة التي كانت تحمله.. تلك الوثبات الالية التي تفوق كل قوة بشرية مهما عظمت.

كان النور ريان بديعا. وظهرت الشمس وهي تتوج قمم الروابي من ناحية اليمين فتسنى للعقيد ان يشاهد نساء يتوشحن السواد وقد امسكن بايدي اطفالهن. كما شاهد رجالا وهم يمسكون برشاشاتهم. اولئك هم المقاتلون وهم يحرسون القرية. هم ايضا سيصبحون شهداء عند ربهم في الحرب وهمهمت اعصاب العقيد:

- «لا تتقدم اكثر.. باسم المسيح.. لا»

فشعر انه متهالك ويكاد يغمى عليه. فمشهد الدبابات وهي ترش الرعب وتزرع الموت في صفوف تلك الاشباح المتراقصة امام عينيه.. ذلك المشهد كان يشعره بانه مجرد اله في يد القتلة الذي يامرون من فوق.. من عليائهم.. وبالتالي فانه هو بدوره مجرم. لذلك حرك راسه ليصرف عنه ظلمات الليل. ثم حملق في السماء.

على حاشية الطريق.. امامه مباشرة.. راى امراة عجوزا كانت تجلس القرفصاء.. يفصلها عنه قرابة مائة متر فقط. فهمهم في حسرة: «يا ايها المسيح» وشدت على احشائه رعشة اليمة. ثم صاح امرا «قف» لكن السائق لم يوقف الدبابة. فصاح فيه ثانية: «قف.. قلت لك» لكن الرجل وقد اصبح بدوره آلة لم يقف. وداست الدبابة العجوز في الوقت الذي كانت ترفع يديها للسماء متوسلة الى الله ان يحوطها برحمته الواسعة.

صاح للمرة الثالثة:

« - ايها الوغد.. قف»

فاجلب الرجل - الآلة:

«والآخرون.. من خلف»

الواقع ان الكتيبة كانت تتقدم بدافع القوة الالية التي تدفعها الى الامام من تلقاء نفسها.

فامر بلهجة الانسان المذعور.

«راجع اعقابك».

لكن السائق لم ياتمر. كانت دبابته في مقدمة الكتيبة. ولم تلبث ان دعست قطيعا من الماعز.. وتقدمت الكتيبة لا تلوي على شيء.. كالقضاء المحتوم.. الى الامام..

وتوترت اعصابه الى اقصى حد عندما تملكه الندم على تلك المراة ذات اليدين الضارعتين في اتجاه السماء. وكان وجهه احمر قانيا وكانت قطرات العرق تتصبب على رقبته.

واشعرته اشعة الشمس بان مجموعة من الاشكال البشرية كانت تجري امام الكتيبة وقد بدات تظهر الان بوضوح تحت اضواء الصباح الاتية من جانب.. فانهمرت الدموع من عينيه.

امر العقيد في صيحة: «استدر من الجانب»

فاتمر السائق بامره ودارت الكتيبة في اتجاه جانبي نحو اليمين.

فامر العقيد ثانية: «راجع الان اعقابك».

فاطاع السائق وقاد الدبابة في اتجاه معاكس. ولكن السائقين من خلف لم يفهموا ماذا كان يجري فالقرى امامهم وليست خلفهم. ثم ان الاوامر كانت تفرض ان يتقدموا لا ان يتقهقروا الى الوراء.

واذا كانت دبابة العقيد تسير الان في اتجاه معاكس بينما تتابع بقية الدبابات سيرها الى الامام على وتيرتها الاولى لمست الدبابة الثالثة دبابته من جانبها فاصطك الحديد بالحديد في قعقعة صاخبة. وترجرج جسم العقيد «ديفا» قليلا من اعلى فتحة غرفة القيادة وتعفر وجهه بانفاس القدر المحتوم.

فصاح نائبه من الدبابة التي كانت تقتفي اثر دبابة العقيد مباشرة: «الى الامام» وتابعت الكتيبة سيرها الى الامام، وتصاعدت نتف من الغبار في شكل سحب خفيفة فحجبت العيون. وغطى على صيحات القرويين ازيز سلاسل عجلات الالات العملاقة وهي تصفع الارض صفعا مبرحا.

كانت زرقة الشمس على اشدها وكانت السماء ترقب استشهاد رجال القرية المحكوم عليها بالفناء في صمت.

ذكرى ميلاد الشاعر والفيلسوف محمد اقبال



يصادف يوم التاسع من شهر تشرين ثاني الحالي ذكرى ميلاد الشاعر العبقري محمد اقبال.

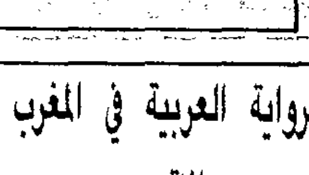
ولد محمد اقبال شاعر الباكستان وفيلسوفها واول من نادى بفكرتها في سنة ١٨٧٣ في سيالكوت (البنجاب) وتوفي سنة ١٩٣٨ في لاهور حيث امضى اكبر قسط من حياته، وقد عين على اثر تخرجه استاذا للفلسفة في كلية الحكومة بلاهور، وسافر سنة ١٩٠٥ الى بريطانيا حيث نال درجة الدكتوراه في الفلسفة من جامعة كامبردج، كما نال دكتوراه في الفلسفة ايضا من جامعة ميونيخ، وعند عودته الى شبه القارة الهندية الباكستانية سنة ١٩٠٨ مارس المحاماة، بعد ان كان قد درس القانون في لندن. واصبح عضوا في الجمعية التشريعية للبنجاب (١٩٢٧ - ١٩٣٠). وفي سنة ١٩٣٠ انتخب رئيسا للرابطة الاسلامية. وحضر في العام نفسه مؤتمر الطاولة المستديرة في لندن لبحث الدستور الهندي. وفي سنة ١٩٣٣ زار افغانستان تلبية لدعوة الملك امان الله خان لتقديم المشورة الى حكومته حول اصلاح نظم التعليم.

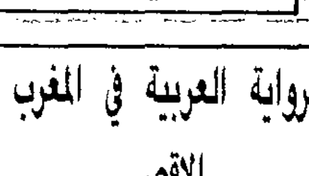
كان اقبال منذ نعومة اظفاره يبدي من الكلف بالشعر. بل والحماس اليه ما انبأ عن مستقبل له عظيم. والواقع انه ما فتيء حتى برز واشتهر. وولع الناس به وباشعاره ايما ولوع. فكان حبيبا الى قلوبهم. مستاثرا باعجابهم.

وقد خلف احد عشر اثرا شعريا - اربعة منها باللغة الاوردية وسبعة باللغة الفارسية، وواحد بالانجليزية - تتضمن محاضراته السبع في جامعة مدراس حول اعادة بناء التفكير الديني في الاسلام، وله خطب ومقالات وبيانات ورسائل بالانجليزية والاوردية. ومن اكثر مؤلفاته الشعرية شعبية كتابة «اسرار النفس» الذي ترجمه الى الانجليزية الاستاذ نيكسون بجامعة كمبردج. وكذلك ترجم له الاستاذ اربيري مؤلفين من اشعاره الى الانجليزية بعنوان «زنبقة سيناء» و«قصائد فارسية». اما ديوانه «جاويدنامه» فقد ترجمه المستشرق الايطالي الدكتور ا. بوساني بعنوان «قصيدة سماوية» كما ترجم له الاستاذ كيرنان عددا كبيرا من القصائد وترجم قسم من اشعاره الى التركية على يد الشاعر التركي عاكف. وترجم بعض محاضراته حول اعادة بناء التفكير الديني في الاسلام الى التركية المؤرخ التركي الاستاذ عمر رضا دوغرول.

كما ان ديوانه الشعري المعروف باسم «بيام مشرق» (رسالة المشرق) قد ترجمه الى العربية المرحوم الدكتور عبدالوهاب عزام. وقد اسست حكومة الباكستان اكاديمية خاصة اسمتها باسمه وذلك لنشر افكار اقبال على ابناء الامة الباكستانية.

وقد استوحى اقبال اكثر مؤلفاته وافكاره من الاسلام لرسوخ ايمانه فيه ولانه يعتبره من بين اسمى الاديان التي تنشر مبادىء الحرية الانسانية والمساواة والاخوة، والعدالة الاجتماعية بصورة عملية. وقد ايد دوما حرية البشر واتقانه عن طريق المعرفة الذاتية، وتاكيد الذات. وتطهير النفس على اساس محبة الله والانسان. وقد حث دوما على العمل الثابت والكفاح الدائب والنضال المستمر، ولم يكن يؤمن بالقومية الضيقة الذاتية، بل وضع امام العالم الاسلامي المثل العليا لاحياء الروح وتجديد التفاهم والتعاون بين الامم.





اخبار ثقافية

عبدالمنعم الرفاعي شاعرا

تعقد في المدرج رقم (١) في كلية الآداب بالجامعة الاردنية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين القادم ١٩٨٥/١١/١١ ندوة مخصصة للفقيد الراحل عبدالمنعم الرفاعي بعنوان «عبدالمنعم شاعرا» يشارك فيها كل من الدكتور فواز طوقان والناقد ابراهيم خليل وذلك بدعوة من لجنة البحث العلمي في الجامعة، واللجنة الثقافية في كلية الآداب ولجنة النقد الادبي في رابطة الكُتّاب الاردنيين.

امسية شعرية في فرع رابطة الكُتّاب/ الزرقاء

ضمن البرنامج الثقافي لشهر تشرين ثاني الحالي، يقيم فرع رابطة الكُتّاب الاردنيين بالزرقاء هذا المساء - الجمعة - امسية شعرية يقرأ فيها الشاعران باسل طلوزي ومحمد عرموش بعضا من قصائدهما، وذلك في مقر الفرع الساعة الخامسة مساء.

بين الفكرين العربي والصهيوني

صدر هذا الكتاب «بين الفكرين العربي والصهيوني» عن دار ابن رشد في عمان، لمؤلفيه الدكتور احمد جمال ظاهر والدكتور محمود علي الزعبي.

يقع الكتاب في ٢١٦ صفحة من القطع الكبير، ويشتمل على اربعة فصول وخاتمة وملحقين.

يتعرض المؤلفان في الفصل الاول للفكر الصهيوني والمعادلة الصهيونية ويناقشان الاسباب التاريخية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية لهذا الفكر.

اما في الفصل الثاني فيبحث المؤلفان في تطور الفكر العربي: هل هو فكر قادر على مجابهة التحديات وخلق واقع جديد؟

ويتناول الفصل الثالث تمثل الفكر الصهيوني للنظريات العالمية وخاصة الفكر العربي للنظريات العالمية.

صناعة الانشاءات العربية

صدر حديثا عن مركز دراسات الوحدة العربية وبالتعاون مع مؤسسة عبدالحميد شومان كتاب جديد للدكتور انطوان زحلان بعنوان صناعة الانشاءات العربية.

يكشف هذا الكتاب بان صناعة الانشاءات العربية تمتلك الحيوية والموارد لمواجهة مستقبل مليء بالتحديات، اذا توفر لها الدعم العام المناسب. فقد كانت صناعة الانشاءات في الوطن العربي، ولزمن غير قصير، من الصناعات التي تمتاز بمعدل نمو مرتفع. وتاتي سوق الانشاءات العربية في المرتبة الثالثة بعد الولايات المتحدة واليابان. فهي بهذه المرتبة تاتي قبل فرنسا والمانيا الغربية والمملكة المتحدة. في الكتاب ثلاثة عشر فصلا تبحث في موقع الانشاءات في الاقتصاد ومكونات هذه الصناعة وحجمها ونموها. اما الفصل الاخير من الكتاب فعنوانه: منظور السياسة وخيارات المستقبل. ما يجدر ذكره ان مؤلف الكتاب انطوان زحلان من كبار الباحثين العرب. فهو رئيس الجمعية الفيزيائية العربية سابقا ومدير الجمعية العلمية الملكية بالاردن. وتغطي مؤلفاته بالعربية والانجليزية مجالات العلم والتكنولوجيا والقوى البشرية والتربية والتعليم ومنها: العالم العربي سنة ٢٠٠٠، العلم والتعليم العالي في اسرائيل، هجرة العقول في لبنان وبلدان الشرق الاوسط، العلم والسياسة العلمية في الوطن العربي، البعد التكنولوجي للوحدة العربية.



قناديل للنهار المطفأ

د. ابراهيم الخطيب

للدكتور ابراهيم الخطيب صدر مؤخرا عن دار ابن رشد للنشر والتوزيع في عمان ديوان جديد بعنوان «قناديل للنهار المطفأ».

يقع الديوان في ١٠٤ صفحات من القطع المتوسط، ويشتمل على اربع عشرة قصيدة.

حرب الثمانين يوما في الشعر الاسرائيلي

عن دار الكرمل للنشر والتوزيع في عمان صدر هذا الاسبوع كتاب جديد للاديب خليل السواحري بعنوان «حرب الثمانين يوما في الشعر الاسرائيلي».

والكتاب الذي يقع في ٧٦ صفحة من القطع المتوسط يشتمل على دراسة مطولة لبعض النماذج الشعرية الاسرائيلية التي نشرت في الارض المحتلة ابان الغزو الصهيوني للبنان عام ١٩٨٢، وكذلك على مختارات من هذه الاشعار.



مدن، وغريب واحد

علي حسين خلف

يصدر عن دار ابن رشد للنشر والتوزيع في عمان في الايام القليلة القادمة المجموعة القصصية الثالثة للاديب والقاص علي حسين خلف وهي بعنوان «مدن، وغريب واحد».

سبق وصدر لعلي حسين خلف مجموعتان قصصيتان هما: الصهيل، والغربال، ورواية بعنوان عصافير الشمال، بالاضافة الى عدد آخر من المؤلفات السياسية والفكرية والتوثيقية.

الانحياز

صدر حديثا عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت كتاب جديد عنوانه: «الانحياز: علاقات اميركا السرية باسرائيل» للكاتب الاميركي ستيفن غرين في ٣٦٨ صفحة من القطع الكبير.

الكتاب، كما يبدو من عنوانه، يبحث في الملف السري للعلاقات الاميركية الاسرائيلية. وقد انكب مؤلفه على مراجعة كميات ضخمة من الوثائق التي يتضمنها ملف القدس القنصلي لسنة ١٩٤٨ في وزارة الخارجية الاميركية والتي - بحسب ما ذكر المؤلف نفسه - لم يسبق ان استخدمها احد كما اتيح له الاطلاع على الملفات السرية للمخابرات الاميركية المدنية والعسكرية وعلى وثائق مركز المحفوظات القومية في واشنطن وعلى معلومات خاصة من مكتبتي الرئيسين ايزنهاور وجونسون. وقد استطاع المؤلف عبر جهده التنقيبي هذا، كشف اسرار مذهلة في تاريخ العلاقات الاميركية - الاسرائيلية تستند الى معلومات مدعومة بوثائق اميركية رسمية.

وقال الراوي



نايف ابو عبيد

للشاعر الشعبي الاردني نايف ابو عبيد صدر عن دار ابن رشد في عمان ديوان جديد بعنوان «وقال الراوي».

يقع الديوان في اثنين وخمسين صفحة من القطع المتوسط. ويشتمل على مجموعة جديدة من القصائد الشعبية ذات اللغة المحكية.

المنتدى

صدر في عمان العدد الثاني من نشرة «المنتدى» وهي نشرة شهرية تصدر عن منتدى الفكر العربي في عمان.

من محتويات العدد:

- كلمة المحرر الدكتور فهد الفانك
- شؤون المنتدى
- العدوان الاسرائيلي على تونس (حدث الشهر)
- العوامل الخارجية في امن الشرق الاوسط (ورقة عمل عربية)
- محكومية العالم في مرحلة انتقال (ورقة اوروبية)
- بروز الصوت العربي في امريكا (صحافة غربية)
- المسألة الزراعية والامن الغذائي في الوطن العربي (عرض كتاب عربي)
- تجاسروا على الكلام (عرض كتاب اجنبي)
- نتائج الحوار حول انشاء جامعة اهلية (حوارات اردنية)

بالاضافة الى اخبار المنتدى ونشاطاته.

الرواية العربية في المغرب الاقصى

تجري يوم غد السبت الساعة العاشرة من قبل الظهر مناقشة رسالة الماجستير (الرواية العربية في المغرب الاقصى من ١٩٥٦ - ١٩٨٣) التي تقدم بها الزميل ابراهيم خليل. وتتألف لجنة المناقشة من الاستاذ الدكتور محمود السمرة مشرفا والاستاذ الدكتور احسان عباس والاستاذ الدكتور نصرت عبدالرحمن مناقشين.

ويذكر ان للزميل ابراهيم خليل صلة وثيقة بالادب المغربي، بحكم مواكبته لهذا الادب من ١٩٧٧ - ١٩٨٢ حينما كان يعمل مدرسا في المغرب.

عبقرية برنارد شو

● صدر في بغداد كتاب «عبقرية برنارد شو» اعداد مايكل هولرويد، ترجمة ناجي الحديثي. والكتاب يضم مقدمة بقلم المحرر واخرى بقلم المترجم مع ثماني مقالات كتبها - عن شو - مجموعة من الكُتّاب والنقاد والصحفيين، فضلا عن ملحق يضم العبارات المأثورة التي قيلت في شو وملحق آخر يضم قائمة بمؤلفات شو في الرواية والمسرحية والمقالات والمنشورات الغابية واعماله المختلفة.

كتاب «عبقرية برنارد شو» ليس سيرة للكاتب الكبير ولكنه يتناول جوانب مختلفة من رحلة برنارد شو الابداعية الطويلة ومن موقفه من الحياة والناس. وشو شخصية متعددة الجوانب. فهو مسرحي وصحفي محترف وناقد للفنون الجميلة: الادب والموسيقى والسينما والمسرح، وشو روائي ايضا وعرف انه من جماعة ابسن ومن جماعة شيلي، وفابيا.

من خطباء الشوارع ومعدي المنشورات الدعائية، ونباتيا ومضربا عن الشاي والكحول، ورجلا مرحا وخطيرا، ومن هواة ركوب الدراجة الهوائية على نحو مقلق.

لقد الفت عشرات الكتب عن شو، وحتى قبيل وفاته عام ١٩٥٠م وهو في الرابعة والتسعين من العمر كتب عن برنارد شو اكثر من اي كاتب معاصر آخر. وبعد وفاة شو صدر في الولايات المتحدة وحدها اكثر من ١٣٠ كتابا عنه - حتى الآن - يتسم معظمها بطابع اكاديمي.

نوبل الآداب لروائي فرنسي



كلود سيمون

منح الفرنسي كلود سيمون احد رواد الرواية الحديثة في الخمسينات والذي اتسمت رواياته ببعث الامل برغم تركيزها على الحرب والموت جائزة نوبل للآداب لسنة ١٩٨٥. وقالت لجنة الجائزة في استوكهولم التي اختارت اديبا فرنسيا بعد انقطاع ٢١ سنة، ان كلود سيمون (٧٢) سنة يجمع في رواياته بين روح الخلق لدى الكاتب ولدى الشاعر واحساس عميق بعامل الوقت في وصف ظروف حياة الانسان.

اما سيمون فوصف انتاجه بقوله: «لست قادرا على كتابة قصة. ان كل ما اكتبه ماخوذ مباشرة من الحياة الحقيقية. انني اكتفي بنقل الحقيقة». ما يجدر ذكره ان آخر كاتب فرنسي نال جائزة نوبل للآداب كان جان بول سارتر في سنة ١٩٦٤ وقد رفض يومها تسلم الجائزة وقبله نالها عشرة فرنسيين هم سولي بريدوم عام ١٩٠١ (تاريخ انشائها)، فريديريك ميسترال (١٩٠٤)، رومان رولان (١٩١٥)، اناتول فرانس (١٩٢١)، هنري برغسون (١٩٢٧)، روجه مارتان دوغار (١٩٣٧)، اندريه جيد (١٩٤٧)، فرنسوا مورياك (١٩٥٢)، البير كامو (١٩٥٧)، وسان جون برس (١٩٦٠).

ولا شك ان الاتحاد السوفيتي وشعوب اوروبا الشرقية قد تنفست الصعداء بعد منح الفرنسي سيمون الجائزة لان عادة نوبل جرت على اعطائها للمنشقين عن الشيوعية ولغايات سياسية مكشوفة.

ويذكر ان ابرز اعمال كلود سيمون هي: الريح، الغشاش، العشب، قصة، درس اشياء، جزة بيرينيس، اوريون الاعمى، ودروب الابداع.

الاسبوع الثاني عشر للدوري الممتاز بكرة القدم

الجزيرة يعيد الثقة بجمهوره، فاز على العكارمة ٣/١

●● اعاد الجزيرة الثقة الى جمهوره يوم امس، اثر تحقيقه نتيجة مشرفة ومعقولة بفوزه على عين كارم بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت على ستاد عمان الدولي ضمن مباريات الاسبوع الثاني عشر للدوري الممتاز بكرة القدم.

وبهذا الفوز يرتفع رصيد الجزيرة الى ١٢ نقطة وبالتالي فض شراكته مع عين كارم الذي بقي رصيده عند العشر نقاط.

اليوم يلتقي الوحدات مع القادسية في موقعة ساخنة منتظرة الوحدات كان قد حقق فوزا على القادسية في مرحلة الذهاب بهدف واحد للاشيء سجل محمد المشة وبالتالي فان القادسية (١٣ نقطة) يريد التعويض على حساب الوحدات (١٦ نقطة)، فهل يفعل ذلك.

الجزيرة: ٣
عين كارم: ١

●● كما جاء في سطور الشعب يوم امس، حيث تطابقت توقعاتنا مع سير المباراة، التي جاءت «مبللة» بالاهداف وبحرارة ورطوبة ما بين بين كذلك تطابقت التوقعات مع عودة الثقة، فهتف الجمهور للجزيـرة وعادت الحياة للفريق من جديد.

جزيرة الامس، كان شيئا اخرا فاللاعب الصاعد محمود ابو طوق.. استطاع تطويق العكارمة بهدفين جميلين لم يخطرا على بال احد من لاعبي عين كارم الذين فرضوا رقابتهم الفردية والجماعية في بعض الاحيان على النجوم اقصد على الاسماء المعروفة كالقاضي والحمصي وحلمي وغيرهم، مما اتاح الفرصة للطوق الجديد ان يفرض اسمه في لائحة الهدافين.

ولعل تعود العكارمة على اللعب بصورة دفاعية واضحة قد اثر كثيرا على الفرص المتاحة لتهديد مرمى الريشة، وحاول القريني ان يلعب فريقه مهاجما في الشوط الثاني بعد الاهداف الثلاثة المسجلة في كيسه بالشوط الاول، الا ان ذلك لا يغير من هيكل العكارمة الا وهو الهيكل الدفاعي.

عموما، جاءت المباراة كما اسلفنا حارة نوعا ما، تميزت بسخونة اداء الجزيرة خلال الشوط الاول بالذات، واعتمد الفريق الاحمر على اللعب المباشر البسيط الخالي من التعقيدات، وكانت محاولات الحمصي والقاضي وابو طوق في الهجوم غير مجدية في تسجيل الاهداف الى ان فتحت طاقة القدر من ميمنة العكارمة والتي ظهرت كالاوتستراد فمر من هناك من مر ورفعت الكرات بالراحة، وهدد مرمى الحمزة كثيرا وشكل الثلاثي حلمي ودعيبس ونوباني مجموعة جيدة لصنع العاب الفريق وكذلك محاصرة خالد طنوس والبسطي اللذين حاولا تمويل كرة الا ان لامين جميل ومحمود ناصر هداف العكارمة وتكفل البنا واحيانا التلي بمراقبة محمود ناصر، بينما تقدم نزيه وخاطر من دفاع الجزيرة لمساندة خط الوسط ونجحا في ذلك، ولعب التلي دورا بارزا وواضحا في اربك العكارمة ليس في الدفاع فحسب بل في الوسط والهجوم معا وتكللت ادواره الاسنادية بهدف جميل وكان ينقص الجزيرة الصاحب في الوسط والكيالي في الهجوم رغم ان الاخير دخل في الشوط الثاني بدل الحمصي المرهق حيث كان الافضل ان يلعب الكيالي من الاساس.

اما عين كارم، فقد كان لغياب كمال الكابتن اثرا واضحا في هز ثقة الدفاع رغم ان هاني صاحب الخبرة لعب كقشاش الا انه لم يفلح ناهيك عن كمال حسين الذي بدأ مرهقا طوال مدة وجوده في الملعب، فتأخر تبديله بفتحي كثيرا، وتسرع بسلم وخالد في التقدم لمساندة الوسط الذي كان يعاني من مشكلة عدم التفاهم رغم ان بسام مكلفا بمراقبة القاضي ولكن كان يتركه ويتقدم ولا ندري السبب.

وسط العكارمة عانى من عدم التفاهم، كما اسلفنا فالبسطي وياسين تاها في الملعب، وخالد لعب وحيدا بين الدفاع والهجوم والمغربي ظهر التباطؤ في ادائه فاستبدل بمنير لطفي، فلم يكن الاخير احسن حالا وخيرا فعل القريني بتقدم طنوس الى الهجوم في الشوط الثاني ولكن النتيجة هي هي رغم ان هدفه كان جميلا مع بداية الشوط الثاني. الا ان بسلم اضاع هذا الجمال بتسديدة بطيئة جدا من ضربة جزاء اضاع فيها جهد امين جميل الذي انفرد بالريشة فتعرض الاول لعرقلة واضحة احتسبها الرحال ضربة جزاء صحيحة.

●● د. ٣٠ سدد حلمي كرة بطيئة مرت من تحت جسم الحمزة.. اكملها ابو طوق في المرمى هدف الجزيرة الاول.

●● د. ٣٩ تجاوز التلي دفاع العكارمة في الميمنة وسدد كرة ارضية ساخنة جميلة في المرمى الخالي هدف الجزيرة الثاني.

●● د. ٤٣ سدد ابو طوق لوب جميل من فوق الحمزة المتقدم هدف الجزيرة الثالث.

●● د. ٤٧ وصلت الكرة لخالد طنوس من كرة مرفوعة على خط الكورنر سددها براسه «بالمليان» هدف العكارمة الوحيد.

لقاء ساخن بين الوحدات والقادسية.

لقاء اليوم بين الوحدات والقادسية في اطار الدوري الكروي الممتاز له مذاق خاص.

مدرب الوحدات مظهر السعيد قال ان الفريق جاهز ومباراة اليوم نامل الخروج منها فائزين بالنقطتين وقال ان كافة اللاعبين جاهزين لخوض اللقاء ولم يخف تخوفه من فريق القادسية الذي بدأ يشق طريقه بقوة على سلم الممتاز.

اما فريق القادسية، فهو فريق اخذ هذا الموسم يقدم مباريات عالية في القوة والجمال ويحدوه الامل في تحقيق مركز متقدم مع نهاية هذا الموسم.

يشكل خط دفاع القادسية حائطا صلبا امام الهجمات الوحداتية ويقف خضر عيد وابو هنطش لتفتيت الهجمات الوحداتية وفرض نوع من الرقابة على هجوم الوحدات. في الوقت الذي يحمل عاطف والفرا على قيادة منطقة المناورة وفي الهجوم يوازر القطاقطه الثنائي بدر الخطيب وجاد الله، لكن عيب هجوم القادسية عدم طرق مرمى الخصم رغم الفرص السهلة العديدة التي قد تلوح لهم.

بالمقابل فان الوحدات يبحث عن الفوز في مباراة اليوم ويقف في حراسة المرمى الوحداتي باسم تيم وفي الدفاع يغيب وليد قنديل ويحل ايوب وجلال علي ويتولى الثنائي المتالق العموري ورائد مهمة دفاعية هجومية حيث يعملان على المساندة المستمدة لخط الهجوم، وفي خط الوسط يظهر الرباعي خالد سليم وعمر سلامة والشدفان وخاص وينجح الشدفان وخاص باستمرار ليشكلا خطورة واضحة مع بلعاوي وطه ذيب الذي اخذ يقدم عروضا متميزة ولذلك فان مهمة الوحدات فرض الزيادة العددية في منطقة دفاع القادسية التي تتسم بالقوة والصلابة.

عموما القادسية يسعى كما هو الوحدات للفوز، لكن الذي يستغل الفرص الاكثر ويلعب بجماعية وعطاء افضل هو الذي يستحق الفوز في مباراة اليوم.

اليوم موقعة ساخنة بين الوحدات والقادسية

في دوري الازدهار للكرة الطائرة..

م. الحسين يفوز على فريق عزمي المفتي ويواصل تقدمه..

لم يجد فريق م. الحسين بطل الدوري صعوبة تذكر في اجتياز نظيره فريق مركز عزمي المفتي في المباراة التي جرت بينهما مساء امس على صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب ضمن بطولة دوري الازدهار للدرجة الاولى بالكرة الطائرة بثلاثة اشواط مقابل لا شيء بواقع

١٥/١١، ١٥/١٣، ١٥/٨

وهذه هي المباراة الوحيدة التي تسنى اقامتها امس بعد تغيب فريق الزرقاء امام الوحدات واعتذار فريق البقعة عن لقاء نظيره فريق الجزيرة.

م. الحسين : ٣
عزمي المفتي: لا شيء

لم تستطع الروح المعنوية العالية والكفاح الرجولي الذي قدمه افراد فريق مركز عزمي المفتي من الوقوف طويلا امام اداء فريق م. الحسين الجماعي المتناسق الذي تسيد العاب الشبكة باقتدار وعزف فنونا جميلة عبقت بالاثارة والاداء السلس الممتع رغم غياب ناصر كرزون وتيسير اللحام، مما وفر الفرصة لفراس الصيفي وناصر كونه ان يستعرضا عضلاتهما..

لعب فريق م. الحسين كعادته ٥/١ واعطى مستوى المباراة المتباين الذي مالت كفته لصالح فريق الحسين.. وليد العسود ان يطور رفعاته ويشكل بها استعدادا للمباريات الدسمة القادمة فيما مال هجوم الفريق الى الضرب على جانبي الملعب للتخلص من حائط الصد الذي نصبه فريق عزمي المفتي على طول محاور الشبكة..

اما فريق عزمي المفتي والذي لعب بنفس الطريقة، فقد أظهر عجز زيد محمود معد الفريق الذي استعين به بهذه المباراة على ادارة العاب فريقه الهجومية الذي غاب عنها التناسق والرتم الجماعي..

وكان لغياب وليد جمعه اثرا كبيرا على سلبية هجمات الفريق، لم يتوافق فيه عصام وحمد الشواح في القيام بهذه المهمة.. ورغم ان فريق عزمي المفتي قد مني بهذه الهزيمة، الا ان النقاط التي حصلها كانت مقنعة..

لبحث ترتيبات الاحتفالات باليوبيل الذهبي لعيد ميلاد الحسين..

ابو الطيب يلتقي رؤساء اندية ومراكز العاصمة

التقى السيد محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب بعد ظهر امس في قاعة الاجتماعات بقصر الرياضة برؤساء اندية ومراكز العاصمة الذين يمثلون الفعاليات الشعبية الشبابية حيث تم بحث الترتيبات النهائية لاحتفالات وزارة الشباب باليوبيل الذهبي لعيد ميلاد جلالة الملك الحسين..

وقد استهل الاجتماع بكلمة ترحيبية من السيد ابو الطيب ثم تم استعراض برامج الاحتفالات المختلفة

وستبدا الاحتفالات في الحادية عشرة من صباح يوم الخميس القادم برفع علم اليوبيل في قصر رغدان العامر.. ومن ثم تبدا المسيرات الأربعة التي ستجوب شوارع العاصمة وتنتهي بمدينة الحسين للشباب، وهي تمثل القطاعات الشبابية والعمالية والطلاب والكشافة..

وستقيم وزارة التربية عروض رياضية، كما تشارك الاندية والمراكز بدبكات واناشيد شعبية..

وسيمثل الاتحادات الرياضية نخبة من جميع لاعبي المنتخبات الوطنية لمختلف الالعاب يتقدمهم منتخبنا الوطني لكرة السلة الحاصل على الوسام الذهبي في الدورة الرياضية العربية السادسة التي اقيمت في المغرب..

وختم ابو الطيب حديثه قائلا: بان هذه الاحتفالات الشعبية بعيد الحسين القائد تجيء تعبيرا عن حب شباب الوطن لقائده

● جانب من الاجتماع.

هل يؤجل الاتحاد مباراة الكأس..

يوم الجمعة القادم، يوم عامر بالنشاطات الرياضية احتفالا باليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين..

هناك مهرجان دولي في التزلج بالعقبة، ونشاطات لا حصر لها يوم الجمعة القادم في مختلف مناطق المملكة..

كما ان هناك مباراة هامة يتابعها كل عشاق كرة القدم في الوطن العربي بين العراق وسوريا للتاهل لكاس العالم. فهل نطلب من الاتحاد الاردني لكرة القدم ان يؤجل نهائي الكاس بين الوحدات والفيصلي يوم الجمعة القادم حتى يتيح للجميع حضور هذه المباراة.. نامل ذلك.

المحرر..

ضاحية الزرقاء بمناسبة اليوبيل الذهبي

الضليل تفوز بالمرحلتين الاعدادية والثانوية

الزرقاء - بترا - جرى في مدرسة الضليل الثانوية للبنات بالزرقاء امس سباق اختراق الضاحية للمدارس الاعدادية والثانوية التابعة لمكتب تربية البتراوي وذلك ضمن احتفالات المملكة باليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين.

وفازت في السباق الذي شاركت فيه ٧٠ متسابقة من المرحلتين الاعدادية والثانوية عن المرحلة الاعدادية مدرسة الضليل الاعدادية وفي المرتبة الثانية مدرسة البيروني الاعدادية وفي المرتبة الثالثة مدرسة الزرقاء الجديدة الثانية.

كما فازت بالمرحلة الثانوية مدرسة الضليل بالمرتبة الاولى وفي المرتبة الثانية مدرسة الهاشمية الثانوية وفي المرتبة الثالثة مدرسة الزرقاء الجديدة للبنات.

وفي نهاية الاحتفال وزع الدكتور سعود محمود مدير مكتب البتراوي الميداليات وكؤوس البطولة لمدرستي الضليل الاعدادية والثانوية للبنات في مجموع الفردي والجماعي.

وحضر الاحتفال رئيس بلدية الضليل واعضاء المجلس البلدي ومساعد مدير مكتب التربية ورؤساء الاقسام في المكتب.

في طاولة الثانية

من يشارك في الصعود البقعة او الاتحاد

تقام في التاسعة والنصف من صباح اليوم اللقاءات النهائية في دور الاربعة بكرة الطاولة لفرق الدرجة الثانية وعلى الصالة الرياضية الجديدة في مدينة الحسين للشباب.

وسيجري لقاء التحصيل ما بين فريقي حي الامير حسن ونادي المفرق حيث يعتبر هذا اللقاء تحصيل حاصل لكلا الفريقين فان فوز او خسارة نادي حي الامير حسن لا تعني شيء فيبقى متصدر للبطولة وحاجز مقعده في فرق اندية الاولى من يوم الجمعة الماضي، اما اللقاء الثاني والذي يعتبر لقاء القمة والبطولة واكثر اللقاءات حساسية وشفافية بين فريقي البقعة والاتحاد. لان الفوز في هذا اللقاء هو الصعود الى الدرجة الاولى ومشاركة حي الامير حسن في اعلى قمة الثانية، فكلا الفريقين يعيش حياة قلق ودخل معكسر تدريبي مغلق والاوراق مكشوفة في هذا اللقاء الا ان مفتاح الفوز في هذه المباراة من يمتلك الجلد والصبر والهدوء وعدم الاحتجاج على التحكيم يكون قد سيطر على مجريات اللعب وضمن لنفسه مقعدا.

اتحاد التايكوندو يجتمع الاحد القادم

يعقد الاتحاد الاردني للتايكوندو اجتماعا موسعا برئاسة السيد عيسى عابد الريموني وذلك يوم الاحد القادم في قصر الرياضة يحضره جميع مدراء الاندية والمراكز المنتسبة للاتحاد الاردني

وافاد مدير عام الاتحاد السيد ماجد منصور عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الاولى ان هذا الاجتماع ياتي لبحث الترتيبات اللازمة للاحتفال بيوم اليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين والتي ستشارك به جميع المنتخبات ومن ضمنها الاتحاد الاردني للتايكوندو والكراتيه للعبتين باشراف وزارة الثقافة والشباب.

المعسكر التدريبي للمنتخب العراقي...

السفير العراقي يزور البعثة... ويطمئن على استعدادات المنتخب

ما يزال ابناء الرافدين يعسكرون بهدوء في معسكرهم التدريبي وما زال الفريق يعد عدته لمباراة سوريا لان فوزهم في هذه المباراة سيعطيهم دفعة قوية لبلوغ المكسيك وتعطيهم جهد مخزون للمباراة الثانية في الطائف... تعالوا معنا في التقرير التالي والتي استضافت فيه «الشعب» السفير العراقي في عمان اضافة الى اخر اخبار الفريق

● ماذا قال سعادة السفير العراقي «للشعب»

ادلى السفير العراقي في عمان السيد غافل جاسم حسين بتصريح خص فيه الشعب ردا على سؤال وجهته له عبر مندوبها حول تزامن انتصارات المنتخب العراقي لكرة القدم مع انتصارات جيش العراق الباسل في معارك القادسية... قال فيه ان الدولة ترعى القطاع الشبابي في العراق وتعطيه اهتماما خاصا منذ فترة طويلة لانه يمثل عنصر فعال في تقدمها ونموها وعلى هذا النحو نرى التقدم العراقي في مجالات واسعة ومنها الرياضة ويحظى منتخبنا الوطني لكرة القدم اهتماما خاصا من قبل السيد رئيس الجمهورية صدام حسين وقد اكد لاعبو المنتخب هذا الاهتمام بفوزهم في العديد من المباريات والبطولات التي جعلتهم يتصدرون الفرق والصفوف ويصلوا الى هذه المرحلة المتقدمة وقد اعتذر السيد السفير عن توقعه لنتيجة مباراة منتخب العراق القادمة امام سوريا... لكن علق قائلا ان شاء الله سنصل الى المكسيك...

● لاعبو العراق... سالمين

تستطيع الشعب ان تؤكد ان جميع لاعبي المنتخب العراقي الحالي يتمتعون بصحة جيدة وليست هنالك اية اصابة في صفوف الفريق والكل جاهزون لمباراة سوريا حيث يبذل د. فالح فرنسيس جهود طيبة في معالجة لاعبيه ويمكن القول ان نجم العراق عدنان درجال سيكون جاهزا كليا للمباراة القادمة وان مستواه سيكون افضل بكثير من مستواه الذي ظهر به في مباراتي المنتخب امام الامارات.

اليوم يصل رئيس الوفد

تصل اليوم الجمعة بعثة جديدة من الوفد العراقي سيكون من ضمنها رئيس الوفد والجهاز الاداري وتتوقع الشعب ان يكون السيد رعد حماد شهاب رئيسا للبعثة او السيد نواف كاظم الذي سبق له ان جاء الى عمان قبل فترة لترتيب المعسكر.

طارق حسن معلقا وصحفيا... وشاعرا

يبدو ان المعلق المعروف طارق حسن والذي تواجد ضمن البعثة الاعلامية للوفد ليس معلقا وناقدا صحفيا فحسب بل انه اثبت على انه سيصبح شاعرا جيدا اذا ما اتيحت له الفرصة بذلك... حيث ان قصائده كانت غالبا ما تلطف الجو في المعسكر التدريبي.

البعثة الاعلامية... مع السلامة

غادرت امس البعثة الاعلامية المرافقة للوفد العراقي بغداد والمكونة من علي رياح، طارق حسن وهيثم فتح الله وثلاث مصورين للتلفزيون .. هذا وعلمت الشعب ان البعثة ستعود مجددا الى عمان قبل ايام من مغادرة الوفد الى سوريا.

السفير العراقي غافل جاسم

لاعبو قدم... ام سلة

كل من شاهد لاعبي المنتخب العراقي لكرة القدم تعجب من ان يكون اعضاء الفريق لاعبي كرة قدم لان اجسامهم توحي بانهم لاعبي سلة حتى ان احد الظرفاء علق قائلا ان لاعبي المنتخب يصلحون لان يصبحوا لاعبي سلة.

علاوي.... شاهدوني في دمشق

لم يستطع اللاعب خليل علاوي نجم الفريق العراقي ودفاعه عن الافصاح عن الخطا الذي وقع فيه في مباراة المنتخب امام الامارات الثانية في الدقيقة الاولى والذي تسبب في دخول الهدف الاول... عموما لسان خليل لم يتكلم لكن لسان حاله يقول شاهدوني في دمشق. على فكرة ان اللاعب خليل من اللاعبين الجيدين في الفريق ومن الذين يعتمد عليهم المدرب في خط الدفاع لاستطاعته اللعب في اكثر من مركز واحد.

راحة للوفد

اعطى المدرب البرازيلي جورج فيرا لاعبي الفريق صباح امس فترة راحة حيث لم يتدرب الفريق في الفترة الصباحية.... واقتصر التدريب على الفترة المسائية.

ثانوية العاصمة تفوز على الكلية المتوسطة بالطائرة

●● فاز فريق ثانوية العاصمة بكرة الطائرة على فريق الكلية الجامعية المتوسطة في المباراة التي جرت بينهما امس على ملاعب الكلية بشوطين مقابل شوط واحد ١٥/٩، ١٥/٩، ١٥/١١.

بطولة العالم

للجمباز

نجح لاعبو الجمباز السوفييت في مقاومة تقدم منافسيهم الصينيين وحصلوا على بطولة العالم لفرق الرجال اول امس الاربعاء في مونتريال / كويبك / في اعقاب الحركات الاختيارية.

وقد احرز السوفييت تفوقا واضحا مساء يوم الاثنين الماضي تقدموا ب ٣٫٧٠ نقطة بعد الحركات الاجبارية. ولم يكن بينهم وبين ابطال العالم اول امس الاربعاء سوى فارق ١٫٢٠ نقطة ولكن الامر انتهى بالتفوق على الصينيين ب ٣٫٠٥ نقطة.

ويرجع هذا النصر السوفيتي الى حد كبير فيما يبدو الى عملية الاقتراع التي تحدد الترتيب في المرور امام القضاة خلال الحركات الاجبارية. فقد اضطر الصينيون الى القيام بالحركات الاجبارية صباح الاثنين في حين ان الحكام يظهرون قدرا اكبر من التساهل بشكل واضح في المساء. وقد احتل الصينيون المركز الرابع.

واللاعبون السوفييت الرئيسيون الذين حققوا هذا النصر السوفيتي في مواجهة الصينيين الذين سجلوا ارقاما كبيرة هم يورى كوروليف بطل العالم لعام ١٩٨١ وفلاديمير ارتيموفجن الذي تنازل عن المركز الاول الفردي للالماني الشرقي سيلفيو كرول.

بطولة السكواش

السعيد يتأهل بسهولة واياد ومرار نهائي ١٩

●● لم يجد حامد السعيد (حامل اللقب) ادنى صعوبة في التغلب على منافسه حازم عدس في اطار مباريات اليوم الثالث لبطولة المملكة بالسكواش التي تقام احتفاء باليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين، كما لم يجد اياد كمال (المصنف رقم ٢) صعوبة في اجتياز منافسه عامر النجداوي.

نتائج الامس كانت متوقعة، حيث ضمن وصول اياد كمال ومهند مرار الى النهائي الذي سيتم اجراؤه فيما بعد، اما مباريات تحت ١٣ سنة، فسيلتقي في النهائي مساء اليوم مهاب مرار مع منتصر ابو الطيب وذلك بعد اجتيازهما وديع قعوار ويسار صوفان، ويلتقي ايضا اليوم في نهائي ١٦ سنة يزيد عدس وطارق كلمات.

وبالنسبة لفئة فوق ١٩ سنة، فلقاء وائل طبلت مع مازن صوفان هو من اقوى لقاءات اليوم كذلك لقاء هلال بركات مع سمير مرقص ورمزي الزين مع رافع شاهين.

وتاليا نتائج مباريات الامس.

●● تحت سن ١٣

- فاز مهاب مرار على وديع قعوار ٢/١
- فاز منتصر ابو الطيب على يسار صوفان ٢/صفر

●● تحت سن ١٦

- فاز يزيد عدس على فراس دياب ٣/١
- فاز طارق كلمات على عمر عطية ٣/١

● تحت سن ١٩

- فاز اياد كمال على الياس حداد ٣/صفر
- فاز مهند مرار على عامر النجداوي ٣/صفر

● فوق ١٩ سنة

- فاز حامد السعيد على حازم عدس ٣/صفر
- فاز شارلي كيالي على معتز المصري ٣/صفر
- فاز رافع شاهين على فواز الشعلان ٣/صفر
- فاز رمزي الزين على وليد منكو ٣/صفر
- فاز سمير مرقص على مهدي جردانه ٣/صفر
- فاز هلال بركات على معتصم عدس ٣/صفر
- فاز مازن صوفان على خضر صنوبر ٣/صفر
- فاز وائل طبلت على فوزي الزين

●● ادار اللقاءات: عبدالرؤوف سعد، عبدالغني طبلت، باسم الخطيب، بسام العبادي.

كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم

كولونيا يكتسح براج التشيكي بالاربعة!!

ضمن التنافس الحاد على بطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم جرت اول امس الاربعاء خمس عشرة مباراة على كافة الملاعب الاوروبية

وتاتي هذه المباريات في اطار الدور ٣٢ لبطولة كاس الاتحاد الاوروبى لكرة القدم.

المباريات بشكل عام جاءت لاهبة وقوية ومليئة بالاهداف. حيث سجل من الاهداف في تلك المباريات ٤٤ هدفا، مع الاشارة الى ان هناك مباراة واحدة تاجلت، وهي مباراة سبورتنج (البرتغالي) مع دينامو تيرانا (البانيا).

ومما يذكر ان هذه المباريات تاتي ضمن مرحلة الاياب وفيما يلي النتائج الكاملة للمباريات التي جرت اول امس مع تبيان الفرق التي صعدت الى الدور التالي.

* فوز سبارتاك موسكو على اف. سي. بروج البلجيكي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وانتهت مرحلة الذهاب بهدف واحد مقابل لا شيء لبروج وبهذا يصعد موسبارتاك موسكو الى الدور التالي.

فوز كونزن المانيا الاتحادية على يوهانزبروج التشيكي بهدفين مقابل لا شيء لصالح بروج في اطار مباريات الاياب، وانتهت مباراة الذهاب باربعة اهداف مقابل لا شيء لصالح كولون وبهذا يصعد كولون الى الدور التالي.

* تعادل ليجيا وارسو البولندي مع فديوتوت المجري بهدف واحد لكل منهما، وانتهت مباراة الذهاب بهدف واحد مقابل لا شيء الفديوتوت المجري. وبهذا يصعد الفريق البولندي الى الدور التالي.

فوز هايدوك سبليت اليوغسلافي على تورينو الايطالي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد ومباراة الذهاب انتهت بهدف واحد لكل منهما.

حلقة دراسية في مجال الاعلام

الرياضي العربي تبدأ الثلاثاء القادم

تونس - بترا - تناقش الحلقة الدراسية الرابعة للاعلاميين الرياضيين العرب التي تبدأ أعمالها هنا يوم الثلاثاء المقبل سبل تطوير الاعلام الرياضي في الوطن العربي وأفاق المهن الصحافية الموضوعية والحرية والمسؤولية والتوثيق في مجال الاعلام الرياضي.

كما تناقش الحلقة التي تنظمها ادارة الشباب والرياضة في جامعة الدول العربية بالتعاون مع الرابطة العربية للصحافة الرياضية أهمية الصورة والاخراج الصحافي واستخدام الحاسب الالكتروني في ميدان الصحافة الرياضية.

وتدرس الحلقة كذلك النشاطات المشتركة على الصعيد الرياضي العربي المستقبلي الى جانب اجراء تقييم شامل لانجازات ومهام الرابطة العربية للصحافة الرياضية.

اليوم تبدأ اجتماعات لجان بطولة المتوسط

دمشق - بترا - تبدأ اليوم في دمشق اجتماعات اللجنة التنفيذية الدولية لالعاب البحر الابيض المتوسط واللجان الوطنية الاولمبية لحوض المتوسط واللجنة المنظمة للدورة العاشرة للالعاب التي ستقام في مدينة اللاذقية السورية عام ١٩٨٧.

وسيتم خلال هذه الاجتماعات مناقشة تقرير اللجنة المنظمة والمتعلقة بالمنشات والنواحي الفنية للدورة اضافة الى اقرار النظام الاساسي للدورة.

بالملاكمة:

سوريا توافق على لقاء الاردن

دمشق - بترا - وافق المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام في سوريا خلال اجتماع عقده امس على تنظيم لقاء ودي في الملاكمة بين المنتخب السوري والمنتخب الاردني.

وسيحدد موعد اللقاء في وقت لاحق.

كما وافق الاتحاد على استضافة الدورة العربية الثانية للجودو في مدينة دمشق.

لقاء هام بين الفيصلي والاهلي تحت ١٧ سنة

يلتقي اليوم على ستاد البتراء في الواحدة ظهرا فريقا الفيصلي والاهلي في لقاء هام ضمن بطولة تحت ١٧ سنة لكرة القدم حيث ان الفائز بالمباراة سيصعد للادوار النهائية في البطولة وذلك عن منطقة الوسط والجنوب.

امانة العاصمة تفوز على المصفاة كرويا

تغلب فريق الامانة على فريق المصفاة ٦/صفر في المباراة التي اقيمت على ستاد الزرقاء.

حكم اللقاء دحام عقيدات حكم الساحة، احمد تيم، فاروق شقور للخطوط.

أضواء على الأحداث

«لا تطلبوا منا... مصالحة السرطان

... الكل يعرف كما نعتقد. ان الكيان الصهيوني يتميز عن كل كيان آخر بانه وباني يعمل ويسعى لجعل المنطقة المحيطة به مصابة بعدوى الطابع العنصري الطائفي الذي يدمغه.

ولذلك فجزء اساسي من خطته ان يكون محاطا بمنطقة تفجرت فيها التناقضات الطائفية العنصرية. بحيث يصبح شذوذه نمطا وقدوة ونموذجا. فيسيج نفسه بحزام من هذه الكيانات التي تستنزف مجتمعها بالحرب الداخلية والتمزق الاجتماعي فتشل قدرته القومية في الصمود مما يتيح له ان يفرض سلامه عبر شلل قومي عام في المجتمع العادي.

... على هذا الاساس نفهم السياسة الصهيونية المستمرة سواء اكان رئيس الحكومة اسحق رابين او شمعون بيرس او مناحيم بيغن ازاء احداث المنطقة. وازاء دعم مشروع «الوطني الطائفي» وكل مشاريع الاوطان الطائفية. فهذه سياسة اسرائيلية ثابته.

فمنذ مراسلات «بن غوريون وشاريت» حول هذا الموضوع. الى حرب الجنوب اللبناني. تتبدى اشكال هذه الاستراتيجية الصهيونية الثابته والغريب انها لم تثر على الاطلاق انتباه العرب لوضع استراتيجية مناهضة لاختراق مشكلة الاقليات بحل اجتماعي عادل مبني على القضية القومية. ويحتضن بصورة خاصة الاقليات من اطار الوحدة القومية ويحول دون مشاريع سلخهم وتهويدهم. وحده عظيم من هذه الامة تنبه لهذا الخطر وطرح مقولة قومية متكاملة منذ الثلاثينات. وهي وحدها القادره على التصدي. ووحدها تصدت بقاعدة شعبية وطنية للمشروع الانعزالي في قلب الجبل اللبناني. ودفعت اغلى الاثمان تهجيرا وقتلا واستشهادا.

... فلذا كان تهويد الارض والانسان في السياسة الاستيطانية الاستعمارية. يستهدف الغاء الوجود من الخارج. فان سياسة تهويد جزء من شعبنا وسلخه عن مجتمعه القومي وربطه بالولاء للعدو. هي الغاء للوجود من الداخل.

وهكذا يتقدم العدو زاحفا من الخارج بهجرته الاستيطانية من الداخل بوباء التناقضات العنصرية الطائفية المتحالفة معه.

بعد هذا العرض المقتضب لمعالم السياسة الصهيونية يتبين لنا. ان طرح السلم الاسرائيلي بالتجريد. هو المطب الاكبر الذي يقع فيه المتعاطفون بالتسوية.

ان العالم الخارجي يطرح علينا مبادىء التعايش السلمي. وبعض العرب يقبلون بها. انطلاقا من فرضية خاطئة. هي اعتبار الكيان الصهيوني الاستيطاني الاستعماري. دولة عادية يمكن مصالحتها والتعايش معها. وهذا يعني في الاساس عقم في التفكير وخطل في المنطق.

... وعلينا. المتعاطفون والرافضون. ان نصرخ في وجه العالم: ليس لديكم اسرائيل حتى تفهموا ما نواجه. ليس لديكم كيان وباني يعمل على تمزيق مجتمعكم بالتناقضات العنصرية والطائفية. فهو

كالبكتيريا لا يحيا الا في حالة مرضيه. ليس لديكم كيان عنصري خرافي يطمح في تهويد الارض والانسان وتهجير الشعوب واجلائها عن اوطانها والحلول مكانها. ليس لديكم اخطبوط احتكاري

عنصري على غرار النازية ويتفوق عليها في هوسه الخرافي وانغلاقيته، يريد ابادة الوجود والغائه حتى يستقر سلامه

... لذلك لا تطلبوا منا مصالحة السرطان الناهش في جسدنا. فهذا ليس سلاما بل انتحارا.

«هشام عزيزات»

رسالة لمبارك من زايد

القاهرة – ق. ن. ا. تلقى الرئيس المصري حسني مبارك رسالة شفوية من الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

ولم يذكر شيء عن مضمون الرسالة التي تلقاها الرئيس المصري خلال استقبالته امس للسيد احمد عبدالعزيز المبارك رئيس القضاء الشرعي بدولة الامارات الذي يزور مصر حاليا.

ويذكر ان رئيس القضاء الشرعي بدولة الامارات شارك في اجتماعات المؤتمر العالمي الرابع للسيرة والسنة النبوية الذي عقد بالقاهرة.

مؤتمر للمستثمرين العرب يعقد بالكويت

الدوحة – بترا – ذكرت صحيفة – اسواق الخليج – الاسبوعية ان المؤتمر الثالث للمستثمرين العرب سيعقد في الكويت في بداية العام المقبل لمناقشة القضايا المتعلقة بسبل انسياب الاستثمارات العربية داخل الوطن العربية.

واضافت الصحيفة ان المؤتمر سيبحث كذلك المشروعات العربية المشتركة التي يمكن ان يشارك فيها القطاع الخاص في الدول العربية.. كما يتدارس المعوقات التي تحول دون قيام القطاع الخاص بدوره في دعم التنمية الاقتصادية العربية.

واشارت الى ان عدة اجتماعات تحضيرية سوف تعقد لوضع الترتيبات واعداد الدراسات والابحاث التي سيناقشها المؤتمر الذي سيحضره عدد كبير من رجال الاعمال والمستثمرين العرب وممثلون من غرف التجارة العربية.

اتفاقية للتعاون الاقتصادي بين تونس واليمن

تونس – بترا – صادق الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس على اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني والثقافي والعلمي المبرمة بين تونس والجمهورية العربية اليمنية في شهر اذار من العام الحالي.

وتنص الاتفاقية على تشجيع التعاون الاقتصادي والتجاري والفني والثقافي وفي ميدان البحث العلمي ودراسة وتهيئة برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتبادل الخبرات والمنح الدراسية والمتدربين اضافة الى العمل على ربط البلدين بوسائل النقل البحري والجوي.

بحضور الزعيم السوفياتي غورباتشوف:

عرض عسكري في الميدان الاحمر بالذكرى السنوية لقيام الثورة الروسية

موسكو – رويتر – اشتركت قوات رمزية من الجيش السوفييتي ودبابات وحاملات صواريخ في عرض عسكري بالميدان الاحمر امس في العرض السنوي للقوة العسكرية للاتحاد السوفييتي احتفالا بذكرى قيام الثورة الروسية عام ١٩١٧.

وشهد العرض من على قمة قبر لينين السيد ميخائيل غورباتشيف زعيم الحزب الشيوعي السوفييتي

ووقف الى جانبيه معظم قيادات الكرملين وقادة الجيش السوفييتي.

وللمرة الاولى منذ سنوات كثيرة لاينصب اهتمام الغرب على من تخلفوا عن حضور العرض وعلى كبار المسؤولين ممن اصابهم المرض.

وقال وزير الدفاع المارشال سيرجي سوكولوف بعد ان تلقى التحية من القوات المسلحة في كلمة القاها قبل اسبوعين من انعقاد قمة جنيف ان الاتحاد السوفييتي يسعى حثيثا دون توقف الى الحد من تزايد التهديد النووي.

ووقف الى يسار السيد سوكولوف الرئيس السوفييتي اندريه غروميكو ورئيس الوزراء نيكولاي ريجكوف والرئيس الاثيوبي منجيستو هيلا مريم الذي يزور الاتحاد السوفييتي حاليا.

واضاف المارشال سوكولوف ٧٤ عاما وهو عضو غير منتخب بالمكتب السياسي للحزب الشيوعي قوله ان الاتحاد السوفييتي يبذل قصارى جهده لتحقيق السلام في العالم ولمساعدة جميع القوى التقدمية.

واكد الماريشال سوكولوف مرة اخرى ان الاتحاد السوفييتي لن يسمح بالاخلال بالتوازن العسكري والاستراتيجي القائم بين حلف وارسو وحلف شمال الاطلسي.

وفي خطاب استغرق عشر دقائق ندد وزير الدفاع السوفييتي بالمخططات الامريكية لتسليح الفضاء التي تشكل اليوم الخطر الرئيسي على الانسانية.

واضاف الوزير ان الدوائر العدوانية للامبريالية تلوح بتهديد متزايد بالحرب على حين تنشط القوى التي تريد تدمير المكتسبات الاخيرة لعصر الوفاق.

وقال الوزير ان الاتحاد السوفييتي يتطلع بصدق الى ازالة خطر حدوث كارثة نووية وتنقية المناخ الدولي وسيبذل قصارى جهده من اجل تحويل مسار المواجهة الى الوفاق.

واختتم الماريشال سوكولوف خطابه قائلا ان القوة الاقتصادية للاتحاد السوفييتي وقدراته العملية والفنية قد بلغت حدا يستحيل معه ان يشك احد في قدرة وتصميم شعبنا على مواجهة اي تحدي.

بحار روماني يقفز الى الماء ويطلب اللجوء السياسي لامريكا

واشنطن – ا.ف.ب – ذكر مصدر حكومي ان بحارا رومانيا قفز اول امس من سفينته في جاكسونفيل بولاية فلوريدا حسبما ذكرت وزارة العدل الامريكية وطلب حق اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة.

واضاف هذا المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه انه لم يتخذ اي قرار حتى مساء اول امس بالنسبة لمنح حق اللجوء السياسي للبحار ستيفان فرانيا الذي استجوبته السلطات الامريكية. وقد اكدت وزارة الخارجية الامريكية ان مكتب الهجرة قد استجوب البحار ولكنها لم تكشف عما اذا كان بحار السفينة الرومانية بالدر ستراند قد طلب حق اللجوء السياسي.

وجاء في البيان الذي اصدرته وزارة الخارجية الامريكية ان بعض الحكومات تكبد نفسها مشقة منع واثناء فرد عن محاولة مغادرة بلاده بصورة دائمة.

وذكرت سلطات الميناء ان رومانيا اشترت مؤخرا السفينة التجارية التي ترسو في جاكسونفيل بولاية فلوريدا والتي كانت تستأجرها فنزويلا حتى شهرين مضيا.

المقاتلات السوفيتية اعترضت طائرة يابانية دخلت منطقة محظورة

طوكيو – رويتر – قال متحدث باسم وكالة الدفاع اليابانية ان المقاتلات السوفيتية هرعت لاعتراض طائرة ركاب يابانية من طراز بوينغ ٧٤٧ جامبو عندما انحرفت عن طريقها يوم ٣١ تشرين الاول وابتعدت ٦٠ ميلا عن مسارها في اتجاه جزيرة سخالين التي تحتوي على منشات دفاعية سرية سوفيتية حيث اسقطت الطائرات السوفيتية قبل عامين طائرة ركاب كورية.

وقال الطيار موريهيكو نيشيوكا قائد الطائرة التي كانت تقل ١٣٢ شخصا في مؤتمر صحفي امس ان الطائرة انحرفت عن مسارها لانه نسي ان يحرك مفتاحا.

لكنه تمكن من اعادة الطائرة الى مسارها وهي على بعد ٣٥ ميلا الى الغرب من جزيرة سخالين وواصلت رحلتها من طوكيو الى باريس عن طريق موسكو.

ووصف رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني الحادث بانه اهمال مطلق وقال للصحفيين لابد ان يكون هناك اشراف اكثر صرامة وقال مسؤولو شركة الخطوط الجوية اليابانية التي تتبعها الطائرة ان طاقم الطائرة سيعاقب بشدة.

ضياء الحق يؤكد اجتماعه مع غاندي خلال زيارتهما لعُمان

الدوحة – رويتر – صرح الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق بانه سيجتمع مع رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي في احتفالات تقام في سلطنة عمان في وقت لاحق من الشهر الحالي.

وقال الرئيس الباكستاني في مؤتمر صحفي الليلة قبل الماضية، سأتوجه الى هناك، وان كان السيد غاندي، سيحضر فسنجد بالتأكيد فرصة للاجتماع ومناقشة مشاكلنا الاقليمية الثنائية.

وقد قبل الزعيمان الدعوة لحضور احتفالات عمان بالذكرى الخامسة عشرة لتولي السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان العرش.

وسئل الرئيس ضياء الحق عن المشكلات المتعلقة بالبرامج النووية لباكستان والهند، فرد قائلا.. ان الكرة الآن في ملعب الهند.. عليهم ان يطرحوا علينا اقتراحات ان كانت مقترحاتنا غير مفهومة او شاملة.

واضاف قوله.. ان بلاده تريد ان تخضع جميع منشآتها النووية للتفتيش، غير انها لا تريد ان يجري ذلك من جانب واحد فحسب.

وكان الرئيس الباكستاني قد قام بزيارة لقطر استغرقت يوما واحدا في طريق عودته الى بلاده قادما من اول زيارة رسمية يقوم بها زعيم باكستاني لمصر منذ ما يزيد على ٢٠ عاما.

وفي اشارة الى تحدي الآنسة بنازير بوتو زعيمة المعارضة الباكستانية بان يخوض امامها انتخابات حرة بعد عودتها الى باكستان في ظرف ثلاثة اشهر. قال الرئيس ضياء الحق.. انها شابة ذكية جدا، ولكنها ضللت.. وتزعم ان مسالة ان تكون رئيسة لوزراء باكستان او رئيسة لها حق موروث.. لا يمكنني ان امحو افكارها الخاطئة.

ومضى يقول.. ان انتخابات الرئاسة تجري بطريقة غير مباشرة وفقا لما يقضي به الدستور، وان البلاد في حاجة الى شخص ناضج محنك.. وهو ذكر في اغلب الاحوال.

وجدد الرئيس الباكستاني اتهامات بان الاتحاد السوفييتي يحاول الدخول الى الخليج عن طريق الباب الخلفي، وقال.. ان باكستان هي الفناء الخلفي. اننا متماسكون لا تقلق.

ومن المقرر ان يجتمع الرئيس ضياء الحق مع الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني حاكم قطر، وذلك قبل مغادرة قطر عائدا الى بلاده..

مصر تطلب انهاء مهمة سفير امريكا بالقاهرة

القاهرة – ق. ن. ا. توقعت انباء صحفية هنا امس انهاء مهمة نيكولاس فاليتوس سفير امريكا بالقاهرة وتعيين سفير اخر بدلا منه

وقالت صحيفة الوفد المصرية المعارضة التي اذاعت ذلك ان الحكومة المصرية المحت للادارة الامريكية لنقل السفير فاليتوس من القاهرة وذلك بعد التصريحات التي ادلى بها اثناء ازمة اختطاف الباخرة الايطالية في الشهر الماضي مما اثار استياء القيادة المصرية.

وكانت الصحف المصرية قد شنت هجوما عنيفا ضد السفير الامريكي لتفوهه بالفاظ جارحة ضد الفلسطينيين اثناء هذه الازمة.

تقديم خاطفي اشيل لورو للمحكمة قريبا

جنوه – ق. ن. ا. ذكرت وكالة الانباء الايطالية انسا امس نقلا عن مصادر وزارة العدل الايطالية انه من المحتمل تقديم الفلسطينيين الاربعة الذين اختطفوا السفينة الايطالية اشيل لورو الشهر الماضي الى المحاكمة في غضون اسبوعين.

وقالت هذه المصادر انه يبدو ان المسؤولين في وزارة العدل الايطالية يؤيدون اجراء محاكمتين منفصلتين للفلسطينيين الاربعة ستكون احداهما محاكمة سريعة عن تهمة حيازة متفجرات واسلحة نارية نقلوها الى ظهر السفينة في ميناء جنوه في حين ستكون المحاكمة الثانية اطول واكثر تعقيدا وتتعلق بموضوع الاختطاف بصورة كاملة وتتم فيها محاكمة المتواطئين المزعومين وتجري هذه المحاكمة في الربيع القادم.

تعاون اقتصادي بين العراق وفنلندا

بغداد – ق.ن.ا – اجتمع السيد قاسم احمد العريبي وزير النفط العراقي امس مع السيد يوما لاينا وزير التجارة الفنلندي الذي يزور بغداد حاليا

وذكرت وكالة الانباء العراقية انه تم خلال الاجتماع بحث سبل تطوير افاق التعاون الثنائي في المجالات النفطية وزيادة حجم التبادل التجاري والاستثماري بين البلدين.

اعلانات رسمية

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان

اخي الطالب:

اذا كنت من حملة شهادة الثانوية العامة (التوجيهي) الفرع العلمي او الادبي او الصناعي او انهيت الصف الثالث الثانوي بنجاح فان سلاح الجو الملكي الاردني يرحب بك للانضمام الى مدرسة سلاح الجو الملكي الاردني حيث تتخرج برتبة جندي اول في احدى المهن التالية:-

هيكل هوائي طيران	محرك طيران
كهربائي والات دقيقة طيران	كهرباء ارضي
الكتروني طيران	لاسلكي ارضي
رادار ارضي	اسلحة طيران
غازات طيران	ادوات نجاة طيران
مكيفات هواء	مهمات ارضية واليات خاصة
مصور طيران	مختبرات معادن
مختبرات الكترونية	حاسب الكتروني
كوابل محورية	صواريخ

شروط القبول:

١ – ان يكون اردني الجنسية
٢ – ان لا يقل العمر عن ١٦ عاما ولا يزيد عن ٢١ عاما
٣ – ان يكون اعزبا
٤ – ان يكون حسن السيرة والسلوك وغير محكوم بجناية مخلة بالشرف.
٥ – ان يكون لائقا صحيا.

المستوى الثقافي:

ا – يقبل حملة شهادة الدراسة الثانوية العامة علمي/صناعي
ب – يقبل حملة شهادة الدراسة الثانوية العامة ادبي او الذي انهى الثالث الثانوي بنجاح شريطة اجتيازهم فحص القبول المقرر.
– على الراغبين بالانتساب اصطحاب الوثائق التالية:-
١. كشف العلامات لحملة شهادة الدراسة الثانوية او الشهادة المدرسية لمن انهى الثالث الثانوي بنجاح مصدقة من مدراء التربية والتعليم.
٢. شهادة ميلاد اصلية او صورة مصدقة عنها.
٣. دفتر خدمة العلم.

معلومات عامة:

١ – مدة الدراسة تتراوح من ٢٠ شهر ولغاية ٣٠ شهر وحسب مستويات الطلاب الثقافية ويتم تدريب المواضيع العسكرية والثقافية والفنية وباللغة الانجليزية.
٢ – يتقاضى التلميذ خلال هذه الفترة راتبا شهريا مقداره ٧٢ دينار بالاضافة للماكل والملبس والمنام والعلاج الطبي له ولعائلته والاستفادة من المؤسسة الاستهلاكية العسكرية ومؤسسة الاسكان العسكري.
٣ – عند التخرج يعطى التلميذ رتبة جندي اول براد طيران ويمنح علاوة فنية مقدارها ١٨ دينار.
٤ – يزداد الراتب والعلاوات تبعا للرتبة.
٥ – يوفد المتخرجون من مدرسة سلاح الجو الملكي الاردني للخارج بدورات اختصاص تقدمية وحسب الكفاءة.

مواعيد المقابلات:

- تتم مقابلة الراغبين، في قيادة سلاح الجو الملكي الاردني اعتبارا من ٩ تشرين الثاني ١٩٨٥ ولغاية ١٦ تشرين الثاني ١٩٨٥ ولجميع المحافظات.

مديرية اشغال محافظة البلقاء

اعلان طرح عطاءات

يدعى المقاولون المصنفون باختصاص الطرق فئة ثانية (اب) والمسجلون لدى دائرة العطاءات الحكومية والراغبون بالاشتراك بهذه المناقصات مراجعة مديرية اشغال محافظة البلقاء لاستلام نسخ المواصفات حسب الشروط التالية:

رقم العطاء	موضوع العطاء	ثمن نسخة العطاء	قيمة الكفالة
ب/١٩/٨٥	فتح طرق زراعية	١٥ دينار	٩٠٠ دينار
ب/٢٠/٨٥	تقديم وتوريد حصمة فرشيات للطرق داخل موبص	١٠ دنانير	١٥٠ دينار

٢ – موعد شراء نسخ المناقصات اعتبارا من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٥/١١/٦
٣ – آخر موعد لشراء نسخ المناقصات الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٥/١١/٩.
٤ – تودع العروض في صندوق العطاءات بمديرية اشغال محافظة البلقاء في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٥/١١/١٣.
٥ – العطاء رقم ب/١٩/٨٥ للمتعهدين المصنفين فقط.
٦ – يشترط بالمتعهد المتقدم للعطاء رقم ب/٢٠/٨٥ ان يكون مالكا لكسارة.

رئيس لجنة العطاءات لمحافظة البلقاء
مدير اشغال محافظة البلقاء

اعلان

صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية – مديرية شؤون الضباط

الى الذين قابلوا لجنة انتخاب تلاميذ الكلية العسكرية الملكية لعام ١٩٨٥ من حملة شهادة الدراسة الثانوية العامة والجامعيين / ميدان

١ – تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية ان اسماء الذين وقع عليهم اختيار اللجنة موجودة في مديريات واقسام ومراكز الامن العام في مناطقهم وبامكان الجميع الاطلاع عليها

٢ – يرجى من المقبولين والاحتياط الواردة اسمؤهم بتلك الكشوفات مراجعة ركن التجنيد بمعسكر العبدلي قرب كلية الشرطة الملكية عمان للسير بمعاملة فحصهم الطبي في المواعيد التالية

يوم السبت ٨٥/١١/٩ – محافظة العاصمة والضواحي
يوم الاحد ٨٥/١١/١٠ – محافظة اربد/ المركز ، محافظة الزرقاء
يوم الاثنين ٨٥/١١/١١ – باقي محافظة اربد
يوم الثلاثاء ٨٥/١١/١٢ – محافظة البلقاء ، محافظة المفرق
يوم الاربعاء ٨٥/١١/١٣ – محافظة الكرك ، محافظة معان
يوم السبت ٨٥/١١/١٦ الجامعيين.

٣ – نذكر الجميع بضرورة ابراز الوثائق التالية عند المراجعة.
أ – جواز السفر او الهوية الشخصية الصادرة عن دائرة الاحوال المدنية.
ب – شهادة الميلاد الرسمية الاصلية او صورة مصدقة عنها.
ج – كشف علامات شهادة الدراسة الثانوية العامة الاصلي او صورة مصدقة عنه اما الجامعيون فصورة مصدقة عن الشهادة الجامعية بالاضافة الى كشف العلامات

ملحوظة. كل من يتخلف عن الحضور في المواعيد اعلاه يعتبر مستنكفا ويفقد حقه في التجنيد.

اعلان

يعلن مدير جمرك المفرق عن بيع الاغنام المبينة ادناه والمصادرة والمهربة وذلك من قبل مديرية الجمارك العامة وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ٨٥/١١/٩ علما بان تعليمات المزاد العلني تعلن ساعة المزاودة وثمن المبيع يدفع نقدا ولا تقبل الشيكات.
التفاصيل ق. ج/٨٥/١١١
راس ماعز صغير وكبير ١٢٣ راس.
راس ضان كبير وصغير ٢٧ راس.

مدير جمرك المفرق
عقاب خصاونه

اعلان طرح عطاء

يعلن مجلس قروي موميا عن طرح عطاء تعبيد شوارع القرية بطريقة الفرشيات والخلطة الساخنة بكمية مقدارها ١٥ الف متر مربع مع العبارات اللازمة حسب شروط العطاء وجدول الكميات، فعلى المتعهدين المصنفين والراغبين دخول العطاء مراجعة رئيس المجلس القروي خلال ساعات الدوام الرسمي لشراء نسخ العطاء ضمن الشروط التالية:
١ – سعر النسخة الواحدة عشرون دينارا غير مستردة.
٢ – يرفق مع العطاء كفالة بنكية او شيك مصدق بقيمة ٥٪ من العطاء.
٣ – آخر موعد لفتح العطاء الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ٨٥/١١/١٣.
٤ – اجور الاعلانات على من يرسو عليه العطاء.

رئيس مجلس قروي موميا
سليمان مجلي المعايطة

اعلان

فوائد سندات التنمية المسجلة

يعلن البنك المركزي ما يلي:
١ – ان القسط التاسع من فوائد سندات التنمية المسجلة استحقاق ١٥/١٩٩١ يستحق الدفع بتاريخ ١٩٨٥/١١/١٠.
٢ – ان القسط الثاني من فوائد سندات التنمية المسجلة استحقاق ٢٢/١٩٩١ يستحق الدفع بتاريخ ١٩٨٥/١١/١٥.
وسيقوم البنك المركزي بدفع قيمة هذه الفوائد لاصحابها حسب الاصول.

اعلان من وزارة الصحة الى الصيدلي احمد شافي احمد علي نبهان الصيدلانية سميرة عبد العزيز الخليلي

ارجو مراجعة دائرة الصيدلة والرقابة الدوائية في وزارة الصحة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان ومعكم ما يثبت تفرغكم لمنحكم التراخيص لفتح صيدلية
راجيا العلم انه في حال تخلفكم سيمنح الترخيص لمن يليكم على قائمة الانتظار.

وزير الصحة

بسم الله الرحمن الرحيم

شركة كهرباء محافظة اربد المساهمة المحدودة
اعلان
تجربة كهربة الشبكة الداخلية لبلدتي مندح وزبده الوسطية يوم ١٩٨٥/١١/٩

تعلن الشركة للمواطنين الكرام بانه سيتم كهربة الشبكة الكهربائية لبلدتي زبده الوسطية ومندح لتجربتها وذلك يوم ١٩٨٥/١١/٩
ترجو ادارة الشركة من المواطنين اخذ الحيطة والحذر وعدم الاقتراب من خطوط الشبكة الكهربائية وعدم تشغيل ماتوراتهم الخاصة حفاظا على سلامتهم.

الادارة

اعلان تبليغ حضور جلسة

صادر عن محكمة عمان الشرعية للمنطقة الغربية

الى المدعى عليه. بايرام الحاج محمد كمك عثمان – من تركيا اصلا ومجهول محل الاقامة الان واخر محل اقامة له ببيت زكريا الشركسي من ناعور.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين الواقع في ١٩٨٥/١١/٢٥ وذلك للنظر في الدعوى اساس ٨٥/١٣٢٢ المقامة عليك من قبل زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي المدعية نبيلة محمد عبدالله المسلمي بطلب التفريق للغيبة والضرر فاذا لم تحضر في الوقت المعين ولم ترسل وكيلا عنك ولم تبد للمحكمة معذرة مشروعة ترى الدعوى بحقك غيابيا وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ١٤٠٦/٢/٢٢هـ – وفق ١٩٨٥/١١/٦م

قاضي العاصمة الشرعي والاداري للمنطقة الغربية
حسن السعدوني

اعلان تبليغ حضور جلسة

صادر عن محكمة عمان الشرعية للمنطقة الغربية

الى المدعى عليه يوسف محمد الشاويش – من غزة ومجهول محل الاقامة فيها.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس الواقع في ١٩٨٥/١١/٢١م وذلك للنظر في الدعوى اساس ٨٥/١٣٩٦ المقامة عليك من قبل زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي المدعية ندى احمد ابراهيم المصري بطلب التفريق للغيبة والضرر فاذا لم تحضر في الوقت المعين او لم ترسل وكيلا عنك ولم تبد للمحكمة معذرة مشروعة عن تخلفك الحضور يجري بحقك الايجاب الشرعي وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ١٤٠٦/٢/٢٢هـ – وفق ١٩٨٥/١١/٥.

قاضي العاصمة الشرعي والاداري للمنطقة الغربية
حسن السعدوني

رقم الدعوى
٨٥/٢٩٣٠
القاضي محمود عضية

مذكرة دعوة

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته نايف احمد الصمادي/مجهول محل الاقامة

يقتضي حضورك لمحكمة صلح حقوق عمان يوم الاحد الواقع ١٩٨٥/١١/١٠ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك خليل سلامه غالي/وكيله المحامي احسان الحلواني

اعـــلان

تبليغ جلسة حضور لحلف اليمين الشرعية صادر عن محكمة عمان الشرعية المنطقة الوسطى

الى المدعى عليه طارق كمال محمد جاد الله من طنطا مصر ومجهول محل الاقامة الان واخر محل اقامة له في عمان – فندق عمرة

لقد تقرر في الدعوى اساس ١٩٨٥/٨٤٢ المقامة ضدك من قبل المدعية مها محمد فايز عبدالرحمن حضورك لحلف اليمين الشرعية التالية

والله العظيم انه لاصحة لدعوى زوجتي بصحيح العقد الشرعي المدعية مها محمد فايز عبدالرحمن من انني مجهول محل الاقامة الان ومن انها مدخولتي الشرعية ومن انني كنت اضربها ضربا مبرحا واهينها واشتمها واخلق لها المشاكل والخلافات وذلك منذ زواجنا وحتى اقامة هذه الدعوى ومن ان الخلافات مستمرة بيننا ومن انه تدخل اهل الاصلاح عدة مرات ولم يتمكنوا من اصلاح ذات بيننا ومن انه تكون بيننا نزاع وشقاق مستحكم ومن انه اصبحت الحياة الزوجية بيننا مستحيلة الاستمرار كامثالنا من الازواج ومن انه لحق المدعية ضرر كبير مادي ومعنوي فلا صحة لذلك كله والله على ما اقول وكيل وذلك في يوم الجلسة المقررة لدى هذه المحكمة الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٥/١١/١٦ واذا لم تحضر ولم تبد للمحكمة معذرة لتخلفك ستعتبر ناكلا عن حلف اليمين وتتخذ بحقك الايجاب الشرعي وعليه جرى تبليغك حسب الاصول تحريرا في ١٤٠٦/٢/٢٢هـ وفق ١٩٨٥/١١/٦.

العراق يقدم مشروعي قرار للامم المتحدة لنزع السلاح النووي الاسرائيلي

الامم المتحدة ـ و. ا. ع. قدم العراق مشروعي قرار الليلة قبل الماضية للجنة السياسية والامنية التابعة للامم المتحدة التي تواصل مناقشة موضوع نزع السلاح في العالم.

ويتناول مشروع القرار الاول الذي وقعت عليه ثلاثون دولة عربية واجنبية مسالة نزع السلاح النووي الاسرائيلي.

ويدعو المشروع الجمعية العامة للامم المتحدة لمطالبة اسرائيل بوضع منشاتها النووية فورا تحت اشراف وكالة الطاقة النووية.

ومطالبة مجلس الامن باتخاذ اجراءات فاعلة تضمن التزامها بذلك.

ويدعوها الى ادانة اسرائيل مجددا لرفضها التخلي عن امتلاك الاسلحة النووية وتعاونها مع نظام جنوب افريقيا في هذا المجال.

ويوضح مشروع القرار الثاني ان اي تقدم في تطبيق قرار الجمعية العامة الخاص بدعوة الدول لبذل جهود مكثفة في مجال نزع السلاح لم يتحقق.

ويدعو الجمعية العامة الى تاكيد حق جميع الدول غير الاعضاء في مؤتمر نزع السلاح للمشاركة في اعمال الجلسات التمهيدية لاي مؤتمر يعقد بهذا الخصوص ويناقش القضايا الجوهرية المتعلقة بنزع السلاح.

رابطة المصارف تدعو لاضراب
اختطاف مدير الحسابات في صحيفة النهار اللبنانية المستقلة ومساعدته

بيروت ـ ا.ف.ب ـ اعلنت امس صحيفة النهار ـ المستقلة ـ ان مدير حسابات الصحيفة ـ سرحان سعد ومساعدته هيلين حداد قد اختفيا يوم الثلاثاء في بيروت.

وقد اختطفا بينما كانا يتوجهان من مسكنهما في القطاع الشرقي الى مقر صحيفة النهار في بيروت الغربية.

ومما يذكر ان خمسة صحفيين من صحيفة ـ لوريان لو جور ـ التي تصدر بالفرنسية قد اختطفوا لمدة بضع ساعات في بيروت الغربية يوم ٩ تشرين اول الماضي.

ومن جهة اخرى فان رابطة المصارف قد دعت الى عقد جمعية عمومية اليوم لقطاع المصارف لبحث أمكانية اجراء اضراب عام احتجاجا على اختفاء ثلاثة مسؤولين من البنك المركزي خلال شهر اب الماضي.

وقد تزايدت عمليات الاختطاف المتبادلة عند نقاط العبور بين شطري العاصمة خلال الشهور الماضية، وفضلا عن ذلك فقد اعلن عن عمليات اختطاف عديدة في بيروت الغربية.

انتخاب رئيس وزراء جديد في بولندا

وارسو ـ واع ـ انتخب البرلمان البولندي الليلة قبل الماضية تسنغنيف ميستر رئيس حزب اتحاد الفلاحين لرئاسة مجلس الوزراء في بولندا.

كما اعيد انتخاب فويجيش ياروزلسكي رئيسا لمجلس الدولة والذي كان يشغل منصب رئيس مجلس الوزراء ايضا منذ شباط ١٩٨١.

مظاهرات واشتباكات في تشيلي مصرع ثلاثة والقبض على ٥٥٠ شخصا

سانتياغو ـ ا. ف. ب. علم من مصادر الشرطة مساء اول امس ان ثلاثة اشخاص لقوا مصرعهم بالرصاص والقي القبض على اكثر من ٥٥٠ متظاهرا في سانتياغو وعدد كبير اخر من المدن في شيلي خلال اليوم الثاني على التوالي من الاحتجاج الذي نظمته المعارضة ضد النظام العسكري للجنرال اوغيستو بينوشيه.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر مطلعة ان خمسة اشخاص اصيبوا بالرصاص في سانتياغو اربعة منهم في حى لا فيكتوريا العمالي حيث اصيب ٢٧ شخصا آخر بطلقات رشاش خلال الاشتباكات بين المتظاهرين ورجال الامن.

وذكرت الشرطة ان مجهولين كانوا يجوبون حي بوداهويل العمالي غربي العاصمة بالسيارة قتلوا شابه في الحادية والعشرين من عمرها كما لقي رجلان عمرهما ٢١ و ٤٠ عاما مصرعهما في ظروف غامضة في فيلا فرانسيا جنوبي سانتياغو.

وقد تمت معظم الاعتقالات/٣٩٥ شخصا/داخل حرم كلية الهندسة بجامعة سانتياغو بعد ان اقتحمه رجال الشرطة اثر لجوء عدة مئات من الطلاب الى داخله في اعقاب اشتباكات عنيفة مع قوات الامن.

وسمعت اصوات انفجارات مساء في العاصمة التي شددت عليها الحراسة في حين غرقت عدة احياء في الظلام بسبب اعطال الكهرباء

الناجمة عن اعتداءات يوم الثلاثاء الماضي.

في تقرير للفرنسية:
السلام يقلق مضاجع المستوطنين الصهاينة ويهددون بشن حرب اهلية واسعة النطاق

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب. يعم غضب عارم زعماء المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وغزة فهم يكشرون عن انيابهم ويعلنون استعدادهم لشق عصا الطاعة على حكومة بيريز اذا قبلت اعادة شبر واحد من الاراضي المحتلة مقابل السلام مع الدول العربية.

ويعاني خمسة واربعون الف مستوطن من حالة صدمة بعد ان ارقهم دائما احتمال حل وسط بالنسبة للاراضي المحتلة وقد اثارت تصريحات شمعون بيريز التي تضمنت مشروعه للسلام مشاعر القلق والعداء في كريات اربع وايلون موريه او ارييل وهي المستوطنات اليهودية في قلب الاراضي العربية خاصة وجرت مناقشتها بحدة في البرلمان في القدس المحتلة وثار بشانها جدل في تل ابيب وحيفا.

وقد نجم اختلال كامل في الحياة السياسية في اسرائيل حيث تعكس اللهجة المستخدمة في الحوار القطيعة القائمة بين اسرائيل والاراضي المحتلة وقد اكد بول دوكهان الصحفي السابق في صحيفة لومانيتيه الفرنسية الشيوعية والمستوطن اليوم في يافيت مستوطنة في وادي نهر الاردن لوكالة فرانس بريس انه حين اعيدت سيناء حاربنا بأيدينا من اجل ياميت مستوطنة اسرائيلية اخليت حين اعيدت سيناء الى مصر ولكن من اجل الدفاع عن يهودا والسامرة الضفة الغربية سوف يحمل بعض المستوطنين البنادق.

ولم يتردد المستوطنون الاكثر تطرفا بضع مئات او الاف فقط في التحدث لاول مرة عن حرب اهلية ونداء لحمل السلاح ضد الجيش الاسرائيلي وكتب مستوطن تحت اسم مستعار هو :بن اسرائيل اي ابن اسرائيل يقول فلنستعد لحرب بين الاخوة حرب بين المستوطنين والجنود وذلك في صحيفة اليف يود

وهي صحيفة المستوطنات التي تصدر في الضفة الغربية وتحمل الحرفين الاولين العبريين من ايرتز اسرائيل اي ارض اسرائيل في حدودها التي نصت عليها التوراة.

وقد حرص قادة مجلس المستوطنات اليهودية المجتمعون في جمعية طارئة على عدم الانضمام الى هذا النداء الا انهم اكدوا رفضهم للطاعة في حالة التوصل الى حل وسط بالنسبة للاراضي المحتلة.

بل ان اوتنيل شنايدر مسؤول حركة غوش ايمونيم /كتلة الايمان/ وهي حركة دينية وطنية متطرفة وتضم اغلبية المستوطنين اقدم بجراة على مقارنة بيريز بالمارشال الفرنسي فيليب بيتان الذي تعاون مع المحتل النازي خلال الحرب العالمية الثانية وقال لو جاء مثل هذا اليوم فسنجد بيننا من يقوم بدور ديغول.

كما قرأ رئيس الوزراء صباح امس الاول في صحيفة معاريف الكبرى حديثا ادلى به اشهر متحدث باسم المستوطنين وهو المحامي الياكيم هايتزني يصفه فيه بانه خائن في مركز سلطة ولم يقلل بيريز من خطر العصيان ولم يتجنب الاهانة.

وصرح بأن التهديد لن يمر بسهولة وقد ظهر الانفعال والغضب واضحا في صوته امام ١٢٠ نائب في الكنيست. وقال ان الشعب الاسرائيلي يرفض باشمئزاز العجرفة والتخويف وخيانة المتمردين واعلن انه سيتم اجراء تحقيق قضائي في هذا الشأن.

وجاء رد الفعل سريعا حيث امر اسحق رابين وزير الدفاع مساء امس الاول باغلاق صحيفة اليف يود وفتح تحقيق حول المقال وحول مجلس المستوطنات اليهودية الذي يشتبه في انه يحرض على التمرد.

وفي معسكر كتلة ليكود شركاء حزب العمل في حكومة الوحدة الوطنية كان الصمت بليغا من جانب



الشخصيات المرموقة مثل اسحق شامير ودافيد ليفي واريل شارون وقد اعرب مسؤولون من الصف الثاني مثل دان ميريدور عن معارضتهم علنا للنداءات الداعية لثورة المستوطنين. كما يعارض حزب اليمين كلية السلام مقابل الارض وهذا الحزب مسؤول عن اقامة اربعة اخماس المستوطنات اليهودية المائة وخمسة وعشرين الحالية.

وذكر الباحث الاسرائيلي ميرون بينفينيستي والمتخصص في شؤون الضفة الغربية لوكالة فرانس بريس انه يجب الا نغمض اعيننا عن الحقيقة. لقد تضاعف عدد المستوطنين مرتين خلال ثلاثة اعوام ليصل الى نحو ٤٥ الف مستوطن امام ١٫٣ مليون فلسطيني وقدرتهم على عرقلة اي تسوية عن طريق التفاوض كبيرة. وقد اقام المستوطنون ومعظمهم من رجال الدين علنا او سرا الى حد ما شبكة واسعة من المؤسسات والتعاونيات والمدارس وايضا المجموعات العسكرية وهم جميعا مسلحون بمسدسات او رشاشات.

كما انهم يملكون في البرلمان مجموعة ضغط قوية تفوق الاحزاب ... نواب من العمل يجاورون برلمانيين من ليكود او متطرفين يمينيين في لجنة تشكلت في الربيع الماضي للمطالبة بالعفو عن افراد شبكة ارهابية يهودية تم القضاء عليها عام ١٩٨٤.

وقد قام المستوطنون في شهر شباط الماضي باختبار لقوتهم على الطبيعة في التحول الى العمل حيث قام الف مستوطن باغلاق شوارع الضفة الغربية لمدة ساعة للاحتجاج على عدد كبير من الاعتداءات الفلسطينية وقد استخدم المستوطنون الذين تمت تعبئتهم خلال بضع ساعات ثلاثمائة سيارة مزودة باجهزة استقبال وارسال لاسلكي.

ولم توقف الحكومة حتى الان تشدد المستوطنين الا بالموافقة على طلبهم بان تمارس الحكومة المزيد من القمع ضد الفلسطينيين ويعلم بيريز أنه حين يأتي اليوم لاجراء حوار سياسي مع اعداء الامس سوف يستشيط المستوطنون غضبا.

المؤتمر العالمي الرابع للسيرة والسنة النبوية يختتم اعماله

القاهرة ـ واع ـ اعرب المؤتمر العالمي الرابع للسيرة والسنة النبوية عن امله في ان تستجيب ايران لوقف الحرب ضد العراق فورا والجلوس للمفاوضات بعد ان ابدى العراق الاستعداد للصلح.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان المؤتمر دعا في توصياته الختامية التي اعلنت في ختام اجتماعاته امس منظمة المؤتمر الاسلامي بوصفها المنظمة الدولية الاسلامية العمل على انهاء هذه الحرب ودعوة رؤساء وملوك الدول الاسلامية في حالة عدم الاستجابة الفورية لوقف هذه الحرب الى اجتماع عاجل لاتخاذ الاجراءات اللازمة لوقفها.

وناشد المؤتمر الذي استمر ستة ايام الامة الاسلامية ودول العالم المختلفة والمنظمات الدولية بمساندة حق الشعب الفلسطيني في ارضه ووطنه واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

كما ناشد المؤتمر الفلسطينيين بأن يجمعوا امرهم ويعملوا على استرداد حقهم بالوسائل المشروعة

ودعا المؤتمر في توصياته الشعب اللبناني الى وقف القتال الدائر على ارضه وتوحيد كلمته حرصا على استقلاله وحريته وكذلك تجاوز المذهبية بينهم.

ورأى المؤتمر ان الخلافات العربية هي في الحقيقة اساس ضعف العالم الاسلامي وفرقته ولهذا دعا ملوك ورؤساء الدول العربية الى العمل على حسم تلك الخلافات حتى يعيدوا وحدة الامة العربية وقوتها وعزتها.

ودعا المؤتمر الشعوب الاسلامية واولي الامر فيها الى المبادرة الى تنسيق الجهود والموارد والتكامل في سائر الامور الاقتصادية.

واعرب المؤتمر عن تقديره لجهود الازهر الشريف في تقنين فقه المذاهب واعداد مشروعات القوانين المستمدة لسن الشريعة الاسلامية تيسيرا لتطبيقها والعمل بها في كل الدول الاسلامية.

انفجار سيارة في طهران مصرع شخص واصابة ١٤ اخرين

طهران ـ ا. ف. ب. ذكرت صحيفة كيهان نقلا عن بيان لاجهزة امن لجان الثورة الاسلامية ان انفجار سيارة ملغومة في وسط طهران صباح امس اسفر عن مصرع شخص واصابة اربعة اخرين.

واوضح البيان ان القنبلة تزن ١٢٫٥ كغم تسببت في تطاير زجاج بعض المنازل على مدى ٧٠ مترا والحقت الضرر ب ٨ سيارات كانت تقف بالقرب من السيارة التي وضعت بها الشحنة الناسفة.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الانفجار اسفر عن اصابة ثلاثة اشخاص من بينهم واحد في حالة خطيرة وانه نتج عن شحنة ناسفة تزن ٥ كغم من مادة تي ان تي شديدة الانفجار.

وذكر مصدر طبي في طهران ان عشرة اشخاص اصيبوا منهم ثلاثة في حالة خطيرة بينما يوجد بعض الضحايا في حالة حرجة.

وتعد هذه ثاني سيارة ملغومة تنفجر في طهران خلال الاسبوع الحالي اذ ذكرت مصادر طبية ان السيارة الاولى التي انفجرت يوم الاحد الماضي في حي يقع شمالي العاصمة طهران اسفرت عن اصابة عدة اشخاص.

الضحية ٨٠٠ بجنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ رويتر ـ عثرت الشرطة خلال الليل على جثة لحارس اسود باحد السجون في جنوب افريقيا وهو احدث ضحية لاعمال الشغب التي تقول الحكومة انها اودت بحياة ٨٠٠ شخص في الثلاثة عشر شهرا الماضية.

وقال ناطق بلسان الشرطة في بريتوريا ان الجثة المتفحمة عثر عليها في مستوطنة للسود قرب بورت اليزابيث في اقليم الكاب الشرقي.

وقالت الشرطة انه وقعت حوادث متفرقة من الحرائق العمد والقاء الحجارة في مستوطنات السود

على الطريقة الامريكية:
بريطانيا قد تنسحب من منظمة اليونسكو لانها تعتبرها هيئة ثقافية «خانت» ميثاقها!!

لندن ـ رويتر ـ ينتظر لبريطانيا ان تقرر في وجه مناقشات حادة في الداخل والخارج ان كانت ستنسحب من منظمة اليونسكو بحجة ان هذه المنظمة وهي الهيئة الثقافية الرئيسية للامم المتحدة «خانت» ميثاقها

ولن يتخذ قرار نهائي قبل شهر كانون الاول ولكن مصادر حكومية تقول ان ثمة دلائل قوية تشير الى ان بريطانيا ستحذو حذو الولايات المتحدة وتنسحب من المنظمة.

وقالت المصادر انه لم يصدر عن مؤتمر منظمة اليونسكو الذي يعقد في صوفيا عاصمة بلغاريا شيء يقنع السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء بوجوب بقاء بريطانيا في المنظمة والمؤتمر بات في مراحله النهائية الان.

وكانت بريطانيا قد حذرت المنظمة في السنة الماضية بانها ستنسحب منها في ٣١ كانون الاول سنة ١٩٨٥ اذا هي لم تعتمد اصلاحات رئيسية.

واتهمت اليونسكو بسوء الادارة وبالاستمرار في التحيز ضد الغرب عبر برامج عن السلام والاعلام وحقوق الانسان قالت بريطانيا انها تعكس اراء بلدان الكتلة السوفيتية.

وقال السيد تيموثي ريزون الوزير البريطاني لتنمية ما وراء البحار ان من غير المقبول أن تستخدم اليونسكو كجهاز لبث افكار معينة كسيطرة الدولة على اجهزة الاعلام او دعاية منحازة لجانب واحد فيما يتعلق بقضايا نزع السلاح.

وكانت الولايات المتحدة قد انسحبت من اليونسكو في شهر كانون الاول سنة ١٩٨٤ بعد ان وجهت اليها تهما مماثلة. وقد حرم هذا الانسحاب المنظمة من ربع ميزانيتها السنوية.

غير ان انسحاب بريطانيا لن يلحق ضررا ماليا كبيرا بالمنظمة ذلك لانها تسهم بما نسبته خمسة بالمئة من الميزانية ولكن المضاعفات الدولية ستكون بنفس خطورة تاثير الانسحاب الامريكي تقريبا.

وسيوجه الانسحاب البريطاني ضربة شديدة الى مبدا العالمية الذي ترفعه الامم المتحدة . وقد اشارت دول اخرى بينها المانيا الغربية وسويسرا وهولندا وسنغافورة الى انها قد تنسحب بدورها.

على ان الانسحاب سيعرض بريطانيا لحملات تشنها عليها شريكاتها في الكومنولث وبين هذه الشركات بلدان نامية تعطف على او تشارك في السياسات الراديكالية التي يتبناها السيد احمدو مختار مبو المدير العام للمنظمة خلال ادارته المستمرة منذ ١١ عاما.

وانسحاب بريطانيا قد يغضب فرنسا التي توفر المقر لمنظمة اليونسكو.

وقد ضاعف رجال السياسة والاكاديميون والفنانون في بريطانيا من ضغطهم على الحكومة على ابقاء بريطانيا عضوا في المنظمة التي ساعدت على انشائها في لندن منذ ٤٠ سنة.

وسيجلب مؤيدو المنظمة السيد مبو الى لندن في ١٨ تشرين الثاني املا بأن يحصل على تأييد السيدة تاتشر الشخصي لليونسكو.

وكان السيد ريزون الذي سيكون له دور في اتخاذ القرار النهائي قد ذكر مؤتمر اليونسكو عندما افتتح في الشهر الماضي بان بريطانيا تتطلع الى اصلاح شامل.

واضاف يقول ان عزمنا على الانسحاب سيتاكد اذا لم يتحقق ذلك وان بريطانيا تتوقع من المؤتمر وضع برامج افضل والتقليل من التحيز السياسي واتخاذ موقف مسؤول من الشؤون المالية وتحسين الادارة.

وقد انبرى الكاتب الروائي غراهام غرين والممثل بيتر اوستينوف والمؤلف الموسيقى السير مايكل تيبيت الى الدفاع عن اليونسكو.

واوصت لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان البريطاني ايضا بوجوب بقاء بريطانيا عضوا في اليونسكو . وقال السيد ادوارد هيث رئيس الوزراء المحافظ السابق ان الانسحاب سيكون شيئا يرثى له وأمرا غير منطقي.

احتمال رفع حظر التجول في الخرطوم

الخرطوم ـ ا. ف. ب. ـ اشارت صحيفة الأيام السودانية امس نقلا عن مصدر عسكري على مستوى عال الى احتمال رفع حظر التجول المفروض في الخرطوم في غضون الأيام القادمة بعد استشارة راي لجنة امنية.

وسيعقد اجتماع في خلال اليومين القادمين يحضره ممثلو لجنة امنية تابعة لوزارة الداخلية وممثلون عن القوات المسلحة لبحث التقارير المتعلقة بالأمن والنظر في امكانية رفع حظر التجول المفروض لمدة خمس ساعات ابتداء من مساء كل يوم ....

وكان حظر التجول قد فرض على العاصمة السودانية اثر حركة تمرد قام بها جنود من الجنوب في ثكنتين في شهر ايلول الماضي..

اول حكم بالاعدام على تاجر مخدرات في مصر

القاهرة ـ ق. ن. ا. صدر امس في مصر اول حكم بالاعدام ضد احد تجار المخدرات تنفيذا لقانون العقوبات المصري وتنفيذا لحملة الحكومة المصرية الخاصة باتخاذ عقوبات رادعة ضد تجار المخدرات بعد انتشارها في البلاد بصورة واسعة تهدد المجتمع والاقتصاد المصري بالخطر.

وقد اصدرت الحكم محكمة جنايات الاسكندرية **وحكمت غيابيا** ضد مواطن لبناني يدعى اميل يان حاول عام ١٩٨٤ تهريب ستة عشر طنا من المخدرات عن طريق ميناء الاسكندرية قبل حضوره الى مصر.

وكانت وزارة الداخلية قد ضبطت خلال الاسبوع الماضي في نطاق هذه الحملة ٢٦٦ قضية تهريب لاربعة وعشرين كيلو من الحشيش وخمسة عشر كيلو جراما من الهيروين ونصف كيلو من الافيون وكميات من الاقراص والحقن المخدرة.

ريغان: مسألة الهاربين السوفيات مناورة من موسكو
يورتشينكو: المخابرات الامريكية اختطفوني مخدرا واستجوبوني

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ

أعرب الرئيس رونالد ريغان امس عن اعتقاده بأن القضايا الثلاث الأخيرة الخاصة بالهاربين السوفييت الذين عادوا الى الشرق قد تكون (مناورة) من جانب الاتحاد السوفييتي لاحراج الولايات المتحدة مع اقتراب قمة جنيف.

وصرح ريغان في حديث لوكالة فرانس برس وثلاث وكالات انباء دولية اخرى.. بأنه سينشر من جانب واحد الدرع الفضائي الامريكي (الذي يطلق عليه) "حرب النجوم".. اذا لم يحصل على اتفاق على المستوى العالمي بشأن نظام دفاعي ضد الهجمات النووية.

وربط الرئيس الامريكي بين مسألة فيتالي يورتشنكو ومسألة البحار السوفييتي الذي حاول الفرار من سفينة شحن سوفيتية كانت راسية في نيو اورليانز ومسألة الجندي السوفييتي الذي لجأ في وقت من الأوقات الى سفارة الولايات المتحدة في افغانستان.

وقال ريغان.. يجب ان اقول، بالنسبة لهذه الحوادث الثلاث.. انه لا يمكن استبعاد امكانية وجود مناورة متعمدة من جانب الاتحاد السوفييتي.

ومن جهة اخرى.. اعرب ريغان عن اعتقاده بأن ميخائيل غورباتشوف سيكون بالنسبة له (خصم رائع) واضاف قائلا.. حتى وان كان الزعيم السوفييتي رجلا (حكيما).

وصرح فيتالي يورتشينكو العائد السوفييتي الى بلاده في حديث نشرته امس صحيفة (كومسومولسكايا برافدا) انه كان قد اقتيد (مخدرا) الى مكتب ويليم كاسي مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية في مقر القيادة العامة لوكالة المخابرات المركزية الامريكية في لانغلي..

واكد فيتالي يورتشنكو.. الذي غادر الولايات المتحدة اول امس.. في طريقه الى الاتحاد السوفييتي.. ان الذين عذبوه كانوا قد استجوبوه في (مخبأ) تابع للمخابرات الامريكية في فريديريكسبورغ فيرجينيا) قبل ان يقتادوه الى لانغلي.

وذكر يورتشنكو.. عندما كانوا يعدونني للقاء وليام كاسي كانوا يخشون ان اقول له اشياء لا يحب ان تقال..

واوضح.. لقد كانوا يخدرونني كل يوم، ولكن قبل اللقاء اعطيت جرعة اقل من المعتاد.

واضاف.. لقد كنت لا اتبين طريقي، ولكني اتذكر ان كاسي حدثني عن موضوعات سياسية كبيرة، وعن لقاء القمة الذي سيجمع في التاسع عشر والعشرين من نوفمبر الحالي في جنيف الرئيس رونالد ريغان والزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف..

وفي حديث ادلى به لمراسل وكالة تاس في واشنطن ردد يورتشنكو الاتهامات القائلة بأن وكالة المخابرات المركزية الامريكية اختطفته في روما ثم قامت بتخديره من اجل الحصول على بعض المعلومات..

وتشير انباء متطابقة الى ان يورتشنكو توجه مطمئنا الى السفارة السوفيتية في واشنطن يوم السبت الماضي بعد ان تناول العشاء مع رجل مخابرات امريكي في مطعم فرنسي قريب من السفارة.

واوضحت محطة التلفزيون الامريكية اية بي سي اول امس الاربعاء ان يورتشنكو كان مكتئبا لان زوجة دبلوماسي سوفيتي كان يحبها وذهب لرؤيتها سرا منذ ثلاثة اسابيع في كندا رفضت الارتداد معه مما قد يفسر بالاضافة الى الغربة التي كان يشعر بها عودته الى الشرق.

واضافت محطة ايه بي سي نقلا عن مصادر وثيقة الصلة بالمخابرات الامريكية ان يورتشنكو قال لعميل المخابرات الامريكية وهما في المطعم هل ستطلقون النار علي اذا نهضت ورحلت وقد رد عليه قائلا لا بالطبع. اننا لانعامل المنشقين بهذه الطريقة ثم تركه يرحل.

وقد اثارت هذه الرواية استياء شديدا في الكونغرس الذي لاينظر بعين الرضا الى المخابرات المركزية الامريكية ومديرها وليم كيس منذ مسالة تلغيم موانيء نيكاراغوا في العام الماضي بايدي عملاء للمخابرات الامريكية.

رسالة لبورقيبة من سوار الذهب وميتران

تونس ـ ق.ن.ا. ـ تسلم الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة رسالة من الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي بالسودان واخرى من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران

وصرح السيد الباجي قائد السبسي وزير الخارجية التونسي الذي سلم الرسالتين الى الرئيس بورقيبة ان رسالة الفريق سوار الذهب تتعلق بالمستجدات في المنطقة. غير انه لم يشر الى مضمون رسالة الرئيس الفرنسي.

وكان السيد السبسي قد تسلم رسالتين بالطرق الدبلوماسية.

تتمات تتمات

الحسين

لقاءات رئيسي وزراء الأردن وسورية في الرياض مؤخرا اتفاق على فكرة المؤتمر الدولي كحل للنزاع في الشرق الاوسط.

ومن ناحية اخرى دعا جلالته الاسرة الدولية للعمل من اجل ايقاف الحرب العراقية الايرانية لما تحمله هذه الحرب من اخطار على السلام الاقليمي في المنطقة والسلام العالمي كله.

وقال جلالة الحسين لقد بحثنا التطورات الاخيرة في المنطقة بما في ذلك ادراكنا ان الفترة الحالية ذات اهمية حيوية.

واضاف جلالته انها ربما تكون الفرصة الاخيرة لاقامة سلام عادل ودائم في المنطقة للاجيال القادمة.

واوضح جلالته ان خطة السلام التي استعرضها مع الرئيس الفرنسي تسعى الى تحقيق تسوية شاملة تشمل كافة اطراف الصراع بما في ذلك البعد الفلسطيني.

واقام فخامة الرئيس ميتران والسيدة قرينته مادبة غداء رسمية على شرف جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور حضرها السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي والفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية والسيد طاهر المصري وزير الخارجية والسيد يوسف بوران السفير الاردني في باريس.

كما حضرها من الجانب الفرنسي السيد رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي وعدد من كبار مستشاري الرئيس ميتران والسفير الفرنسي لدى الاردن.

عرفات

يناضل في سبيل تحرير ارضه المحتلة وممارسة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته كشرط لازم لتحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة تتعايش في ظله جميع شعوبها متحررة من اعمال الارهاب والقهر.

ومضى يقول انه رغم التغييرات السياسية والعسكرية التي شهدتها المنطقة خاصة في السنوات الاخيرة بدءا بالعدوان الاسرائيلي على المنظمة في بيروت ولبنان عام ١٩٨٢ والغارة الاسرائيلية الاخيرة على تونس لضرب قوات المنظمة فقد ظل الشعب الفلسطيني المناضل متمسكا بالسلام ساعيا لتهيئة المناخ في المنطقة وعلى الصعيد الدولي للتسوية السلمية العادلة.

وقال عرفات في بيانه ان المنظمة قطعت شوطا متقدما على هذا الطريق على مراحل بالغة الاهمية منها...

اولا: قمة فاس العربية التي عقدت عام ١٩٨٢ وجسمت اختيار جميع الاطراف العربية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية بالسلام بضمان مجلس الامن وفي ظل الشرعية الدولية تلك القرارات التي تاكدت في قمة الدار البيضاء عام ١٩٨٥م.

ثانيا: اعلان جنيف الخاص بالمؤتمر الدولي لفلسطين عام ١٩٨٣ الذي اكد حق كل الدول في المنطقة في الوجود ضمن حدود امنه ومعترف بها دوليا بما فيها حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره فوق ارضه واقامة دولته الفلسطينية.

ثالثا: لاتفاق الاردني الفلسطيني الموقع في ١١ شباط ١٩٨٥ الذي ترجم خصوصية العلاقة المتميزة بين الشعب الاردني الفلسطيني وقنن التزامها بمسيرة واحدة وتصور مشترك للهدف والوسيلة.

رابعا: التمسك المستمر بصيغة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط الذي يحضره الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة والدول الدائمة في العضوية في مجلس الامن وكذلك باقي الاطراف الاخرى المعنية في المنطقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف عرفات في بيانه قائلا انه في اطار السعي لتحقيق تسوية سلمية عادلة وانطلاقا من نضال المنظمة بجميع الوسائل المشروعة لاستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وحرياته الاساسية فان المنظمة تدين كل انتهاك لحقوق الانسان خاصة حقه في الحياة والامن دون تفرقة على اساس العقيدة أو الجنس او اللون ووفقا للجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للسلام تعلن شجبها وادانتها لجميع عمليات الارهاب سواء تلك التي تتورط فيها الدول او التي يرتكبها افراد او جماعات ضد الابرياء والعزل في اي مكان.

وقال عرفات ان منظمة التحرير الفلسطينية تؤكد قرارها الصادر في عام ١٩٧٤ بادانة جميع العمليات الخارجية وكل اشكال الارهاب وتؤكد مجددا التزام جميع فصائلها ومؤسساتها بهذا القرار وان المنظمة سوف تتخذ ابتداء من اليوم كافة الاجراءات الرادعة في حق المخالفين.

وقال عرفات في بيانه انه نظرا لان الالتزام لا يتحقق من جانب واحد فعلى المجتمع الدولي ان يلزم اسرائيل بوقف جميع الاعمال الارهابية في الداخل والخارج وتؤكد المنظمة في هذا السياق تمسكها بحق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لاراضيه بكل السبل المتاحة بهدف تحقيق الانسحاب من هذه الاراضي لان حق مقاومة الاحتلال الاجنبي حق مشروع لايمكن انكاره في ظل ميثاق الامم المتحدة الذي دعا لنبذ استخدام القوة والتهديد بها لتسوية المنازعات واعتبر اللجوء للقوة خرقا لمبادئه واهدافه.

واستطرد عرفات قائلا أن حق الشعب الفلسطيني يتاكد في مقاومة الاحتلال في الارض المحتلة بالقرارات العديدة التي صدرت من منظمة الامم المتحدة والاحكام الواردة في اتفاقيات جنيف وان الاحداث تؤكد قناعة المنظمة بان العمليات الارهابية التي تتخذ في الخارج تسيء الى قضية الشعب الفلسطيني وتشوه كفاحه المشروع في سبيل الحرية ومن جهة اخرى فانها ترسخ في اعتقادها بان انهاء الاحتلال بوضع حد لسياسته هو السبيل الوحيد لاقرار الامن والسلام في المنطقة.

واضاف ان منظمة التحرير الفلسطينية تناشد كافة القوى المحبة للسلام في جميع انحاء العالم ان تقف الى جانبها وهي تتخذ هذه الخطوة للاسهام في تخليص العالم من ظاهرة الارهاب وتحرير الافراد من الخوف ووقايتهم من الخطر لان هدفنا في النهاية هو تحقيق السلام العادل والدائم بما يضمن اقرار الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني من اجل اقامة المجتمع الامن في كل مكان والله من وراء القصد..

وكانت المحادثات بين مبارك وعرفات قد بدات بالقصر الجمهوري بالقبة في الساعة الثانية عشرة ظهر امس باجتماع مصغر ثم انضم اليه اعضاء وفدي المحادثات.

وبعد ذلك اقام الرئيس مبارك مادبة غداء تكريما لعرفات حضرها الى جانب الوفدين رئيسا مجلس الشعب والشورى ورؤساء الاحزاب السياسية في مصر.

وبعد انتهاء الغداء استؤنفت جلسة المحادثات لبعض الوقت وحضرها الى جانب الوفدين رؤساء الاحزاب السياسية المصرية وخرج بعدها الرئيس مبارك وعرفات ليتلو بيان المنظمة على عشرات الصحفيين المصريين والعرب والاجانب.

كراكسي

وجاء في البيان ان تصريحات كراكسي تنطوي على تبرير وتشجيع لما وصفه بالارهاب ولا يسع اولئك الذين يسعون للسلام والاستقرار في الشرق الاوسط الا ان يرفضوها على حد قول البيان.

كما انتقد المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية تحذير كراكسي من مغبة استمرار الارهاب الذي لا يؤدي الا الى طريق مسدود وذلك دون ادانة الارهاب كمبدأ.

وعلم من مصادر دبلوماسية اسرائيلية ان فرانشيسكو باتشون القائم بالاعمال الايطالي الذي استدعي الى مقر وزارة الخارجية الاسرائيلية سيكلف بتسليم الاحتجاج الاسرائيلي للسلطات الايطالية.

واضافت المصادر نفسها ان السفير الاسرائيلي لدى روما سيلتقي اليوم بالمسؤولين الايطاليين للحصول على ايضاحات حول مضمون وانعكاسات التصريحات التي ادلى بها كراكسي.

وكان كراكسي قد قارن ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بجيوسيبي ماتزيني وهو احد آباء الوحدة الايطالية عام (١٨٧٠) الذي كان يدبر عمليات اغتيال سياسية ضد رجال السلطة.

وقال كراكسي.. ان ارفض اللجوء الى الكفاح المسلح ليس انكارا لحق منظمة التحرير الفلسطينية فيه، ولكن لأنه لن يؤدي الى اي حل.. ولكنني لا انكر شرعية الكفاح المسلح.

ويعلق مسؤول اسرائيلي كبير.. (طلب عدم ذكر اسمه) على تصريح كراكسي بقوله.. انه لم يحدث قط ان اكد رئيس حكومة اوروبي علنا مساندته لمنظمة التحرير الفلسطينية بمثل هذا الاسلوب الصريح.. واضاف، ان اسرائيل لا يمكن ان تقبل هذه التصريحات دون الرد عليها باكبر قدر من الحزم..

ويحاول المسؤولون الاسرائيليون رغم ذلك احتواء انعكاسات هذه الأزمة على العلاقات بين البلدين.. فالبيان الصادر عن وزارة الخارجية لا يستهدف الا كراكسي شخصيا حسبما تفيد مصادر دبلوماسية.

وما كاد كراكسي يلقي بتصريحاته حتى ثارت موجة عاصفة في مجلس النواب.. فقد قوبل بتصفيق مدو من جانب اليسار، ولكنه قوطع مرارا من جانب بعض النواب.. وخاصة الجمهوريين والديمقراطيين المسيحيين الذين (هالتهم) تصريحاته. وراحت رئيسة مجلس النواب نيلدي ايوتي (شيوعية) تذكر النواب بالنظام وان لم تستطع ان تخفي ابتسامة رضا ارتسمت على وجهها.

وفازت الحكومة بالثقة في نهاية المطاف، ولكن الجمهوريين حرصوا على ان يوضحوا.. ان كلمة رئيس الحكومة الأخيرة لا تعبر عن مواقفهم، وحرص الديمقراطيون المسيحيون على ايضاح انهم لا يوافقون الا على ما قيل اثناء فتح باب النقاش.. في حين اكتفى سيرياكو دي ميتا سكرتير عام الحزب الديمقراطي المسيحي بأن قال.. لم اسمع شيئا، فقد كنت اراجع خطابي الذي القيته في اليوم السابق.

وكان الاعتقاد الغالب في الدوائر السياسية الايطالية امس هو ان الائتلاف الحاكم (المذبذب اصلا) على شفا الانهيار، وان كراكسي اراد (ولا شك) اثارة انتخابات مبكرة. وينسب البعض لكراكسي تفكيره في احد امرين، اولهما.. تشكيل ائتلاف حكومي جديد من خمسة احزاب يزداد ثقله فيه (حيث شعبيته في ارتفاع ملحوظ) والثاني قلب الخريطة السياسية الايطالية باشراك الشيوعيين في الحكم، وهو امر اقل احتمالا.

جهود السلام

وقال الحزب واضعا اللوم على الرئيس امين الجميل والرئيسين السابقين سليمان فرنجية وكميل شمعون في المواقف التي صدرت عنهم، ان الواجب الوطني يفرض علينا ان نقول كلمتنا عندما نشعر بأن فرصة السلام قد تضيع او قد يخف زخمها.

ولم يعط الرئيس الجميل رأيه في الاتفاق حتى الآن، بينما قال السيد شمعون.. انه يرفض بعض ما جاء فيه، في حين اعلن السيد فرنجية ان اية مفاوضات ستكون عديمة الجدوى (في ظل البندقية).

غير ان المصدر في الميليشيا المسيحية اعرب عن امله بالتغلب على النكسات.. وابلغ رويتر.. ان الشعور العام هنا في الشطر الشرقي المسيحي من بيروت.. هو ان اتفاقا سيتم التوصل اليه.. وقد يترتب علينا الانتظار مدة اسبوع او ١٠ ايام قبل تسوية الأمور، لكن هناك تفاؤلا بان انفجارا كبيرا في الوضع الأمني لن يقع.

وتبدي سوريا استياء متزايدا ازاء بطء الميليشيات اللبنانية الثلاث في الاتفاق على الوثيقة المقرر ان تضع حدا للحرب اللبنانية.

ووجهت صحيفة (تشرين) السورية (تحذيرا) الى ممثلي الميليشيات الثلاث كي لا تغرق في (مناقشات بيزنطية) في الوقت الذي ينتظر فيه الجنوب اللبناني بنفاذ صبر مساندة وتضامن جميع اللبنانيين لدرء المعتدين الاسرائيليين.

وعلم من مصدر وثيق الصلة بالمفاوضين ان الوثيقة التي تضم ثلاثين صفحة جاهزة الآن.. وقد استلهمت الى حد كبير من المشروع الذي طرحته القوات اللبنانية (الميليشيات المسيحية) والذي ادخلت عليه تعديلات بعد ذلك ليأخذ بعين الاعتبار ما ابدته الميليشيات الشيعية والدرزية من آراء وملاحظات..

وذكر مسؤول من اليسار اللبناني ان الصعوبة نشأت في بداية الأسبوع بسبب تغير في موقف القوات اللبنانية بشأن صلاحيات رئيس الدولة خلال الفترة الانتقالية (التي تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات) والمقرر ان تؤدي الى قيام النظام السياسي غير الطائفي الجديد.

وأضاف هذا المسؤول اللبناني ان الميليشيات الثلاث كانت قد اتفقت على ان ينتخب رئيس الوزراء (وهو سني حسب العرف) من قبل البرلمان على ان ينتخب اعضاء وزارته بعد ذلك، ولا سيما وزراء الدولة الستة المقرر ان يشكلوا مجلس وزراء محدود. وهذا المجلس (وهو مستحدث في النظام السياسي اللبناني)، يجب ان يضم وزراء مسيحيين ومسلمين بالتساوي وان يحدد الخطوط العريضة للسياسة الداخلية والخارجية للبنان.

ومضى هذا المسؤول قائلا.. غير ان ميشيل سماحة واسعد شفتري اللذين يمثلان القوات اللبنانية في المفاوضات قد تراجعا في مستهل الأسبوع، واعربا عن الأمل في العودة الى الصيغة السياسية الراهنة التي تقضي بأن يختار رئيس الجمهورية رئيس وزرائه يشكلا معا الحكومة.

ولم يتم احراز اي تقدم بشأن هذا الموضوع الشائك، رغم الزيارات الاربع التي قام بها مندوبو الميليشيات المسيحية لدمشق خلال الأيام الثلاث الماضية.

وذكر المسؤول نفسه ان عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري الذي يجري هذه المفاوضات بصبر يامل في التمسك بالصياغة الاصلية للوثيقة.

ويعتقد المراقبون ان تغيير موقف القوات اللبنانية يجيء في نفس الوقت الذي ابدى فيه المعسكر المسيحي.. وبخاصة كميل شمعون وسليمان فرنجية وهما رئيسان لبنانيان سابقان فضلا عن حزب الكتائب.. تحفظات بشأن الحد من صلاحيات رئيس الدولة..

وذكرت صحيفة (تشرين) انه يجري حاليا وضع اللمسات الأخيرة على الاتفاق الذي سبق اقرار خطوطه العريضة. واضافت الصحيفة في صورة تحذير.. ان سوريا ستكفل هذا الاتفاق، ولن تسمح باي انتهاك له مهما كان محدودا..

وعلم من مصدر واسع الاطلاع في دمشق ان خدام يأمل في انتهاء المفاوضات قريبا. وقال المصدر نفسه ان السلطات السورية تدرك ان اي تأخير في تطبيق الاتفاق لن يؤدي سوى الى دفع اللبنانيين الى شبح الحرب القديم..

اوسع انتشار

العسكري الاسرائيلي هو الاوسع من نوعه منذ انسحاب جيش الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان في مطلع العام الحالي

وذكرت المصادر ان لديها معلومات تؤكد قيام القوات الاسرائيلية بسد النقص في التجهيزات العسكرية والاليات ومراكز المراقبة والقيادة داخل الشريط الحدودي خاصة لجهة الحدود الدولية بين لبنان وفلسطين المحتلة.

ونقلت المصادر عن بعض القادمين من داخل الشريط الحدودي المحتل ان هذه الخطوة الاسرائيلية تأتي بعد تجميع ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي لمسلحيه على طول المنطقة الفاصلة بين الشريط وجبهة شرق صيدا في كفرفالوس / لبعا / عين المير.

ويعتمد ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي في سد النقص في صفوف افراده على عدد من مسلحي ميليشيا النمور التابعين لحزب الوطنيين الاحرار الذين توافدوا في ثكنة عرمتا بقيادة الياس عواد الجنوبي المولد.

وقالت مصادر امنية ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية قصفوا فجر امس موقعا لجيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل في قرية سجد بقضاء جزين شرقي صيدا.

وقالت المصادر ان الموقع قصف بعشرين قذيفة صاروخية من نوع كاتيوشا مما ادى الى نشوب حريق داخل الموقع.

و بعد حوالي نصف ساعة من قصف الموقع شهدت محاور عين المير / لبعا شرقي صيدا اشتباكات بالمدفعية بين جيش لبنان الجنوبي والميليشيات اليسارية والاسلامية وطاولت القذائف حسب مصادر امنية مدينة صيدا حيث ادى انفجار القذائف الى نشوب حريق بالقرب من ثكنة صيدا العسكرية التابعة للجيش اللبناني.

واعترف ناطق بلسان جيش لبنان الجنوبي بالهجوم ضد الموقع في بيان نقلته اذاعة صوت الأمل الناطقة باسم الميليشيا المسيحية وقال ان مدفعيته ردت على القصف لكنه اشار الى انه لم تقع اصابات.

وصباح امس حلقت اربع طائرات حربية اسرائيلية في اجواء صيدا والمخيمات الفلسطينية في طلعات استكشافية.

نتائج انتخابات

الغصاونه ٣١٣، عطا علي الرواشده ١٥٥، حمد علي البكور ١٢٩، ياسين محمود الكساسبه ١٠٥، طه سالم الققرا ١٤٤، خالد عبدالعزيز الرواشده ١٧٩، عبد السيد مسلم الختاتنه ٣٢٧، يونس مقلح الكساسبه ٣٥٥، عبدالوهاب يوسف المطارنه ٣٢٠، سليمان عبدالمعطي الرواشده ٣٦٥، جميل عقله الرواشده ٣٤٣، امجد عبدالحميد عبدالنبي ١٦١، احمد عبدالهادي الرواشده ٢٩٤، وعطاالله عقله الرواشده ٣١٢ صوتا.

الجهاد

معمل سابق مهجور لشركة كوكا كولا وسط بيروت الغربية بعد ان ابلغ المتكلم المجهول وكالة انباء غربية ان جثث الضحايا القيت في مبنى معمل كوكا كولا السابق.

واضفا يقول ان الجثث تشمل جثة الدبلوماسي وليام بكلي الذي اعلنت منظمة الجهاد الاسلامي اعدامه في الشهر الماضي.

ووردت المكالمة بعد مكالمة سابقة جاء فيها ان منظمة الجهاد الاسلامي قررت قتل الرهائن لان المفاوضات غير المباشرة مع الولايات المتحدة حول مصيرهم وصلت الى طريق مسدود.

ولم يستطع المراسلون كذلك العثور على اي اثر لجثث في المعمل المهجور الذي اصيب باضرار بالغة نتيجة القصف الاسرائيلي خلال اجتياح اسرائيل للبنان سنة ١٩٨٢.

وجاء في الاتصال التليفوني الاول ان منظمة الجهاد الاسلامي قررت تنفيذ اعدام الرهائن الامريكيين رميا بالرصاص.

وطلب المتكلم المجهول من وكالة الانباء انتظار اتصال من المنظمة حول مكان القاء جثث الامريكيين.

وجاء في الاتصال الذي اجراه المتكلم الثاني ان مكان القاء الجثث هو مبنى معمل كوكا كولا السابق، وقال ان ثماني جثث القيت هناك بينها جثة السيد بكلي، ولم يعلن من هما صاحبا الجثتين الاخريين.

وتقول منظمة الجهاد الاسلامي انها تحتجز كذلك اربعة مخطوفين فرنسيين الا ان المتكلم الاول قال انه سيجري قتل الامريكيين فقط.

والامريكيون الخمسة الذين يعتقد ان منظمة الجهاد الاسلامي تحتجزهم بعد خطفهم في بيروت الغربية هم:

تيري اندرسون ٣٨ سنة وهو رئيس مكتب وكالة اسوشييتد برس الامريكية للانباء في بيروت وبيتر كيلبيرن الذي يعمل في مكتبة الجامعة الامريكية في بيروت ٦٠ سنه والكاهن الكاثوليكي لورانس جينكو ٥٠ سنة وديفيد جاكوبسن مدير مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت ٥٤ سنة والاستاذ الجامعي توماس سوذرلاند ٥٤ سنة.

وقد اعلنت منظمة الجهاد الاسلامي انها لن تفرج عن الامريكيين اذا لم تمارس واشنطن ضغوطا على الكويت للافراج عن ١٧ شخصا من سجون الكويت بعد دانتهم بالقيام بعمليات تفجير هناك.

وفي ايلول افرجت منظمة الجهاد الاسلامي عن امريكي سابع هو القس البروتستانتي بنجامين وير، وقد قال ان خاطفيه اخذوا يفقدون صبرهم وان حياة الرهائن في خطر.

وبعد ثلاثة اسابيع من ذلك اعلنت المنظمة انها قتلت السيد بكلي ردا على غارة جوية اسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس وقالت ان الولايات المتحدة تواطأت مع الاسرائيلية في الغارة.

ووزعت المنظمة صورة غير واضحة لجثة قالت انها دليل على مقتل السيد بكلي، الا ان الجثة لم يعثر عليها بعد.

سبي

الافريقية لان الامبراطور هيلا سلاسي من المنشئين للمنظمة، ولذلك ترى المنظمة ان استقلال ارتيريا يعتبر انفصالا.

وردا على سؤال لـ «الشعب» قال السيد سبي ا ن علاقتنا مع منظمة التحرير الفلسطينية علاقة مثالية وتربطنا روابط استراتيجية ونحن مع منظمة التحرير اينما كانت ونؤيد بقوة حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

وقال لقد قابل وفد الجبهة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اثناء زيارته للدوحة مؤخرا وتمت مناقشة الكثير من الامور المشتركة لنضالنا الواحد ضد الاستعمار الاستيطاني.

واوضح انه لا توجد خلافات جوهرية مع فصائل الثورة الارتيرية، وهناك اقتراح بتشكيل مجلس وطني لكن ذلك لم يناقش بتفاصيله.

وقال ليس المهم التركيز على نقاط الاختلاف، ولكن المهم هو التحرر واساليب العمل المؤدية الى ذلك سواء بالقتال او مزج النضال العسكري بالعمل السياسي.

وردا على سؤال قال اننا نتلقى دعما عربيا ولكنه غير كاف بسبب المجاعة والجفاف والحرب التي استمرت ٢٥ سنة، مشيرا الى ان الوفد قام بجولة شملت السعودية وقطر والامارات العربية المتحدة والعراق لاطلاع المسؤولين في هذه الدول على الاوضاع في ارتيريا.

وقال انه بعد اختتام زيارته للاردن سيتوجه الوفد الى الصومال للاجتماع الى كبار المسؤولين وبحث الكثير من الامور المشتركة.

وردا على سؤال قال اننا نتاثر سلبا بوقوع خلافات عربية ولكن ليس بنفس الحدة التي تتاثر بها منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال انه اذا حدث تقارب سوداني اثيوبي فان تاثيره سيكون طفيفا لوجود قوات الجبهة في الاراضي الارتيرية ومنطقة حدود واسعة طولها ١٠٠٠كم و ٣٦٠ جزيرة بحرية مؤكدا عدم وجود مشكلة فقد صادر نظام نميري المخلوع اكثر من مرة اسلحتنا... ولكن بقيت شحنات السلاح تصل الى المقاتلين باستمرار.

وحول الجهود المبذولة لحل الخلاف مع اثيوبيا سلميا قال السيد سبي ان الاتصالات التي اجريت مع نظام مانجستو ماريام عبر جهات عربية واسلامية واوروبية توصلت الى نتيجة مؤداها انه ليس لدى اثيوبيا اي استعداد لحل سياسي خارج اثيوبيا.

وقال لقد كان آخر هذه الاتصالات الاجتماع الذي تم مؤخرا مع الفريق سوار الذهب رئيس المجلس العسكري السوداني مشيرا الى ان المساعي مستمرة من جانب منظمة المؤتمر الاسلامي ومصر وفرنسا وايطاليا ودول افريقية اخرى لحل المشكلة الارتيرية.

واعرب في ختام مؤتمره الصحفي عن امله في ان يقوم الرئيس عبده ضيوف رئيس منظمة الوحدة الافريقية بدور بارز في هذا الشأن وعقد لقاء ارتيري اثيوبي لوضح حد لمأساة الشعب الارتيري.

اكتشاف اسلحة خاصة بايران بمطار باريس

باريس - اف ب - علم امس الخميس من مصدر موثوق به ان حقيبة تتضمن اسلحة مرسلة الى ايران اكتشفت في منتصف ليلة امس الاول في مطار شارل ديجول في باريس رواسي.

وقد اكتشف الحقيبة المشبوهة رجال الجمارك الذين اخطروا بدورهم رجال بوليس المطار والحدود. وكانت الحقيبة معدة لشحنها على متن طائرة متوجهة الى ايران وكانت تضم ثلاث قنابل دفاعية وقنبلة حارقة ومدفع رشاش من

طراز عوزي الاسرائيلي مورد بمشط مشحون وصندوق به خمسون طلقة عيار ٩ ميلليمتر وخزنتين لمدفع رشاش.

ويجهل المحققون الهدف المراد من استخدام هذه الاسلحة.

وقد عهد بالتحقيق الى الفرقة الجنائية من البوليس القضائي. ولاحظ رجال البوليس ان هذه الحقيبة لا تخص احد ركاب الطائرة. ولا زالت حتى الان

تخص شخصا مجهولا موجودا في طهران. وكانت ستشحن مع حقائب الطائرة.

ولاحظ الخبراء وفقا للمعاينة الاولى ان هذه الاسلحة في حالة جيدة ومجهزة للتشغيل ولكنها ليست من طراز حديث.

ضياء الحق في ختام زيارته لقطر:

الغارة على تونس وخطف الطائرة المصرية عطلتا جهود السلام بمنطقة الشرق الاوسط

الدوحة - ق. ن. ا. اشاد الرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق بعلاقات الصداقة والتعاون القائمة بين بلاده ودولة قطر ووصفها بانها علاقات ممتازة يسودها التفاهم في شتى المجالات.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده هنا الليلة قبل الماضية ان زيارة الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر الاخيرة لباكستان ساهمت بشكل ملموس في تعزيز التعاون بين البلدين لما فيه مصلحتهما المشتركة من خلال تشكيل العديد من اللجان المتخصصة.

وقال ان هذه الزيارة اسفرت عن تحديد عدد من مجالات التعاون بين البلدين وتم تشكيل عدة لجان للتعاون بينهما معربا عن امله في ان تسفر اجتماعات هذه اللجان عن تعزيز التعاون بين قطر وباكستان في مختلف المجالات.

وامتدح الرئيس الباكستاني مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية ووصفها بانها مثال يحتذى للتعاون والتنسق بين الدول التي تجمعها ظروف متشابهة.

واعرب الرئيس الباكستاني عن امله في التوصل الى حل للحرب العراقية الايرانية وقال ان لجنة المساعي الاسلامية الحيمدة المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي طلبت في اجتماعها الاخير بجدة من الرئيس الجامبي داودا حاوارا رئيس اللجنة استمرار السعي لايجاد السبل الكفيلة لوقف تلك الحرب وجمع البلدين على مائدة المفاوضات.

ووصف الجنرال محمد ضياء الحق الاوضاع في بلاده بانها مستقرة وطبيعية وقال ان المواطنين الباكستانيين يتمتعون بجميع الحريات التي يكفلها الدستور مشيرا الى ان الغاء الاحكام العرفية سيتم في موعده المقرر في نهاية العام الحالي.

وندد الرئيس الباكستاني في رده عن سؤال لوكالة الانباء القطرية بالغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس واصفا اياها بانها ارهاب رسمي

وقال انها تركت اثرا سلبيا على جهود السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وانتقد تاييد الولايات المتحدة لهذه الغارة وتبريرها لها كما انتقد قيام الطائرات الامريكية باعتراض الطائرة المدنية المصرية التي كانت تقل عددا من الفلسطينيين وأجبارها على الهبوط في ايطاليا.

واضاف انه يشارك الرئيس المصري حسني مبارك شعوره بالاحباط والغضب ازاء تلك العملية.

هبوط حاد للدولار في اسواق اليابان

طوكيو - رويتر - هبط سعر الدولار هبوطا حادا بالنسبة الى الين الياباني اذ انخفض الى ادنى معدل له خلال خمس سنوات تقريبا وقال متعاملون ان الفرصة قائمة لان يواصل هبوطه.

وقد هبط سعر الدولار الى ٢٠٢٫٣٠ ين وسط فورة من المعاملات قبل ان يرتفع قليلا لينتهي في الصباح عند ٢٠٢٫٩٥ ين وهو اقل كثيرا عن سعر اقفاله في نيويورك قبل ساعات قليلة وهو ٢٠٤٫٢٠.

وعزا المتعاملون الانخفاض الاخير الى تعليقات لمحافظ البنك المركزي الياباني الذي ابلغ الصحفيين ان البنك سيعمل على منع اي تحسن في سعر الدولار.

فيضانات في الولايات المتحدة مقتل ٣٥ شخصا وتشريد الالوف

واشنطن - ا. ف. ب. - اشارت المحصلة الرسمية الجديدة التي صدرت مساء اول امس الى ان خمسة وثلاثين شخصا على الاقل لقوا مصرعهم في مريلاند وفرجينيا الغربية اثر الفيضانات الناجمة عن ارتفاع منسوب المياه في انهار شرقي الولايات المتحدة.

كما اعلن اختفاء عشرين شخصا وتم اجلاء اكثر من الفين آخرين في بنسلفانيا وفي ولايتي فرجينيا حيث بلغ ارتفاع منسوب المياه بمقدار اكثر من ثلاثة امتار بسبب السيول التي تسقط منذ اكثر من اربعة ايام على هذه المناطق..

وفقد مئات الأشخاص مأواهم بعد ان جرفت المياه (الكارافانات) التي يعيشون فيها، وقدرت الخسائر بعدة ملايين من الدولارات.

وفي بعض المناطق، توقفت الأمطار اول امس.. وانخفض منسوب المياه.. وفي المقابل، فاض نهر (جيمس) واغرق مدينة ريتشموند في ولاية فرجينيا.. في حين تتوقع العاصمة الفيدرالية فيضان نهر (بوتوماك) وقد وضعت اكياس الرمال لحماية الآثار التاريخية في واشنطن وفي المنطقة.. واغلق عدد كبير من الحدائق العامة..

اوساط بريطانية مطلعة:

احتمال الوصول لنتائج ايجابية حول مستقبل ايرلندا الشمالية

لندن - و.ا.ع - اعربت اوساط بريطانية مطلعة عن املها في ان تتوصل بريطانيا وايرلندا الى قرار ايجابي بشأن المستقبل السياسي لايرلندا الشمالية.

وذكرت هذه الاوساط امس ان ايجاد حل لايرلندا الشمالية ليس بالبعيد ويتوقع ان يعلن خلال لقاء القمة بين مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية ورئيس الوزراء الايرلندي غاريت فيتزجيرالد المقرر ان يتم في دبلن الاسبوع المقبل.

وكان وزير الخارجية البريطاني - جيوفري هاو - ووزير الدولة لشؤون ايرلندا الشمالية - توم كينك - قد اجريا محادثات الليلة قبل الماضية مع نائب رئيس الوزراء ديك سيرينغ ووزير الخارجية - بيتر باري - تركزت حول تطورات الحوار البريطاني الايرلندي بشأن ايرلندا الشمالية ولقاء القمة المقبل بين تاتشر وفيتزجيرالد.

انفجار عبوة ناسفة بمحطة باصات بفلسطين المحتلة

عمان - ق.ن.ا - اعلن راديو العدو الاسرائيلي مساء امس ان عبوة ناسفة انفجرت بعد ظهر امس في محطة الباصات في كفر سابا في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

ولم يذكر الراديو الخسائر التي نجمت عن الانفجار الا انه قال ان القوات الاسرائيلية قامت بتطويق المنطقة واعتقلت عدد من المواطنين العرب.

في ذمة الله

نعي فاضل

تنعى عشيرة الحيارات في موبص والسلط بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج عواد عبدالله الشرقي الحياري

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ١٩٨٥/١١/٦ وقد شيع جثمانه يوم امس الى مقبرة موبص تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل الفقيد في قرية موبص.

نعي فاضلة

آل ساري واقرباؤهم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج عبدالرحمن محمد ساري
ابو احمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد ووري الى مثواه الاخير في مقبرة وادي اليابس.

تقبل التعازي في بيت ابنائه في وادي اليابس.

شكر على تعاز

الكرك - بمزيد من الشكر والتقدير والاحترام يتقدم آل الدردساوي والشرباصي في الاردن وقطاع غزة والخارج لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم المرحومة

الحاجة حبيبة الدردساوي

شقيقة السادة احمد. محمد. محمود. فرج. رزق. سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات. لا اراهم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

ينعى عبدالله عبدالسلام واولاده يعقوب واسماعيل وعموم عشيرة الدرامنه فقيدهم المرحوم

خليل محمد عثمان

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس الاول في قرية جماله قضاء رام الله تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه - تقبل التعازي في منزل ولده مصطفى خليل الكائن في وادي النصر مقابل اشتال هيثم

انا لله وانا اليه راجعون

القليبي يشيد

المندوب الدائم للسيد الامين العام لجامعة الدول العربية حرص الاردن على دعم القضايا العربية انطلاقا من مواقفه الثابتة ازاء المصالح العربية العليا كما اكد على اهمية التعاون والتنسيق العربي مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية في سبيل تحقيق المصالح العربية المشتركة.

اوراق اردنية

تطور الشخصية الوطنية الاردنية - ٣

حول «الطابع الوطني للاردن»

ناهض حتر

سلطان العدوان

احمد مريود

- ١ -

●● في السنة الثانية من عمر الدولة العربية السورية ١٩١٩ - ١٩٢٠ اشتد وطيس الصراع بين الحركة الوطنية السورية والامبريالية الاحتلال - فرنسية. فمن جهتها كانت الحركة الوطنية السورية تسعى الى تحرير الاجزاء المغتصبة من اراضي الدولة [illegible] المنطقة الغربية (لبنان والساحل [illegible]) وتتولى ادارتها سلطات [illegible] المنطقة الشرقية (سورية الداخلية [illegible]) وتتولى ادارتها حكومة عربية، تحت قيادة الامير فيصل، وحماية بريطانيا (!)

فعلى الرغم من خضوع المنطقتين «١» و «٢» للاحتلال البريطاني والفرنسي على التتابع، فان الحركة الوطنية السورية، لم تقر بالامر الواقع وعمدت الى تشديد نضالها السياسي والعسكري، بهدف فرض وحدة الاقطار السورية في اطار دولة عربية ديموقراطية. وكان عليها ان تواجه، في نفس الوقت، عدة اعداء:

١ - الامبريالية الفرنسية الساعية الى اسقاط الدولة السورية، وتحويل سورية ولبنان الى مستعمرتين فرنسيتين.

٢ - الامبريالية البريطانية الساعية الى تحقيق المشروع الصهيوني في فلسطين، وتهيئة شرق الاردن لدفع فواتيرها السياسية، بما في ذلك تبعات تحقيق ذلك المشروع.

٣ - الاتجاه المتهادن مع الامبريالية في حكومة دمشق نفسها، والساعي الى حل وسط مع الفرنسيين والصهاينة، برعاية «الصديقة بريطانيا».

وكان العمل على مواجهة هذه القوى، مجتمعة، يقتضي تصعيدا وتكثيفا كبيرين لكافة اشكال النضال الممكنة، والى الاعتماد على اوسع الجماهير الشعبية. ومن هنا، وسعت الحركة الوطنية السورية نشاطها الدعائي والتحريضي والتنظيمي من جهة، وحركت الجماهير السورية، على نطاق واسع، في حركات الاحتجاج والتظاهر، والكفاح المسلح.. الذي عم ارجاء البلاد السورية كلها.

وقد امتد نشاط الحركة الوطنية السورية الى شرق الاردن، الذي وجد ابناؤه انفسهم مواطنين في دولة قومية ديموقراطية اسهموا هم انفسهم، بمشاركتهم الفعالة في الثورة العربية الكبرى، بإنشائها وتعلموا، ابان ذلك، افكار وقيم الحركة القومية التحررية، والمشاركة في العمل السياسي، والاهتمام بالقضايا العامة.

وفي هذا المناخ التحرري العام، لعب بعض الاردنيين ادوارا بارزة في نضالات الحركة الوطنية السورية، مثلما استجابت الاوساط الاجتماعية والشعبية في شرق الاردن، للدعاة الوطنيين والمنظمين الحزبيين الآتين من دمشق.. وبصورة عامة، فإننا نستطيع القول ان الحياة السياسية قد ازدهرت ازدهارا كبيرا، ابان تلك المرحلة، في شرق الاردن.

لقد اصبح شرق الاردن - نصف الفلاحي - نصف البدوي، والعائش في شبه عزلة مناطقية - وبسرعة، جزءا لا يتجزأ من الدولة العربية السورية فحسب، بل ومن الحركة الوطنية السورية.

●● كما اسلفنا، فقد ابدت الحركة الوطنية السورية، نشاطا كثيفا ومتصاعدا، وشمل ذلك شرق الاردن، حيث كان الاستقلاليون - كما يروي الاستاذ ضيف الله الحمود - «يسيرون، وباستمرار، مجموعة من القيادات السياسية «الدعاة» والاهالي من دمشق.. باتجاه شرق الاردن، فتقطع المجموعة وادي اليرموك، باتجاه ناحية الكفارات، فتحل في مضافة الشيخ كايد المفلح «الذي نال شرف الشهادة ضمن اول عشرة شهداء اردنيين سقطوا على ارض فلسطين»، حيث تلتقي بالاهالي، ثم تمضي مع عدد منهم الى ناحية «سما» فتلتقي باهلها في مضافة الشيخ سليمان السودي، فينضم قسم من الاهالي اليها. وهكذا تتعاظم المسيرة، وتمضي في شبه مظاهرة سياسية الى اربد، فايدون، فالحصن، فالنعيمة، فجرش، فسوف، فعمان، فالسلط... «٢».

وكان هذا الشكل من العمل السياسي التحريضي، يترافق مع اشكال اخرى، اكثر تنظيما.. فعلى سبيل المثال، تم، في اربد، تأسيس فرع للنادي العربي، وهو نادي اجتماعي - ثقافي اسسه الاستقلاليون ليكون واجهة للعمل الحزبي، وقد بادر النادي العربي في اربد الى القيام بانشطة سياسية وتثقيفية واسعة، فنظم سلسلة من الندوات والمحاضرات واللقاءات السياسية - الثقافية، التي كان يشارك فيها محاضرون ودعاة من رجالات حزب الاستقلال «٣».

دخل شرق الاردن الى النضال التحرري اذن، من بوابة واسعة، وبقوة، ولم تنحصر مساهمة الوطنيين الاردنيين في هذا النضال، بالمشاركة في اعمال الكفاح المسلح في سوريا ولبنان «٤»، بل بادروا، هم ايضا، بتنظيم مختلف الانشطة السياسية المعادية للامبريالية والصهيونية كاللقاءات السياسية، والمظاهرات، والاعمال التحريضية الاخرى، بما في ذلك مبادرات الكفاح المسلح ضد القوات البريطانية والصهاينة. «٥».

كان شرق الاردن حقلا للنضال التحرري العربي، اثمر الرعيل الاول من الوطنيين الاردنيين، واعطى للاردن «طابعه الوطني».

●● في ٣ حزيران ١٩١٩، تم افتتاح جلسات المؤتمر السوري، وهو بمثابة جمعية تأسيسية تمثيلية، وقد انتخب اعضاؤها، الممثلين للاقطار السورية كلها، حسب الظروف الخاصة في كل منطقة.

انتخب اهالي شرق الاردن ممثليهم الى المؤتمر السوري، حسب قانون الانتخاب العثماني.

واعلن المؤتمر في جلسة الافتتاح انه يمثل سورية كلها.

●● وفي آذار ١٩٢٠، قرر المؤتمر السوري «الذي سيطرت الحركة الوطنية على معظم مقاعده»، وفي مناخ تصاعد المواجهة مع المخططات الامبريالية، اعلان استقلال سورية المطلق ضمن حدودها الطبيعية، بما فيها فلسطين، ورفض الادعاء الصهيوني بالوطن القومي، وتطبيق مبدأ اللامركزية، واعطاء وضع خاص للبنان، وانشاء حكومة مسؤولة امام المؤتمر، وتشكيل لجنة لوضع دستور الدولة.. ونادى المؤتمر بفيصل ملكا على عرش سورية.

وهكذا، اشتعلت المواجهة...

- ٢ -

●● إثر التفاهم الانجلوفرنسي في سان ريمو، ٢٥ ايار ١٩٢٠، بدأ الفرنسيون يعدون العدة للاستيلاء على سورية الداخلية.

لقد تم الغاء البند القاضي باقامة دولة عربية في سورية الداخلية، وشرق الاردن، في اتفاقية سايكس - بيكو. وترتيب الامر على النحو التالي: ضم سورية الداخلية الى منطقة الانتداب الفرنسي واطلاق يد القوات الفرنسية لانهاء الوضع القائم فيها «الحكومة العربية الفيصلية»، مقابل تخلي الفرنسيين عن الموصل وفلسطين للانجليز نهائيا، ووضع شرق الاردن ضمن منطقة الانتداب البريطاني.

اذن، تم في سان ريمو التفاهم، بين الامبرياليين الفرنسيين والانجليز، على الغاء الدولة العربية السورية. ومع هذا لم تسقط اوهام الاتجاه المتهادن مع الامبريالية في حكومة دمشق، ولم يفقد ثقته في «صداقة» بريطانيا.

اصدر الجنرال الفرنسي «غورو» انذاره لحكومة دمشق، وقررت الحكومة، تحت ضغط القوى الوطنية، رفض الانذار - والمقاومة، في اللحظة الاخيرة. «٦».

وكانت ميسلون في ٢٤ تموز ١٩٢٠.

وسقوط دمشق بايدي المحتلين الفرنسيين. «٧».

●● ولكن، هل كان يعني ذلك سقوط الدولة العربية السورية؟!

- لا

- فعلى الرغم من الهزيمة، فان روح المقاومة كانت عالية، وكان يمكن، عمليا، تنظيم مقاومة تنطلق من الاراضي الاردنية.

فهي، اولا، لم تخضع للاحتلال الفرنسي، حسب سان ريمو.

وهي، ثانيا، منطقة واسعة ووعرة وتحظى بتسليح واسع، مما يجعل امر السيطرة عليها، عسكريا، امرا صعبا.. بالاضافة الى ان البريطانيين لم يكونوا ليستطيعون ذلك، لاسباب سياسية ايضا. وهي، ثالثا، جزء من الدولة العربية السورية قانونا «٨».

وفوق كل ذلك، فقد ابدى الاردنيون استعدادا عاليا للكفاح ضد الغزاة الفرنسيين، فعلى اثر تأزم الاوضاع بعد انذار غورو، زحفت قوة كبيرة من عشائر الاردن بزعامة سلطان العدوان، وقوة اخرى من الشراكسة الاردنيين.. لنجدة دمشق.. «وعندما بلغت هذه النجدة في سيرها قرية المزيريب علمت بما حدث في ميلسون وانهيار القوة الدفاعية للبلاد، فعاد رجالها الى مضاربهم وقراهم» «٩» وبكلمة، فان الجواب: لا، لان الاردن، حتى بعد ميسلون كان «يحتفظ بطابعه الوطني».

●● اثر سقوط دمشق غادر الملك فيصل الى درعا، فحيفا، ثم ركب البحر الى بريطانيا. وحول ذلك يقول الماضي والموسى:

«.. ولا توجد معلومات عن السبب الذي حدا بفيصل لمغادرة المنطقة كلها وهو يعلم ان فرنسا لن تتجاوز حدود منطقة انتدابها، وربما كان بمقدوره ان يؤلف حكومة في شرقي الاردن. ولكن فيصل كان يعمل في سبيل سوريا كلها غير مجزأة، وربما كان يعتقد ان الباب ما يزال مفتوحا للتفاهم مع بريطانيا وفرنسا والوصول معهما الى حل من الحلول. ولا بد انه كان يدرك ان منطقة شرقي الاردن لا تستطيع الوقوف على قدميها دون مساعدة خارجية. وان ما لديه من الوسائل لا يكفي للقيام بمقاومة عسكرية ناجحة للجيش الفرنسي، فرأى ان يلجأ للوسائل السياسية». «١٠».

- ٣ -

●● عاد الوطنيون الاردنيون الذين ساهموا في الدفاع عن الدولة العربية السورية الى الاردن، ومن بينهم عاد امير اللواء علي خلقي الشرايري، حاكم منطقة القنيطرة في عهد الحكومة العربية، وقد حمل على صدره وسام حكم الاعدام من قوات الاحتلال الفرنسي. ويخبرنا علي خلقي في مذكراته، انه غادر درعا مع الملك فيصل الى حيفا، حيث علم منه انه قبل بالعرض البريطاني لتولي عرش العراق، فعاد، اي علي خلقي، الى اربد، بهدف تشكيل «حكومة عربية وطنية... للاحتفاظ بالطابع الوطني للاردن» «١١» وكان ذلك، محور مجمل البرنامج الوطني الاردني، الهادف الى اقامة كيان سياسي وطني في الاردن.

●● لم يولد البرنامج الوطني الاردني في تضاد مع البرنامج الوطني السوري اذن، بل ولد ليحمل اعباءه.. ويواصل قضيته..

فالاحتفاظ بالطابع الوطني للاردن، كان يعني، اولا، عدم الاعتراف بسقوط الدولة العربية السورية.. ونقل مركز النضال من اجل حرية ووحدة الاقطار السورية من دمشق، بعد احتلالها، الى الاردن.

وثانيا، عدم الاعتراف بالمشروع البريطاني - الصهيوني في فلسطين، وثالثا، حماية استقلال الاردن النسبي، ودرء الاخطار المحدقة به في خطط الامبريالية البريطانية، التي سبق ان بيناها.

وعلى الرغم من ان مشروع اقامة حكومة وطنية لشرق الاردن برمته قد فشل تحت وطأة التحالف الموضوعي بين التدخل الامبريالي البريطاني والعلاقات الاجتماعية المتخلفة السائدة، كما سق ان بينا «١٢»، فان الاردن، في عهد الحكومات المحلية، ظل يتسم، الى هذا الحد او ذاك، بطابعه الوطني.. حاملا، بهذا القدر او ذاك، اعباء القضية الوطنية السورية.

- ٤ -

● بعد اقل من شهر من سقوط سورية الداخلية بأيدي الفرنسيين، انتفض اهالي حوران انتفاضة عارمة، اشتعلت اثر قيام صنيعة الفرنسيين علاء الدين الدروبي، رئيس اول وزارة شكلها المحتلون، بزيارة منطقة حوران، بصحبه عدد من وزرائه وقوة فرنسية. وكان غرض الزيارة ترتيب دفع الغرامة التي فرضها الفرنسيون الغزاة على الشعب السوري. وحينما وصل الزائرون محطة خربة الغزالة، اقدمت مجموعة من الوطنيين على قتل الدروبي واحد وزرائه وعدد من الجنود الفرنسيين.. وعلى الاثر تم قطع خطوط الهاتف والبرق وسكة الحديد، واخذ الحوارنة يستعدون للمقاومة. وفي اطار ذلك، تم التشاور مع الزعماء الاردنيين، وترتيب الاستعدادات العسكرية المشتركة. وبالفعل، «تنادى الاردنيون للمساهمة في المعركة. فسافر عدد من اهل عمان والبلقاء ومعهم مدفعان بواسطة القطار.. كما سافرت حملة من فرسان العشائر بقيادة منور الحديد لا يقل عدد رجالها عن اربعمئة خيال. بالاضافة الى عدد من رجال الجيش العربي (الفيصلي) الذين كانوا ما يزالون يحتفظون بأسلحتهم...» وحينما.. زحف الفرنسيون لاخضاع حوران، فلاقاهم الثوار في الكسوة جنوبي دمشق، ثم في المسمية، ثم في غباغب، وفي قرية نوى، قام الخيالة الاردنيون بالالتفاف على خطوط الفرنسيين، في معركة حامية. استمرت يوما كاملا.. «وبعد انتهاء المعركة، عاد اهل شرقي الاردن عن طريق طفس - الرمثا - سوف. وكان عدد الذين اشتركوا في هذه الحركة لا يقل عن الف رجل اسلحتهم البنادق ومعظمهم من بدو البلقاء، واهل السلط، وعمان» (١٣)

●● ان دلالة هذه الحادثة بالغة الاهمية.. فبعد شهر واحد من سقوط دمشق، وفي مناخ الهزيمة ذاك، كان يمكن في عملية عسكرية واحدة، حشد الف مقاتل اردني لنجدة مجموعات ثائرة في حوران. ولا يدل ذلك على الامكانية الفعلية المتوفرة في الاردن، حينذاك، لتنظيم اعمال المقاومة ضد الفرنسيين والانجليز، وهي امكانية كبيرة، وحسب، بل ويكشف لنا، ايضا، عن نمو الحس الوطني - التحرري، والاهتمام بالقضايا العامة، وروح العداء للاستعمار، وشعبية القضية السورية، عند اهالي شرق الاردن. وليس ذلك، في ظل امكانية حركة واسعة، سوى جانب مما وصفه علي خلقي بانه «الطابع الوطني للاردن».

●● ويقول علي خلقي عن حكومة عجلون مايلي:

«ولا ابالغ، ان هذه الحكومة نهجت نهجا عربيا.. واخذت على عاتقها مد الثوار العرب في سوريا ضد الفرنسيين، والثوار الفلسطينيين ضد الانجليز، مما اقلق مضاجع الاستعمار الفرنسي والبريطاني من هذا المد البشري والمادي والمعنوي» (١٤).

وهكذا، حتى في اطار حكومة عجلون الضيق، كان نهج البرنامج الوطني الاردني، جعل البلاد قاعدة للكفاح التحرري.. ومواصلة رفع راية القضية السورية، وسط العمل على رفع مستوى البلاد الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وبناء حياة ديموقراطية. (١٥)

●● وعلى الرغم من الانتقادات التي يوجهها الماضي والموسى، للحكومات المحلية، فانهما يقران بانه.. «من حسنات هذه الفترة ان عددا من الوطنيين الاحرار من سوريا والعراق، استطاعوا اللجوء، اثناءها، الى شرقي الاردن، فرارا من احكام الاعدام التي اصدرتها ضدهم سلطات الاستعمار الفرنسية والانجليزية. ومن هؤلاء جميل المدفعي، رشيد المدفعي، احمد مريود، نبيه العظمة، عادل العظمة، محمود الفاعور، عادل ارسلان، فؤاد سليم، عثمان قاسم، رمضان شلاش، ادهم حمزة، عبدالله الطحان، احمد توفيق الشريف وغيرهم كثيرون» (١٦)

- ٥ -

بذرت الشخصية الوطنية الاردنية في لهيب الكفاح التحرري العربي، وتكونت في معمعات الكفاح من اجل انتصار القضية السورية.. قضية حرية ووحدة وتقدم الاقطار السورية ضد المشاريع الامبريالية - الصهيونية، وولدت في لحظة ميسلون، لحظة المقاومة والاصرار على حمل راية الدولة العربية السورية..

كان على الوطنيين الاردنيين ان يتحملوا مسؤولياتهم في الحفاظ على الطابع الوطني للاردن، اي الحفاظ على الاردن مستقلا، حرا، وسنديانا لجذوة القضية السورية.

ولذلك، كان اول قرار اتخذته الحكومة العربية في عجلون، هو رفع العلم العربي السوري على دار الحكومة.



الاعضاء الاردنيون في المؤتمر السوري

سليمان السودي، سعيد ابو جابر، عيسى المدانات، عبدالمهدي محمود المرافي، خليل التلهوني، سعيد الصليبي، عبدالرحمن رشيدات، ناصر الفواز البركات

المؤتمر السوري... ثانية

في اواسط ١٩١٩، وفي مواجهة تصاعد التآمر الامبريالي الفرنسي - البريطاني - الصهيوني على الدولة العربية السورية، دعيت الاقطار السورية (سورية، لبنان، فلسطين، الاردن) الى ارسال ممثليها الى «المؤتمر السوري».

●● كان الفرنسيون يحتلون اجزاء من لبنان والساحل السوري، ويهيئون انفسهم للانقضاض على دمشق، والبريطانيون يحتلون فلسطين ويبرمجون اوضاعها لتحقيق «المشروع الصهيوني».... والحكومة العربية في دمشق تقوم بمساعيها الدولية، والحركة الوطنية الشامية تناضل، سياسيا وعسكريا، من اجل دحر المشاريع الامبريالية ومن اجل الوحدة والديمقراطية.

●● وسط كل ذلك رأى الوطنيون الشاميون احالة القضية، برمتها، الى الشعب... ليقول كلمته الفصل... ويتحمل مسؤولياته كاملة.

●● وكان اجراء انتخابات عامة، في الاراضي السورية كلها، امر صعبا... فعدا عن الصعوبات التنظيمية في دولة وليدة... فقد كانت هنالك اجزاء محتلة، ومع ذلك، تم حل جميع المشكلات فانتخابات عامة هنا، وانتخابات على اساس القانون العثماني هناك... ومضابط وعرائض وتواقيع في مكان اخر... وهكذا، اجتمع ممثلوا الاقطار السورية في اوائل حزيران ١٩١٩، في مجلس تمثيلي حقا... لا يمثل الشعب تمثيلا صحيحا فحسب، بل ويمثل ارادته التاريخية واحلامه ايضا.

●● وتحمل «المؤتمر السوري» مسؤولياته كاملة فعلى الرغم من ميزان القوى الدولي والاقليمي، السائدين انذاك واللذين وقفا في وجه الارادة الوطنية التحررية، فان المؤتمر قال كلمة الشعب العربي السوري التاريخية: وحدة سورية واستقلالها التام، بحدودها الطبيعية.

●● وذودا عن هذه الكلمة وشرفها التاريخي - لا انطلاقا من امكانية النصر العسكري الفعلي - كانت بطولات مقاتلي ميسلون، وعلى راسهم الشهيد يوسف العظمة.

●● بعد خمس وستين سنة، وقد تغيرت كل الموازين لمصلحة الشعوب وحريتها، فان الخروج من عنق الزجاجة بات مرهونا، اكثر من اي وقت مضى، بالشعب وارادته.

●● ذلك درس التاريخ، فهل نتعلمه.

المحرر

هوامش

١ - في ١٩١٩/١٢/٩، وفقا لمنشور اللنبي، انسحبت القوات البريطانية من هذه المنطقة، لتتمركز في فلسطين. وعلى اية حال، فإن وضع هذه القوات العسكري واللوستيجي لم يكن يسمح لها بالبقاء. وهو ما ينطبق، بصورة اكبر، على القوات الفرنسية التي تمركزت في مواضع من الساحل السوري ولبنان، دون ان تستطيع فرض سيطرتها. وهو الوضع الذي اتاح للحكومة العربية في دمشق (التي شكلت في ١٩١٩/١٠/٥)، ان تتجاهل منشور اللنبي، مادة نفوذها الى مناطق تابعة، حسب سايكس بيكو، للانتداب الفرنسي.

٢ - انظر: ناهض حتر، الخروج من العزلة: في تقديم «الكتاب الاسود في القضية الاردنية العربية»، الدار العربية للتوزيع والنشر، عمان، ١٩٨٥. ص ٢٢.

٣ - للحصول على تفاصيل وافية عن الحياة السياسية في الدولة العربية السورية ١٩١٨ - ١٩٢٠، وانشطة الحركة الوطنية المختلفة، انظر د. خيرية قاسمية، الحكومة العربية في دمشق ١٩١٨ - ١٩٢٠، ط ٢، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨٢، ص ٦٣ وما بعدها.

٤ - يتحدث علي خلقي عن مساهمة وعدد من الاردنيين في اعمال المقاومة المسلحة في الجولان. انظر: علي خلقي «من الكفاح المسلح الى معاهدة ام قيس - مقتطف من مذكراته»، صوت الشعب (١٩٨٥/١/١١)، ص ١٢.

٥ - في ربيع ١٩٢٠، بادرت جموع من اهالي شمال الاردن، بمهاجمة مواقع بريطانية وصهيونية في فلسطين، انظر «الاردن / فلسطين: الكوكبة الاولى من الشهداء»، صوت الشعب (١٩٨٥/١٠/٢٥)، ص ١٥.

٦ - في ٢٠ تموز ١٩٢٠، قبلت الحكومة السورية انذار غورو، وبدأت في تنفيذ شروطه... «فتلقى قائد الفرقة المدافعة عن جبهة دمشق في مجدل عنجر امرا هاتفيا مساء ٢٠ تموز، بلزوم تحريك القطعات الى دمشق حتى يبدأ تسريحها.. وبانسحاب هذه القوات من مجدل عنجر، فقدت القوات السورية موقعا حصينا دون مقاومة.. وقد «سببت اخبار تسريح الجيش وانسحابه استياء عاما في دمشق وانتشرت ثورة شاملة في المدينة».. انتهت عقب قرار الملك فيصل بالدفاع ليلة ٢١ تموز.

انظر خيرية قاسمية، م. م. ص ٢٠٢ وما بعدها.

٧ - لم يكن ذلك، حتى خريف ١٩١٩، امرا سهلا، حين كانت القوات الفرنسية في مركز عسكري ضعيف، [illegible] كانت عرضة لهجمات الثوار الشوام. ولكن الهدنة التي وقعها غورو مع الترك، سمحت له «ان يؤمن جبهته الشمالية وبعد تنظيم قواته وتهيئتها للعمل في المنطقة الشرقية، سيما وان الحكومة الفرنسية اخذت تعزز قواتها الموجودة في سورية، بقوة، بعد تفاهم سان ريمو». انظر: د. خيرية قاسمية، م. م، ص ١٩٥.

٨ - ظل شرق الاردن، بعد سقوط دمشق، من الناحية القانونية، جزءا من الدولة العربية السورية. وعلى هذا الاساس، اخذ هربرت صموئيل من الملك فيصل، قبل سفره الى اوروبا، «توقيعا على وثيقة يتنازل بها عن منطقة شرقي الاردن للسلطات البريطانية في فلسطين». انظر: د. خيرية قاسمية، م. م، ص ٢١٠.

٩ - منيب الماضي وسليمان الموسى، تاريخ الاردن في القرن العشرين، عمان ١٩٥٩، ص ٩٢.

١٠ - ن. م، ص ٩٩.

١١ - علي خلقي، «مقتطف من مذكراته»... م. م.

١٢ - صوت الشعب ١٩٨٥/١٠/٢٥، ص ١٥.

١٣ - الماضي والموسى، م. م، ص ٩٢ و ٩٣.

١٤ - علي خلقي، «مقتطف من مذكراته».. م. م.

١٥ - انظر الماضي والموسى، م. م، ص ٩٩ وما بعدها للتعرف على تفاصيل اوفى عن فترة الحكومات المحلية.

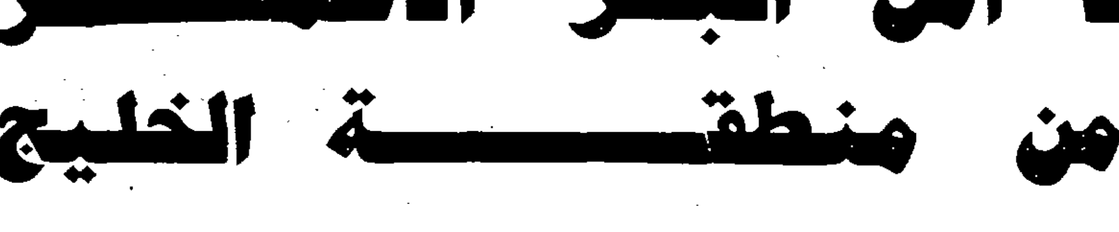
١٦ - ن. م، ص ١٢٥.

مع الصحافة العربية والعالمية

الصياد — الحوادث — الشرق الاوسط

ماذا نأمل من لقاء القمة الخليجية السادسة:

ربط امن البحر الاحمر بامن منطقة الخليج



نعم...

لماذا لا نواجه الواقع.. ونعمل ونكسب الوقت.. ونطالب بان يقوم مجلس تعاون لدول البحر الاحمر.. ليحقق العمق الاستراتيجي «الواجب» لدعم ومساندة مجلس تعاون الخليج.

ونقول ايضا بصراحة.. انه لو تعرضت كبرى دول الخليج وهي المملكة العربية السعودية الى اي خطر يهددها من جهة الغرب.. من جهة البحر الاحمر.. فسوف تنعكس الخطورة على كل دول الخليج بدون اي استثناء.. وستلتزم كل دول مجلس التعاون بالتحرك لمواجهة الخطر القادم.. او.. الماثل في الغرب.

وعلى هذا الاساس نتساءل بكل صراحة ونقول لقمة الخليج وشعب الخليج «هل تستطيع دول مجلس التعاون الخليجي وحدها ان تواجه مثل هذا الخطر لو حدث..»

وحتى لو استطاعت «فهل سيكون الخطر الذي يهدد كل جزيرة العرب من جهة البحر الاحمر حيث تتواجد به اسرائيل وروسيا وقوات اجنبية اخرى قد تزيد كثافتها.. لو حدث مثل هذا الخطر.. فالى اي مدى يمكن لدول مجلس التعاون ان تحققه من صمود وصد العدوان والى اي مدى ستتأثر قدرة دول الخليج على تأمين منطقة الخليج؟ اننا نضع هذه الاحتمالات كتساؤلات محددة لقمة الخليج ولشعب الخليج فلا يجوز ان تخفى الحقائق وتطمس الاحتمالات.

* وان الدول المرشحة للمبادرة بهذه الدعوة لدول حوض البحر الاحمر هي.. المملكة العربية السعودية باعتبارها صاحبة اطول شاطىء.. او اكبر «واجهة» تطل على البحر.

واذا كانت المملكة من الناحية «الرسمية» لا تزال تقاطع مصر «عربيا» فهي تتعاون معها «اسلاميا» من خلال منظمة المؤتمر الاسلامي الذي توجد امانته العامة في المملكة.

وحتى اذا ارادت المملكة تفادي «الحرج» من توجيه الدعوة لمصر «عربيا» لقيام منظمة دول البحر الاحمر فلتبدأ بدعوة كل الدول الاخرى الواقعة على البحر ولتبدأ دراسة المشروع الى ان يأتي اليوم الموعود لاعادة كل العلاقات الشكلية والرسمية مع مصر فتبدأ ممارسة دورها بصورة كاملة ولا شك ان قيام منظمة لدولة البحر الاحمر تعتبر ضرورة استراتيجية وامنية قومية لدعم العرب عمليا وربط شرق الجزيرة بغربها وربط البحر الابيض بالبحر الاحمر والبحر العربي والخليج بعروة وثيقة لا انفصام لها.

فالى متى سنظل نعرف الحق.. ونتفادى او نتردد في الحديث عنه او الاقتراب منه.

لقد رأينا ظاهرة واحدة هددت امن كل المنطقة في «مسلسل الالغام» الذي بدأ بالخليج بصورة لا تكاد تظهر وامتد الى البحر الاحمر بصورة موسعة.. وهناك ظهرت جهود الدول التي تشرف على مياه البحر ورأينا كيف كان التعاون الوثيق ومدى الاهتمام الموسع من المملكة العربية والسودان ودولتي اليمن ومصر.. من اجل تأمين الملاحة في البحر الاحمر.

وان الحديث عن قيام منظمة للبحر الاحمر ليس امرا عجيبا او غريبا او انه مشروع صعب التحقيق بل هو في حقيقته امتداد طبيعي لمشروع منظمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي دعونا لقيامها منذ عام ١٩٧٦ باسم مجلس امن الخليج.. وها هي تقترب من اتمام عامها السادس.. وصحيح ان مجلس التعاون الخليجي حقق كثيرا من الانجازات.. ولكن نقول ايضا بكل الحق من اجل الحق وحده.. انه لا زالت هناك تحديات كثيرة تواجه دول المجلس وتفوق قدرتها وان السبيل الوحيد لتجاوز او اجتياز تلك التحديات بسلام هي ان يتوفر العمق المساند للمجلس بقيام منظمة البحر الاحمر التي تضم.. او يجب ان تضم كلا من «المملكة العربية السعودية.. اليمن الشمالي.. واليمن الجنوبي وجيبوتي والاردن ومصر.. والسودان والصومال.

«رغم انه يقع جغرافيا خارج البحر الاحمر الا انه يشرف تماما على خليج عدن من الجنوب وانه يرتبط عضويا.. وامنيا بحوض البحر» وهناك اريتريا العربية صاحبة الشاطىء الافريقي الذي يربط بين السودان وجيبوتي حيث تقع موانىء مصوع وعصب، وكانتا في الماضي موانىء مصرية في عهد اسماعيل باشا.. وهذا يعني ان البحر الاحمر يعتبر عمليا بحرا عربيا اذ لا يوجد به اي قوة اجنبية تطل عليه الا اسرائيل التي استولت بالاغتصاب على ميناء ايلات والتي كانت تعرف حتى آذار سنة ١٩٤٩ بقرية ام رشراش.

عروبة البحر الاحمر قائمة

ان عروبة البحر الاحمر.. اوضح ظهورا وواقعية من اي قطاع مائي اخر اذا اعتبرنا مقاييس هذا الحق ترتبط باطوال الشواطىء التي تملكها الدول العربية.. وان اي تأجيل في اشهار الحق العربي وقيام المنظمة العربية للبحر الاحمر قد يصطدم مستقبلا بواقع لا نراه الان ولكن يمكن تصوره اذا تغيرت الاوضاع الخاصة بهذا البحر.. فالان توجد قوات سوفياتية واسرائيلية تجوب مياهه من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب.. والعرب على جانبيه في قطيعة «رسمية» او في خلاف ما.. بسبب او لاخر.. بل رأينا اصطداما اقليميا حدث بين دول هذا البحر.. بما سمعناه عن اشتراك بعض مفارز يمنية جنوبية للقتال الى جانب الاحباش.. ونتمنى ان لا يكون هذا الخبر «القديم صحيحا».. فلو كانت هناك منظمة عربية للبحر الاحمر.. لما تجرأ الاحباش على طلب دعم عربي لقتال ثوار اريتريا او عرب الصومال.. ولما حدث اي صدام مسلح بين اليمن الشمالي واليمن الجنوبي كما وقع ذلك في مطلع عام ١٩٧٩ كما نعلم.

اذن فان قيام منظمة البحر الاحمر ستكفل للدول الاعضاء تكاملا استراتيجيا شاملا.. بجانب ما تحققه لمساندة وتقوية مجلس التعاون الخليجي.

ماذا بالنسبة للمبادرة السودانية؟

وصحيح ان السودان دعا الى اجتماع دول البحر الاحمر في الخرطوم ثم تأجل المؤتمر الى اجل غير مسمى.. وكان واضحا ان هناك اعتراضا على الفكرة لحضور مصر المؤتمر لو عقد في الخرطوم.. ولكي نتجاوز «الحرج» نقول.. فليجتمع كل عرب البحر الاحمر بدون مصر.. وسوف لا يؤثر ذلك في معنوية مصر او يقلل من مسؤولياتها فهي تمارس كل واجباتها ومسؤولياتها تجاه كل القضايا العربية وهي بعيدة من موقعها ولقد قدمت وحدها تجاه القضية اللبنانية وتجاه الشعب الفلسطيني اكثر مما قدمه غيرها وليست هذه مجرد حماسة عاطفية بل هي الواقع الذي اعلنه المسؤولون في لبنان وفي منظمة التحرير وفي الارض المحتلة ـ ومصر ليست في حاجة لان ينسب لها اي فضل فهو في نظرها واجب لا شكر عليه.. وهي تقدم واجباتها في كل حين حتى لو عقد مؤتمر البحر الاحمر في غير الخرطوم.. لان المؤتمر سيثمر حقا.. بوجود مصر ولو من بعيد فقد ثبت بشهادة العالم العربي اولا.. وبشهادة العالم ومن التاريخ ان الجهد العربي بدون مصر.. جهد قاصر وناقص وهذه من طبيعة الامور والواقع.. ولكن اردنا فقط ان نقول ان دعم مجلس التعاون ليتمم رسالته ويواجه التحديات التي تحيط به يتطلب استكمال «العمق» المساند اللازم له بقيام مجلس التعاون لدول البحر الاحمر.

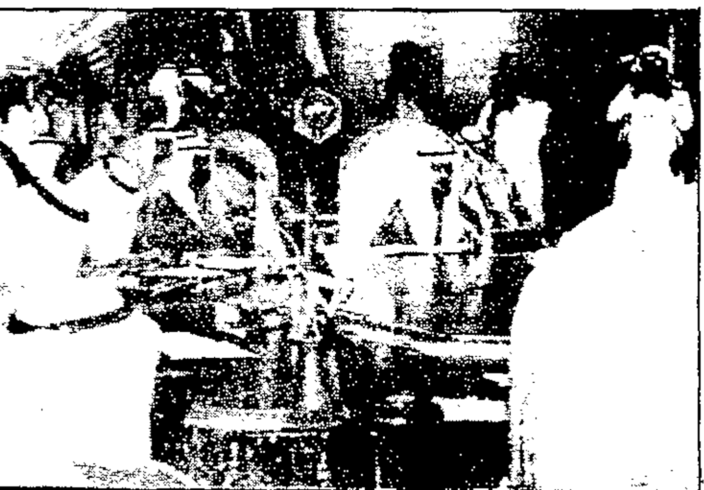
وبصراحة نقول.. لو قام هذا المجلس الجديد وارتبط بواسطة المملكة العربية بمجلس التعاون الخليجي، باعتبار المملكة عضو في المجموعتين فان هذا وحده يكفي للعرب ان يفخروا به اذ ان ذلك سيحقق للعرب ما لم تحققه الجامعة العربية في كل تاريخها.

وماذا نخسر لو اقبلنا على التجربة فلن يكون فيها اي حساسية او خسارة.. هذا املنا من مجلس التعاون فهل يتحقق.. ولمصلحة دول الخليج ايضا؟

اللواء الدكتور كمال عبد الحميد
الرأي العام

ـ الملك فهد

ـ الملك حسين والرئيس مبارك في اجتماع العقبة





مؤتمر القمة الخليجي السادس.. بين الواقع والاحلام

المأزق العربي الجديد

تداعت الاحداث في منطقة الشرق الاوسط خلال الاسابيع القليلة الماضية بصورة دراماتيكية مثيرة. مضيفة اليها عددا جديدا من المآزق الخطيرة. فالصديقان القاهرة وواشنطن دخلا امتحانا عسيرا نتيجة استعراض القوة الذي مارسته الولايات المتحدة ضد مصر. وارغمت به طائرة ركاب مدنية مسالمة على الهبوط في قاعدة حربية في ايطاليا، بعدما احاطت بها ست طائرات حربية، منها اربع طائرات فانتوم وطائرة رادار وطائرة اخرى للتجسس والتشويش كانت مهمتها عزل قائد الطائرة عن اي اتصال يمكن ان يجريه مع قاعدته في مصر او اي بلد اخر.

وقد كان استخدام طائرة واحدة كافيا جدا لارغام الطائرة المصرية على تغيير طريقها والهبوط في اي مكان يريده قائد الطائرة الحربية. ولكنه استعراض القوة والاخراج الاميركي المثير الذي جعل مذيعا تلفزيونيا اميركيا يصرخ بعد اعلانه الخبر، هذا اعظم انجاز اميركي منذ الحرب العالمية الثانية.

ومن اتيحت له فرصة مشاهدة التلفزيون الاميركي خلال هذه الساعات التي كان يذيع فيها الخبر. كان يمكن ان يعتقد ان اميركا كسبت الحرب فعلا، وان الطائرة المصرية المدنية المسالمة التي ليس فيها رصاصة واحدة يستطيع ان يطلقها قائدها، كانت طبقا طائرا قادما من كوكب اخر مسلح بأشعة الليزر ورشاشات القنابل النووية.

وقد قيل تبريرا لهذا التصرف انها اول مرة خلال السنوات الماضية تصل فيها اميركا الى القبض على اربعة فلسطينيين قاموا بعملية ضدها... فمع كل المهانات التي تعرضت لها في لبنان وايران وغيرهما.. لم يحدث ابدا ان امكنها رد الصفعات واللطمات التي كانت توجه اليها.

وقد يكون هذا صحيحا، ولكن السؤال هو على حساب من حقق الكاوبوي الاميركي انتصاره المزيف؟ اليس على حساب علاقات الصداقة التي كان الرئيس مبارك يحاول تقويتها بين بلاده واميركا؟ اليس على حساب اضعاف موقف العرب المعتدلين في المنطقة؟

ان هذا التصرف الاميركي يذكرني بحكاية الصياد الفاشل الذي اراد ان يثبت مهارته. فقام في طريق عودته من رحلة صيد خائبة بالمرور على السوق وشراء كل الطيور التي تباع فيه، زاعما انه قام باصطيادها.

ومن المؤكد ان الحسابات الاميركية في تقديرها لردود الفعل المصرية قد افترضت عدم قدرة مصر على نسف الجسور التي تربطها مع اميركا، لانه عبر هذه الجسور يصل الى مصر كل عام اكثر من الفي مليون دولار منحة لا ترد من «الصديق» الاميركي.

وهو مأزق حقيقي للارادة السياسية المصرية.. فهي لا بد ان تثور وتغضب، ولكنها لا تستطيع في الوقت نفسه ان تتجاوز حدودا معينة والا احرق الغضب اصابعها بدلا ان يحرق اصابع اميركا.

* * * *

لكن المأزق الاخطر في رأيي هو ذلك الذي كشفت عنه الغارة التي قامت بها اسرائيل على مباني منظمة التحرير الفلسطينية في تونس. لقد قطعت الطائرات الاسرائيلية ١٥٠٠ ميل من اجل الوصول الى هذه الاهداف موجهة صفعة جديدة للعرب... فلم تعد المواجهة مع اسرائيل قاصرة فقط على البلاد المحيطة بها وانما على كل بلد عربي... لان الذي يستطيع ان يمون طائراته مرة في الجو لتقطع ١٥٠٠ ميل، يستطيع ان يجعلها تمون مرتين وثلاث مرات اذا اراد.

ومن حيث الرد على اسرائيل، فان الدول العربية مرة اخرى تقف عاجزة عن القيام برد عسكري رسمي. لا لسبب الا لان القوة العربية ممزقة ومفتتة ومنقسمة... فلو جمعنا ما تملكه الدول العربية من اسلحة ومعدات وذخائر وافراد، لظهر انه يزيد كثيرا على ما تملكه اسرائيل... ولكن الواقع ان كل هذه الاسلحة مفتتة بسبب حالة التمزق العربي التي لا ينتظر شفاء الامة العربية منها قريبا..

وفي مواجهة العجز العربي، فلقد كانت العمليات الفدائية او حتى الارهابية تشفي الى حد ما غليل المشاعر العربية، ولكن ها هي اسرائيل تهدد بأن تضرب كل دولة تمتد منها يد الفدائيين او عمليات الارهاب، بصرف النظر عن قرب او بعد هذه الدولة عن اسرائيل.

ولقد نجحت اسرائيل بالتأكيد في تأليب الحكومات مرة اخرى على الفلسطينيين الذين اصبحوا اليوم في موقف حرج نتيجة لما يسببه وجودهم في الدول من اخطار لتلك الدول وهكذا يواجه الموقف العربي مأزقا جديدا... فلا هو قادر على مواجهة اسرائيل بقواته المفككة، ولا هو قادر على السماح باطلاق يد الثأر الفلسطينية للتخفيف من الصفعات التي توجه اليه.

ولن يحل المأزق الجديد غير استعادة العرب لوحدة صفوفهم الممزقة. وقواتهم المبعثرة... ولكن الى ان يتم هذا، كم يا ترى سيمر من وقت، وكم سيتلقى الوجه العربي خلاله من صفعات.

صلاح منتصر ـ الحوادث

البحث عن دور لرجل الشارع العربي

في محاضرة لوليام كوانت احد كبار رجال ادارة الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر اقيمت باحدى العواصم العربية ساله صحفي شاب: «لماذا تخسر الولايات المتحدة دائما رجل الشارع في العالم العربي؟»

رد كوانت ببساطة وقال: وهل بعض انظمة الحكم في العالم العربي قد كسبت رجل الشارع حتى نكسبه نحن؟

واذا كان كوانيت قد اجاب على السؤال بسؤال، فهو في الواقع يطرح قضية على قدر بالغ من الاهمية.

وفي الاحداث الاخيرة مثلما يحدث في لبنان، وحرب الخليج وضرب قيادة المنظمة بتونس، والقرصنة الجوية الامريكية على طائرة مدنية مصرية، وجدنا رجل الشارع العربي حزينا محبطا غير مكترث يرد على الاحداث اما بصمت شديد وتجاهل تام، او بحالات رد فعل انفعالية مثلما حدث في سيناء وتونس وتم توصيفهما بانهما «تصرفات كمن فقد اعصابه وصوابه».

اذن نحن امام حالتين من رد الفعل صمت شديد او انفعال شديد.

وفي الحالتين هذا الامر لم يتح لرجل الشارع العربي ان يتواجد بشكل ايجابي للتعبير عن رايه.

والمأساة الكبرى هي مثل مخاوف احد الوزراء في جمهورية عربية يرفض توسيع عملية المشاركة خوفا منه ان يأتي ذلك على حساب قوة الحكومة.

وظل الوزير ولسنوات يتبنى هذا الخط، الى ان دخلت بلاده في مواجهة كبرى، وحينما جاءت لحظة تعبئة الرأي العام واستجماع القوى للاحداث الخطيرة التي تواجه البلاد، لم يجد «الجماهير» معه، لانها كانت في واد بينما كانت سياسة الدولة او واد اخر!

واذا كان قانون نحن نحصد ما نزرع صحيحا، فان بعضنا يدفع الثمن لتجاهله اهمية الدور الجماهيري فيما يحدث.

والبعض يعتقد ان دور الجماهير هو ان يصبح رجل الشارع هو الحكومة.

وبعض دول العالم الثالث اقدمت على هذه التجربة وفشلت فرجل الشارع ليس بالضرورة هو الانسان المؤهل لادارة البلاد.

ولكن المشاركة لا تعني ان يأخذ احدنا الميكرفون والصحافة وشاشات التليفزيون ويتحدث بدلا من الحكومة او يشاركها في مساحات اجهزة الاعلام.

والمشاركة لا تعني الحديث عن اجتماعات القمة بين ريجان وجورباتشوف او ازمة الطبقات الوسطى في اليابان، او اسباب الانتحار في السويد.

المشاركة هي قدرة الاجهزة المحلية التي تبدأ من اصغر شارع في قرية او مدينة في المساهمة في عملية تحسين امور الحياة.

ان اصلاح ماسورة مجار او ايجاد نظام للنظافة في الحي اوضمان وصول السلع الاستهلاكية بانتظام وبوفرة وباسعار معقولة هو قمة العمل السياسي والمشاركة الجماهيرية.

ان رفض التهاون في حق من الحقوق، مثل السكوت على اهمال طبيب في مستشفى عامة، او موظف استعلامات في خدمة الهاتف، او وكيل وزارة في الامور البيروقراطية هو قمة العمل من اجل صناعة مجتمع افضل.

بعضنا يعتقد ـ وللاسف الشديد ـ ان السياسة تعني اطلاق تصريحات في الصحف، وتدخين سيجار فاخر، والدخول في معارك شخصية نطلق عليها معارك سياسية من اجل الشعب، ثم كتابة مذكرات مزورة حول تاريخ لم يحدث

بعضنا لا يدرك ارتباط الموقف الايجابي تجاه انفجار ماسورة مياه في الحي الذي يقيم فيه والموقف الايجابي تجاه اسرائيل.

الذي يسكت على ما يحدث امام اعتاب منزله سوف يسكت على ما يحدث امام اعتاب حدود بلاده.

من يسكت ويتهاون في ابسط حقوقه الحياتية، من الممكن ان يتقبل دخول مدرعات القوات الاسرائيلية الى ارضه.

علينا ان نعرف علاقة الارتباط القوية بين دور رجل الشارع تجاه التصرفات والممارسات اليومية في مجال الخدمات، الغذاء، اجهزة الدولة، وبين موقفه من غزو لاراضي بلاده، او مساس بسيادته الوطنية

وحتى لا يبدو كل هذا الحديث مجرد عملية تنظير فارغة قد لا تقنع ايامنا بجدواها تعالوا نتأمل تجربة بريطانيا في الحرب العالمية الثانية.

تعالوا نتذكر عبارة الزعيم البريطاني ونستون تشرشل الشهيرة حينما قال: «ان مشاركة شعبنا الحقيقية في البناء الديموقراطي، هي التي جعلتنا نصمد وندحر العدو النازي».

معنى عبارة تشرشل، ان محافظة رجل الشارع البريطاني على حقوق المواطنة ومشاركته في مجالات بناء الدولة عن طريق المجالس المحلية وغيرها، كانت القاعدة المنظمة التي استطاعت الحكومة من خلالها ان تعبىء قواها وتصمد امام الطيران النازي.

ان انجح التجارب السياسية في العالم، هي التي جعلت رجل الشارع ضمن فريق صناعة القرار بشكل يمكن الاعتماد عليه في ايام السلم والحرب.

وسوف تظل امتنا تصارع في عملية التنمية من اجل مجتمع افضل وسوف تظل تناضل من اجل سلامة التراب الوطني وفي كلا الحالتين لا بد ان يكون رجل الشارع غير متناقض مع رجل القرار.

هكذا علمنا التاريخ، وهكذا علمتنا اخطاء التجارب السابقة.

ما حدث في حرب ١٩٤٨ لم يكن بسبب ضعف الجيوش العربية، وما حدث في حرب ١٩٦٧ لم يكن بسبب ضعف جيوش مصر وسوريا والاردن، والغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ لم يكن بسبب ضعف جيش منظمة التحرير الفلسطينية.

ان السبب الحقيقي في قوة اسرائيل وضعف العرب داخل كل هذه الاحداث، يعود الى سبب واحد رئيسي لست اعرف لماذا نحرص على تجاهله.

هذا العامل السلبي، هو عامل عدم المشاركة في صناعة القرار، مما ينتج عنه ضعف قوة مركز صناعة القرار الامر الذي يؤدي الى تداعيه امام هجوم قوى منظمة عرفت كيف تعبىء كل قواها.

عماد الدين اديب
عن الشرق الاوسط

العالم بالكاريكاتير

علي بابا .. والاربعين مشروع ...!!

المشروع الفرنسي — المشروع الأوروبي — المشروع الأمريكي — المشروع الإسرائيلي — المشروع الإسرائيلي — المشروع السلفادوري

عن الاتحاد

صرخة

عطور وسجائر وملابس ومطاعم وشركات طيران، هي ابرز العناوين للاعلانات السائدة في الصحف والمجلات العربية التي تصدر في لندن وباريس، صدورا حاشدا وبارزا بتقنية الطباعة الكمبيوترية الحديثة.

الاعلانات هي القصد. عطور وسجائر.. الخ.

وقد تسليت بمتابعة هذا المسلسل الاعلاني في عشرات المجلات والصحف العربية اللندنية والباريسية فوجدت ان الحال هي حال من تصدر لهم هذه الدوريات اصلا، من زوار الصيف الذين يتركون وراءهم قيظ البوادي والصحاري في الخليج العربي او الفارسي سيان، الى بلاد العطر الفواح، بردا وسلاما للزائرين والزائرات، حتى ينفضوا جيوبهم وارصدة حساباتهم، ويعودوا الى قصورهم المحصنة، يتحدثون بالاعداد المستمر للصيف القادم. والا، واذن ماذا تعلن هذه الصحف والمجلات ان لم تعلن عن اشكال والوان الترفيه والاستجمام للعائلات العربية العريقة القادمة من بطن التاريخ، نحو الفانتازيا وراحة البال؟

حزنت من التسلية، وتخليت عن ارقام واعداد وانماط الاعلانات التي جمعتها من المجلات والصحف التي وصلتني بالبريد. وقررت ان اكتفي بقراءة المقالات السياسية التحليلية والمقابلات والمتابعات الفنية والاقتصادية. فخرجت بمجموعة اخرى من «الاعلانات» السياسية العجيبة التي تفوق كل اعلانات المطاعم وشركات الطيران والملاهي والفنادق عجبا وسخرية وتفاهة!!

ثم صحوت فجاة، وخلعت كل حزن وعجب. فانزلت اثقال الجبال عن كاهلي، وتنفست حريتي الى اخر حد، وذلك كله حين ادركت بومضة خارقة، ان كل هذا الاعلام العربي في كل جهات الدنيا، لم ينشا، ولم يتلون ويتشكل، الا من اجل هذه الاعلانات على اختلاف عطورها وسجائرها واجواخها ورؤسائها وسلاطينها وحكامها.. الخ. الخ. ام حسبت انني اعيش ثورة الفقراء والعشاق في كل العواصم، فلا يكون الاعلان الا عن الجامعات، ومعاهد العلم والثقافة، ولا يكون المقال التحليلي الا عن القضايا الوطنية والقومية في العالم العربي مثلا؟

علي الخليلي
الفجر المقدسية

ننشر في هاتين الصفحتين ابرز ما تنشره المجلات والصحف العربية والاجنبية من مقالات خلال اسبوع خدمة للقراء في ايصال وجهات نظر متنوعة ومختلفة على مواضيع الساعة. منبهين ان هذه المقالات تعكس وجهة نظر كتابها

«دير شبيغل» «Der Spiegel»

على ضوء مطالبة رجال الصناعة بإصلاحات سياسية

بوادر طلاق بين الاقتصاد والسياسة في جنوب افريقيا

العالم المالي والاقتصادي بدأ يتصدى لحكومة جنوب افريقيا. والاقلية البيضاء بدأت هي الاخرى تفقد الامن الذاتي والاطمئنان. والرئيس العنصري بيتر بوتا زاد من تهديداته للدول الصناعية الغربية بإيقاف شحن الكروم اليها.

هذه الظروف تدفع رجالات الصناعة والشركات للمطالبة بإنهاء العنصرية، حفاظا على وجودهم ومصالحهم. لكن الحكام لايريدون ان تصل الامور الى هذا الحد. رجال الامن العنصريون قتلوا خلال الاسبوع الماضي ايضا العديد من المتظاهرين الافارقة واعتقلوا العشرات من زعامة المعارضة السوداء في جنوب افريقيا.

رئيس احدى الشركات الصناعية الكبرى بدأ امام مدراء الفروع لديه يحلق في عالم الخيال والاحلام. فرئيس مجلس ادارة «شركة المناجم والتعدين الانجلو امريكية» الشهيرة في مدينة جوهانسبورغ، غامين ريلي يرى أن العنصرية ستكون في عام ٢٠٠١ «ميتة ومقبورة» والسود والبيض «سيعيشون جنبا الى جنب في مجتمع متغير تماما وعندها ستنشأ المشاكل ضمن احكام مبنية على علاقات انسانية عادية».

نعش الاقتصاد الحر

ومثل رجل الصناعة التعدينية هذا في مدينة جوهانسبورغ هناك العديد من رجالات الصناعة الذين يحملون هذه الافكار بشكل متزايد ويقولون: «ان كل يوم اضافي من عمر العنصرية سيكون بمثابة مسمار في نعش الاقتصاد الحر» كما ترى جريدة «برنس دي» البريتورية.

وجريدة «سندي تايمز» التي تصدر في جنوب افريقيا هي الاخرى ترى ان «رجال الاعمال سيتحولون الى سفراء، وموفدين خاصين لاصلاح هذه البلاد».

هذه الامور الخيالية لن تتم بهذه السرعة، فمنذ عشرات السنين واصحاب الشركات البيض في جنوب افريقيا يجنون الارباح الخيالية والفضل في ذلك يعود للايدي العاملة الرخيصة والوفيرة من السود الذين يستخدمونهم هناك. والقوانين العنصرية ذات المفعول في بريتوريا تجعل من السود هناك قطيعا عديم الحقوق في عالم العمل.

وبالرغم من ان العديد من رجال الاعمال يتحدثون الانجليزية يتعاطفون مع المعارضة التقدمية كلاميا، واحيانا بتبرعات مالية، الا ان التيار التقدمي بينهم بقي محدود الغاية، حيث أن قضايا اعتقال النقابيين السود، ضمن الحركة النقابية التي لم تاذن بريتوريا لها بالعمل الا قبل بضعة اعوام، مثل هذا الاعتقال او السجن او حتى اضطرار النقابي الاسود للهرب الى الخارج، كل ذلك لايزعج التقدمي الابيض، الذي لايروق له في الاساس رؤية ناطق رسمي او زعيم عمالي اسود.

الا ان تعاظم الصداقات من اسبوع لآخر بين رجال الامن العنصري والمتظاهرين السود، جعل اصحاب الشركات البيض ورجال الاعمال يطالبون الحكومة بحلول وسط تيرمها مع الاغلبية السوداء.

تجارة المدن للبيض فقط

في المؤتمر السنوي لاتحاد عرف التجارة في جنوب افريقيا، والذي يمثل ٢٢ الف شركة عاملة في جنوب افريقيا، طالب المتحدثون بمفاوضات بين الحكومة والسود ووضع حد للاضطهاد والتمييز العنصري في الحياة العملية، حيث يحظر من الان على غير البيض ممارسة مهنة التجارة وسط المدن.

وفي هذا الاسبوع سيعقد «اتحاد غرف الصناعة» في جنوب افريقيا، والذي يعتبر القوة الاقتصادية الثانية، مؤتمره السنوي هو الآخر، وسيتم في هذا المؤتمر تقديم النصيحة «بتوزيع السلطة على اعلى المستويات» كما يقول رئيس هذا الاتحاد، فان زيل.

غرف الصناعة والتجارة تروج، من خلال اغلبية اعضائها، الدعاية للاصلاحات، ولكن ليس لانها اصبحت بين عشية وضحاها تؤمن بان المواطنين السود لهم نفس الحقوق، ولا حتى لان القتلى السود الذين يسقطون يوميا ويندبهم ذووهم يشكلون الدافع لهذا التحول، فالخوف على المصير هو السبب الوحيد الذي يحرك المجتمع الابيض في جنوب افريقيا، فداخل العناد المزمن في نفوس البوير تختلط مشاعر الخوف من العزلة بمشاعر فك الارتباط القائم مع الصناعات الغربية والمستثمرين.

ديون جنوب افريقيا

حاليا تصل نسبة التضخم المالي في جنوب افريقيا الى ١٦٫٦٪ واسعار الواردات بالعملة المحلية (راند) زادت عن الضعفين خلال بضعة اسابيع قياسا بالدولار الامريكي او المارك.

وفي مكان سري في لندن التقى رجال البنوك الدولية يوم الاربعاء ما قبل الماضي بممثلين عن البنك المركزي في جنوب افريقيا للتشاور في مسألة قدرة جنوب افريقيا على الدفع. وفي نهاية آب الماضي وبتصرف فردي وافقت جنوب افريقيا على اجراء حسابات لديونها الخارجية بالساعات، كما فعلت البرازيل عام ١٩٨٢.

وقد بدأ الرئيس البريتوري بوتا على وعي تام بالديون وبالارقام الاحصائية التي تثقل كاهل الاقتصاد لديه، لذا هدد بإيقاف تدفق خامات (الكروم) للدول الصناعية الغربية، كما تقول وكالات الانباء. وهذه الخطوة من شأنها القضاء على فرص العمل لاكثر من مليون عامل في الولايات المتحدة وايقاف عجلة صناعات السيارات بشكل كلي في اوروبا الغربية.

الا ان الوزارات المختصة في لندن، بون وواشنطن متأكدة من ان هذا التهديد، في حالة تنفيذه وتوقف صادرات الكروم، يضر جنوب افريقيا وحدها، حيث ان البلدان الاخرى المنتجة لهذه الخامات مثل تركيا، الفلبين، كوبا، او حتى الاتحاد السوفيتي تستطيع وبكل بساطة رفع طاقاتها الانتاجية.

المطلوب مزيد من التساهل

ولا تستطيع حكومة جنوب افريقيا الغارقة في الديون الاقدام على هذه المغامرة، لان (الكروم) يحتل المرتبة الرابعة بين الصادرات التي تدر عليها العملات الصعبة، حيث يأتي بعد الذهب والبلاتين والفحم الحجري، كما يقول احد البنكيين الالمان العاملين في جوهانسبورغ

ويضيف هذا الخبير البنكي قائلا:

– الان بالذات نرى انفسنا في غنى عن مثل هذه التصريحات الحادة، في الوقت الذي ينتظر منا العالم مزيدا من التساهل والتسامح.

وبعد ذلك، وعندما لمس بيتر بوتا ردود الفعل المتزايدة على تهديده من مختلف الاوساط العالمية تناسى ذلك التهديد نهائيا، مع العلم ان رجال الاعمال منحوه ثقتهم التامة عندما تولى مقاليد السلطة قبل سبعة اعوام.

ويعتقد قياديو عالم الصناعة في جنوب افريقيا ان الحزب الوطني يبدي استعدادا لاجراء الاصلاحات وصفقوا حتى في العام الماضي لبوتا ولمشروعه الرامي لتغيير الدستور، واعتبروا ذلك خطوة نحو الاتجاه الصحيح.

في البداية تم اشراك «غير البيض» من الاسيويين والمختلفين في الحكم لكن في الوقت نفسه بقيت الغالبية السوداء محرومة وبعيدة عن القيادة.

صحوة رجال الصناعة

عندما تفجر غضب الافارقة السود في ايلول من العام الماضي ولغرض تافه جدا بالمقارنة مع السبب الرئيسي هو غرض زيادة الاجور – وقاموا بتجاوزات وصدامات دموية مع قوى الامن في المنطقة الصناعية في مثلث ترنسفال الى الجنوب من جوهانسبورغ، واخذوا يفرغونه احقادهم المزمنة والدفينة، عندها صحا رجال الصناعة والاعمال من غفوتهم.

اما الاضرابات ومقاطعة التجار والباعة البيض والاضطرابات التي تشبه الحرب الاهلية، جميع هذه الاعمال من العنف والقلاقل فقد عبرت عن نفسها على شكل تردي احوال تصريف البضائع والارباح وادت المخاوف الناجمة عنها الى انهيار تام في سوق العملات في نهاية آب الماضي وعجزت الدولة عن تسديد التزاماتها الخارجية، ولان البنوك الدولية وبصورة مفاجئة اوقفت التعامل معها بقروض قصيرة الاجل كما ان عفن القيادة السياسية قد استفز القيادات الاقتصادية كما تقول جريدة «صندي تايمز» البريتورية.

وقبل بضعة ايام بدأت تصدر اعلانات على صفحات كاملة في الصحف اليومية البريتورية لشركات صناعية ريادية مثل شركات السيارات الالمانية التي تعمل في جنوب افريقيا. تطالب في هذه الاعلانات بازالة التمييز العنصري ومشاركة السود في الحكم والغاء قوانين الطوارىء الحالية، التي جعلت كل شيء اكثر سوءا مما هو عليه في الحقيقة.

يعاني الوسط الاقتصادي الغربي، الذي يتفاخر بانه اشاد دولة كانت الاحدث والاكثر نشاطا وقدرة في القارة الافريقية يعاني من الان من آلام التجاهل والنبذ الخلقي الذي يلقاه من العالم المتحضر في الغرب.

فعلى العكس من رجالات الحكومة بدأ رجال الوسط الاقتصادي يدركون تأثير اخبار الفوضى والاضطرابات على اوضاعهم وعلى المستثمرين الاجانب وثيقي الصلة بهم.

وبناء على هذا الادراك بدأت الاقتصاديات في جنوب افريقيا تتخذ موقعا يساريا واضحا من حيث سياستها وهذه اصبحت حقيقة واقعية في المجتمع الصناعي الجديد.

جنوب افريقيا.. سيارة بلا مقود

يشبه فريد دو بليسيس رئيس شركة سافلام للتأمين الوضع القائم في جنوب افريقيا كالسيارة التي لامقود لها لكن رئيس شركة التعدين الانجلو – امريكية – غافين ريلر يعبر عن عدم ثقته بالحكومة بصورة ابشع منها، حيث توجه مع بعض رؤساء شركات صناعية اخرى الى دولة زامبيا المجاورة لجنوب افريقيا والتقى هناك مع قيادة منظمة «المؤتمر الوطني الافريقي» شبه العسكرية، وهذه الخطوة جاءت على عكس الرغبة التي ابداها بوتا. وفي المرة القادمة سيكون اللقاء اوسع وتم الامر كما لو كان مخططا له من قبل.

وتحذر الشركات الاجنبية العاملة في جنوب افريقيا من استمرار اعمال العنف، فغرفة التجارة الالمانية – الجنوب افريقية التي تتخذ من مدينة الكاب مركزا لها وتمثل جميع الشركات الالمانية الكبرى. العاملة هناك ترى ان ممارسة العنف المبالغ بها من قبل الفئات الحاكمة تجعل من الصعب توضيح قضية جنوب افريقيا في المانيا.

وهذا التلميح كان كبيرا وصعب الهضم بالنسبة للحاكمين هناك. فبسرعة قام الوزير غيريت فيليون المقرب من الرئيس بوتا والغى مشاركته في الاحتفال الذي اقامته البعثة الديبلوماسية الالمانية في بريتوريا.

وعندها رد مجلس ادارة غرفة التجارة الالمانية الجنوب افريقية على هذا الاجراء ودعا زعيم المعارضة البيضاء في البرلمان لالقاء خطاب في الاحتفال. وانسحب بقية رموز الحكومة من الحفل احتجاجا على تصرف الالمان الغربيين ذوي المصالح في جنوب افريقيا.

حتى ان ممثلي شركة زيمنز في جوهانسبورغ كانوا على مايبدو غير متحمسين للجلوس في قاعة واحدة مع هذا التقدمي المعارض للعنصرية وطالبوا باستعادة نصف قيمة القطعة الذهبية التي كانوا قد دفعوها لحملة اليانصيب الخيري التي جرت في تلك الامسية.

الحي التجاري والمالي الجديد في جوهانسبورغ

الشرطة العنصرية تقمع المدنيين السود في مدينة الكاب

عملاء... ولكن لمصر

■ «واختفوا وراء الكثبان الرملية في هذه المنطقة الصحراوية».

هذا الكلام ليس مطلعا لقصيدة ولكنه يصلح لذلك.

انه نهاية خبر، يعلن عن اول عملية فدائية نفذت عبر الحدود المصرية، منذ توقيع اتفاقية كامب دايفيد عام ١٩٧٩.

انه كلام يشبه الطرب. يقرب من النشوة.

اسرائيل تطلب من مصر التحقيق في حادث القاء قنابل يدوية على دورية اسرائيلية قرب الحدود المصرية، اي.. داخل الحدود الاسرائيلية.

والعملية، كما تقول الاخبار قامت بها «مجموعة من الرجال».

الخبر كله بحاجة الى صياغة جديدة. انهم مثلا ليسوا «مجموعة من الرجال» بل.. حفنة من الابطال.. ولولا القيود التي تركها كامب دايفيد في عنق مصر، لكنا جميعا نجلس منذ ايام امام اجهزة الراديو نتلهف على سماع الصوت الذي عشقناه وادمنا عليه في مطلع شبابنا: هنا القاهرة.

ويبدأ المذيع: قامت مجموعة من رجال المقاومة المصرية بهجوم مسلح على قوات العدو داخل الاراضي الاسرائيلية.

ويكمل المذيع.

بل يغني، ونحن نستمع. ونطرب ونصفق.

ولكن الحادث هذه المرة، وبطلب من اسرائيل، سياخذ طابع «التحقيق»!! اي البحث عن هوية هؤلاء الرجال، والتحقيق معهم حول «ارتكاب» الحادث بالرغم من معاهدة السلام التي تربط مصر باسرائيل، ومن يدري فقد تطالب اسرائيل «بمعاقبة» هؤلاء الرجال، وباي تهمة: تهمة الاعتداء على الجيش الاسرائيلي!

فداحة ما فعله انور السادات بمصر، تقف عارية هذه المرة امام هذا الحادث الكبير.

مجموعة من شباب مصر، ورغم انقضاء ما يزيد على الست سنوات على معاهدة السادات، قررت ان تقول: لا، لكامب دايفيد، وعلى طريقتها. باعلان الحرب على جيش اسرائيل. لانها لا زالت تعتبره جيشا عدوا.

لا احد في مصر، يجرؤ على التحقيق مع هؤلاء الرجال (اذا قبض عليهم) لانهم في نظر كل عربي، ابطال تنتظرهم الاوسمة والعطر والرياحين، لا مذكرة اتهام.

هذه مصر التي نعرفها، والتي نحبها.

مصر.. مقاومة الانكليز في قناة السويس.

مصر.. التي حاربت اسرائيل، وقدمت الاف الشهداء. مصر.. التي كانت اذا حاربت حارب العرب، والتي عندما القت السلاح اصيب العرب بنكبة بفداحة نكبة فلسطين.

مصر العرب.. والعروبة.

هؤلاء الذين اختفوا وسط الكثبان الرملية.. لا احد في مصر، او خارج مصر، يستطيع ان يوجه اليهم سوى تهمة واحدة، وهي انهم عملاء لمصر. واي تهمة اخرى ستكون اقرب الى الخيانة لتاريخ مصر، ان لم نقل اقرب الى الجريمة.

نبيل خوري
المستقبل

العنوان المجهول

من اخطر المشكلات التي يعانيها الكاتب العربي مشكلة «التواصل» مع جماهير القراء. اصبح الراديو والتلفزيون والسينما والفيديو من اقدر الوسائل لتوصيل «الكلمة» المصورة المنطوقة المتحركة. ومعنى ذلك ان الكلمة في هذه الحال تستطيع ان تكشف طريقها الى آذان وعيون الملايين التي لا تقرأ.

وهي لا تقرأ، اما لانها لا تعرف الابجدية، واما لانها لا تحب القراءة او لا تحب ارهاق العينين والدماغ او لان وقتها من «ذهب» وكلها امور مستجدة نسبيا. زمان كان الفراغ اكبر وادوات التسلية اقل.

ولكن الازدياد الهائل في عدد السكان لم يقابله ازدياد مماثل في عدد المطبوع من الصحف والمجلات والكتب. كان الناشر يطبع للمؤلف ثلاثة الاف نسخة منذ ربع قرن، وكان عدد العرب حوالي سبعين مليونا. الان بلغ عددهم الضعف، وما يزال عدد النسخ من اي كتاب متوسط الحجم والقيمة وشهرة الكاتب، كما كان: ثلاثة الاف نسخة.

طبعا، نحن لا نحسب هنا النسخ المزورة، لان التزوير كان موجودا منذ ربع قرن. وبالتالي، فالكاتب العربي محاصر عمليا بنسبة عالية من الامية الابجدية والامية الثقافية وانقطاع تقاليد القراءة وغلبة اجهزة الاعلام الحديثة على ما عداها.

ومعنى ذلك ان الكاتب قبل غيره يدرك ان تأثيره الفعلي محدود. وان «التواصل» بينه وبين القراء، هو في الحقيقة تواصل بينه وبين بعض الزملاء او بعض هواة الادب، وهو يدرك ان «ضعف التأثير» يتزايد خطره يوما بعد يوم، فهو يكتب عن مشكلات لا يقرأها اصحابها، وهو يوجه الخطاب الى عنوان مجهول. واذا كان معلوما، فهو عنوان القادرين على شراء الكتاب، وليس القادرين على قراءته.

ولذلك يقتحم «الاحباط» عرين الكاتب المتفائل، ويزيد اليائسين يأسا، فاما انهم يعتزلون الكتابة كليا، واما انهم يكتبون لانفسهم. وهذه الكتابة للنفس هي التي يحوطها الغموض والتهويمات والتجريد، لانها اشبه ما تكون بالكتابة السرية، او الكتابة بالشيفرة. انها كتابة شخصية ضد الملل، او ضد الموت.

كتابة الذات للذات، فهي اعترافات لكاتب لا يريد ان تصل اعترافاته للاخرين. او هي مونولوغ لكاتب لا يريد ان يسمع صوته احد غيره.

وهذا هو سر الاسرار في «الفجوة» الواسعة بين اغلب الكتاب العرب المعاصرين، واغلب «الناس».

لم يعد الكاتب من هؤلاء يكتب للناس، فلم يعد يصل اليهم. لم يعد يعرف لغتهم ولا عنوانهم، فلم تصلهم رسالته. ذلك انه في الحقيقة لم يعد صاحب رسالة، او انه فقد الرسالة في خضم المتغيرات اللاهثة في زماننا.

وليس هناك «حرف» بلا رسالة. وطالما ان الكاتب يكتب، فانه يملك «رسالة» ما. ولكن هذه الرسالة لا تخص الناس، وبالتالي فهي لا تصلهم.

امثال هؤلاء الكتاب ليسوا اعداء الناس، ولا هم «عملاء» لاعداء الشعب، ولكن اليأس نخر قلوبهم وملأ نفوسهم بالثقوب. فسقطت رسالتهم من احد هذه الثقوب وضلت طريقها.

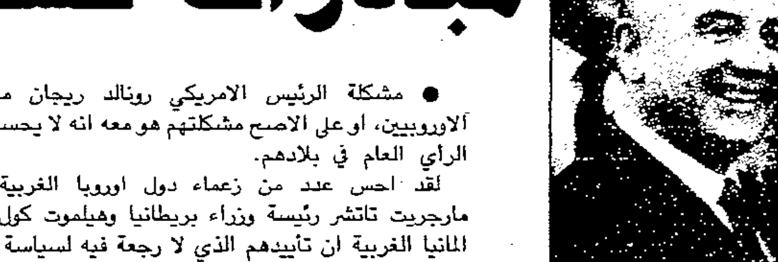
وهناك كتاب اخرون قليلون قليلون قليلون. يحاولون تجاوز الاسوار الشائكة وحقول الالغام المبثوثة في الطريق الى الناس. يحاولون في دأب عظيم اكتشاف الصيغة الجديدة للوصول، الى قرائهم الطبيعيين، يحاولون اكتشاف اللغة الجديدة والوسيلة الجديدة للتواصل، ويحاولون صياغة العنوان الصحيح الذي يجب ان تصل اليه الرسالة الصحيحة.

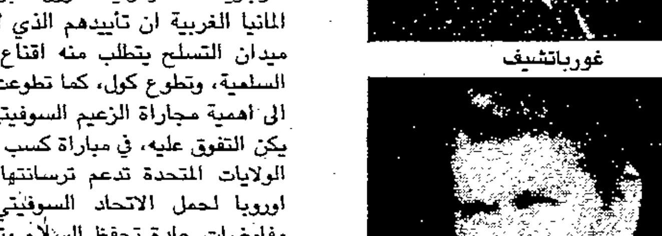
والمفارقة ان هؤلاء ليسوا في دائرة الضوء، ولكنهم لا يستبدلون الناس باجهزة الاعلام، ولا يستبدلون الاخرين بالانا، او الديالوغ بالمونولوغ.

انهم يفضلون التعامل مع الواقع المشوه – بالامية على اختلافها – بهدف تغييره. وهم يعلمون ان الاذاعة والتلفزيون والفيديو اقوى منهم، وان البحث عن لقمة الخبز والبحث عن الترفيه في اخر اليوم الشاق، اقوى منهم. ولكنهم يؤمنون بالناس والكتابة ايمانا اقوى من كل الصعاب. ينزلون ببساطة الى الشارع، فيجدون انفسهم والناس والكتابة.

وينزاح اليأس عن كواهلهم المتعبة.

غالي شكري
الوطن العربي





مبادرات للشهرة قبل قمة جنيف

● مشكلة الرئيس الامريكي رونالد ريجان مع حلفائه الاوروبيين، او على الاصح مشكلتهم هو معه انه لا يحسن مخاطبة الرأي العام في بلادهم.

لقد احس عدد من زعماء دول اوروبا الغربية وبالذات مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا وهيلموت كول مستشار المانيا الغربية ان تأييدهم الذي لا رجعة فيه لسياسة ريجان في ميدان التسلح يتطلب منه اقناع الرأي العام الاوروبي بنواياه السلمية، وتطوع كول، كما تطوعت تاتشر الى تنبيه ريجان رسميا الى اهمية مجاراة الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف، ان لم يكن التفوق عليه، في مباراة كسب الشعوب الاوروبية باقناعها بان الولايات المتحدة تدعم ترسانتها النووية وتنشر صواريخها في اوروبا لحمل الاتحاد السوفيتي في النهاية على الدخول في مفاوضات جادة تحفظ السلام وتنهي سباق التسلح بكل ما فيه من مخاطر على هذه الشعوب نفسها قبل الشعبين الامريكي والسوفيتي.

وقال كول وتاتشر في رسالتهما الى ريجان ان الولايات المتحدة استكملت بناء ترسانتها وانه آن الاوان للتحدث عن السلام خصوصا وان لقاء القمة الامريكي السوفيتي على الابواب.

وكان جورباتشوف قد لعب خلال زيارته الاخيرة لفرنسا بمهارة على وتر حساسية الشعوب الاوروبية لوضعها بين العملاقين النوويين. فتقدم بعدة مبادرات علنية لتخفيض التسلح النووي، وهنا شعرت الحكومات الاوروبية ان الدور قد حل على ريجان لكي يقنع شعوبهم بجديته في السعي الى علاقات دولية اكثر سلمية، لان هذه الحكومات تواجه بالفعل ضغوطا شعبية هائلة ضد سباق التسلح منذ ان بدأ الامريكيون نشر صواريخهم من طرازي كروز وبيرشينج في اوروبا.

فكيف استجاب الرئيس الامريكي لحلفائه؟

انهم كانوا ينتظرونه في اوروبا نفسها، فجاءهم في كل انحاء العالم ما عدا اوروبا، جاءهم في افغانستان وكمبوتشيا وانجولا واثيوبيا ونيكاراجوا.

كانوا يريدون منه بالفعل بداية جديدة مع الاتحاد السوفيتي تزيل من امام شعوبهم شبح الخطر النووي، فجاءهم يطلب من الاتحاد السوفيتي ان يشترك مع الولايات المتحدة في بداية وصفها فعلا بانها ستكون جديدة وستدعم السلام العالمي ولكن عن طريق حل النزاعات الاقليمية في الدول الخمس التي تحدث عنها في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

المنطق الامريكي في تبرير هذه المفاجأة يقول انه بدون تسوية النزاعات الاقليمية المترتبة على السياسة التوسعية للاتحاد السوفيتي في العالم فلن يحدث تقدم حقيقي نحو السلام في الميادين الاخرى وخاصة التسلح النووي.

اذن فها هي الولايات المتحدة او بالاحرى ها هو الرئيس ريجان يعلن حرصه على سلام حقيقي مع الاتحاد السوفيتي. وهذا السلام الحقيقي لن يكون حقيقيا الا اذا انهى التوترات الاقليمية مثلما يوقف سباق التسلح.

ومع ذلك فلم يقبل الاوروبيون انفسهم هذا المنطق الامريكي. فالرئيس ريجان الذي تحدث عن اناس يموتون كل يوم في افغانستان وكمبوتشيا واثيوبيا وانجولا ونيكاراجوا بفعل المساندة السوفيتية او التدخل السوفيتي نسي او تناسى ان الناس يموتون كل يوم في السلفادور وناميبيا وجنوب افريقيا والفليبين وبيرو والارض الفلسطينية المحتلة بفعل التدخل الامريكي او المساندة الامريكية.

وبطبيعة الحال فان التفرقة التي قدمها شراح السياسة الامريكية بين المجموعة الاولى والمجموعة الثانية لم تقنع احدا، لان هؤلاء الشراح استندوا الى وجود قوات اجنبية سوفيتية او يؤيدها السوفيت في المجموعة الاولى، والى عدم وجود قوات اجنبية امريكية او يؤيدها الامريكيون في المجموعة الثانية، في حين يعلم الجميع ان المساندة الامريكية بالمال والسلاح والتجارة والدبلوماسية هي المسؤولة عن استمرار النزاعات في المجموعة الثانية.

لقد كان السؤال الذي دار بذهن كل من استمع الى خطاب الرئيس الامريكي امام الجمعية العامة هو:

هل يتوقع ريجان حقا ان يقبل الاتحاد السوفيتي اقتراحه باجراء مفاوضات بين الاطراف المحلية المتقاتلة في افغانستان وكمبوتشيا وانجولا واثيوبيا ونيكاراجوا تؤدي الى اشتراك الموالين للولايات المتحدة في السلطة عن طريق الانتخابات بينما الحكومات في جميع هذه الدول موالية للسوفيت! واذا قبل السوفيت فما هو المقابل الذي ستقدمه الولايات المتحدة ان لم يكن شيئا مماثلا في السلفادور وناميبيا وجنوب افريقيا.. الى اخر الدول ذات الحكومات الموالية لواشنطن والتي تلقى معارضة مسلحة داخلية؟

وكانت الاجابة بالطبع هي ان الرئيس الامريكي عندما اعلن مبادرته هذه لم يكن يتوقع قبولها، ولكن اعلنها لهدف اخر هو مخاطبة الرأي العام الاوروبي بالذات، ومع ذلك لم تصب هذه المبادرة هدفها لان الرأي العام الاوروبي انضج من ان يفرق بين السلفادور الموالية لامريكا ونيكاراجوا الموالية للسوفيت اذا كان المطروح هو انهاء التوترات الاقليمية لصالح السلام العالمي وليس السلام الامريكي.. واغلب الظن ان ريجان يعرف هذا النضج في الرأي العام الاوروبي ولكنه لا يخاطب الاوروبيين بما يريدونه لان له حسابات اخرى. ولتكن كل المبادرات الان للشهرة في انتظار اللقاء الحاسم مع جورباتشوف يوم ١٩ تشرين ثاني الحالي في جنيف.

عبد العظيم حماد
الاهرام



غورباتشيف







ريغان





تاتشر







هيلموت كول

صوت الشعب

الجمعة الرابع والعشرون من صفر ١٤٠٦هـ الموافق ٨ تشرين ثاني ١٩٨٥م

يوغوسلافيا لن تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل

بلغراد ـ وكالات ـ اكدت يوغوسلافيا، امس، انها لن تعيد العلاقات الديلوماسية مع اسرائيل.

جاء ذلك على لسان متحدث باسم الحكومة في بلغراد، مساء امس، الذي اضاف قائلا.. ان جميع الأسباب التي ادت الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل منذ عدوانها على الدول العربية واحتلال اجزاء كبيرة من الأرض العربية، ما زالت قائمة، وليس هناك تغير في سياسة يوغوسلافيا تجاه اسرائيل، ما دامت الأخيرة لم تنسحب من الأراضي العربية المحتلة، وتدفع عملية السلام في المنطقة الى الأمام.

عبد الرزاق اليحيى:
اتصالات مع بريطانيا لتشكيل وفد مشترك جديد

عمان ـ اف ب ـ اكد السيد عبدالرزاق اليحيى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمس أن اتصالات ستجري مع الحكومة البريطانية لتشكيل وفد اردني فلسطيني جديد يزور لندن قريبا.

واضاف المسؤول الفلسطيني في تصريح لوكالة فرانس بريس أن منظمة التحرير الفلسطينية ستتخذ موقفا ـ اكثر مرونة ـ ازاء شروط اجراء حوار بين وفد مشترك وبين الحكومة البريطانية مع عدم التفريط في المبادىء.

وكانت الحكومة البريطانية قد الغت لقاء كان من المزمع عقده في ١٤ تشرين الاول الماضي بين السيد جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية ووفد اردني فلسطيني يضم عضوين من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

واشار السيد اليحيى الى احتمال اختيار مسؤولين فلسطينيين اخرين ليحلا محل ملحم وخوري في الوفد الجديد وصرح بأن الوفد المشترك سيتوجه كذلك الى لوكسمبورغ ليلتقي بجاك بوس رئيس الدورة الحالية للسوق الاوروبية المشتركة. وكان بوس قد اجل كذلك لقاءه بالوفد الاردني الفلسطيني المشترك في تشرين الاول الماضي عقب الغاء لقاء لندن.

أقلام وآراء..
ماذا تعني المحاضرة عند المرأة!

في عالمنا العربي، لا نشكو فقط من قلة حضور السيدات للندوات الثقافية، وخاصة الندوات التي تتعلق بالمرأة بالذات، بل ونشكو من انعدام الاساليب والطرق التي تدفع بالمرأة للخروج من بيتها، للاستمتاع ليس فقط بالجديد من الآراء، بل والمشاركة الفعالة في طرح ما عندها من افكار.

ولا شك في ان المرأة تعاني من مرض يدعى فقدان الهمة، وكأني بها مولعة باكتناز الهم، وذلك اما بدافع السليقة الانثوية التي اعتادت الشكوى وخلق الاعذار، او بدافع الخوف من الجديد من الآراء اختصارا للمشاكل الزوجية. فهي ان سئلت عن رصيدها من الثقافة، قالت: اني اقرأ الصحف والمجلات. الا يكفي هذا؟ واذا ما ضيقت الخناق حولها. قالت: انا عاملة، وزوجة وام، ولست بباحثة حتى انقب عن فلسفات، تتعلق بمساواة المرأة بالرجل، او تعديل قوانين الاحوال الشخصية!. وترثي لحالها لانها تفضل قيلولة بعد الظهر على حضور المحاضرة متذرعة بالتعب والارهاق.

والمرأة العربية، رغم بلوغها اعلى درجات العلم، لا زالت تؤمن بان المحاضرة عبارة عن حشو دماغ بمجردات لا يمكن ادارجها الا في حيث الحيثيات. فهي لا تمت الى واقعنا المعاش بشيء بل تعقده اكثر مما هو معقد. لذلك، فعندما ترغم المثقفة نفسها على حضور محاضرة بالعربية، تجد نفسها نصف غائبة عن المتابعة والتركيز فهي تحس بان الكلام حقيقي ولكنه غير قادر على تغيير الواقع. كذلك، اذا ما استمعت الى محاضرة بالانجليزية، وجدت نفسها غير قادرة على المشاركة والتعبير، لقلة معلوماتها عن حركة تحرر المرأة ومدى فعالياتها. والحضور يحتاج الى دراسة مسبقة، ودراية كاملة بنشاطاتها على كافة الاصعدة التربوية، والاجتماعية والاقتصادية والادبية وحتى السياسية.

وعقدة المرأة من المحاضرة هي ايضا عقدة تربوية، تتلخص في ان الاب يميل الى الصراخ والمناقشة الوحدوية المتجهمة، عند القاء اي محاضرة عل طفله او طفلته، لذلك، ينشأ عند الطفل ميل فطري لرفض اي شيء يذكره بالمحاضرة قائلا بنزق «ما بك تلقي عليّ محاضرة».

انه من البديهي بعد كل هذا، ان نعي اثر التغيير الضروري في جو المحاضرة، لكي يكون هناك فائدة الى جانب المتعة. فلا داعي لطرح الفلسفات، بل العمل على تبسيط الافكار قدر الامكان، وان نعود الطفل على الاستماع والمناقشة بروح مرحة، وان ندخل الى البيوت ليس فقط بالجرائد، بل بنشرات تحكي عن دور المرأة. الاساسي والحيوي في بناء الانسان العربي الحر. وفوق كل ذلك، يجب ان تطرح المرأة المسؤولة الدوريات بين يدي المرأة والتي تشرح مدى فعاليات الادب النسائي، والحركات والمراكز، والجمعيات النسائية في خدمة طموحها وتوسيع آفاقها.

رجاء ابو غزاله

الأمير حسن يقوم بزيارة مفاجئة تفقد خلالها أقسام مستشفى البشير



عمان ـ بترا ـ علمت وكالة الانباء الاردنية /بترا/ بان سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد قد قام بزيارة مفاجئة صباح امس الى مستشفى البشير الحكومي حيث رافقه وزير الصحة.

وكان في استقبال سموه مدير واطباء المستشفى.

وتفقد سموه اقسام المستشفى المختلفة واطلع على الاجهزة الحديثة المتعلقة بقسم السرطان التي سيتم استعمالها في هذا القسم خلال الاشهر القليلة القادمة وخاصة جهاز المسارع النووي لمعالجة السرطان.

واكد سمو نائب جلالة الملك على ضرورة الاسراع في تنفيذ مركز الاسعاف والطوارىء المزمع انشاؤه في المستشفى في المستقبل القريب وذلك لاهمية هذا المركز في تخفيف الاعباء على اقسام المستشفى المختلفة.

كما اجتمع سموه مع العاملين في المستشفى مؤكدا على اهمية المحافظة على النظافة العامة.

كما استمع سموه الى طلبات اطباء الامتياز العاملين في المستشفى وطلب من وزير الصحة بضرورة الاسراع في تنفيذ هذه الطلبات.

كما استمع سموه الى عدد من طلبات المواطنين المراجعين والمرضى مؤكدا على اهتمام الدولة في توفير العلاج والخدمات الصحية لكافة المواطنين.

الامير حسن يفتتح مختبرات ومشاغل جامعة مؤتة

الكرك ـ الشعب ـ من حسان الشمايلة ـ بمناسبة اليوبيل الذهبي لعيد ميلاد جلالة الملك الحسين يفتتح برعاية صاحب السمو الملكي الامير حسن ولي العهد مختبرات جامعة مؤته ومشاغلها وذلك في الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين المقبل.

اغلاق على طريق الحزام الدائري يومي السبت والاثنين القادمين.

عمان ـ بترا ـ افادت مصادر مديرية الامن العام انه سيتم اغلاق طريق الحزام الدائري الواصل ما بين مثلث سحاب وبين تقاطع مصنع البيبسي على طريق الزرقاء وعمان اعتبارا من الساعة السابعة صباحا ولغاية الساعة السابعة مساء يومي السبت والاثنين القادمين بوجه جميع المركبات اغلاقا تماما.

ترحيب فلسطيني بموقف كراكسي المؤيد للنضال المسلح ضد الاحتلال

القاهرة ـ ا. ف. ب. ـ حيا احمد عبدالرحمن المتحدث باسم السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية امس شجاعة رئيس الوزراء الايطالي بيتينو كراكسي الذي اعترف اول امس امام البرلمان الايطالي بشرعية الكفاح المسلح للشعب الفلسطيني.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس اضاف عبدالرحمن ان هذا الموقف الشجاع الذي ابداه كراكسي اظهر حقيقة ما يدور في الشرق الاوسط على انه صراع بين شعب محروم من وطنه وبين غزاة صهاينة يحتلون هذا الوطن.

واضاف ان هذا الموقف نأمل ان تتبناه المجموعة الاوروبية لفرض موقف ضاغط على السياسة الامريكية التي ترفض الاعتراف بالمنظمة وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير كطريق وحيد للسلام.

وقال نحن نقدر عاليا ما اكده بتينو كراكسي من ان الطريق الى السلام انما يمر باعتراف العالم بحق الشعب الفلسطيني في وطنه وتقرير مصيره. وقال اخيرا ان هذا الموقف انما يعزز الصداقة القائمة بين الشعب الايطالي والشعب الفلسطيني ويدفع الى الامام جهود السلام في الشرق الاوسط على اساس الحل العادل للشعب الفلسطيني.

ومن جهة اخرى اعرب السيد رفيق النتشه عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وممثلها في المملكة العربية السعودية عن تقدير الشعب الفلسطيني لموقف رئيس وزراء ايطاليا بتيتو كراكسي الذي اعلن فيه تأييده لحقوق هذا الشعب وحقه في الكفاح المسلح لتحرير ارضه.

وقال السيد النتشه في تصريح لوكالة الانباء القطرية امس اننا لانستغرب هذا الموقف من حكومة ايطاليا الصديقة التي تعبر عن موقف الشعب الايطالي الصديق

برعاية السيد رئيس الوزراء
إحتفال الإتحاد النسائي في صويلح باليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الحسين

عمان ـ الشعب ـ رعى الدكتور حازم نسيبة/وزير الدولة مندوبا عن السيد رئيس الوزراء امس احتفالات الاتحاد النسائي الأردني/فرع صويلح باليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين، والذي اقيم في مدارس النمو التربوي بالتعاون مع لجنة بلدية صويلح.

والقى د. نسيبة كلمة في الاحتفال استعرض فيها جهود جلالة الملك الحسين الكبيرة في سبيل تقدم وطنه وامته العربية الماجده، وخاصة الجهود المضنية التي بذلها جلالته خلال الشهرين الماضيين على الساحتين الأوروبية والاميركية لنصرة الحق العربي.

واهاب الدكتور نسيبة بجهود القائمين على الاحتفال واصالتهم.. داعيا الى وجوب التمسك بالجذور والتراث.. مع الأخذ بوسائل العلم والتقنية الحديثة..

وفي بداية الاحتفال، تحدثت رئيسة الاتحاد النسائي فرع صويلح، حيث اشادت بمناقب الحسين القائد والأب الحاني لجميع المواطنين، مشيدة بالنهضة العملاقة التي حققها الأردن في عهد جلالته.

وارتجل الدكتور محمد الدلاهمة احد مواطني صويلح كلمة ترحيبية مطالبا بفتح مكتب للجوازات في المدينة..

وكان عدد من طلبة مدارس النمو التربوي قد قدموا في بداية الاحتفال عددا من الأناشيد الوطنية والقومية، ونشيد اليوبيل، وكذلك قدمت المعزوفات الوطنية واقيمت الدبكات الشعبية بهذه المناسبة.. وقام مندوب رئيس الوزراء بافتتاح المعرض الشعبي الذي يضم بين صفوفه الأزياء والفنون الشعبية والأشغال اليدوية، وتجول في كافة ارجاء المعرض معربا عن اعتزازه بهذا التقدم الذي نما في مدارس النمو التربوي..

وفي نهاية الاحتفال، وزع معالي الوزير الشهادات على الدارسات في دورات الخياطة والفنون في فرع الاتحاد النسائي/صويلح، ورافق معاليه في هذه الزيارة رئيس لجنة واعضاء مجلس بلدي صويلح ومدير مكتب تربية الحسين واعضاء المجالس البلدية السابقة وعدد من الشخصيات الاردنية والشعبية في المدينة.

الجيش الإسرائيلي يتأهب لتدمير المخيمات
سكان مخيمي عقبة جبر وعين السلطان يفرون من الإرهاب

القدس ـ بترا ـ ا. ف. ب. ـ كشفت صحيفة دافار الاسرائيلية النقابية امس عن ان الجيش الاسرائيلي يتأهب لتدمير مخيمين فلسطينيين بالقرب من اريحا بالضفة الغربية المحتلة.

وقالت الصحيفة ان عشرات الآلاف من سكان مخيمي عين السلطان وعقبة جبر قد هجروا منازلهم في الوقت الذي وجه فيه الجيش الاسرائيلي الانذارات اليهم.. واوضحت المصادر ان منازل عشرات الأسر التي ظلت في الموقع ذاته سوف تدمر..

وقد تأجل مشروع الهدم في الماضي بسبب معارضة وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين، وقالت الصحيفة الاسرائيلية ان رفض الوكالة قد رفع مؤخرا..

وأضافت الصحيفة نقلا عن مصادر عسكرية اسرائيلية ان هذه المخيمات تشكل من وجهة النظر الاسرائيلية عقبة سواء لحركة المرور او بالنسبة للأمن.

واكد متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان مناقشات جارية حاليا مع وكالة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين.. واضاف قائلا، لم نتوصل بعد الى اي اتفاق نهائي، كما لم تبدأ بعد اية عملية تدمير لهذه المخيمات.

من ناحية اخرى.. اعترف المتحدث الاسرائيلي باصابة اثنين من الاسرائيليين بجروح، اصابة احدهم بالغة اثر مهاجمة احدى السيارات الاسرائيلية بنيران الاسلحة الرشاشة، عندما اضطرت الى التوقف عند حاجز من الحجارة عند مدخل قرية بدو شمال غرب القدس العربية المحتلة.

وقد اصيب اثنان من مواطني القرية بجروح جراء اطلاق النار عليهم من قبل جنود الاحتلال الذين هرعوا الى المكان.

وأفادت انباء الضفة الغربية المحتلة ان مجموعات تابعة للوكالة اليهودية للاستيطان تقوم منذ عدة ايام بغرس الأشجار الحرجية على ساحات واسعة من اراضي قرية نحالين العربية التي تقع غرب مدينة بيت لحم.

وتقدر مساحات الاراضي الزراعية التي استولت عليها هذه الوكالة في عام ١٩٨٣ بثمانمائة دونم تعود ملكيتها لمواطنين من القرية المذكورة.

وفاة شخص واصابة اخر في حادث دهس

دير علا ـ الشعب ـ توفي شخص واصيب اخر بجروح متوسطة في حادث دهس وقع في الساعة الخامسة من مساء امس من قبل قلاب على مثلث المصري بالغور الاوسط.

وقد وقع الحادث عندما داهم القلاب رقم ١٧٢٦٩٣ والذي كان يسير بسرعة فائقة الشابين اللذين كانا يتهيئان لقطع الشارع.

وقد سلم سائق القلاب نفسه لشرطة المنطقة في حين تم نقل الشخص المتوفي والاخر المصاب الى مستشفى السلط للعلاج.

سعودي يقتل حارسا في وزارة الدفاع

البحرين ـ رويتر ـ قال مسؤول في الشرطة في الرياض امس ان مواطنا سعوديا قتل حارسا في وزارة الدفاع والطيران السعودي بالرصاص في ٣٠ تشرين الاول الماضي.

وقال المسؤول الذي جرى الاتصال به تليفونيا ان هذا الرجل الذي لم تحدد هويته قد اطلق النيران بالقرب من الوزارة مما ادى الى مصرع الحارس الذي حاول اعتقاله كما تسبب في اصابة شخص مار بالطريق قبل القاء القبض عليه.

ادانة مستورد عقار خطر

عمان ـ بترا ـ صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العسكرية المتضمن ادانة حسن رمضان حافظ بيومي بتهمة استيراد عقار خطر (هيروين) والحكم عليه بالحبس مدة ثماني سنوات.

صوت الشعب

الجمعة ١٩٨٥/١١/٨

العدد "٩٨٦"

طبع من هذا العدد "٤٧٫٩١٢" نسخة

مؤسسة التحقق من الانتشار

ABC

غارة عراقية جديدة على خرج وقتل ١٠٩ ايرانيين في الجبهات

بغداد ـ وكالات ـ شنت الطائرات العراقية المقاتلة غارة جديدة على جزيرة خرج امس.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق عسكري قوله ان الغارة تمت في الساعة الثانية عشرة والدقيقة الثلاثين من بعد ظهر امس وعادت الطائرات المغيرة الى قواعدها سالمة.

واضاف الناطق ان الغارات العراقية تستهدف حرمان النظام الايراني من موارد النفطية التي يوظفها لاغراض العدوان على العراق.

هذا واعلن العراق ان قواته قتلت ١٠٩ ايرانيين في عمليات هجومية عراقية محدودة شهدتها جبهة القتال بين البلدين خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية.

وذكر مصدر عسكري عراقي في تصريح له امس ان قوة عراقية هاجمت قطعات ايرانية في منطقة هور الحويزه فقتلت ٥٠ جنديا من افرادها كما شنت قوة اخرى هجوما مباغتا ضد القوات الايرانية في قاطع شرق ميسان وقتلت ٢٥ ايرانيا.

واضاف في تصريحه الذي نقلته وكالة الانباء العراقية ان قوة عراقية ثالثة تمكنت من صد محاولة ايرانية في القاطع الشمالي وقتلت ٢٠ جنديا ايرانيا اضافة الى قتل اربعة اخرين في صدام مع دورية ايرانية في نفس القاطع.

وكان الطيران العراقي قد كثف صباح الاربعاء من عمليات القصف بان قصف مجمعين صناعيين ايرانيين على مقربة من الاهواز عاصمة خوزيستان جنوب غربي ايران. وجاء في بيان عسكري عراقي ان تشكيلات من ٣٠ مقاتلة قاذفة عراقية دمرت بالكامل المجمعين اللذين يقعان في نورد وايضا ترسانة بحرية لصناعة الزوارق الحربية الايرانية.

واكدت ايران وقوع هذه الهجمات وذكرت ان عددا كبيرا من العاملين سقطوا ما بين قتيل وجريح

باريس تؤيد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط

باريس ـ ا. ف. ب. ـ اكد ميشيل فوزيل المتحدث باسم قصر الاليزيه استمرار الموقف الفرنسي على ما هو عليه واشار الى ان باريس ما تزال مستعدة لاي مبادرة تتيح تقدما وخاصة في حالة انعقاد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

واشار المتحدث باسم قصر الاليزيه الى انه يتعين ان تشترك جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام

ووصف فوزيل الاجتماع بين جلالة الحسين والرئيس ميتران بانه ودي للغاية وركز على ان فرنسا ماتزال تولي الاولوية للسلام ولكل مايهيىء الظروف لعملية السلام.

الطقس

يكون الجو معتدلا مع ظهور الغيوم على ارتفاعات مختلفة وتكون الرياح جنوبية غربية معتدلة.

في مؤتمر صحفي عقده في عمّان
سبي يشيد بدعم الأردن لشعب أرتيريا
١٣٠ ألفاً إستفادوا من المساعدات الأردنية لمنكوبي الجفاف
"نقاتل لتحرير بلادنا.. ونأمل بمساعدة اشقائنا العرب"

عمان ـ الشعب ـ من توفيق عابد ـ اشاد وفد جبهة التحرير الارتيرية بوقوف الاردن ملكا وحكومة وشعبا تجاه منكوبي المجاعة والجفاف والحروب في السودان وقال ان سمو الامير حسن ولي العهد زار معسكرات اللاجئين الارتيريين واطلع على الاوضاع السيئة التي يعيشونها.

وقال ان ١٣٠ الفا من اللاجئين الارتيريين استفادوا من المساعدات المالية والعينية التي قدمها الاردن للسودان من خلال اللجنة الوطنية الاردنية لمساعدة السودان التي شكلها لهذه الغاية.

وقال السيد عثمان صالح سبي رئيس اللجنة التنفيذية لجبهة التحرير الارتيرية في مؤتمر صحفي عقده في فندق الاردن امس ان الوفد اجتمع امس الى الدكتور حازم نسيبة وزير الخارجية بالوكالة والسيد محمد الخطيب وزير الاعلام وقدم لهما مذكرة تبين اوضاع الثورة الارتيرية ومتطلباتها السياسية مشيرا الى انه وجد تفهما كاملا من المسؤولين الاردنيين لهذه الاوضاع.

وقال ان الدول العربية مطالبة بتأييد وحدة الفصائل الارتيرية بلا تحفظ وتقديم العون المادي والسياسي الذي يمكن الجبهة من الوصول الى حل سياسي عادل لما لاريتريا من تأثير على امن الجزيرة العربية بحكم موقعها الاستراتيجي الهام في البحر الاحمر وباب المندب.

وقال كما تطالب الدول الافريقية بعدم تجاهل القضية الاريترية رغم ان وجودها ادى الى تدخل قوات اجنبية في الشؤون الافريقية مثل تواجد الجيش الكوبي وحركة التمرد في جنوب السودان المدعومة من اثيوبيا.

وناشد السيد سبي في مؤتمره الصحفي الاتحاد السوفييتي اعادة النظر في موقفه الراهن المؤازر للعدوان الاثيوبي ماديا وسياسيا والعمل على اقرار سلام عادل بين ارتيريا واثيوبيا كجارتين افريقيتين تجمعهما مصالح مشتركة لا ينكرها الطرفان.

كما ناشد الدول المانحة للعون الانساني لاثيوبيا لاغاثة منكوبي المجاعة والجفاف الاشراف على توزيع معوناتها الانسانية وتقديم العون الخاص بالشعب الارتيري عن طريق جمعية الهلال والصليب الاحمر الارتيرية لان الاحداث برهنت على ان العون المقدم عبر الحكومة الاثيوبية لا يصل الى الشعب الارتيري بل يستعمل ضده في تغذية الحملات العسكرية العدوانية.

وقال ان شعبنا يعاني حقا من استعمار استيطاني وانه في امس الحاجة للعون لتسليط الاضواء على قضيته التي يحيط بها التعتيم الاعلامي تحت تأثيرات دولية بعيدة عن الموضوعية.

واعلن السيد صالح استعداد الجبهة للجلوس على مائدة المفاوضات مع الحكومة الاثيوبية دون شروط مسبقة بقصد الوصول الى حل سياسي يضمن مصالح الاطراف المعنية، وقال نحن نقاتل من اجل السلام العادل وليس من اجل القتال.

وقال ان الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية قانونية وادبية لما حل بالشعب الارتيري من كوارث تتمثل في مقتل ربع مليون شخص ونصف مليون لاجىء في السودان بسبب القصف المستمر للقرى الارتيرية.

واشار الى دور المجموعة الافريقية بالنسبة للمشكلة الارتيرية فقال لقد سيطرت الدبلوماسية الاثيوبية على منظمة الوحدة

البقية ص ١٤

اشتباكات عنيفة.. ثم هدوء حذر في بيروت
أوسع انتشار عسكري إسرائيلي في جنوب لبنان هذا العام

بيروت ـ صيدا ـ وكالات ـ ساد الهدوء الحذر محاور القتال في بيروت والضاحية بعد ظهر امس على الرغم من تسجيل تراشق محدود بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية لبعض الوقت على محاور البريمو / رأس النبع السوديكو.

وعلى صعيد المعابر فقد عاد الوضع عليها الى سابق عهده وانضم معبر قصقص الى الكفاءات لاستقبال المنتقلين من والى قطاعي بيروت بينما ظل الانتقال على معبر المتحف قاصرا على النواب والصحفيين.

وفي الجبل مازال اطلاق النار الذي اعلن صباح امس صامدا على الرغم من بعض المناوشات المحدودة على محاور عيتات / سوق الغرب/ كيساب المعروفية وتشهد جميع الطرق الدولية في الجبل حركة سير طبيعية.

وكانت محاور الجبل قد شهدت في وقت مبكر من امس اشتباكات عنيفة بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي ومواقع الجيش اللبناني في سوق الغرب وعين السيدة وعين الرمانه والقماطية وفندق كمال.

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية ان المواقع المذكورة تعرضت لقصف مدفعي وصاروخي من مواقع ميليشيات الحزب التقدمي في رأس الجبل وتلات ٨٨٨ والحي الغربي في عاليه وعتيات.

واضاف ان الاتصالات تكثفت صباح امس بين اعضاء اللجنة الامنية حيث تم التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار عند الساعة السابعة من صباح امس الا ان الرشقات النارية بقيت مستمرة بشكل متقطع بين الطرفين.

وفي الجنوب اللبناني ذكرت مصادر امنية في مدينة صيدا امس ان اعدادا كبيرة من المدرعات الاسرائيلية قد انتشرت خلال الايام القليلة الماضية في مواقع تشرف على جزين والنبطية.

واضافت المصادر ان عددا من الدبابات الاسرائيلية الثقيلة تمركزت ايضا على مرتفعات العيشية وسحد. وترى المصادر ان هذا الانتشار

البقية ص ١٤

صوت الشعب

تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس مجلس الإدارة: مريود التل

رئيس التحرير المسؤول: طارق مصاروه

اقسام الادارة والتحرير والتوزيع شارع الجامعة ـ عمان

هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثين خطوط ٦٦٧٠٩٩ ـ ٦٦٧١٩٠ ـ ٦٦٧١٩٩ تلكس ٩ـ٢٢ شعب جو ص.ب ٣٠٣٧ ـ ص.ب ٩٢٥١٥٥

الاشتراكات: ٩ دينار استرليني او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الاعلانات: شارع الملك حسين ـ عمارة التأمين المتحدة ـ الطابق الثالث هاتف ٦٣٦١٤٦ ومكاتب الجريدة ومواسسها وكالات الاعلان المعتمدة ووكلاء صوت الشعب في جميع انحاء المملكة